

BAAR301CCT

النصوص والإنشاء – 1

المواد العلمية للاكتساب الذاتي المبنية على المقرر الدراسي للتعليم النظامي
البكالوريوس – الفترة الثالثة

مديرية التعليم عن بعد

جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية

©Maulana Azad National Urdu University, Hyderabad

Course: Bachelor of Arts

Edition: 2021

الناشر : مسجل جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردية، حيدرآباد
الطبعة : 2021
عدد النسخ : 1000

النصوص والإنشاء – 1

(TEXT AND COMPOSITION - 1)

For B.A. 3rd Semester

On behalf of the Registrar, Published by:

Directorate of Distance Education

Maulana Azad National Urdu University

Gachibowli, Hyderabad-500032 (TS), Bharat

Director: dir.dde@manuu.edu.in Publication: ddepublication@manuu.edu.in

Phone number: 040-23008314

Website: manuu.edu.in

الوحدة 1: الدرس الأول

عناصر الوحدة:

- 1.1 التمهيد
- 1.2 أهداف الوحدة
- 1.3 الإعراب والبناء
 - 1.3.2 المعرب والمبني من الأسماء:
 - 1.3.2.1 الأسماء المبنية
 - 1.3.2.2 الأسماء المعربة
 - 1.3.2.2.1 علامات الإعراب
 - 1.3.2.2.2 الإعراب التقديري
 - 1.3.2.2.3 الحالة الإعرابية من الأسماء
 - 1.3.2.2.3.1 المرفوعات من الأسماء
 - 1.3.2.2.3.2 المنصوبات من الأسماء
 - 1.3.2.2.3.3 المجرورات من الأسماء
 - 1.3.3 المعرب والمبني من الأفعال
 - 1.3.3.1 الإعراب التقديري
 - 1.4 التمارين وحلها
 - 1.5 نتائج التعلم
 - 1.6 الكلمات الصعبة ومعانيها
 - 1.7 الأسئلة النموذجية
 - 1.8 الكتب الموصى بها

1.1 التمهيد

إن الكلمات العربية من حيث قبول علامات الإعراب وعدم قبولها تنقسم إلى المعرب والمبني. فالكلمات المبنية لا تقبل علامة الإعراب أصلاً وتكون مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة أو مجزومة محلاً حسب محل وقوعها في الجملة. وأما الكلمات المعربة فهي تقبل علامة الإعراب وتكون مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة أو مجزومة لفظياً تارة وتارة أخرى تقديرياً. وعلامة الإعراب الأصلي الضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جراً والسكون جزماً. وأما علامة الإعراب الفرعي فهي الألف والواو والياء وحذف حرف من آخر الكلمة والفتحة في حالة الجر والكسرة في حالة النصب. وتقبل الكلمات العربية المتنوعة علاماتها الإعرابية الخاصة بها من الأصلية والفرعية. سنتناول في هذه الوحدة الأحكام المتصلة بأوضاع الكلمة المختلفة وعلاماتها الخاصة بها بإذن الله.

1.2 أهداف الوحدة

تستهدف هذه الوحدة إلى إلقاء ضوء على الأحكام المتصلة بالمعرب والمبني، وهي كما تلي:

- التعريف بالمعرب والمبني
- أنواع المبني وأحكامها
- أنواع المبني من الأسماء
- التعريف بالإعراب وعلاماته الأصلية والفرعية
- أنواع المعرب من الأسماء وأحكامها وإعرابها
- أنواع المبني من الأفعال
- أنواع المعرب من الأفعال وأحكامها وإعرابها

1.3 الإعراب والبناء

تتكون الجملة في اللغة العربية من كلمتين أو أكثر. ولكل كلمة في الجملة وضع خاص بها ويستلزم لها أن تقبل أثرها وتتغير آخرها حسب وقوعها في الجملة سواء أكان اسماً أو فعلاً أو حرفاً بسبب العامل الذي يأتي قبلها، فتكون مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة أو مجزومة. أما الرفع والنصب والجر والجزم فهي أحوال الكلمة وأوضاعها، ولها علامات عديدة بعضها أصلية وبعضها فرعية. وتظهر هذه العلامات على الكلمة تارة، وتارة أخرى لا تظهر عليها وإنما تكون مقدرة. ولمعرفة الأحوال الإعرابية والإعراب لا بد لنا أن نتعرف على المعرب والمبني والإعراب والبناء والعامل والحالة الإعرابية.

أما المعرب: فهو الكلمة التي تتغير حركة آخرها بتغير العامل الداخل عليها.

والمبني: هو الكلمة التي لا تتغير حركة آخرها بتغير العامل الداخل عليها.

والإعراب: هو أثر يحدثه العامل في آخر الكلمة فيكون آخرها مرفوعاً بالضمة أو الألف أو الواو، أو منصوباً بالفتحة أو الكسرة أو الألف أو الياء، أو مجروراً بالكسرة أو الفتحة أو الياء، أو مجزوماً بالسكون أو حذف النون حسبما يقتضي العامل والحالة الإعرابية.

والبناء: هو لزوم آخر الكلمة على أثر واحد في كل الأحوال.

والعامل: هو ما يؤثر في اللفظ تأثيراً تنشأ عنه علامة إعرابية ترمز إلى معنى خاص، كالفاعلية، والمفعولية

وغيرهما، ولا فرق بين أن يكون تلك العلامة ظاهرة أو مقدرة.

والحالة الإعرابية: هي الحالة التي تتطلب أن تكون الكلمة فيها مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة أو مجزومة.

وهنا لا بد لنا أن نميز الفرق بين الحالة الإعرابية والإعراب والبناء. فالحالة الإعرابية هي الحالة التي تتقاضي أن تكون الكلمة فيها مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة أو مجزومة سواء أكان الرفع بالضمة أو الألف أو الواو وكذلك النصب بالفتحة أو الكسرة أو الألف أو الياء والجر بالفتحة أو الكسرة أو الياء والجزم بالسكون أو حذف النون. وأما الإعراب فهي تغير آخر الكلمة حسب العامل، وعلامات الإعراب هي: الضمة والفتحة والكسرة والألف والواو والياء وحذف النون. والبناء هو لزوم آخر الكلمة على حالة واحدة في الأحوال كلها ولا يؤثر عليه عامل ما. فالمعرب والمبني يكونان مرفوعين أو منصوبين أو مجرورين أو مجزومين على حد سواء. وأما الفرق بينهما أن المعرب يقبل الإعراب الخاص بالكلمة حسب محل وقوعه في الجملة ويظهر على آخره علامات الإعراب لفظياً أو تقديرياً، والمبني لا يقبل أي إعراب ولا يتغير آخره في أية حالة من الأحوال الأربعة الإعرابية لا لفظياً ولا تقديرياً، ويكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً أو مجزوماً محلاً.

1.3.1 تعريف المعرب والمبني:

تنقسم الكلمة من حيث قبول الإعراب وعدم قبوله إلى قسمين: المعرب والمبني فالمبني لا يقبل أية علامة من علامات الإعراب أصلاً في كل من الأحوال الإعرابية سواء أكان مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً أو مجزوماً ويبقى على أصله، مثلاً: وَضَعْتُ الْكِتَابَ عَلَى الطَّاوِلَةِ. فكلمة "وَضَعْتُ" في هذا المثال فعل ماض وهي مبنية فتبقى على أثره الأصلي وهو السكون ونقول "وَضَعْتُ" فعل ماض مبني على السكون، وكذلك "على" مبني لأنه حرف والأصل في الحروف البناء.

وأما المعرب فهو يقبل علامة الإعراب ويغير آخره بسبب العامل الموجود قبله، فيكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً أو مجزوماً حسبما يقتضى العامل قبله ويظهر عليه علامة الإعراب الخاصة به في الأحوال الإعرابية، مثلاً: نَجَحَ الطَّالِبُ فِي الْإِمْتِحَانِ. فكلمة "الطَّالِبُ" في هذا المثال اسم مفرد منصرف صحيح الآخر وهو من الأسماء المعربة وهو مرفوع بالفاعلية وعلامة إعرابه الضمة الظاهرة، وكلمة "الامتحان" أيضاً اسم مفرد منصرف صحيح الآخر وهو مجرور بحرف الجر الذي أتى قبله وعلامة إعرابه الكسرة الظاهرة.

سندرس في السطور التالية الأحكام المتصلة بالمعرب والمبني بإذن الله تعالى.

1.3.2 المعرب والمبني من الأسماء:

الاسم إما معرب وإما مبني يعنى أن الاسم من حيث قبول الإعراب وعدم قبوله ينقسم إلى قسمين: المعرب

والمبني

فالمعرب ما تغير آخره بسبب العامل، نحو:

مرفوع	منصوب	مجرور
جاء المدرسُ	سألت المدرسَ	سلمت على المدرسِ

"المدرس" في الأمثلة المذكورة معرب ويتغير آخره بتغير العامل. فهو ويُعرب بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا

وبالكسرة جراً

والمبني ما لا يتغير آخره بسبب العامل، نحو:

في محل الرفع	في محل النصب	في محل الجر
جاء هؤلاء	سألت هؤلاء	سَلَّمْتُ على هؤلاء

"هؤلاء" في الأمثلة المذكورة مبني فلا يتغير آخره بتغير العامل ويبقى على حاله في الأحوال الثلاثة. فالمبني

لا يقبل أية علامة من علامات الإعراب ويكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً أو مجزوماً محلاً أي حسب محل وقوعه

في الجملة. وأما آخره فيكون مبنياً على الضم أو الفتح أو الكسر أو السكون دائماً ولا يتغير مهما تغيرت أحواله كما شاهدنا "هؤلاء" في المثال المذكور. والآن نورد في الجدول التالي بعض الأمثلة للكلمات المبنية على الحركات المختلفة:

الكلمات المبنية	الضم	الفتح	الكسر	السكون
	حيثُ، منذُ، قطُّ، نصرُوا	كيفَ، فتحَ، أينَ،	هؤلاءِ، أنتِ، فعلتِ	كمُ، هلُ، منُ، سلُ

وأما التفاصيل المتصلة بأحكام حركات أواخر الكلمات المبنية فسوف ندرسها في المراحل المتقدمة بإذن

الله.

1.3.2.1 الأسماء المبنية

الأسماء كلها معربة ما عدا الفئات الآتية:

1. الضمائر

والضمير اسم معرفة يدل على المتكلم أو المخاطب أو الغائب، مثلاً:

الضمائر المرفوعة	الضمائر المنصوبة	الضمائر المجرورة
هو، هم، أنت، أنتم، أنا، ذهبت، قالوا	رأيتَه، أسألكَ، ضربي	كتابَه، دفتَرها، اسمكَ، عليها، لنا

2. أسماء الإشارة

وهي الأسماء التي تدل على معيّنٍ مَشارٍ إليه، مثل: هذا، هذه، ذلك، أولئك

ملحوظة: "هذان" و"هاتان" معربان، ويعربان بإعراب التثنية.

3. الأسماء الموصولة

الاسم الموصول اسم معرفة يتعين به المقصود بجملة تأتي بعده وتسمى صلة، ولا بد لها أن تشتمل على ضمير يعود إلى الموصول، مثل: العالم الذي زارني خطيب بارع.

الأسماء الموصولة، مثل: الذي، التي، الذين وغيرها فهي كلها مبنية ما عدا "اللدان"، و"اللتان" فإنهما معربان ويعربان بإعراب التثنية.

4. أسماء الاستفهام

هي الأسماء التي تستخدم للسؤال وطلب الأخبار، مثل: مَنْ، أَيْنَ، ما، متى، كيف

5. بعض الظروف

الظرف يدل على الزمان أو المكان، مثل: مَا رَأَيْتَهُ مُنْذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ. وفي هذا المثال كلمة "مُنْذُ" ظرف تدل على الزمان وهي مبنية وكلمة "يَوْمِ" تدل على الزمان وهي معربة. والظروف معربة وبعضها مبنية.

الظروف المعربة، مثل: صباحاً، مساءً، غداً، يوم

الظروف المبنية، مثل: إذا، الآن، حيث، أمس

6. أسماء الأفعال

اسم الفعل كلمة تدل على معنى الفعل ولا تقبل علامته، مثل: أمين، أف، أه، صه، هيهات

7. الأعداد المركبة

العدد المركب هو الجمع بين عددين مفردين أو تركيبهما مباشرة بدون حرف العطف ليصبحا اسماً واحداً

ويدل على عدد معين، ويطلق العدد المركب على الأعداد من 11-19، مثلاً: رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا.

والأعداد المركبة كلها مبنية ما عدا الجزء الأول من "اثنا عشر" ويعرب بإعراب التثنية، مثل:

رفع	نصب	جر

يدرس في الفصل اثنا عشر طالبا	رأيت اثني عشر طالبا	هذا الطعام لاثني عشر طالبا
------------------------------	---------------------	----------------------------

1.3.2.2 الأسماء المعربة

تعرب الأسماء المعربة بإعراب مختلفة حسب أنواعها ومحل وقوعها في الجملة. ولا بد لنا أن نعرف علامات الإعراب المختلفة أولاً، وهي فيما يلي:

1.3.2.2.1 علامات الإعراب

درسنا فيما مضى أن الاسم المعرب يقبل الإعراب ويتغير آخره حسب ما يقتضيه العامل الآتي قبله بعلامة الإعراب. وأما علامات الإعراب فهي تنقسم إلى الأصلية والفرعية. وهي فيما يلي:

علامات إعراب الأسماء	علامة الرفع	علامة النصب	علامة الجر
الأصلية	ضممة	فتحة	كسرة
الفرعية	ألف، واو	كسرة، ألف، ياء	فتحة، ياء

ويعرب الاسم بالإعراب الأصلي إذا كان مفرداً منصرفاً صحيح الآخر. مثلاً:

مرفوع	منصوب	مجرور
هذه كراسيةٌ	إن الكراسيةَ مسطّرةٌ	كتبتُ على الكراسيةِ

"كراسية" اسم مفرد وتعرب بالضممة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جراً.

وأما الأسماء الأخرى فتعرب بالعلامات الإعرابية الأصلية في بعض الأحوال وبالعلامات الإعرابية الفرعية في البعض أو بالعلامات الإعرابية الفرعية في كل الأحوال. وهي في الأنواع الآتية من الأسماء:

1. جمع المؤنث السالم: علامة النصب فيه الكسرة، نحو: خلق الله السموات والأرض
2. الممنوع من الصرف: علامة الجر فيه الفتحة، نحو: اذهب إلى فرعون
3. الأسماء الخمسة وهي: أبوك، أخوك، حموك، فوك، ذو

كل العلامات فيها فرعية. وهي:

علامات الإعراب	الرفع بالواو	النصب بالألف	الجر بالياء
أمثلة	أجاء أبوك؟	أعرف أباك.	أين سيارة أبيك.

تعرب الأسماء الخمسة بهذه العلامات إذا كانت مضافة إلى غير ياء المتكلم، وإلا أعربت بالعلامات الأصلية.

الرفع بالضممة	النصب بالفتحة	الجر بالكسرة
لي أخٌ	سألت أخاً	أنت كأخ

4. جمع المذكر السالم. كل العلامات فيه فرعية. وهي:

علامات الإعراب	الرفع بالواو	النصب بالياء	الجر بالياء
أمثلة	دخل المدرسون.	سألت المدرسين.	هذه غرفة المدرسين.

5. المثني. كل العلامات فيه فرعية. وهي:

علامات الإعراب	الرفع بالألف	النصب بالياء	الجر بالياء
أمثلة	غاب طالبان.	طلب المدير طالبين.	هذه الغرفة لطالبين.

1.3.2.2.2 الإعراب التقديري:

درسنا فيما سبق أن الأسماء المبنية لا تقبل الإعراب أصلاً وتكون مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة محلاً. والأسماء المعربة تقبل الإعراب سواء أكان أصلياً أم فرعياً. ولقد سبق بيان الإعراب الأصلي والفرعي كليهما. وقرأنا

فيما مضى أن الإعراب الأصلي خاص بالأسماء المفردة المنصرفة صحيحة الآخر ثم تناولنا الأحكام المتصلة بالأسماء المعربة غير المنصرفة أي الممنوع من الصرف. وأما أحكام الأسماء المنصرفة غير الصحيحة فندرسها في السطور التالية:

وقبل أن نبدأ أحكام الأسماء المنصرفة غير الصحيحة لا بد لنا أن نعرف أن الإعراب الأصلي لا يظهر على آخر الكلمة حينما يكون النطق متعذرا ويسى هذا الإعراب بالإعراب التقديري مثلاً: "موسى" في الأحوال الثلاثة وهي: جاء موسى (الرفع) ورأيت موسى (النصب) وسلمت على موسى (الجر). نلاحظ في الأمثلة المذكورة أن "موسى" مرفوع بالضمة ومنصوب بالفتحة ومجرور بالكسرة ولكن الإعراب لا يُظهِر لأنه غير صحيح الآخر وإذا أُظهِر الإعراب عليه يتعذر النطق به، ولذا يُعَرَّب بالإعراب الأصلي التقديري. وبهذا الاعتبار ينقسم الإعراب إلى قسمين: الإعراب اللفظي والإعراب التقديري.

أما الإعراب اللفظي فهو أثر ظاهر في آخر الكلمة يجلبه العامل، مثل: إِنَّ اللَّهَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ لَRُؤُوفٌ Rَحِيمٌ. ولقد درسنا تفاصيل الإعراب اللفظي في بيان الإعراب الأصلي والفرعي.

وأما الإعراب التقديري فهو أثر لا يظهر في آخر الكلمة بسبب ما مع أن العامل يقتضيه، مثل: "طلب الفتى الهدى للعلی" وفي هذا المثال كلمة "الفتى" فاعل مرفوع وعلامة رفعها الضمة المقدرة، منع من ظهورها التعذر، و"الهدى" مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة، منع من ظهورها التعذر، و"العلی" مجرور باللام وعلامة جره الكسرة المقدرة، منع من ظهورها التعذر. ولنتأمل في المثال الآخر "حكم القاضي على الجاني" فكلمة "القاضي" في هذا المثال فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل، و"الجاني" مجرور بالكسرة المقدرة بحرف الجر منع من ظهورها الثقل. وإنما أُعْرِبَت كلمة "القاضي" ومثلها بالإعراب التقديري لثقلها على اللسان وتعذر نطقها، وإذا زال التعذر لظهر الإعراب اللفظي، مثلاً: إِنَّ الْقَاضِيَّ عَادِلٌ. و"القاضي" في هذا المثال منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه اسم الحرف المشبه بالفعل ولا يوجد سبباً ما يمنعها من الظهور لأن نطق الفتحة على الياء ليس ثقيلاً على اللسان فأعرب بالإعراب الظاهري.

أما الإعراب اللفظي فلا تظهر علاماته في ثلاثة أنواع من الأسماء، فتقدر فيها العلامات. وهذه الأنواع هي:

المقصور، والمنقوص، والمضاف إلى ياء المتكلم

1. المقصور: هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة، نحو: المستشفى، الفتى، العصا، وتقدر فيه العلامات الثلاث، نحو: قتل الفتى الأفعى بالعصا. وتقول في إعراب هذه الكلمات: "الفتى": فاعل مرفوع، علامة رفعه ضمة مقدرة، و"الأفعى": مفعول به منصوب، علامة نصبه فتحة مقدرة، و"العصا": مجرور بـ "الباء"، علامة جره كسرة مقدرة. ملحوظة: إذا نُوِّنَ الاسم المقصور واستخدم خالياً من لام التعريف حذفت الألف في النطق لالتقاء الساكنين، نحو: الفتى - فتى، وحينئذ يعرب بالإعراب الأصلي التقديري وتقدر العلامات على الألف المحذوفة في الأحوال الثلاثة من الرفع والنصب والجر، نحو: اتصل مصطفى بفتى ضحى.

2. المنقوص: هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها، نحو: القاضي، المحامي: الثاني: الماضي، الوادي، المعاني. تقدر فيه الضمة والكسرة، وتظهر فيه الفتحة نحو: سأل القاضي المحامي عن الجاني. وتقول في إعراب هذه الكلمات: "القاضي" فاعل مرفوع، علامة رفعه ضمة مقدرة، و"المحامي" مفعول به منصوب، علامة جره كسرة مقدرة، و"الجاني" مجرور بـ "عن"، علامة جره كسرة مقدرة.

وقد يكون المنقوص محذوف الياء، نحو: ذهب قاضٍ إلى محامٍ، تقول في إعراب هاتين الكلمتين: "قاضٍ" فاعل مرفوع، علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة، و"محامٍ": مجرور بـ "إلى"، علامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة.

وقد تكون الأسماء المنقوصة محذوفة الياء، نحو: ذهب قاضي إلى محامٍ. تقول في إعراب هاتين الكلمتين: "قاضي" فاعل مرفوع، علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة، و"محامٍ" مجرور بـ(إلى)، علامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة.

ولا تحذف ياء المنقوص في الأحوال الثلاثة التالية. وهي:

(أ) أن يكون المنقوص مُحَلَّىً بالألف واللام، نحو: القاضي.

(ب) أن يكون مضافاً، نحو: قاضي مكة.

(ج) أن يكون منصوباً، نحو: سألت قاضياً.

3. المضاف إلى ياء المتكلم، نحو: زميلي، تقدر فيه العلامات الثلاث، نحو: دعا جدي أستاذي مع زملائي، وتقول في إعراب هذه الكلمات: "جد": فاعل مرفوع، علامة رفعه ضمة مقدرة، و"أستاذ" مفعول به منصوب، علامة نصبه فتحة مقدرة، و"زملاء" مضاف إليه مجرور، علامة جره كسرة مقدرة ويرى بعض النحاة أن هذه كسرة ظاهرة.

1.3.2.2.3 الحالة الإعرابية من الأسماء

لقد علمنا أن الجملة تتكون من كلمتين أو أكثر، ولكل كلمة في الجملة حالة خاصة بها تعرب بها الأسماء والأفعال المعربة وتعتبر بالرفع والنصب والجر والجزم. أما الجزم فيخص بالفعل والجر بالاسم. وأما الرفع والنصب فهما مشتركان في الاسم والفعل. ندرس في السطور التالية الأحوال الإعرابية وأنواعها:

1.3.2.2.3.1 المرفوعات من الأسماء

ترفع الأسماء في الأحوال التالية:

أحوال	المبتدأ والخبر	الفاعل	نائب الفاعل	اسم كان (وأخواتها)	خبر إن (وأخواتها)
أمثلة	الله أكبر	خلقنا الله	خلق الإنسان من طين	كان الباب مفتوحاً	إن الله غفور

إن أحوال الرفع تتطلب أن يكون الاسم مرفوعاً إذا وقع فيها، مثل: "الله أكبر"، و"الله" في المثال في حالة الرفع لأنه وقع في محل الرفع وهو المبتدأ وكذلك "أكبر" مرفوع لأنه خبر، والخبر من الأحوال الرفعية التي تتقاضى أن يكون الاسم فيها مرفوعاً.

ملحوظة: خبر "لا" النافية للجنس، مثلاً: لا رجل في السوق واسم "ما" ولا المشبهتين بـ"ليس"، مثلاً: ما أنا بطالٍ، واسم أفعال المقاربة والرجاء والشروع، مثلاً: بدأت السماء تمطر.

1.3.2.2.3.2 المنصوبات من الأسماء

تنصب المفاعيل الخمسة دائماً، وهي:

المفاعيل الخمسة	المفعول به	المفعول فيه	المفعول لأجله	المفعول معه	المفعول المطلق
الأمثلة	فهمت الدرس	سافر أبي ليلاً. جلس المدرس عند المدير	ما خرجت من البيت خوفاً من الحر	سرت والجبل	يقرأ حامد قراءة جيدة

وأما الأسماء الأخرى فهي تنصب في الأحوال التالية:

أحوال	خبر كان (وأخواتها)	اسم إن (وأخواتها)	الحال	التمييز	المستثنى	المنادى
-------	--------------------	-------------------	-------	---------	----------	---------

أمثلة	كان الطعام لذيذا	إن الله غفور	جدي يصلي قاعدًا	أنا أكبر منك سنا	حضر الطلاب كلهم إلا حامدا	يا عبد الله
-------	------------------	--------------	--------------------	---------------------	------------------------------	-------------

ملحوظة: اسم "لا" النافية للجنس، مثلا: لا رجل في السوق وخبر "ما" و"لا" المشبهتين بـ "ليس"، مثلا: ما أنا بطالٍ،
وخبر أفعال المقاربة والرجاء والشروع، مثلا: بدأت السماء تمطر.

1.3.2.2.3.3 المجرورات من الأسماء

تجر الأسماء في الحالتين الآتيتين:

الحالة	المضاف إليه	المسبوق بحرف جر
المثال	القرآنُ كتابُ اللهِ	الطُّلابُ في الفصلِ

1.3.2.2.3 التوابع

التابع هو الاسم المشارك لما قبله في إعرابه مطلقا. وهو على أربعة أنواع: النعت، والتوكيد، والعطف،
والبدل. وإليك الأمثلة:

1. النعت

هو تابع يدل على صفة اسم آتي قبله، نحو:

المرفوع	المنصوب	المجرور
أحضر الطالب الجديد؟	يطلب المدير الطالب الجديد.	هذا دفتر الطالب الجديد

2. التوكيد

هو تابع يُكرَّر لفظا أو معنى، مثلا:

المرفوع	المنصوب	المجرور
حضر الطلاب كلهم. قال لي هذا المدير نفسه.	سألت الطلاب كلهم. سألت المدير نفسه.	سَلَّمْتُ على الطلاب كلهم. سَلَّمْتُ على المدير نفسه

3. العطف

هو تابع يتعلق بمتبوعه بحرف العطف، نحو:

المرفوع	المنصوب	المجرور
خرج حامد وصديقه	طلب المدير حامدا وصديقه	أين كُتِبَ حامدٌ وصديقه؟

طلبتي الأعرزة! إن العطف نوعان: عطف النسق وعطف البيان. عطف النسق، نحو: أحب الله ورسوله، وأما
عطف البيان فيشبه البدل وستدرسه في المستقبل بإذن الله.

4. البدل:

هو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة، نحو:

المرفوع	المنصوب	المجرور
أنجح أخوك هاشم؟ أنجح هذا الطالب؟	أعرف أخاك هاشما أعرف هذا الطالب	أين غرفة أخيك هاشم؟ أين غرفة هذا الطالب

1.3.3 المعرب والمبني من الأفعال

لقد درسنا أن الكلمة تنقسم إلى ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف. والحروف كلها مبنية، والأسماء كلها
معربة ما عدا بعض فئاتها قد سبق ذكرها.

وأما الأفعال فبعضها معربة وبعضها مبنية. فالفعل الماضي وفعل الأمر مبنيان، والفعل المضارع معرب بشرط أن لا تتصل به نون النسوة أو نون التوكيد، نحو: يفعلن، تفعلن، لأشربن، لنشربن، لتشربن، ليشربن. والفعل المضارع المعرب يكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً، مثلاً:

المرفوع	المنصوب	المجزوم
أفهم هذا الدرس	أريد أن أفهم هذا الدرس	لم أفهم هذا الدرس

يعرب الفعل المضارع بالإعراب الأصلي والفرعي مثل الاسم. وأما الإعراب الأصلي في الفعل فهي:

أحوال الفعل الإعرابية	الرفع	النصب	الجزم
علامات الإعراب الأصلية	الضمة	الفتحة	السكون

يعرب الفعل المضارع بالإعراب الفرعي أيضاً، وهي:

أحوال الفعل الإعرابية	الرفع	النصب	الجزم
علامات الإعراب الأصلية	ثبوت النون	حذف النون	حذف النون

وأما الإعراب الفرعي فهي خاصة في الأنواع الآتية من الأفعال:

1. الأفعال الخمسة:

وهي صيغ المضارع الخمسة التي اتصلت بها ألف التثنية أو واو الجمع أو ياء المخاطبة، وتعرب بالإعراب الفرعي أي ثبوت النون في الرفع، وحذف النون في حالة النصب والجزم، نحو:

الرفع	النصب	الجزم
أتذهبون إلى الجامعة كل يوم.	أتريدون أن تذهبوا؟	ألم تذهبي إلى المدرسة يا مريم؟

2. الفعل الناقص:

هو الفعل المعتل يكون لامه حرف علة، مثلاً: مشى، جرى، نسي، دعا
علامة الجزم فيه حذف آخره، نحو: لم يمشي، لم يدع، لم ينس
أما إعرابه الرفع والنصب فنتناوله في السطور التالية.

1.3.3.1 الإعراب التقديري

يعرب الفعل المضارع بالإعراب التقديري في الأفعال التالية:

الأحوال الإعرابية	الأفعال	علامات الإعراب الأصلية المقدره	الأمثلة
الرفع	الفعل الناقص	الضمة	يمشي، يدعو، ينسى
النصب	الفعل الناقص المفتوح العين	الفتحة	لن أنسى
الجر	الفعل المضعف	السكون	لم أحجَّ

يعرب الفعل المضارع بالإعراب التقديري لتعذر النطق ولو لم يتعذر النطق لأعرب بالإعراب الأصلي. وسندرس الأحكام المتصلة بإعراب الفعل مفصلاً في أماكن خاصة بها بإذن الله.
ألقينا ضوءاً على مبادئ القواعد العربية بشكل موجز ولقد درسنا بعض المباحث منها بقدر من التفصيل في المرحلة السابقة وسوف ندرس ما بقي منها في المراحل المتقدمة بإذن الله.

1.4 التمارين الواردة في الكتاب وحلها

1.4.1 التمارين

1. عَيِّنِ المعرب والمبني فيما يأتي:
كتاب، هذا، حامد، مساجد، هو، أنا، سيارة، الذي، أمس، الجامعة، مسلمان، مسلمات، هذان، الآن، اللتان، من، الله، أربعة عشر، أربعة، أمين.
2. ما علامات الإعراب الأصلية في الاسم؟
3. ما علامات الإعراب الفرعية في:
(1) الأسماء الخمسة
(2) وجمع المذكر السالم
(3) والمثنى؟
4. ما علامة الجر في الممنوع من الصرف؟
5. ما علامة النصب في جمع المؤنث السالم؟
6. هات مثلاً للمقصور، واجعله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعاً في الأولى، ومنصوباً في الثانية، ومجروراً في الثالثة.
7. هات مثلاً للمنقوص الثابت الياء وأدخله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعاً في الأولى، ومنصوباً في الثانية، ومجروراً في الثالثة.
8. هات مثلاً للمنقوص المحذوف الياء، وأدخله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعاً في الأولى، ومنصوباً في الثانية، ومجروراً في الثالثة.
9. هات مثلاً للمضاف إلى ياء المتكلم، وأدخله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعاً في الأولى، ومنصوباً في الثانية، ومجروراً في الثالثة.
10. أعرب ما تحته خط:

1- يحب الله المتقين.	-2	خلق الله السموات والأرض.
3- افتح فاك.	-4	أين سيارة أبيك.
5- حفظت سورتين.	-6	أعرف قاضي مكة.
7- خرج الجرحى من المستشفى.	-8	أخذ صديقي كتابي من حقيبتي.
9- اشتريت هذا بخمسة عشر ريالاً.	-10	أنا محام.

11. عين المعرب من المبني فيما يأتي:
دَخَلَ، اجْلَسَ، يَذْهَبُ، تَفْهَمَنَّ، يَخْرُجُونَ، تَشْرِيَيْنَ، يَكْتُبْنَ.
12. ما علامات الإعراب الأصلية في المضارع؟
13. ما علامات الإعراب الفرعية في الأفعال الخمسة؟
14. ما علامة الجزم الفرعية في الفعل الناقص؟
15. ما علامة الرفع في الفعل الناقص؟
16. ما علامة النصب في الفعل الناقص المفتوح العين؟
17. ما علامة الجزم في الفعل المضعف؟

1.4.2 حل التمارين

1. عَيِّنِ المعرب والمبني فيما يأتي:

كتاب: معرب، هذا: مبني، حامد: معرب، مساجد: معرب، هو: مبني، أنا: مبني، سيارة: معرب، الذي: مبني، أمس: مبني، الجامعة: معرب، مسلمان: معرب، مسلمات: معرب، هذان: معرب، الآن: مبني، اللتان: معرب، من: مبني، الله: معرب، أربعة عشر: مبني، أربعة: معرب، أمين:

2. علامات الإعراب الأصلية في الاسم:

الضمة: وهي علامة الرفع

الفتحة: وهي علامة النصب

الكسرة: وهي علامة الجر

3. علامات الإعراب الفرعية في:

(1) الأسماء الخمسة: علامة الرفع: الواو، و علامة النصب: الألف، و علامة الجر: الياء

(2) وجمع المذكر السالم: علامة الرفع: الواو، و علامة النصب: الياء، و علامة الجر: الياء

(3) والمثنى: علامة الرفع: الألف، و علامة النصب: الياء، و علامة الجر: الياء

4. علامة الجر في الممنوع من الصرف: الفتحة

5. علامة النصب في جمع المؤنث السالم: الكسرة

6. مثالٌ للمقصور: خرج الفتي، سمعت الفتي، ذهبت إلى الفتي

7. مثالٌ للمنقوص الثابت الياء: جاء القاضي، رأيت القاضي، قلت للقاضي

8. مثالٌ للمنقوص المحذوف الياء: دخل قاضي، سألت قاضياً، ذهبت إلى قاضي

9. مثالٌ للمضاف إلى ياء المتكلم: هذا زميلي، رأيتُ زميلي، سلّمتُ على زميلي

10. أعرب ما تحته خط:

1-	يحب <u>الله المتقين</u> .	الله: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة المتقين مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
2-	خلق <u>الله السموات والأرض</u>	السموات: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع سالم الأرض: مفعول به بالفتحة الظاهرة
3-	افتح <u>فاك</u> .	فا: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة
4-	أين سيارة <u>أبيك</u> .	أبي: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة
5-	حفظت <u>سورتين</u> .	سورتين: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى
6-	أعرف <u>قاضي مكة</u> .	قاضي: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى
7-	خرج <u>الجرحي من المستشفى</u> .	الجرحي: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة لأنه اسم مقصور المستشفى: مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة مقدرة لأنه اسم مقصور
8-	أخذ <u>صديقي كتابي من حقيبتي</u> .	صديقي: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة لأنه مضاف إلى ياء المتكلم كتاب: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدرة لأنه مضاف إلى ياء المتكلم حقيبة: مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة مقدرة لأنه مضاف إلى ياء المتكلم
9-	اشتريت هذا <u>بخمسة عشر ريالاً</u> .	خمسة عشر: في محل جر مبني على فتح الجزئين لأنه عدد مركب عشر ريالاً.
10-	أنا <u>محام</u> .	محام: خبر مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة

11. عَيَّنَ المعرب من المبني فيما يأتي:

دَخَلَ: مبني، اجْلَسَ: مبني، يَذْهَبُ: معرب، تَفْهَمُنَ: مبني، يَخْرُجُونَ: معرب، تَشْرِيَيْنَ: معرب، يَكْتُبُنَ: مبني.

12. علامات الإعراب الأصلية في المضارع:

الضمة: وهي علامة الرفع

الفتحة: وهي علامة النصب

السكون: وهو علامة الجزم

13. علامات الإعراب الفرعية في الأفعال الخمسة: علامة الرفع ثبوت النون، علامة النصب والجزم حذف النون

14. علامة الجزم الفرعية في الفعل الناقص: حذف آخره

15. علامة الرفع في الفعل الناقص: الضمة المقدرة

16. علامة النصب في الفعل الناقص المفتوح العين: الفتحة المقدرة

17. علامة الجزم في الفعل المضعف: السكون المقدرة

1.5 نتائج التعلم

تعلمنا في هذه الوحدة أن:

- المعرب كلمة تتغير حركة آخرها بتغير العامل الداخل عليها.
- المبني كلمة لا تتغير حركة آخرها بتغير العامل الداخل عليها.
- الحالة الإعرابية هي الرفع والنصب والجر والجزم وعلامات الإعراب الأصلية هي الضمة والفتحة والكسرة والسكون وعلامات الإعراب الفرعية هي الواو والألف والياء وحذف النون.
- الأسماء كلها معربة ما عدا الضمائر واسم الإشارة واسم الفعل واسم الموصول واسم الاستفهام وبعض الظروف والأعداد المركبة.
- إعراب الأسماء المعربة تختلف بتنوعها، وبعضها تعرب بالإعراب الأصلي والبعض الآخر بالإعراب الفرعي أو التقديري.
- الأفعال كلها مبنية ما عدا بعض صيغ المضارع وهي التي تتصل بها نون النسوة ونون التوكيد.
- الحروف كلها مبنية وتكون مبنية على الضم أو الفتح أو الكسر أو السكون.

1.6 الكلمات الصعبة ومعانيها

To effect, influence, impact	اثر قائم كرنا، اثر ڈالنا	أَثَّرَ (تفعيل) في: ترك أثرا في
To demand, require	مطالبه كرنا،	اقتضى (افتعال): تَطَلَّبَ، اسْتَدْعَى، اِحْتِاجَ إِلَى،
To Ask for something firmly, demand	مقتضى هو نا، محتاج هو نا	تطلب (تفعل): اِقتَضَى، اسْتَدْعَى، اِحْتِاجَ إِلَى
To accept	قبول كرنا	قَبِلَ (س): تَقَبَّلَ
Ruled, Marked with lines	رول دار	مَسْطَرَّة: مَخَطَّط، ذا سطر
Young boy, Young person	نوجوان	الفتى: شَابٌ، غُلامٌ

The (true) guidance	هداية، رهنمائي	الهُدَى: إرشاد
Superiority	بلندى	العُلَى: الرفعة والشرف
Judge	قاضي، حاكم	القاضي: من يحكم بين الناس بحسب القانون
Criminal	مجرم	الجاني: مقترف الجريمة
Clay earth	مُتَى، پانى ملي هوئى مٹی	طِينٌ: تُرابٌ مُخْتَلِطٌ بالماء، أَرْضٌ صَالِحَةٌ لِلزَّرَاعَةِ

1.7 الأسئلة النموذجية

1.7.1 أسئلة موضوعية:

1. الكلمة التي تتغير حركة آخرها بتغير العامل الداخلى عليها.
(a) المعرب (b) المبني (c) الإعراب (d) الحالة الإعرابية
2. ليست من علامات الإعراب الأصلية
(a) الضمة (b) الفتحة (c) الكسرة (d) الواو
3. المثني يعرب بالألف رفعا وبالياء نصبا و..... جرا.
(a) الواو (b) الياء (c) الألف (d) الكسرة
4. تقدر علامات الإعراب في الأسماء.....
(a) المنقوصة (b) المقصورة (c) كليهما (d) ليس مما ذكر
5. ينصب.....
(a) المبتدأ (b) الخبر (c) الفاعل (d) المفعول
6. "أحضر الطالب الجديد؟" علامة إعراب كلمة "الجديد" في الجملة.
(a) الضمة (b) الفتحة (c) الكسرة (d) السكون
7. ليس من الأسماء الخمسة.....
(a) أب (b) أخ (c) فم (d) عم
8. الأفعال الخمسة هي التي اتصلت بها إحدى من.....
(a) واو الجمع (b) ألف التثنية (c) ياء المخاطبة (d) جميع ما سبق
9. يُعَرَّب جمع المذكر السالم بالياء في حالة.....
(a) النصب والجر (b) الرفع والنصب (c) الرفع والجر (d) النصب والسكون
10. الأسماء الممنوعة من الصرف تعرب بعلامات الإعراب الفرعية في حالة.....
(a) الرفع (b) النصب (c) الجر (d) الجزم

1.7.2 أسئلة ذات أجوبة قصيرة:

1. عرف بالمعرب والمبني.
2. ما هي الأسماء الخمسة وإعرابها؟
3. ما هي الأفعال الخمسة وإعرابها؟
4. ما هي الحركات التي تكون الكلمات المبنية مبنية عليها؟

5. اكتب عن الإعراب الأصلي والفرعي.

1.7.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة

1. ما الفرق بين علامات الإعراب والحالة الإعرابية؟ أوضحوها بالأمثلة.

2. اكتب عن الإعراب اللفظي والإعراب المحلي مفصلاً.

3. ما الأسماء المبنية؟ بيّنها بالأمثلة.

1.8 الكتب الموصى بها

1. دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثالث) ف-عبد الرحيم
2. جامع الدروس العربية مصطفى غلاييني
3. آسان عربي گرامر اساتذہ قرآن اکادمی
4. النحو الواضح علي جارم، مصطفى أمين

هذه الكتب كلها موجودة في المواقع الشبكية التالية.

1. <https://islamhouse.com/ar/books/398778/>
2. <https://archive.org/details/WAQ33751>
3. [http://quranacademy.com/SnapshotView/Media ID/ 19594/ Title/Aasan- Arabic- Grammar- \(Initial Two Parts\)](http://quranacademy.com/SnapshotView/Media ID/ 19594/ Title/Aasan- Arabic- Grammar- (Initial Two Parts))
4. <https://archive.org/details/WAQnawakwluar>

الدرس الثاني

عناصر الوحدة	
1.1 التمهيد	
1.2 أهداف الوحدة	
1.3 النص	
1.4 ترجمة النص	
1.5 القواعد المذكورة في النص	
1.5.1 واو العطف	
1.5.2 واو الحال	
1.5.3 واو القسم	
1.5.4 إعراب المنادى	
1.5.5 أسماء الأفعال المركبة من الجار والمجرور	
1.5.6 "من" الزائدة	
1.5.7 الفعل الماضي للدعاء	
1.5.8 الاسم المصغر	
1.5.9 إعراب كلمة المعاني وأمثالها	
1.5.10 إعراب كلمة الأشياء وأمثالها	
1.5.11 معنى "دخل أحمد على المدير."	
1.6 التمارين	
1.7 حل التمارين	
1.8 نتائج التعلم	
1.9 الكلمات الصعبة ومعانيها	
1.10 الأسئلة النموذجية	
1.10.1 أسئلة ذات خيارات متعددة	
1.10.2 أسئلة ذات أجوبة قصيرة	
1.10.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة	
1.11 الكتب الموصى بها	

1.1 التمهيد

تتميز اللغة العربية بخصائص حروفها حيث تتغير مدلولاتها ومعانيها وفقاً لمحل وقوعها. ويعد حرف الواو منها أكثر استعمالاً ويستخدم لأغراض عديدة مثلاً: واو العطف، والحال، والقسم، وكذلك حرف "من" التي تكون أصلياً وزائداً وله معانٍ شتى. وكذلك التعبيرات المركبة من الحروف. ولا تنفرد اللغة العربية بحروفها فقط بل تتفوق بقواعدها الفائقة وإعرابها الخاصة بوقوعها واستعمالها. ندرس في هذه الوحدة بعض القواعد وإعراب بعض الأسماء والتعبيرات العربية.

1.2 أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى إلقاء الضوء على:

- أنواع الواو: واو العطف، واو الحال، واو القسم وأحكامها
- إعراب المنادى
- أسماء الأفعال المركبة من الجار والمجرور
- "من" الزائدة وأحكامها
- استعمال الفعل الماضي للدعاء
- صيغة التصغير وأوزانها
- إعراب كلمة المعاني وأمثالها
- إعراب كلمة الأشياء وأمثالها
- معنى "دخل أحمد على المدير."

1.3 النص

- المدرّسُ: أين حامدُ؟
فيصل: سيأتي بعدَ قليلٍ إن شاء الله. رأيتُه وهو يدخلُ الحمّامَ.
- المدرّسُ: وأين حمزةُ؟
فيصل: خرَجَ من الفَصْلِ وهو يَحْمِلُ كُتُبَهُ. أَظُنُّ أَنَّهُ رَجَعَ إِلَى المَهْجَعِ.
- معاوية: رأيتُه وهو يدخلُ المَسْتَوصَفَ. لعلّه مريضٌ.
- المدرّسُ: شَقَاهُ اللهُ... متى رَجَعْتُمْ من مَكَّةَ يا إخوان؟
فيصل: رَجَعْنَا مَسَاءَ أَمْسٍ. خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ، وَوَصَلْنَا طَيِّبَةَ الطَّيِّبَةِ وَالنَّاسُ يَخْرُجُونَ مِنَ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ.
- المدرّسُ: تَقَبَّلَ اللهُ عُمْرَتَكُمْ!
الطلابُ: آمينُ.
- المدرّسُ: إقرأ الحَدِيثَ المَكْتُوبَ عَلَى السَّبُورَةِ يا معاويةُ.
معاوية: (يقف ويقرأ) بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.
- المدرّسُ: اقرأ وأنت جالسٌ.
معاوية: أريدُ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا واقِفٌ.
- المدرّسُ: كَمَا تَشَاءُ.

معاویہ: عَن جَابِرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: "صَلِّ رَكَعَتَيْنِ". متفق عليه.

المدرس: أَشْرَحُ لَكُمْ الدَّرْسَ الْآنَ، فَاسْمَعُوا، وَلَا تَكْتُبُوا شَيْئاً وَأَنَا أَشْرَحُ. تأتي الواو لمعانٍ كثيرة، منها العطف، نحو: خَرَجَ الرَّبِيزُ وَحَامِدٌ. درسنا اليومَ السَّيْرَةَ وَالْفِئَةَ. أَكَلْتُ وَشَرِبْتُ. ومنها: الْقَسَمُ، نحو: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُهُ. وواو الْقَسَمِ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ.

ومنها: الْحَالُ، نحو: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، أي حال كونه في المسجد. رأيتُ الْحَسَنَ وَهُوَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَقْصِفِ، أي حال خروجه منه. وإيكم أمثلةً أخرى لَوَاوِ الْحَالِ:

(1) مات أبي وأنا صغيرٌ. (2) دخلتُ المسجدَ والإمامُ يَرْكَعُ. (3) لا تَأْكُلْ وَأَنْتَ شَبَعَانُ. لعلكم فهمتم. هاتِ الآنَ مثلاً لَوَاوِ الْعَطْفِ يَا أَيُّوبُ.

أيوب: ذَهَبْتُ إِلَى السُّوقِ وَاشْتَرَيْتُ أَشْيَاءً.

المدرس: أَحَسَنْتَ. هَاتِ مِثَالاً لَوَاوِ الْقَسَمِ يَا مُعَاوِيَةَ.

معاوية: وَاللَّهِ مَا غِبْتُ قَطُّ.

المدرس: أَحَسَنْتَ. هَاتِ مِثَالاً لَوَاوِ الْحَالِ يَا فَيْصَلَ.

فَيْصَلُ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ.

المدرس: أَحَسَنْتَ. هَاتِ مِثَالاً آخَرَ يَا يُونُسَ.

يونس: طَلَبْتُ الْعِلْمَ وَأَنَا كَبِيرٌ.

المدرس: أَحَسَنْتَ. يَا عَبِيدَ اللَّهِ، أَذْكَرُ آيَةً فِيهَا وَاوٌ لِلْحَالِ.

عبيد الله: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

"إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ" (البقرة/161).

المدرس: أَيْنَ وَاوٌ الْحَالِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟

عبيد الله: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: "وَهُمْ كُفَّارٌ".

المدرس: أَحَسَنْتَ... بَقِيَ ثَلَاثُ دَقَائِقَ. فَهَلْ مِنْ سُؤَالٍ؟

معاوية: نَعَمْ. لَدَيَّ سُؤَالٌ. مَا مَعْنَى (الْحُرْمِ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ"؟ (المائدة/95).

المدرس: مَعْنَاهَا: "مُحْرَمُونَ". مَفْرَدُهَا "حَرَامٌ". أَي "مُحْرَمٌ".

معاوية: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا.

(يَرِنُ الْجَرَسُ، وَيَخْرُجُ الْمَدْرَسُ وَهُوَ يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ) ...

1.4 ترجمة النص

استاد: حامد کہاں ہے؟

فیصل: وہ تھوڑی میں دیر میں آئے گا۔ ان شاء اللہ۔ میں نے اسے غسل خانہ میں داخل ہوتے دیکھا ہے۔

استاد: حمزہ کہاں ہے؟

فیصل: وہ اپنی کتاب لیے ہوئے کمرہ جماعت سے نکلا۔ میرا خیال ہے کہ وہ آرام گاہ لوٹ گیا۔

معاویہ: میں نے اسے مطب میں داخل ہوتے ہوئے دیکھا ہے۔ شاید وہ بیمار ہے۔

- استاد: اللہ سے شفا دے۔۔۔ بھائیو! آپ لوگ مکہ سے کب واپس آئے۔
- فیصل: ہم لوگ کل شام کو لوٹے۔ ہم طلوع شمس کے وقت مکہ سے روانہ ہوئے اور مدینہ منورہ اس وقت پہنچے جب لوگ ظہر کی نماز کے بعد مسجد نبوی سے نکل رہے تھے۔
- استاد: اللہ آپ لوگوں کا عمرہ قبول فرمائے۔
- طلبا: آمین۔
- استاد: معاویہ! تختہ سیاہ پر لکھی حدیث پڑھیے۔
- معاویہ: (ظہر تارہ اور پڑھتا ہے) اللہ کے نام سے شروع جو بہت مہربان اور نہایت رحمت والا ہے۔
- استاد: آپ بیٹھ کر پڑھیے۔
- معاویہ: میں کھڑا ہو کر پڑھنا چاہتا ہوں۔
- استاد: جیسی آپ کی مرضی۔
- معاویہ: حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے مروی ہے وہ فرمائے: میں نبی ﷺ کے پاس آیا اور وہ مسجد میں تھے۔ تو انہوں نے کہا: ”دو رکعت نماز پڑھیے۔“ متفق علیہ
- استاد: اب میں سبق کی تشریح کروں گا، سینے اور میرے تشریح کرتے ہوئے کچھ مت لکھیے۔ واو کے بہت سارے معانی ہیں: جن میں ایک عطف ہے۔ جیسے: زمیر اور حامد نکلے۔ ہم نے آج سیرت اور فقہ پڑھا۔ میں کھایا اور پیا۔ ان میں ایک قسم ہے۔ جیسے: قسم خدا کی میں نے اسے نہیں دیکھا۔ واو قسم کا شمار حروف جر میں ہوتا ہے۔
- ان میں ایک حال ہے۔ جیسے: میں نبی ﷺ کے پاس آیا اور وہ مسجد میں تھے، یعنی اس حال میں کہ وہ مسجد میں تھے۔ میں نے حسن کو دیکھا اور وہ کینٹن سے نکل رہا تھا، یعنی اسے وہاں سے نکلتے ہوئے دیکھا۔ آپ کے سامنے واو حالیہ کی دوسری مثالیں بھی ہیں۔
- (1) میرے والد وفات کر گئے اس حال میں کہ میں چھوٹا تھا۔ (2) میں مسجد میں داخل ہوا اس حال میں کہ امام رکوع کر رہا تھا۔ (3) مت کھائیے اس حال میں کہ آپ شکم سیر ہوں۔
- امید ہے کہ اب آپ لوگ سمجھ گئے ہوں گے۔ ایوب! آپ واو عاطفہ کی ایک مثال دیجیے۔
- ایوب: میں بازار گیا اور چند چیزیں خریدی۔
- استاد: بہت خوب۔ معاویہ! واو قسمیہ کی ایک مثال پیش کیجیے۔
- معاویہ: قسم خدا کی میں کبھی غیر حاضر نہیں ہوا۔
- استاد: بہت خوب۔ فیصل! واو حالیہ کی ایک مثال دیجیے۔
- فیصل: میں مسجد میں داخل ہوا اس حال میں کہ امام تقریر کر رہے تھے۔
- استاد: بہت خوب۔ یونس! کوئی دوسری مثال پیش کیجیے۔
- یونس: میں نے علم حاصل کیا اس حال میں کہ میں بڑا تھا۔
- استاد: بہت خوب۔ عبید اللہ! ایک ایسی آیت بیان کیجیے جس میں واو حالیہ ہو۔

عبید اللہ: میں اللہ کی پناہ مانگتا ہوں شیطان ملعون سے۔ اللہ کے نام سے شروع جو بڑا مہربان نہایت رحمت والا ہے۔
جن لوگوں نے کفر کا رویہ اختیار کیا اور کفر کی حالت ہی میں جان دی، ان پر اللہ اور فرشتوں اور تمام انسانوں کی لعنت ہے۔

استاد: اس آیت میں واو حالیہ کہاں ہے؟

عبید اللہ: اللہ تعالیٰ کے قول "وہم کفار" میں۔

استاد: بہت خوب۔۔۔ تین منٹ رہ گئے۔ کوئی سوال؟

معاویہ: ہاں۔ ایک سوال ہے۔ اللہ تعالیٰ کے قول "یا ایہا الذین آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم" [اے ایمان والو!

احرام کی حالت میں شکار مت کرو] (المائدہ/95). میں (الحرم) سے کیا مراد ہے۔

استاد: اس کا معنی "مُحْرِمُونَ" ہے اس کا مفرد "حرام" ہے یعنی "مُحْرِم" (حالت احرام والا)۔

معاویہ: اللہ آپ کو بہتر بدلہ عطا کرے۔

(گھنٹی بجتی ہے اور استاد السلام علیکم ورحمة اللہ و برکاتہ کہتے ہوئے نکلے ہیں)۔۔۔

1.5 القواعد المذكورة في النص

يأتي حرف الواو بعد حرف الهاء وقبل الياء وهو الحرف السابع والعشرين من الحروف الهجائية. قد يكون حرفا من الحروف الهجائية التي تتركب بها الكلمة يعني يكون جزءا للكلمة، مثلا: ولد، روية، وعد. وقد يكون حرفا من أقسام الكلمة ويكون كلمة بمفرده من دون أن يتركب بأحد ويكون قسما لها مثل الاسم والفعل، مثلا: جاء الاستاذ والطالب. ويتغير معنى كلمة الواو وأغراضها حسبما تقع في الكلام ولها أنواع عديدة. ومنها واو العطف، والحال، والقسم، والاستئناف، والزائدة، والجزاء وغيرها. ندرس في هذه الوحدة عن ثلاثة منها وهي: واو العطف، وواو الحال، وواو القسم.

1.5.1 واو العطف

أما واو العطف فهو أكثر استعمالا في اللغة العربية من أنواعها الأخرى. والعطف هو ربط اسم باسم أو فعل بفعل بواسطة حرف يسمي حرف العطف ويسمى ما قبل حرف العطف "المعطوف عليه" وما بعده "المعطوف". والعطف يجمع المعطوف والمعطوف عليه بحرف العطف في حكم واحد ويفيد المشاركة بينهما حكما وإعرابا. مثلاً: قرأ خالدٌ وحامدٌ. نلاحظ في هذا المثال أن "خالدٌ" وقع قبل واو العطف فيكون معطوفاً عليه و"حامدٌ" وقع بعد واو العطف فيكون معطوفاً وبينهما واو العطف الذي يجمعهما في الحكم والإعراب. فيكون حكم حامدٌ نفس حكم خالدٌ حيث أن "خالد" قرأ فهو مرفوع بالفاعلية فيكون "حامد" مشاركاً في القراءة ومرفوعاً بالفاعلية أيضاً.

ومعنى المشاركة في الإعراب أن إعراب المعطوف يكون نفس إعراب المعطوف عليه. فلو كان المعطوف عليه مرفوعاً يكون المعطوف مرفوعاً. ولو كان المعطوف عليه في حالة النصب يكون المعطوف منصوباً وكذلك في حالة الجر يكون المعطوف مجروراً وفقاً للمعطوف عليه المجرور.

اقرأ الأمثلة التالية ولاحظ مشاركة المتعاطفين في الحكم والإعراب في حالة الرفع، والنصب، والجر.

الرفع	النصب	الجر
جاء الأستاذُ والطالبُ	رأيت الأستاذَ والطالبَ	مررت بالأستاذِ والطالبِ
زار الأميرُ والقاضيُ الجامعةَ	أكلت التفاحَ والعنبَ	سلمت على الأستاذِ والطالبِ

نال أحمدُ وخالدُ جائزَةً	اشترتِ الفواكَةَ والخضرواتِ	هي أخت نبيلةٌ وسلَى
قرأ محمودٌ وجابرٌ درساً	زرنا الحديقةَ والسوقَ	نجح أحمدُ في الامتحانِ والسباقِ.

يتجلى علينا بهذه الأمثلة أن المتعاطفين يشاركان في الحكم والإعراب ويكون حكم المعطوف نفس حكم المعطوف عليه وكذلك إعرابهما. وواو العطف يفيد الاشتراك في الحكم والإعراب فقط ولا يفيد الترتيب والتراخي وغيرها. فيمكن أن يكون حدوث الحكم على نفس الوقت معا ويمكن أن يكون حدوث حكم المعطوف سابقا على المعطوف عليه أو على العكس. فعلى سبيل المثال: "جاء الأستاذ والطالب في الفصل." يمكن أن يكون مجيئة الأستاذ قبل الطالب ويمكن أن يكون مجيئة الطالب قبل الأستاذ ويمكن أن يكون مجيئتهما معا لأن واو العطف لا يصرح بالحكم شيئا ما عدا اشتراكهما في الحكم والإعراب.

ينقسم العطف إلى قسمين: العطف المفرد والعطف الجملة

أما العطف المفرد فيكون المعطوف عليه والمعطوف فيه مفردا كما لاحظنا في الأمثلة المذكورة. أما العطف المركب فيكون المعطوف عليه والمعطوف فيه جملة. وحكمه أيضا مثل العطف المفرد ويكون المتعاطفان مشتركين في الحكم والإعراب. فلو كان المعطوف عليه مرفوعا يكون المعطوف مرفوعا ولو كان المعطوف عليه منصوبا أو مجزوما فيكون إعراب المعطوف مثله في النصب والجزم يعني أنه يكون منصوبا أو مجزوما. مثلاً: ترعد السماء وتبرق. يخاف الأطفال من أن ترعد السماء وتبرق. لن نخرج إن ترعد السماء وتبرق. في المثال الأول "ترعد السماء" هو المعطوف عليه و"تبرق" المعطوف. وكلاهما في حالة الرفع. وكذلك في المثال الثاني في حالة النصب بـ"أن" الناصبة وفي المثال الثالث في حالة الجزم بـ"لم" الجازمة. لاحظ العطف الجملة وإعرابه في الأمثلة الآتية:

الرفع	النصب	الجزم
زارني خالد وسلم علي	وافق خالد على أن يرجع ويسكن في المدرسة.	وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم.
ذهب أحمد إلى السوق واشترى جوالاً.	لن يذهب أحمد إلى السوق ويشترى جوالاً.	لم يذهب أحمد إلى السوق ويشترى جوالاً.
طبخ راشد طعاماً وقدمه صديقه.	لن يطبخ راشد طعاماً ويقدمه صديقه.	لم يطبخ راشد طعاماً ويقدمه صديقه.
قرأ طالب درساً وحفظه.	قرأ طالب درساً ليحفظه ويتقنه.	لم يقرأ طالب درساً ويحفظه.

ولا ينحصر عطف الجملة في الجملة الفعلية فقط بل يجوز عطف الجملة الاسمية على الجملة الاسمية. مثلاً: الطلاب ناجحون والطالبات ناجحات.

1.5.2 واو الحال

أما واو الحال فهو يستخدم في اللغة العربية لبيان الحال. والحال هو بيان صفة صاحب الحال عند حدوث الفعل. والحال قد يكون مفرداً وقد يكون جملة فعلية وقد يكون جملة اسمية. والحال إذا كان جملة اسمية فلا بد له أن يكون في الجملة ما يربط الجملة الاسمية بنحو الحال وهذا الرابط ربما يكون واو مجرداً ويسمى واو الحال مثلاً: ذهبت إلى السوق والدكان يغلق. وقد يكون واو ومعه الضمير الذي يربط الجملة الاسمية بنحو الحال مثلاً: تركت البحر وأمواجه عنيفة. وقد يكون الواو والضمير معا، نحو لا أكل الطعام وأنا شعبان. ولا أشرب الماء وهو غير نقي.

2- تأمل الأمثلة الآتية لـ (واو الحال) وافهم واو الحال واستعماله وأحواله المتنوعة.

حججت وأنا صغير.	دخلت المسجد والناس يخرجون منه.
مات الرجل وهو نائم.	قدم العامل وشغله متعب.
عاش جدي أكثر من مائة عام، ومات وأنا صغير.	طلبت العلم وأنا متزوج.
لا تقرأ الصحيفة وأنت تمشي في الشارع.	قال تعالى: "لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى" (النساء/43)
غادرت سلى والشمس طالعة.	حفظت سعاد القرآن وعمرها ست سنوات.

1.5.3 واو القسم

أما واو القسم فهو من الحروف الجارة التي تجر مدخولها وهو أكثر استعمالاً بين أخواته للقسم. والقسم يهدف إلى تأكيد المعنى وإثباته في ذهن السامع بعد إزالة الشك والوهم. وهو حلف يؤديه الإنسان بالله تعالى وبغيره ما هو عظيم عند المقسم. وله ثلاثة أركان: أداة القسم والمقسم به والمقسم عليه.

أما أداة القسم فهي: واو، والياء، والتاء. مثلاً: والله لأذهب إلى المتحف. تالله لأكيدن أصنامكم، بالله ما شاهدتك في المكتبة.

والمقسم به إما أن يكون الله أو ما هو عظيم عند المقسم. والمقسم عليه يكون الجملة التي تقع بعد المقسم به. مثلاً: والله كنت موجوداً في الفصل. فحرف "و" في هذه الجملة واو القسم و"الله" المقسم به و"كنت موجوداً في الفصل" المقسم عليه. والجملة تكون إنشائية.

يدخل واو القسم على الاسم الظاهر ويجره وهو أكثر استعمالاً بين أخواته. ويمنع ذكر فعل القسم معه. فلا نقول "والله أقسم بل نقول "والله كنت موجوداً في الفصل". فحرف "و" في هذه الجملة واو القسم و"الله" المقسم به و"كنت موجوداً في الفصل" المقسم عليه.

وربما يدخل أدوات التوكيد على المقسم عليه لتوكيد المعنى أيضاً. تأمل الأمثلة التالية وافهم أمثلة التوكيد.

والله إن البنت جميلة.	والله لخالد جالس.
والله إن الأستاذ لقادم.	والله لا طالب في الفصل.
والله لأجتهدن كي أنجح في الامتحان.	والله قد نال الجائزة.
والله لقد حصل على المنحة الدراسية.	والله لا أغيب من الفصل.

لاحظنا أن أدوات التوكيد تدخل على الكلام الموجب فقط والمقسم عليه إذا كان جملة منفية فلا تدخل عليها إحدى من أدوات التوكيد.

1.5.4 إعراب المنادى

درسنا في الوحدة السابقة أن النداء هو توجيه الدعوة إلى المخاطب ليتنبه بها المخاطب إلى الإصغاء ويسمع ما يريد المتكلم. ويستخدم لهذا الغرض بضعة أحرف ويسمى حرف النداء ومن أشهرها ياء وأياء وهيا وأى. ويمتاز حرف الياء بينها لكثرة استعماله. مثلاً: يا طالب! اقرأ درس. نلاحظ أن الياء دخلت على "طالب" وأعربت الضمة فكلمة ياء هي حرف النداء و"طالب" منادى، وأما الجملة التي أتت بعدها فتصير جملة إنشائية بحرف النداء.

وللمنادى خمسة أقسام:

- المفردُ العَلَمُ، مثلاً: يا خالد! قم واذهب إلى المتحف. يا سعاد! استعدي للسفر.
- والنكرةُ المقصودةُ، يا طالب! اجتهد لتنجح. يا رجل! اذهب إلى الحديقة لتجد العنب الطازج.

و هما يَبِينانِ علي الضَّمِّ من غير تنوين. نحوُ: يا زيدُ، ويا رجلُ

- والنكِرَةُ غيرُ المقصودَةِ، مثلاً: يا رجلاً! ساعدني. يا طالباً! أرشدني إلى المدرسة.
- والمضَافُ، مثلاً: يا عبدَ الله! انصر أخاك. يا أرحمَ الراحمين! نجنا من القوم الظالمين.
- والمُشَبَّهُ بالمضَافِ، مثلاً: يا قارئاً الدرس! اقرأ مرةً أخرى. يا حسناً وجهه! تعال هنا.

وهذه الثلاثة هي منصوبة.

تأمل الأمثلة الآتية واحفظ استعمال إعراب المنادى بالأمثلة وافهمها.

المنادى المنصوب	المنادى المبني على الضم بدون التنوين
يا سائقاً! اذهب بي إلى الجامعة.	يا أحمدُ! احفظ الدرس جيداً.
يا مدير الجامعة! سامح لنا الدخول في الجامعة.	يا مديرُ! انظر إلى هذه الورقة.
يا حافظ القرآن! رتل القرآن.	يا سائقُ! اذهب بنا إلى الجامعة.
يا رفيقاً بالأصدقاء! قدم لنا الشاي.	يا سعادُ! سافري إلى فرنسا في العطلة القادمة.
يا عليماً بأمورنا! سهل لنا مشاكلنا.	يا أستاذُ! اشرح لنا فائدة المكتبة الإلكترونية.

الملاحظة: ندخل كلمة "أيها" على المنادى إذا كان معرفاً باللام ونقول: "يا أيها الرجل! اشرب الماء. والمثال الآخر في قوله تعالى: يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً. والمنادى في هذه الأمثلة يكون مضموماً بدون التنوين.

1.5.5 أسماء الأفعال المركبة من الجار والمجرور

درسنا في الوحدة السابقة أن أسماء الأفعال تنقسم من حيث الوضع إلى ثلاثة أقسام: أسماء الأفعال المرتجلة، مثلاً: أمين بمعنى استجب وتقبل. وأسماء الأفعال القياسية، مثلاً: كتابٍ ومعناه أكتب. والقسم الثالث أسماء الأفعال المنقولة: وهي الأسماء التي تتركب من الجار والمجرور أو الظرف أو المصدر وبدأ العرب يستخدمونها في معنى الفعل خلافاً لمعناها الأصلي. قد يكون هذا التركيب من الجار والمجرور، مثلاً: عليك أن تدرس يعني الزم الدراسة وادرس. وإليك القلم يعني خذ القلم. وقد يكون من الظرف مثلاً: لديك القلم يعني خذ القلم.

اقرأ الأمثلة التالية وافهم طرق استعمال اسم الفعل:

إليكم أمثلة أخرى.	إليك هذا الكتاب.
يا أختي، إليك الملاعق.	يقول المُذِيعُ: إليكم نشرة الأخبار.
وجدته لدى الباب.	ماذا لديك.
"ولدينا كتاب ينطق بالحق" (المؤمنون/62)	"كل حزب بما لديهم فرحون" (الروم/32)

الملاحظة: "لدي سؤال". "لدي" ظرف مكان بمعنى "عند". يتغير ألف "لدي" بالياء حين يكون مضافاً إلى الضمير. مثلاً لديك كما يتغير ألف "إلى" و"على" بالياء مع الضمير، فتقول: لديه، لديك، لدي مثلاً تقول عليه، عليك، علي، وإليه، إليك، إلي. تأمل أشكالها المختلفة بعد الإضافة إلى الضمائر في الجدول التالي:

إليه	إليهما	إلهم	إلها	إلهما	إلهن	إليك	إليكما	إليكم	إليك	إليكما	إليكن	إلي	إلينا
لديه	لديهما	لديهم	لديها	لديهما	لديهن	لديك	لديكما	لديكم	لديك	لديكما	لديكن	لدي	لدينا
عليه	عليهما	عليهم	عليها	عليهما	عليهن	عليك	عليكما	عليكم	عليك	عليكما	عليكن	علي	علينا

1.5.6 "من" الزائدة

يعد حرف "من" من الحروف الجارة التي تجر ما دخل عليه وله معان عديدة. ومنها ابتداء الغاية مثلاً. ومن أصله أن يتعلق بالعامل للإيتاء بالمعنى الجديد وإكمال المعنى لعامله كسائر الحروف الجارة. وربما لا يحتاج إلى عامل لأنه يكون زائداً لا معنى له ويستخدم في الكلام لتأكيد المعنى وحسن الكلام فقط من حيث أنه لو حذف يكون الكلام كاملاً لفظاً ومعنى.

ولو كانت كلمة "من" الزائدة فلا بد لها شيئان:

الأول: أن يسبقها الاستفهام بـ "هل" أو النفي أو النهي. والثاني: يجب على الكلمة بعد "من" الزائدة أن تكون نكرة. مثلاً: هل من سؤال؟ ما غاب أحدٌ. لا يدخل من أحدٍ. لا تأكل من شيءٍ.

والاسم بعد حرف "من" الزائدة يكون مجروراً لفظاً لأنه وقع بعد حرف الجر ويكون مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً محلاً حسب عامله في الجملة. مثلاً: هل من جوالٍ؟ في هذه الجملة الاستفهامية كلمة "هل" للاستفهام و"من" الزائدة و"سؤالٍ" مجرور لفظاً لأنه وقع بعد حرف الجر ومرفوع محلاً لأنه مبتدأ وخبره محذوف وهو "عندك". وأصل العبارة يكون: "هل من سؤال عندك" وكذلك "لا تأكل من شيءٍ". في هذه الجملة "لا تأكل" فعل النهي والضمير مستتر "أنت" فاعل "من" حرف الجر الزائد و"شيءٍ" مجرور لفظاً لحرف الجر ومنصوب محلاً لأنه مفعول به.

تأمل الأمثلة التالية وافهم الإعراب اللفظي والمحلي.

ما رأيت من أحدٍ.	(منصوب محلاً)	ما غاب من أحدٍ.	(مرفوع محلاً)
لا تكتب من شيءٍ.	(منصوب محلاً)	لا يخرج من أحدٍ.	(مرفوع محلاً)
هل من سؤالٍ؟	(مرفوع محلاً)	هل من جديدٍ؟	(مرفوع محلاً)
يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيدٍ. (50:30)		(مرفوع محلاً)	

1.5.7 الفعل الماضي للدعاء

درسنا في الوحدة السابقة أن كلمة "لعل" تفيد معنى الترجي والإشفاق. مثلاً: لعل جابراً مريضاً، يعني أرجو أن يكون جابر بالخير والعافية فنعبر الرجاء بالترجي والخوف بالإشفاق مثلاً: لعل خالدًا مريضاً، يعني أخاف أن يكون خالد مريضاً. وخير مثال للإشفاق قول النبي ﷺ بمناسبة خطبة حجة الوداع: "لعلي لا أحج بعد عامي هذا." يعني أخاف أن لا أحج بعد هذه السنة.

وأما معنى الدعاء إلى الله تعالى فنستخدم له الفعل الماضي ونعبر به هذا المعنى. والفعل الماضي يدل على الزمن الماضي أصلاً ويخبر بأن حدوث الفعل وقع وتم سواء كان الفعل موجباً أو سلباً. ولكن تارة ينزع معناه الأصلي ليبدل على الزمن المستقبل في الأحوال الخاصة ومنها حالة الدعاء.

يدل الفعل الماضي على الزمن المستقبل حين يستخدم للدعاء. مثلاً: رحمه الله تعالى، شفاك الله، غفر الله له، عافاك الله، نجاك الله، منحك الله فرصة العمل، جعلك الله عالماً بارعاً.

وفي هذه الصورة ينفي الفعل الماضي بـ "لا" بدلاً عن "ما" يعني إذا تريد أن تستخدم صيغة النفي للفعل الماضي للدعاء فعليك أن تستخدم "لا" بدلاً عن "ما" للنفي. مثلاً: لا ابتلاك الله في المصيبة، لا أراك الله مكروهاً، لا فض الله فاك، لا فاتت بك الفرصة، لا أضلك الشيطان.

1.5.8 الاسم المصغر

التصغير هو التغيير في حروف الاسم الأصلية ليجعله على الأوزان الخاصة بصيغة التصغير. وله ثلاثة أوزان. وهي: فُعَيْلٌ: مثلاً: عبيد، فُعَيْعِلٌ: مثلاً: درهم، فُعَيْعِيلٌ: مثلاً: دينير

يستخدم العرب صيغة التصغير لإظهار أغراض شتى ومنها: تصغير ما يتوهم كبره مثلاً: جبيل تصغير جبل، وتحقير ما يتوهم عظمه مثلاً: شويعر تصغير شاعر، وتقليل ما يتوهم كثرتة مثلاً درهم تصغير درهم، وتقريب ما

يتوهم بعده أو طوله مثلاً قبيل تصغير قبل، والتحبب والتعطف مثلاً بني، أخي، حبيب تصغير ابن أخ حبيب. وأصبحت صيغة التصغير أكثر استعمالاً للتحبب والتعطف.

وتجعل صيغة التصغير من الأسماء المتصرفة التي يحتمل معناها التصغير فلا يمكن صياغة صيغة التصغير من الأفعال والضمائر والحروف والأسماء المبينة. وكذلك يمنع صياغة تصغير الأسماء التي يجب لها التعظيم، مثلاً: أسماء الله تعالى وصفاته، أسماء الأنبياء والرسل، والقبلة، والكعبة، والقرآن، والحديث وغيرها.

1.5.9 إعراب كلمة المعاني وأمثالها

درسنا في الوحدة السابقة أن الاسم المنقوص هو الاسم الذي في آخره ياء وقبلها حرف عليه كسرة يعني ياء ما قبلها مكسور. مثلاً: القاضي والجاني. ويستخدم معرفاً باللام مثلاً: القاضي فيكون إعرابه في حالة الرفع ضمة مقدرة والجر كسرة مقدرة. أما في حالة النصب فالفتحة الظاهرة. وإذا كان نكرة بدون لام التعريف، مثلاً قاضي فإعرابه في حالة الرفع بالضمة المقدرة بعد تقليب الياء بالتنوين والجر بالكسرة المقدرة بعد تقليب الياء بالتنوين. أما في حالة النصب فبالفتحة الظاهرة بدون أي تقليب. مثلاً: حكم قاضي على جانٍ. ورأيت قاضياً وجانياً. شكاً المحامي الجاني إلى القاضي.

وهكذا نعرب كلمة معانٍ وأمثالها وهي ليالٍ والليالي (جمع ليل)، وجوارٍ والجواري (جمع جارية)، ونوادٍ والنوادي (جمع نادٍ) وغيرها. فهي صيغة منتهى الجموع التي لا تقبل الكسرة والتنوين وإعراب صيغة منتهى الجموع الضمة رفعا والفتحة نصبا وجرًا. وهما في هذه الصورة يقع التغير والتبدل في الصيغة حيث أن آخر حروفها يحذف ويؤتي التنوين بدلا عنها فتصبح مثل الاسم المنقوص فيعربها العرب إعرابه. فإعرابه الضمة المقدرة في حالة الرفع والكسرة المقدرة في حالة الجر أما في حالة النصب فبالفتحة الظاهرة. مثلاً:

الحالة الإعرابية	المعرف باللام	غير المعرف باللام
المرفوع	المعاني كثيرةٌ.	للوامعٍ كثيرةٌ.
المنصوب	أَكْتَبَتِ المعاني.	أَعْرَفَ اللوامعِ كثيرةً.
المجرور	سَأَلْتُ المدرسَ عن المعاني.	تَأْتِي اللوامعُ كثيرةً.

1.5.10 إعراب كلمة الأشياء وأمثالها

درسنا أنفاً أن صيغة منتهى الجموع لا تقبل الكسرة والتنوين وتعرب بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وجرًا. وكذلك صيغة الجمع التي تأتي في آخرها الألف الممدودة، مثلاً: أشياء، وأغنياء، وأنبياء، وأصدقاء وغيرها. فهذه الأسماء تعد من الأسماء الممنوعة من الصرف وتعرب بإعرابها. ولا يخفى علينا أن أصل "الأشياء" "أشياء" على وزن أفعلاء وأشيعاع. فحذفت الألف الأولى لأنها وقعت بعد الألف والهمزة ونقلت حركتها إلى ما قبلها فأصبحت أشياء.

1.5.11 معنى "دخل أحمد على المدير"

ومعنى ذلك أنه دخل في مكتب المدير أينما يجلس ويدير الأعمال الإدارية. فهنا أريد باللفظ لازم معناه الظرفي حيث يقوم المدير بواجباته التوظيفية والإداري في مكتبه فأطلق اللفظ على صاحب المكان وأريد به المكان. ويكون المفهوم أن أحمد زاره في مكتبه.

الملاحظة: "وصل أحمد إلى المدينة." و"وصل أحمد المدينة." كلاهما صحيحان.

1.6 التمارين

- (1) أين رأي فيصل حامدا؟
 (2) أين ذهب حمزة؟
 (3) متى خرج الطلاب من مكة، ومتى وصلوا المدينة المنورة؟
 (4) من الذي قرأ الحديث؟
 (5) ما معنى "الحُرْم" في الآية الواردة في الدرس؟ وما مفرداها؟
- 2 ميز (واو العطف) من (واو الحال) في الجمل الآتية. ضع خطأ واحدا تحت واو العطف، وخطين تحت واو الحال.
- (1) خرج المدرس من الفصل، وذهب إلى مكتب المدير.
 (2) دخلت على المدير وهو يكتب.
 (3) دخل حامد ومعاوية والحسن الفصل والمدرس يشرح الدرس.
 (4) أعرف اللغتين الإنكليزية والفرنسية.
 (5) جاءني الولد وهو يبكي، ورجع وهو يضحك.
 (6) دخل إسماعيل المسجد والإمام يقرأ الفاتحة.
- 3 عين نوع كل واو مما ورد في الجملة الآتية:
 والله ما غبت يوما وأنا صحيح لا هذه السنة ولا السنة الماضية.
 أكمل كل جملة مما يأتي بجملة حالية مناسبة (و + جملة اسمية):
- 4 (1) دخلت المسجد
 (2) وصلت الطائرة مطار جدة.....
 (3) حججت
 (4) رأيت المدرس
 (5) مات عمي
 (6) خرجت من المدينة ووصلت الرياض
- 5 اجعل كل جملة مما يأتي جملة حالية لجملة من إنشائك:
 (1) أنت تمشي في الشارع.
 (2) أنا طفل.
 (3) المدرس يكتب على السبورة.
 (4) المطر ينزل.
 (5) الشمس تغرب.
 (6) المؤذن يقيم.
 (7) أنا صغير.
- 6 عليك أن تقرأ الدرس وأنت جالس / واقف للتأكد من فهمك للجملة.
 -7 ما ذا تفيد (لعل) في الجمل الآتية:
 (1) لعلك ناجح. (2) لعلي راسب. (3) لعل الامتحان سهل.
 (4) لعل الامتحان صعب. (5) قال في حجة الوداع: لعلي لا أحج بعد عامي هذا.
- 8 هات مثلا من الدرس للفعل الماضي الذي يفيد الدعاء.
 -9 كون جملا حسب النموذج مستعملا الكلمات التي بين القوسين:
 النموذج: هل من سؤال؟ (سؤال)
 (1)؟ (خير) (2)؟ (جديد) (3)؟ (مزيد)
- 10 ما ضد "المريض"؟
 -11 هات ماضي الأفعال الآتية:
 يحمل، يطلع، يخطب، يغرب، يقرب، ينطق.
 -12 هات مفرد الأسماء الآتية:

حُرْم، سُكَارَى، ملائكة، معانٍ.

-13

هات جمع الأسماء الآتية:

عام، طفل، صحيح، متزوج، حزب، إمام.

-14 ما الفرق بين "العبد" و"العبيد"؟ وماذا تسمى صيغة "العبيد" في الصرف؟

1.7 حل التمارين

-1 أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) رآه وهو يدخل الحمام. (2) ذهب إلى المهجع.

(3) خرجوا من مكة والشمس تطلع، ووصلوا المدينة المنورة والناس يخرجون من المسجد النبوي بعد صلاة الظهر.

(4) هو معاوية. (5) معنى "الحُرْم" المحرمون، مفردها (حرام) أي مُحْرِمٌ.

-2 ميز (واو العطف) من (واو الحال) في الجمل الآتية. ضع خطأ واحداً تحت واو العطف، وخطين تحت واو الحال.

(1) خرج المدرس من الفصل، و ذهب إلى مكتب المدير. (2) دخلت على المدير و هو يكتب.

(3) دخل حامد و معاوية و الحسن الفصل و المدرس يشرح الدرس.

(4) أعرف اللغتين الإنكليزية و الفرنسية. (5) جاءني الولد و هو يبكي، و رجع و هو يضحك.

(6) دخل إسماعيل المسجد و الإمام يقرأ الفاتحة.

-3 عين نوع كل واو مما ورد في الجملة الآتية:

والله ما غبت يوماً وأنا صحيح لا هذه السنة ولا السنة الماضية.

والله: واو القسم. وأنا صحيح: واو الحال. ولا السنة الماضية: واو العطف

-4 أكمل كل جملة مما يأتي بجملة حالية مناسبة (و + جملة اسمية):

(1) دخلت المسجد و الإمام يخطب. (2) وصلت الطائرة مطار جدة وأنا نائم.

(3) حججت وأنا صغير. (4) رأيت المدرس وهو يدخل الفصل.

(5) مات عمي وهو صائم. (6) خرجت من المدينة وأنا نشيط. ووصلت الرياض وأنا متعب.

-5 اجعل كل جملة مما يأتي جملة حالية لجملة من إنشائك:

(1) رأيتك و أنت تمشي في الشارع. (2) حفظت القرآن و أنا طفل.

(3) دخلت الفصل و ا لمدرس يكتب على السبورة. (4) خرجت من البيت و المطر ينزل.

(5) وصلت المدينة و الشمس تغرب. (6) دخلت المسجد و المؤذن يقيم.

(7) ذهبت إلى مكة و أنا صغير.

-7 ما ذا تفيد (لعل) في الجمل الآتية:

(1) لعلك ناجح. (الترجي) (2) لعلي راسب. (الإشفاق)

(3) لعل الامتحان سهل. (الترجي) (4) لعل الامتحان صعب. (الإشفاق)

(5) قال في حجة الوداع: لعلي لا أحج بعد عامي هذا. (الإشفاق)

-8 هات مثالا من الدرس للفعل الماضي الذي يفيد الدعاء:

جزاك الله خيراً.

-9 "هل من سؤال؟" كون جملاً حسب النموذج مستعملاً الكلمات التي بين القوسين:

النموذج: هل من سؤال؟ (سؤال)

(1) هل من خير؟ (خبر) (2) هل من جديد؟ (جديد) (3) هل من مزيد؟ (مزيد)

- 10- ما ضد "المريض"؟ ضده "الصحيح"
- 11- هات ماضي الأفعال الآتية:
حَمَلَ، طَلَعَ، حَطَبَ، غَرَبَ، قَرَبَ، نَطَقَ.
- 12- هات مفرد الأسماء الآتية:
حرام، سَكَرَانُ، مَلَكٌ، معنَى.
- 13- هات جمع الأسماء الآتية:
أعوام، أطفال، أَصْحَاءٌ (للعاقل)، صِحاح (لغير العاقل)، مُتَزَوِّجُونَ، أحزاب، أئِمَّةٌ.
- 14- ما الفرق بين "العبد" و"العبيد"؟ وماذا تسمى صيغة "العبيد" في الصرف؟ "العبيد" تصغير "العبد".

1.8 نتائج التعلم

- واو العطف يفيد المشاركة بين المعطوف عليه والمعطوف حكما وإعرابا. وواو الحال يربط الجملة الاسمية بصاحب الحال وواو القسم يفيد التوكيد في الكلام ويجر مدخوله.
- المنادى إذا كان مفردا علما أو نكرة مقصودة يكون مبنيا على الضم بدون التنوين، وإذا كان نكرة غير مقصودة أو مضافا أو شبيها بالمضاف فيكون منصوبة.
- أسماء الأفعال تتركب بالجار والمجرور أو الظرف، مثلا: إليكم، عليكم، لديها.
- يشترط لـ "من" الزائدة أن يسبقها الاستفهام بـ "هل" أو النفي أو النهي، وأن تكون بعدها نكرة.
- الفعل الماضي يفيد معنى المستقبل إذا كان للدعاء. مثلا: رحمه الله. وينفي بـ "لا" مثلا: لا أضلك الشيطان.
- صيغة التصغير تكون على ثلاثة أوزان. وهي: فُعَيْل، فُعَيْعِل، فُعَيْعِيل.
- كلمة معانٍ وأمثالها تعرب بإعراب الاسم المنقوص بالضمة المقدره رفعا والفتحة الظاهرة نصبا والكسرة المقدره جرا.
- الأشياء وأمثالها تعد من الأسماء الممنوعة من الصرف وتعرب بإعرابها بالضمه رفعا والفتحة نصبا وجرا.
- "دخل أحمد على المدير." معناه زار أحمد المدير في مكتبه.

1.9 الكلمات الصعبة ومعانيها

Dormitory	خواب گاه	المهجع	Bathroom	غسل خانه	الحمام
Pharmacy	دواخانه	الصيدلية	Clinic	مطب	المستوصف
Cell phone	موبايل فون	جوال	Canteen	كينتن	المقصف
Sad	اداس	حزين	Happy	خوش	مسرور
University	يونيورسٹی	الجامعة	Tired	تھکا ہوا	متعب
Medina		مدينة منوره			طيبة الطيبة

1.10 الأسئلة النموذجية

1.10.1 أسئلة ذات خيارات متعددة.

- 1- يفيد المشاركة حكما وإعرابا؟
(أ) واو العطف (ب) واو الحال (ج) واو القسم
- 2- معناه خذ؟
(أ) لديك (ب) عليك (ج) إليك
- 3- يقدم الفعل الماضي معنى المستقبل إذا كان؟
(أ) للترجي (ب) للدعاء (ج) للإشفاق
- 4- إذا كان المنادى علما يكون مبنيا على؟
(أ) الضم بالتنوين (ب) الضم بدون التنوين (ج) الفتح مطلقا
- 5- ضع خطأ على الجملة الصحيحة؟
(أ) ما رأيتُ من أحدٍ. (ب) ما رأيت من أحدًا. (ج) ما رأيت من أحدٍ.

1.10.2 أسئلة ذات أجوبة قصيرة.

- 1- أكتب إعراب واو القسم؟
- 2- ترجم العبارة التالية:
تأتي الواو لمعان كثيرة، منها العطف، نحو: خرج الزبير وحامد. درسنا اليوم السيرة والفقہ.
- 3- هات مثلا لواو الحال؟
- 4- كلمة "من" الزائدة تحتاج إلى شيئين: ما هما؟
- 5- ما هي أوزان التصغير.

1.10.2 أسئلة ذات أجوبة قصيرة.

- 1- اكتب إعراب المنادى مفصلا بالأمثلة.
- 2- ماهو إعراب معانٍ وأمثالها وأشياء وأمثالها واكتبه مفصلا بالأمثلة.
- 3- اكتب مقالة عن "الواو" حسبما قرأت في هذه الوحدة؟

1.11 الكتب الموصى بها

1. دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثاني) ف- عبد الرحيم
2. جامع الدروس العربية مصطفى غلابيني
3. آسان عربي گرامر اساتذة قرآن اكاڊمى
4. النحو الواضح علي جرم، مصطفى أمين

هذه الكتب كلها موجودة في المواقع الشبكية التالية.

1. <https://islamhouse.com/ar/books/398778/>
2. <https://archive.org/details/WAQ33751>
3. [https://archive.org/detials/WAQnawakwluar](http://quranacademy.com/SnapshotView/Media ID/ 19594/ Title/ Aasan- Arabic- Grammar- (Initial Two Parts(4. <a href=)

3. الدرس الثالث

عناصر الوحدة	
3.1 التمهيد	
3.2 أهداف الوحدة	
3.3 النص	
3.4 ترجمة النص	
3.5 القواعد المذكورة في النص	
3.5.1 الفعل المبني للمجهول وأحكامه:	
3.5.2 نائب الفاعل وأحكامه	
3.5.3 أحكام المنادى إذا كان معرفاً باللام	
3.5.4 الاسم المنسوب	
3.5.5 اسم الجنس	
3.5.6 كلمة مائة وإعرابها	
3.5.7 طريقة استعمال الفعل "يستطيع"	
3.5.8 تعبير "إِذَا... وَإِذَا" واستعمالها	
3.5.9 المؤنث المجازي	
3.5.10 كلمة "الصلاة" ومعناها	
3.5.11 كلمة "أخرى" وأحكامها	
3.5.12 أسماء الشهور العربية	
3.6 التمارين	
3.7 حل التمارين	
3.8 نتائج التعلم	
3.9 الكلمات الصعبة ومعانيها	
3.10 الأسئلة النموذجية	
3.10.1 أسئلة ذات خيارات متعددة	
3.10.2 أسئلة ذات أجوبة قصيرة	
3.10.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة	
3.11 الكتب الموصى بها	

3.1 التمهيد

الأصل في الجملة الفعلية هو الفعل والفاعل. وأما ما عداهما فهي ملحقاتهما التي تتعلق بهما وتتعين أوضاعهما المخصوصة بهما لتكمل معناهما الزائد. والفعل فيها إما أن يكون مبنياً للمعروف فيحتوي على الفعل والفاعل وإما أن يكون مبنياً للمجهول حيث أن فاعله لا يكون معروفاً بل يكون غير معلوم والقائل لا يريد إظهاره بسبب ما. وفي هذه الصورة يستخدم الفعل المبنى للمجهول ويقام المفعول مقام فاعله نيابة عنه. وفي هذه الوحدة تذكر أحكام الفعل المجهول ونائب الفاعل وملحقاتهما إن شاء الله.

3.2 أهداف الوحدة

طلبي الأعزة! المتوقع منكم بعد قراءة هذه الوحدة أن تكونوا قادرين على التعامل مع:

- الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل وأوضاعهما المختلفة.
- المنادى إذا كان معرفاً باللام والاسم المنسوب والمؤنث المجازي.
- كلمة مائة وإعرابها.
- الفعل "يستطيع" والتعبير "إِذَا... وَإِذَا" واستعمالهما.
- كلمة "الصلاة" ومعناها وكلمة "أخرى" واستعمالها.

3.3 النص

- المدرس: لِمَ تَأَخَّرْتُمْ يَا إِخْوَانَ؟
الزبير: لِأَنَّ الْمَطْعَمَ فُتِحَ الْيَوْمَ مُتَأَخِّرًا.
المدرس: متى فُتِحَ؟
الزبير: فُتِحَ السَّاعَةَ السَّادِسَةَ.
المدرس: ومتى يُفْتَحُ كُلَّ يَوْمٍ؟
جابر: يُفْتَحُ السَّاعَةَ السَّادِسَةَ إِلَّا رُبْعًا.
المدرس: اجْلِسُوا وَافْتَحُوا الْكِتَابَ. أَيْنَ كِتَابُكَ يَا إِدْرِيسُ؟
إدريس: سُرِقَ كِتَابِي يَا أَسْتَاذُ.
المدرس: سُرِقَ كِتَابُكَ؟ متى وأين؟
إدريس: سُرِقَ الْبَارِحَةَ مِنْ غُرْفَتِي وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا. وَسُرِقَتْ مَعَهُ أَشْيَاءٌ أُخَرَ: سَاعَتِي وَحِدَائِي وَمُعْظَمُ مَلَابِسِي.
المدرس: عَوَّضَكَ اللَّهُ مِنْهَا . . . أريد الآن أن أسئلكم أسئلةً فيما درستم أمس. في أيِّ شهرٍ وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟
أحمد: وُلِدَ ﷺ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ.
المدرس: وفي أيِّ سنةٍ وُلِدَ ﷺ يَا جَابِرُ؟
جابر: مَا أَدْرِي.
المدرس: أَلَمْ تَدْرُسُوا هَذَا؟
جابر: بلى، درسناه، لكنني نَسِيتُ.
المدرس: من يعرف هذا؟

وُلِدَ ﷺ عام سَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ لِلْمِيلَادِ (570م).	إدریس:
هذا صحيح. في أيِّ عامٍ وُلِدْتَ أَنْتَ يَا إِدْرِيسُ؟	المدرس:
وُلِدْتُ عامَ خَمْسَةِ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَالْفِ لِلْهِجْرَةِ (1385هـ).	إدریس:
وفي أيِّ عامٍ وُلِدْتَ أَنْتَ يَا أَحْمَدُ؟	المدرس:
وُلِدْتُ عامَ سَبْعَةِ وَسِتِّينَ وَتِسْعِمِائَةٍ وَالْفِ لِلْمِيلَادِ (1967م).	أحمد:
أين وُلِدْتَ يَا أَحْمَدُ؟	المدرس:
وُلِدْتُ فِي بَاكِسْتَانِ.	أحمد:
أنتِ إِذَا بَاكِسْتَانِيٌّ... إِسْمَعُوا يَا إِخْوَانِ. أَشْرَحُ الْآنَ قَاعِدَةً نَحْوِيَّةً مُهِمَّةً. الْفِعْلُ إِمَّا مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُومِ، وَإِمَّا مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ. أَمَّا الْمَبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ فَمِثْلُ (قَتَلَ يَقْتُلُ). وَأَمَّا الْمَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ فَمِثْلُ (قَتِلَ يُقْتَلُ). يُخَذَفُ الْفَاعِلُ مَعَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ، وَيُحَلُّ الْمَفْعُولُ بِهِ مَحَلَّهُ وَيُسَمَّى (نَائِبُ فَاعِلٍ)، وَهُوَ مَرْفُوعٌ. نَقُولُ:	المدرس:
قَتَلَ الْجُنْدِيُّ الْجَاسُوسَ. قَتِلَ الْجَاسُوسُ.	_____
يَسْمَعُ النَّاسُ الْأَذَانَ بِوَضُوحٍ. يُسْمَعُ الْأَذَانُ بِوَضُوحٍ.	_____
يَا مُعَاوِيَةُ: ابْنِ الْفِعْلِ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ لِلْمَجْهُولِ: خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ.	
خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ طِينٍ. (الْإِنْسَانُ) هُنَا نَائِبُ فَاعِلٍ.	معاوية:
هَاتِ مِثَالاً آخَرَ لِلْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ يَا إِدْرِيسُ.	المدرس:
قَتَلَ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ.	إدریس:
يَا أَحْمَدُ، هَاتِ مِثَالاً آخَرَ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ فِيهِ مُضَارِعاً.	المدرس:
يُقْتَلُ آلافٌ مِنَ النَّاسِ فِي الْحُرُوبِ.	أحمد:
يَا جَابِرُ، هَاتِ مِثَالاً آخَرَ عَلَى أَنْ يَكُونَ نَائِبُ الْفَاعِلِ فِيهِ مُؤَنَّثاً.	المدرس:
تُقْرَأُ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ.	جابر:
يَا حَسَنُ، أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَذْكُرَ آيَةً فِيهَا فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ؟	المدرس:
نعم، أَتَسْتَطِيعُ بَعُونَ اللَّهِ. قَالَ تَعَالَى: "وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ" (النحل/20).	الحسن:
أَحْسَنْتَ يَا حَسَنُ. أَيْمُكُنْكَ أَنْ تَذْكُرَ حَدِيثاً نَبَوِيّاً يَحْوِيُ فِعْلاً مَبْنِيّاً لِلْمَجْهُولِ يَا زَيْبِرُ؟	المدرس:
يُمْكِنُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ. قَالَ ﷺ "لَا يَلْدَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ". (رواه البخاري ومسلم).	الزبير:
مَا شَاءَ اللَّهُ.	المدرس:
انتهى الوقت يا أستاذ.	الحسين:
أَرَنْتَ الْجَرَسَ؟	المدرس:
لَا يُسْمَعُ صَوْتُ الْجَرَسِ فِي فَصْلِنَا هَذَا.	الحسين:
مُنْذُ مَتَى؟	المدرس:
مُنْذُ أُسْبُوعَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ.	الحسين:

3.4 ترجمة النص

استاذ: بھائیو! آپ لوگوں نے دیر کیوں کی؟

- زبیر: کیونکہ آج ہوٹل دیر سے کھلا۔
- استاد: کب کھلا؟
- زبیر: چھ بجے کھلا۔
- استاد: روزانہ کب کھلتا ہے؟
- جابر: پونے چھ بجے کھلتا ہے۔
- استاد: بیٹھ جائیے اور کتاب کھولیں۔ ادریس! آپ کی کتاب کہاں ہے؟
- ادریس: استاد، میری کتاب چوری ہو گئی۔
- استاد: آپ کی کتاب چوری ہو گئی! کب اور کہاں؟
- ادریس: میری بے خبری میں گزشتہ رات چوری ہو گئی اور اس کے ساتھ دوسری چیزیں: میری گھڑی، جوتے اور زیادہ تر کپڑے بھی چوری ہو گئیں۔
- استاد: اللہ اس کا بدل عطا فرمائے۔۔۔ اب میں آپ لوگوں سے کل پڑھے ہوئے سبق سے چند سوال پوچھنا چاہتا ہوں۔
- احمد: رسول اللہ ﷺ کس مہینے میں پیدا ہوئے؟
- استاد: آپ ﷺ ماہ ربیع الاول میں پیدا ہوئے۔
- جابر: جابر! آپ ﷺ کس مہینہ میں پیدا ہوئے؟
- جابر: میں نہیں جانتا۔
- استاد: کیا آپ لوگوں نے اسے نہیں پڑھا؟
- جابر: کیوں نہیں۔ ہم نے اسے پڑھا لیکن میں بھول گیا۔
- استاد: اسے کون جانتا ہے؟
- ادریس: آپ ﷺ پانچ سو ستر عیسوی (۵۷۰ء) میں پیدا ہوئے۔
- استاد: درست۔ ادریس! آپ کس سال پیدا ہوئے؟
- ادریس: میں ایک ہزار تین پچاسی ہجری (۱۳۸۵ھ) میں پیدا ہوا۔
- استاد: احمد! آپ کس سال پیدا ہوئے؟
- احمد: میں ایک ہزار نو سو ستر عیسوی (۱۹۶۷ء) میں پیدا ہوا۔
- استاد: احمد! آپ کہاں پیدا ہوئے؟
- احمد: میں پاکستان میں پیدا ہوا۔
- استاد: تو آپ پاکستانی ہیں۔۔۔ بھائیو! سنو۔ اب میں ایک اہم نحوی قاعدہ کی وضاحت کر رہا ہوں۔ فعل یا تو معروف ہو گا یا مجہول۔ معروف، جیسے: (فَتَلَ يَقْتُلُ) اور مجہول کی مثال: (فَتِلَ يَقْتُلُ)۔
- فعل مجہول کے فاعل کو حذف کر دیا جاتا ہے اور مفعول بہ کو اس کی جگہ رکھا جاتا ہے اور اسے (نائب فاعل) کا نام دیا جاتا ہے اور وہ مرفوع ہوتا ہے۔ ہم کہتے ہیں:

- سپاہی نے جاسوس کو قتل کیا۔
لوگ اذان کو واضح طور پر سنتے ہیں۔
جاسوس قتل کیا گیا۔
اذان صاف طور سے سنی جاتی ہے۔
- معاویہ! اس جملہ میں فعل کو مجہول بنائیے: "خلق الله الإنسان من طين." (اللہ نے انسان کو مٹی سے پیدا کیا۔)
معاویہ:
خلق الإنسان من طين. (انسان مٹی سے بنایا گیا)۔ (الإنسان) یہاں نائب فاعل ہے۔
استاد:
ادریس! فعل مجہول کی کوئی دوسری مثال دیجیے۔
ادریس:*
حضرت عمر رضی اللہ عنہ مسجد نبوی میں لوگوں کو نماز پڑھاتے ہوئے شہید کیے گئے۔
استاد:
احمد! آپ کوئی دوسری مثال پیش کیجیے جس میں فعل مضارع ہو۔
احمد:
جنگوں میں ہزاروں لوگ قتل کیے جاتے ہیں۔
استاد:
جابر! آپ کوئی ایسی مثال دیجیے جس میں نائب فاعل مؤنث ہو۔
جابر:
ہر رکعت میں سورہ فاتحہ پڑھی جاتی ہے۔
استاد:
حسن! کیا آپ کوئی ایسی آیت بیان کر سکتے ہیں جس میں فعل مجہول ہو؟
حسن:
ہاں، اللہ کی مدد سے۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: والذین يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون" (النحل/20) اور وہ دوسری ہستیاں جنہیں اللہ کو چھوڑ کر لوگ پکارتے ہیں، وہ کسی چیز کی بھی خالق نہیں ہیں بلکہ خود مخلوق ہیں۔
- استاد:
بہت خوب حسن۔ زیر! کیا آپ فعل مجہول پر مشتمل کوئی حدیث نبوی بیان کر سکتے ہیں؟
زیر:
کر سکتے ہیں، ان شاء اللہ۔ آپ ﷺ نے فرمایا: مو من ابي بل سے دو بار نہیں ڈسا جاتا۔ (بروایت بخاری و مسلم)
استاد:
ما شاء اللہ۔
حسین:
استاد! وقت ختم ہو گیا۔
استاد:
کیا گھنٹی بج گئی؟
حسین:
گھنٹی کی آواز ہمارے اس کمرہ جماعت میں نہیں سنی جاتی۔
استاد:
کب سے؟
حسین:
دو ہفتوں یا اس سے زیادہ سے۔

3.5 القواعد المذكورة في النص

طلبتی الأعزّة! إن الجملة في اللغة العربية إما أن تكون اسمياً حيث أنها تشتمل على المبتداء والخبر أو فعلياً حيث أنها تشتمل على الفعل والفاعل. والفاعل إما أن يكون معروفاً أو مجهولاً. وفي الصورة الثانية لا يريد القائل إظهاره بسبب ما فيستخدم فعلاً مجهولاً لإخفائه. ودرسنا في الوحدة السابقة للفصل الدراسي السابق (الوحدة: 14) بالتفصيل عن أحكام الفعل المجهول ونائب فاعله. الآن نقوم بإعادة الذكر منها الذي يفيدنا في فهم نصوص هذا الدرس.

الفعل المبني للمعلوم: هو الفعل الذي يذكر فاعله في الجملة. مثلاً: قرأ الطالبُ درساً.

الفاعل: هو الاسم المرفوع الذي يذكر بعد الفعل المبني للمعلوم أو أسند إليه الفعل المبني للمعلوم. مثلاً: "الطالب" في الجملة قرأ الطالبُ درساً.

3.5.1 الفعل المبني للمجهول وأحكامه

هو الفعل الذي لم يذكر فاعله في الجملة. مثلاً: قرأُ الدرسُ. وبعبارة أخرى هو الفعل الذي يحذف فاعله ويقوم مفعوله مقامه ويعرب بإعرابه. مثلاً: قَتَلَ الجُنْدِيُّ الجَاسوسَ — قُتِلَ الجَاسوسُ. فحذف الفاعل "الجندي" وأقيم المفعول به "الجاسوس" مقامه.

صيغة الفعل المبني للمجهول:

يصاغ الفعل المبني للمجهول من الفعل المبني للمعروف.

أما صيغة الماضي فيضم أولها ويكسر ما قبل آخرها. مثلاً: نَصَرَ - نُصِرَ , ضَرَبَ - ضُرِبَ , سَمِعَ - سُمِعَ.

وفي صيغة المضارع يضم أولها ويفتح ما قبل آخرها. مثلاً: يَنْصُرُ - يُنصَرُ , يَفْتَحُ - يُفْتَحُ , يَسْمَعُ - يُسْمَعُ.

سبق أن درسنا أن أول حرف الماضي إذا كان حرف العلة يحذف في المضارع، ولكنه يبقى في صيغ المضارع

من الفعل المبني للمجهول ويجزم بعد أن يضم حرف المضارعة ويفتح ما قبل آخرها. مثلاً: وُلِدَ - يُلِدُ: وُلِدَ - يُولَدُ، وَجَدَ - يَجِدُ: وَجِدَ - يُوجَدُ.

3.5.2 نائب الفاعل وأحكامه

هو الاسم المرفوع الذي يذكر بعد الفعل المبني للمجهول محل الفاعل ويعطي أحكامه. مثلاً: غَسِلَ الثوبُ.

قد يكون نائب الفاعل اسماً ظاهراً. مثلاً: فُتِحَ البابُ، وأُغْلِقَتِ النافذةُ، وبُسِطَتِ الحَصِيرَتانِ.

وقد يكون نائب الفاعل ضميراً ، مثلاً: هو مُنَحٌ، هي مُنَحَتٌ، أنا مُنِحْتُ، هن مُنِحْنَ، أنتم مُنِحْتُنَّ.

تأمل الجدول التالي وافهم صورة نائب الفاعل إذا كان ضميراً في الماضي والمضارع:

الفعل المضارع			الفعل الماضي		
نائب الفاعل	الفعل المبني للمجهول	الفعل المبني للمعلوم	نائب الفاعل	الفعل المبني للمجهول	الفعل المبني للمعلوم
ضمير مستتر	يُسألُ	يسأله المدرس	ضمير مستتر	سُئِلَ	سأله المدرس
الواو	يُسألون	يسألهم المدرس	الواو	سُئِلُوا	سألهم المدرس
ضمير مستتر	تُسألُ	يسألها الأب	ضمير مستتر	سُئِلَتْ	سألها الأب
النون	يُسألن	يسألهن الأب	النون	سُئِلْنَ	سألهن الأب
ضمير مستتر	تُسألُ	يسألك المدرس	التاء	سُئِلْتَ	سألك المدرس
الواو	تُسألون	يسألكم المدرس	تم	سُئِلْتُمْ	سألكم المدرس
الياء	تُسألين	يسألك الأب	التاء	سُئِلْتِ	سألك الأب
النون	تُسألن	يسألكن الأب	تن	سُئِلْتَنَّ	سألكن الأب
ضمير مستتر	أُسألُ	يسألني المدرس	التاء	سُئِلْتُ	سألني المدرس
ضمير مستتر	نُسألُ	يسألنا المدرس	نا	سُئِلْنَا	سألنا المدرس

الأصل في نائب الفاعل أن يكون مفعولاً به ما يقيم مقام الفاعل. مثلاً منح الأستاذُ طالباً جائزةً — مُنَحَ الطالبُ جائزةً. وقد ينوب الفاعل عن المفعول فيه أيضاً مثلاً: سهر خالد ليلة العيد — سهرت ليلة العيد. والفرق بين المفعول به والمفعول فيه أن المفعول به هو الذي يقع عليه فعل الفاعل والمفعول فيه هو الاسم المنصوب

الذي يدل على الزمان أو المكان وبعبارة أخرى هو الزمان أو المكان الذي يقع فيه فعل الفاعل. مثلاً لا نذهب إلى الجامعة يوم الجمعة. وندرس الكتاب ونكتب التمرينات كل يوم. وُلِدْتُ عام ألف وتسعمائة وسبعة وتسعين.

الملاحظة: إذا كان المفعول به بكلمة "في" فيكون مجروراً بحرف الجر "في" لفظاً ومنصوباً محلاً بالمفعولية.

عليك أن تقوم بإعادة قراءة الوحدة السابقة للفصل الدراسي السابق (الوحدة: 14) للتفصيل.

3.5.3 أحكام المنادى إذا كان معرفاً باللام

درسنا في الوحدة السابقة أن المنادى إذا كان مفرداً علماً أو نكرة مقصودة يكون مبنياً على الضم بدون التنوين، وإذا كان نكرة غير مقصودة أو مضافاً أو شبيهاً بالمضاف فيكون منصوباً. الآن ندرس حكم المنادى إذا كان علماً ومعرفاً باللام.

تستخدم العرب بعض الأعلام بالألف واللام وأصبحت هذه الأعلام شائعة بلام التعريف بدرجة أن لام التعريف تبدو أصلية حيث لا تنفك عنها ولا تستخدم بدونها. مثلاً: الحسن، والحسين، والزبير وغيرها.

وإذا يدخل عليها حرف النداء فيحذف منها لام التعريف ويقال: يا حسنُ!، يا حسينُ!، يا زبيرُ! بدون لام التعريف. ويكون المنادى مبنياً على الضم بدون التنوين مثل العلم.

3.5.4 الاسم المنسوب

هو الاسم الذي يختم على الياء المشددة مع الكسرة قبلها. وينسب الاسم المنسوب إلى ما يصاغ به ويدل على نسبه به. مثلاً: "الهندي" الاسم المنسوب وأصله "الهند". ومعناه أنه من الهند ويتعلق بها. وفي المثال "الأمير الهندي" كلمة "الهندي" تدل على أن الأمير من الهند ومنسوب بها. وكذلك "قريشي" تدل على أنه من قبيلة قريش، و"عربي" تدل على أنه عرب وينتهي إلى قوم عرب.

يصاغ الاسم المنسوب بزيادة الياء في آخر الكلمة. مثلاً: الهند - الهندي، الدين - الديني.

وإذا كانت التاء المربوطة في آخر الكلمة فهي تحذف لصياغة الاسم المنسوب. مثلاً فاطمة - فاطمي للمذكر وفاطمية للمؤنث. وهناك بعض الأسماء المنسوبة التي تستخدم بطريق السماع من العرب ولا تنطبق على القاعدة. مثلاً: أب - أبوي، أخ - أخوي، نبي - نبوي.

3.5.5 اسم الجنس

هو الاسم الذي يدل على أكثر من اثنين. مثلاً: عرب، تمر، روم، شجر

ينقسم اسم الجنس إلى قسمين: الإفرادي والجمعي

اسم الجنس الإفرادي: الاسم الذي يدل على القليل والكثير بلفظ واحد. مثلاً: ماء، فضة، زيت، ذهب.

اسم الجنس الجمعي: الاسم الذي يدل على أكثر من اثنين. مثلاً: تمر، حمام، يهود، عرب

يستخدم اسم الجنس للواحد بطريق إلحاق "الياء" أو "التاء" في آخره.

أمثلة الأفراد بالياء: يهود - يهودي، عرب - عربي، روم - رومي، ترك - تركي، إنكليز - إنكليزي

"اليهود" اسم الجنس وواحد "يهودي" وكذلك "عرب" اسم الجنس وواحد "عربي". وتصاغ صيغة المثنى بمفرده لا باسم الجنس. مثلاً: "يهود" اسم الجنس ومفرده يهودي. فيكون المثنى "يهوديان" في حالة الرفع و"يهوديين" في حالة النصب والجر. ولا يصح يهودان لأنه اسم الجنس وهو لا يثنى ولا يجمع لدلالته على الجمع.

وأمثلة الأفراد بالتاء: سمك - سمكة، شجر - شجرة، تفاح - تفاحة، عنب - عنب، موز - موزة، ونفرك بين

اسم الجنس الجمعي ومفرده بإلحاق "التاء" في آخره. مثلاً: سمك اسم الجنس ومفرده سمكة، وكذلك شجر اسم الجنس ومفرده شجرة. وكما أن مفردة سمكة فصيغته المثنى يكون "سمكتان".

3.5.6 كلمة مائة وإعرابها

درسنا في الوحدة السابقة أن كلمة "مائة" تكون مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً وتعرب حسب عاملها. مثلاً: عندي مائة ريال (حالة الرفع). وأريد مائة ريال (حالة النصب). واشترت كتاباً بمائة ريال (حالة الجر). وأما إذا وقع قبلها عدد آخر فتكون مجروراً بالإضافة. مثلاً: ثلاثمائة. وفي "ثلاثمائة" لفظ "مائة" مجرور بالإضافة. أما "ثلاث" فيعرب بحسب العامل. نحو:

عندي ثلاثمائة ريال.	"ثلاث" مرفوع لأنه مبتدأ.
أريد ثلاثمائة ريال.	"ثلاث" منصوب لأنه مفعول به.
اشترت هذه الساعة بثلاثمائة ريال.	"ثلاث" مجرور بالباء.

وهكذا تعرب سائر أخواتها من ثلاثمائة إلى تسعمائة. اقرأ الأعداد فيما يلي قراءة صحيحة بصوت عال:

ثمن التذكرة تسعمائة دولار.	اشترت هذا السوار بسبعمائة جنيه.
يدرس في هذه الكلية ستمائة طالب.	جئت إلى المدينة المنورة عام أربعمائة وألف للهجرة.
في هذا الكتاب تسعمائة صفحة، قرأت منها أربعمائة صفحة وبقيت ثلاثمائة صفحة.	

3.5.7 طريقة استعمال الفعل "يستطيع"

يستعمل الفعل "يستطيع" لبيان القدرة على الفعل والقوة على إنجازه. مثلاً: استطيع أن أكتب الرسالة بخط جميل. معنى ذلك أقدر على كتابة الرسالة بخط جميل ولدي القدرة على كتابة الرسالة بخط جميل. ويستعمل هذا الفعل كسائر الأفعال الأخرى بصيغته كلها. ويستعمل بعده الفعل المضارع الملحقة به كلمة "أن" الناصبة. مثلاً: استطيع أحمد أن يزور مكة المكرمة. ومعنى ذلك يقدر أحمد على زيارة مكة المكرمة ولديه القدرة والقوة لإنجاز فعل الزيارة والذهاب إلى مكة المكرمة.

تأمل الجمل التالية وافهم استعمال الفعل "يستطيع" بصيغته المختلفة.

أستطيع أن تسوق شاحنة يا زبير؟	تستطيعون أن تذهبوا إلى المتحف.
أستطيعين أن تغسلي هذه الملابس؟	من يستطيع أن يكتب الدرس على السبورة بخط واضح؟
هذه الرسالة بخط رديء لا أستطيع أن أقرأها. أستطيع أن تقرأ أنت يا براء؟	

3.5.8 تعبير "إمّا... وإمّا" واستعمالها

كلمة "إمّا" تعد من الحروف ولا تستخدم إلا بواو العطف المتصل بـ "إمّا" الثانية بعده. مثلاً: خُذ إمّا هذا الكتاب وإمّا ذلك الكتاب. جاء إمّا خالد وإمّا جابر. وفي هذا التعبير تعد كلمة "إمّا" الأولى غير عاطفة لا عمل لها وأما كلمة "إمّا" الثانية فهي عاطفة وتفيد معنى "أو" العاطفة في الإعراب والمعنى. والواو التي تقع قبلها زائدة. وتدل كلمة "إمّا" الثانية على التفصيل، والإباحة، والتخيير، والشك، والإبهام. ويعرب مدخوله حسب العامل فيكون مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً.

تأمل الأمثلة التالية وافهم وضع مدخولها الإعرابي:

حالة الرفع	حالة النصب	حالة الجر
جاء إمّا زيد وإمّا خالد.	رأيت إمّا زيداً وإمّا خالداً	سلم أحمد إمّا على زيد وإمّا على خالد.
إبراهيم إمّا مريض وإمّا مسافر.	جاءني إمّا يوم الجمعة وإمّا يوم السبت.	ذهب إمّا إلى المهجع وإمّا إلى السوق.
الثلاجة إمّا غالية وإمّا رخيصة.	كل إمّا سمكاً وإمّا لحماً.	سافر إمّا بالقطار وإمّا بالطائرة.

3.5.9 المونث المجازي

ينقسم المؤنث إلى قسمين: الحقيقي والمجازي.

فالحقيقي يدل على من يلد ويتناسل وله اسم مذكر من جنسه. مثلاً: بقرة، دجاجة، سعاد، هند.
والمجازي يدل على من لا يلد ولا يتناسل ولا يوجد مذكر من جنسه. مثلاً: أرض، حرب، شجرة، طاولة.
والمؤنث المجازي قد تكون فيه علامة التأنيث مثلاً: شجرة، وصحراء، وقد يكون خالياً من علامة التأنيث،
مثلاً: أرض، حرب.

فالمؤنث المجازي الخالي من علامة التأنيث لا يعرف إلا بالسمع عن العرب. فلا يحكم على تأنيث كلمة إلا
بعد أن سمعت العرب تستخدمها مؤنثة. مثلاً: دار، شمس، حرب، أرض، سماء، ربح، كأس، شمس، نار، عين.

3.5.10 كلمة "الصلاة" ومعناها

كلمة "الصلاة" معناها العبادة والدعاء وتستخدم لأداء العبادة من الصلوات المفروضة والمسنونة
والنافلة. مثلاً: صليت الصبح يعني أدت صلاة الفجر. وإذا استعملت بحرف الجر "الباء" فتدل على الإمامة. مثلاً:
"صلى أحمد بنا الظهر" معناه كان أحمد إماماً لنا في صلاة الظهر. والصلاة على شخص معناه الدعاء له. مثلاً: صليت
عليه يعني أدت صلاة الجنازة ودعوت له. والصلاة على النبي معناه الدعاء له وصلاة الله على النبي معناه بركة الله
عليه، مثلاً: صليت على النبي معناها دعوت الله أن يبارك عليه. اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم. معناها
اللهم بارك عليه كما باركت على إبراهيم.

اقرأ الجمل التالية وافهم استعمال "الصلاة" بصلاتها.

أصليت الظهر يا حسين؟	صل بنا يا شيخ.	لا تصل الفرائض في البيت.
لَمَّا أَصَلَ الْعَصْرَ.	صل على النبي.	اللهم صل على محمد وعلى آل محمد.
صليت في المسجد الحرام وفي المسجد النبوي الشريف، وأحب أن أصلي في المسجد الأقصى بإذن الله.		

3.5.11 كلمة "أخرى" وأحكامها

كلمة "أخرى" معناها أحد شيئين يكونان من جنس واحد. ومذكرها "آخر" وجمع آخر "آخرون". أما جمع
"أخرى" فهو "أخر" و"أخريات". مثلاً: غابت زينب وطالبات أخر. والمثال الآخر من القرآن الكريم: فمن كان مريض أو
على سفر فعدة من أيام أخر. (البقرة/184) وفي هذه الجملة يمكن استخدام كلمة "أخرى" لأن كلمة "أيام" من أسماء
لا تعقل. مثلاً: الفنادق غالبية هذه الأيام، ولكنها رخيصة في أيام أخرى.

الملاحظة: كلمة "أخر" من الأسماء الممنوعة من الصرف فلا تقبل التنوين والكسرة.

3.5.12 أسماء الشهور العربية

(1) المحرم	(2) صفر	(3) ربيع الأول	(4) ربيع الآخر	(5) جمادى الأولى	(6) جمادى الآخرة
(7) رجب	(8) شعبان	(9) رمضان	(10) شوال	(11) ذو القعدة	(12) ذو الحجة

هذه أسماء الشهور العربية. لا بد لك أن تحفظها وتستخدمها لبيان شهور السنة مع بيان السنة. مثلاً: نالت
الهند استقلالها يوم الجمعة في اليوم الثامن وعشرين من شهر رمضان عام ألف ثلثمائة ستة وستين للهجرة. في أي
شهر ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ولد ﷺ في شهر ربيع الأول. في أي شهر التحقت بالجامعة؟ التحقت
بالجامعة في شهر شوال.

3.6 التمارين

- (1) لم تأخر الطلاب؟
 (2) في أي ساعة يفتح المطعم كل يوم؟ ومتى فتح اليوم؟
 (3) في أي شهر ولد النبي ﷺ؟
 (4) في أي عام ولد النبي ﷺ؟
 (5) في أي عام ولدت أنت؟
 (6) أين قتل عمر رضي الله عنه؟
 (7) أي سورة تقرأ في كل ركعة؟
 (8) من الذي سرق كتابه؟

2- تأمل الأمثلة الآتية للفعل المبني للمجهول، وعين نائب الفاعل في كل واحد منها:

- (1) بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان.
 (2) قتل علي رضي الله عنه بالكوفة.
 (3) لا تفتح المكتبة يوم الجمعة.
 (4) وجد هذا القلم تحت المكتب.
 (5) تقطع يد السارق.
 (6) لا يسمع الأذان في بيتنا.
 (7) يجب أن يكتب العنوان بخط واضح.
 (8) قبض النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة.

3- ابن الأفعال الآتية للمجهول. لاحظ أن الفعل الماضي للمجهول يكسر ما قبل آخره، ويضم كل متحرك قبله، نحو: كَتَبَ / كُتِبَ.

- 4- ابن الأفعال الآتية للمجهول: لاحظ أن الفعل المضارع المبني للمجهول يضم أوله، ويفتح ما قبل آخره، نحو: يَكْتُبُ / يُكْتَبُ.

يَشْرِبُ، يَفْهَمُ، يَعْبُدُ، يَخْلُقُ، يَقْطَعُ، يَشْرَحُ، يَسْأَلُ، يَأْخُذُ، يَبْنِي، يَلِدُ، يَكْوِي، يَجِدُ، يَدْعُو، يَزْنُ

5- تأمل الأمثلة الآتية، ثم ابن الأفعال في الجمل التي تليها للمجهول:

- (1) فهم الطلاب الدرس. (فُهِمَ الدرس). (2) فتح البواب الباب. (فتح الباب).
 (3) سرق اللص ساعته. (سُرقت ساعته). (4) يفتح التجار الدكاكين الآن. (تفتح الدكاكين الآن).
 بعد بناء الفعل للمجهول يحذف الفاعل، ويحل المفعول به محله مرفوعا ويسمى (نائب فاعل).
 (1) يشرح المدرس الدرس مرتين.
 (2) ما صلب اليهود المسيح.
 (3) يقرأ الطالب الدرس بصوت عال.
 (4) يعبد الناس الأوثان في كثير من البلاد.
 (5) منع المدير الطلاب المتأخرين من الدخول.
 (6) لم يخلق الله مثلهم.
 (7) تبني الحكومة مسجدا جميلا في حيننا.
 (8) صب الرجل القهوة في الفناجين.
 (9) ما عرف الطلاب اسمه.
 (10) لا يجد الناس السمك في السوق هذه الأيام.

6- عين الفاعل فيما يأتي:

- (1) "وإذا الموعدة سئلت بأي ذنب قتلت"؟ (التكوير/8-9).
 (2) "ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات" (البقرة/154).
 (3) "ولا تسألون عما كانوا يعملون" (البقرة/134).
 (4) "لا يسأل عما يفعل وهو يسئلون" (الأنبياء/23).
 (5) "أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت، وإلى السماء كيف رفعت، وإلى الجبال كيف نصبت، وإلى الأرض كيف سطحت" (الغاشية/17-20).

7- ابن الأفعال في الجمل الآتية للمجهول:

- (1) عم سألك المدير؟
(2) قتلهم المجرم بالمسدس.
(3) لا يسألهم أحد عن سبب تأخرهم.
(4) لم أخذكم المراقب إلى المدير؟
(5) ضربنا الرجل بالعصا.
- 8 استخرج من الدرس الأفعال المبنيّة للمجهول، واذكر نائب فاعل كل واحد منها.
-9 تحذف الألف واللام من العَلَمِ المقترن بهما عند النداء، نحو: الحسن / يا حسنُ
ناد الأعلام الآتية:
- الحسين: الزبير: الحارث: البراء:
- 10 النسب: إلحاق ياء مشددة في آخر الاسم لتدل على نسبته، نحو: الهند – هندي، العراق – عراقي
انسب إلى الأسماء الآتية:
- السودان، الكويت، اليابان، الدين، النحو، التاريخ، النبي، الأخ
-11 استخرج من الدرس أمثلة للنسب.
-12 أدخل "إما" في ثلاث جمل من إنشائك.
-13 هات مضارع الأفعال الآتية:
- حوى، لدغ، قبض، نصب، سرق، صلب، منع، سرَّ
-14 هات جمع الأسماء الآتية:
- حرب، جحر، قاعدة، وثن، ذنب، جاسوس، حذاء، شاحنة، لص، دين، ملابس، حديث
-15 أدخل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة:
- صلى، سرق، منع، سرَّ، الحرب، معظم، ابن كذا وكذا سنة.

3.7 حل التمارين

- 1 أجب عن الأسئلة الآتية:
- (1) لأن المطعم فتح متأخرا. (2) يفتح الساعة السادسة إلا ربعا، وفتح اليوم لاساعة السادسة.
(3) ولد ﷺ في شهر ربيع الأول. (4) ولد ﷺ عام سبعين وخمسمائة للميلاد.
(5) ولدت عام خمسة وثمانين وثلاثمائة وألف للهجرة.
(6) قتل عمر رضي الله عنه وهو يصلي بالناس في المسجد النبوي.
(7) تقرأ سورة الفاتحة في كل ركعة. (8) الذي سرق كتابه إديس.
-2 تأمل الأمثلة الآتية للفعل المبني للمجهول، وعين نائب الفاعل في كل واحد منها:
- (1) بني والإسلام نائب الفاعل. (2) قتل وعلي نائب الفاعل.
(3) لا تفتح والمكتبة نائب الفاعل. (4) وجد وهذا نائب الفاعل، والقلم بدل منه.
(5) تقطع ويد نائب الفاعل. (6) لا يسمع والأذان نائب الفاعل.
(7) أن يكتب والعنوان نائب الفاعل. (8) قبض والنبي ﷺ نائب الفاعل.
- 3 ابن الأفعال الآتية للمجهول.
- ضرب، شرب، سَمِعَ، غَسِلَ، دُبِحَ، أُخِذَ، بُيَ، حُفِظَ، وُلِدَ، سُئِلَ، وَجِدَ، قُرِيَ
-4 ابن الأفعال الآتية للمجهول:
- يُشْرَبُ، يُعْبَدُ، يُقَطَّعُ، يُسَأَلُ، يُبْنَى، يُكْوَى، يُدْعَى، يُفْهَمُ، يُخْلَقُ، يُشْرَحُ، يُؤَخَذُ، يُوَلَّدُ، يُوجَدُ، يُوزَنُ
-5 تأمل الأمثلة الآتية، ثم ابن الأفعال في الجمل التي تليها للمجهول:

- (1) يشرح الدرس مرتين. (2) ما صلب المسيح. (3) يقرأ الدرس بصوت عال.
 (4) تعبد الأوثان في كثير من البلاد. (5) منع الطلاب المتأخرين من الدخول. (6) لم يخلق مثلهم.
 (7) يبني مسجدا جميلا في حيننا. (8) صبت القهوة في الفناجين.
 (9) ما عرف اسمه. (10) لا يوجد السمك في السوق هذه الأيام.
 عين الفاعل فيما يأتي:

- (1) سئلت، قتلت: ضمير مستتر تقديره "هي". (2) يقتل: ضمير مستتر تقديره "هو".
 (3) تسألون: الواو. (4) يسأل: ضمير مستتر تقديره "هو". يسألون: الواو.
 (5) خلقت، رفعت، نصبت، سطحت: ضمير مستتر تقديره "هي".

7- ابن الأفعال في الجمل الآتية للمجهول:

- (1) عم سألت؟ (2) قتلوا بالمسدس. (3) لا يسألون عن سبب تأخرهم.
 (4) لم أخذتم إلى المدير؟ (5) ضربنا بالعصا. (6) سررت.
 8- استخراج من الدرس الأفعال المبنيّة للمجهول، واذكر نائب فاعل كل واحد منها.

الفعل المبني للمجهول	نائب الفاعل		الفعل المبني للمجهول	نائب الفاعل
ا	فُتِحَ	ضمير مستتر	ص	وُلِدْتُ
ب	فُتِحَ	ضمير مستتر	ض	وُلِدْتُ
ت	يُفْتَحُ	ضمير مستتر	ط	وُلِدْتُ
ث	يُفْتَحُ	ضمير مستتر	ظ	قُتِلَ
ج	سُرِقَ	كتابي	ع	يُسْمَعُ
ح	سُرِقَ	كتابك	غ	خُلِقَ
خ	سُرِقَ	ضمير مستتر	ف	قُتِلَ
د	سُرِقَتْ	أشياء	ق	يُقْتَلُ
ذ	وُلِدَ	رسول	ك	تُقْرَأُ
ر	وُلِدَ	ضمير مستتر	ل	يُخْلَقُونَ
ز	وُلِدَ	ضمير مستتر	م	يُلْدَغُ
س	وُلِدَ	ضمير مستتر	ن	لا يُسْمَعُ
ش	وُلِدَتْ	تاء المخاطب		

9- ناد الأعلام الآتية:

يا حسينُ يا زبيرُ يا حارثُ يا براءُ

10- انسب إلى الأسماء الآتية:

سوداني، ياباني، نحوي، نبوي، كويتي، ديني، تاريخي، أخوي

11- استخراج من الدرس أمثلة للنسب:

باكستاني، البخاري، النبوي

12- أدخل (إما) في ثلاث جمل من إنشائك.

- (1) إما نلعب وإما نذهب إلى الحديقة. (2) أحمد إما أوروبي وإما أمريكي. (3) الاسم إما معرب وإما مبني.
-13 هات مضارع الأفعال الآتية:
يحوي، يقبض، يسرق، يمنع، يلدغ، ينصب، يصلب، يسر
- 14 هات جمع الأسماء الآتية:
حروب، أوثان، أحذية، أديان، جِجَزَة وأججار، ذنوب، شاحنات، ملابس، قواعد، جواسيس، لصوص، أحاديث
- 15 أدخل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة:
(1) صلينا بمسجد الجامعة. (2) سرق أحد كتبي. (3) منع المدرس الكلام.
(4) سررت بكلامك. (5) قتل كثير من الناس في هذه الحرب.
(6) سافر معظم الطلاب في العطلة. (7) أنا ابن عشرين سنة.
- 16 اقرأ الأعداد فيما يلي قراءة صحيحة:
(1) خَمْسِمِائَةٍ، أَرْبَعِمِائَةٍ ... (2) تِسْعِمِائَةٍ ... (3) بِسَبْعِمِائَةٍ ...
(4) سِتْمِائَةٍ ... (5) أَرْبَعِمِائَةٍ ...

2.8 نتائج التعلم

وبعد قراءة هذه الوحدة تعلمنا أن:

- الفعل المبني للمجهول يصاغ من الفعل المبني للمعروف حيث يضم أول حروفه ويكسر ثانيها في الماضي ويضم أول حروف المضارع ويفتح ما قبل الآخر. مثلاً: ضَرَبَ - يُضْرَبُ - يَضْرَبُ، قَتَلَ - يُقْتَلُ - يَقْتُلُ.
- نائب الفاعل هو الاسم المرفوع الذي يأتي بعد الفعل المبني للمجهول. وقد يكون اسماً ظاهراً وقد يكون ضميراً. مثلاً: قُتِحَ البابُ، أنا مُنِحْتُ.
- إذا دخل حرف النداء على العلم المعرف باللام فيحذف لام التعريف ويقال: يا حسن!
- الاسم المنسوب هو الاسم الذي يختم على الياء المشددة مع الكسرة قبلها. مثلاً: الهندي. وله قسمان: الجمعي مثلاً: تمر، يهود، والإفرادي مثلاً: تمر، ويهودي.
- كلمة "مائة" تكون مرفوعة ومنصوبة ومجرورة وتعرب حسب عاملها. وإذا وقع قبلها عدد آخر مضافاً فتكون مجروراً بالإضافة. مثلاً: عندي ثلاثمائة ريال. واشترت كتاباً بمائة ريال.
- الفعل "يستطيع" يدل على قوة إنجاز الفعل ويستخدم بالفعل المضارع الملحقة به "أن" الناصبة. مثلاً: يستطيع أحمد أن يحضر الفصل كل يوم.
- التعبير "إمّا ... وإمّا..." يستعمل لأغراض شتى ومنها: التفصيل، والتخيير، والشك. مثلاً: زارني أمس إمّا خالدٌ وإمّا جابرٌ.
- المؤنث المجازي لا يعرف إلا بالسماح من العرب. مثلاً: دار، شمس، حرب، أرض.
- كلمة "الصلاة" معناها أداء الصلاة. و"صلى بنا" معناها أصبح إماماً لنا في الصلاة، و"صلى على" معناها الدعا له. و"اللهم صل على محمد" معناها اللهم بارك على محمد.
- كلمة "أخرى" مؤنث آخر وجمعها آخر. وهي من الأسماء الممنوعة من الصرف. مثلاً: سلمت هند على سلمي وطالبات أخر.

3.9 الكلمات الصعبة ومعانيها

Train	ريل گاڑی	قطار	War	جنگ	حرب
Airplane	ہوائی جہاز	طائرة	Restaurant	ريستوران، ہوٹل	المطعم
Last Night	گزشتہ رات	البارحة	Month	مہینہ	شہر
Soldier	سپاہی	الجندي	Spy	جاسوس	الجاسوس
Open	کھولنا	فتح	Steal	چوری کرنا	سرق
Belong (to)	تعلق رکھنا	انتمى (إلى)	Be Late	دیر ہونا	تأخر

3.10 الأسئلة النموذجية

3.10.1 أسئلة ذات خيارات متعددة.

- 1- ولد النبي ﷺ في شهر
- (أ) ربيع الأول (ب) جمادي الأول (ج) ربيع الآخر
- 2- صلى أحمد بنا معنى
- (أ) دعانا (ب) بارك علينا (ج) كان إماما لنا
- 3- ما ذا حكم المنادى العلم المعرف باللام
- (أ) إدخال "أبها" قبله (ب) حذف لام التعريف (ج) إبقاء لام التعريف
- 4- يمنع إدخال التنوين على كلمة "آخر" لأنها
- (أ) مبينة (ب) ممنوعة من الصرف (ج) تدل على المؤنث المجازي
- 5- متى يفتح المطعم كل يوم؟
- (أ) الساعة السادسة (ب) الساعة السادسة والرابع (ج) الساعة السادسة إلا ربعا

3.10.2 أسئلة ذات أجوبة قصيرة

- 1- كيف يصاغ الاسم المنسوب
- 2- ما هو اسم الجنس وكيف يصاغ مفرده؟
- 3- كيف يتميز التأنيث المجازي؟ هل هناك علاماته؟
- 4- ما هي الأغراض التي تستخدم لها التعبير "إما ... وإما... اكتبها بالأمثلة.
- 5- أكتب أسماء الشهور العربية.

3.10.2 أسئلة ذات أجوبة طويلة

- 1- عرف بنائب الفاعل واذكر أحكامه مفصلاً.
- 2- عرف بالفعل المبني للمجهول وكيفية صياغته
- 3- اكتب إعراب كلمة "مائة" بالتفصيل مع الأمثلة.

3.11 الكتب الموصى بها

1. دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثاني) ف- عبد الرحيم
2. جامع الدروس العربية مصطفى غلاييني
3. آسان عربي گرامر اساتذہ قرآن اکادمی

هذه الكتب كلها موجودة في المواقع الشبكة التالية.

- .1 <https://islamhouse.com/ar/books/398778/>
- .2 <https://archive.org/details/WAQ33751>
- .3 [http://quranacademy.com/SnapshotView/MediaID/19594/Title/ Aasan- Arabic- Grammar- \(Initial Two Parts\)](http://quranacademy.com/SnapshotView/MediaID/19594/Title/Aasan-Arabic-Grammar-(InitialTwoParts))
- .4 <https://archive.org/details/WAQnawakwluar>

4: الوحدة 1: كُتلة

عناصر الوحدة:

- 4.1 التمهيد
- 4.2 أهداف الوحدة
- 4.3 النص
- 4.4 ترجمة النص
- 4.5 القواعد المستفادة من النص
- 4.6 التمارين وحلها
- 4.7 نتائج التعلم
- 4.8 الكلمات الصعبة ومعانيها
- 4.9 الأسئلة النموذجية
- 4.10 الكتب الموصى بها

4.1 التمهيد

طلبتى الأعزة! إن لكل لغة طريقة خاصة لها للتعبير عن اسم الفاعل أي من يقوم بالفعل وعن اسم المفعول أي على من وقع عليه الفعل، فنلاحظ على سبيل المثال أن أصحاب اللغة الإنجليزية يضافون في الغالب "er" في آخر الكلمة للدلالة على الفاعل، مثل: Reader (قارئ)، Writer (كاتب) وكذلك توجد طريقة معينة عندهم لبناء اسم المفعول فإنهم يعبرون عنه بشكل ثالث للفعل، فيقولون، مثلاً: "Written" (مكتوب) من الفعل "Write" و"Done" (مفعول) من الفعل "Do"، وفي جانب آخر توجد عند أهل اللغة الأردنية طريقتهم الخاصة لبناء اسمي الفاعل والمفعول، فإنهم يعبرون عن اسم الفاعل - في أغلب الأحيان- بإضافة كلمة "والا"، مثلاً: كهنى والا، پڑهنى والا. ويضيفون كلمة "هوا" في آخر الفعل الماضي لبناء اسم المفعول، مثلاً: لكهاهوا، پڑهاهوا-

أما في اللغة العربية فإن لديهم أيضاً طريقة خاصة للتعبير عن اسمي الفاعل والمفعول. فيصاغ عندهم على وزن "فاعل" للتعبير عن اسم الفاعل، وعلى وزن "مفعول" للتعبير عن اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد. واسمي الفاعل والمفعول من أقسام الأسماء المشتقة ولها أقسام أخرى أيضاً. طلبتى الأعزة! نتناول في هذه الوحدة الدراسية بحث اسم الفاعل واسم المفعول ونذكر أحكامهما، وبالإضافة إلى ذلك نلقي الضوء على "ما" الحجازية وفعل "اشترى" ونعالج طريقة استخدامهما حسبما ورد في نص هذه الوحدة، ونذكر بعض المفردات العربية التي تستخدم لأجزاء اليد.

4.2 أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى توضيح القواعد التالية:

- التعريف باسم الفاعل وطريقة صياغته
- أوضاع اسم الفاعل وأحكامه وإعرابه
- التعريف باسم المفعول وطريقة صياغته
- أوضاع اسم المفعول وأحكامه وإعرابه
- أحكام "ما" الحجازية
- أحكام فعل "اشترى"
- مفردات اليد

4.3 النص

البَرَاءُ	:	نُرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ نَتِيجَةَ الْاِحْتِبَارِ الشَّهْرِيِّ يَا أَسْتَاذُ.
الْحَارِثُ	:	كَمْ رَأْسِباً فِي فَصْلِنَا يَا أَسْتَاذُ؟
المُدَرِّسُ	:	كُلُّكُمْ نَاجِحٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.
خَالِدٌ	:	نَحْنُ مَسْرُورُونَ. هَلْ مِنْ رَأْسِبٍ فِي الْفُصُولِ الْأُخْرَى؟
المُدَرِّسُ	:	نَعَمْ. وَلَكِنَّ الرِّاسِبِينَ قَلِيلُونَ.. مَنْ كَاتِبٌ هَذَا عَلَى السَّبُورَةِ؟

حَامِدٌ	: مَا نَدْرِي. وَجَدْنَاهُ مَكْتُوبًا عِنْدَمَا دَخَلْنَا الْفَصْلَ. يُثْرِكُ الْفَصْلُ مَفْتُوحًا فَيَدْخُلُهُ طَلَّابٌ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.
الْمُدَرِّسُ	: مَاذَا نَعْمَلُ فَالْقُفْلُ مَكْسُورٌ... هَلْ مِنْ ذَاهِبٍ إِلَى السُّوقِ الْيَوْمَ؟
غَالِبٌ	: أَنَا ذَاهِبٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
الْمُدَرِّسُ	: أَرْجُو أَنْ تَشْتَرِيَ قُفْلًا جَيِّدًا.
غَالِبٌ	: إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
الْمُدَرِّسُ	: إِفْرَأِ الْآيَةَ الْوَارِدَةَ فِي الدَّرْسِ يَا عَارِفُ.
عَارِفٌ	: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. "وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا." (المائدة/38)
الْمُدَرِّسُ	: مَا شَاءَ اللَّهُ! إِنَّكَ قَارِئٌ جَيِّدٌ. لَمْ أَسْمَعْكَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِنْ قَبْلُ. أَحَافِظُ أَنْتَ؟
عَارِفٌ	: نَعَمْ.
الْمُدَرِّسُ	: مَا أَنَا بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُ يَا مَنْصُورُ.
مَنْصُورٌ	: أَرْجُو أَنْ تَسْمَحَ لِي بِالْخُرُوجِ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى النَّاسِخِ.
الْمُدَرِّسُ	: لَا أَسْمَحُ لَكَ بِذَلِكَ. أَلَا تَعْرِفُ أَنَّ الْخُرُوجَ فِي أَثْنَاءِ الدَّرْسِ مَمْنُوعٌ؟
مَنْصُورٌ	: أَنَا آسِيفٌ يَا أَسْتَاذُ.
الْمُدَرِّسُ	: أَتَذْكُرُ الْحَدِيثَ الْوَارِدَ فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ؟
مَنْصُورٌ	: نَعَمْ. عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا." وَأَسَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا. (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ).
الْمُدَرِّسُ	: أَحْسَنْتَ يَا مَنْصُورُ. أَرْجُو أَنْ تَكُونَ سَامِعًا لِلدَّرْسِ وَفَاهِمًا لَهُ.

4.4 ترجمة النص

براء	: استاد! ہم لوگ ماہانہ امتحان کا نتیجہ جاننا چاہتے ہیں۔
حارث	: استاد! ہماری جماعت میں کتنے لوگ فیل ہیں۔
استاد	: الحمد للہ، آپ تمام کامیاب ہیں۔
خالد	: ہم خوش ہیں۔ کیا دوسری جماعتوں میں کوئی فیل ہے؟
استاد	: ہاں۔ لیکن فیل ہونے والے کم ہیں۔۔۔ تختہ سیاہ پر اس کا لکھنے والا کون ہے۔

حامد	:	ہم نہیں جانتے۔ جب ہم کمرہ جماعت میں داخل ہوئے تو ہم نے اسے لکھا ہوا پایا۔ کمرہ جماعت کھلا چھوڑ دیا جاتا ہے تو مختلف اطراف سے طلبہ داخل ہوتے ہیں۔
استاد	:	ہم کیا کریں کہ تالا ٹوٹا ہوا ہے۔ کیا آج کوئی بازار جانے والا ہے؟
غالب	:	میں جانے والا ہوں۔ ان شاء اللہ۔ (اگر اللہ نے چاہا)
استاد	:	میں چاہتا ہوں کہ آپ ایک عمدہ تالا خرید لائیں۔
غالب	:	ان شاء اللہ۔
استاد	:	عارف! آپ سبق میں آنے والی آیت پڑھیے۔
عارف	:	میں اللہ کی پناہ چاہتا ہوں مردود شیطان سے۔ میں شروع کرتا ہوں اللہ کے نام سے جو بہت مہربان اور نہایت رحم والا ہے۔ اور چور اور چورنی دونوں کے ہاتھ کاٹ دو ان کے کرتوت کی سزا کے طور پر۔ (سورہ المائدہ / 38)
استاد	:	بہت خوب! بے شک آپ بہترین قاری ہیں۔ میں نے آپ کو پہلے کبھی قرآن پڑھتے نہیں سنا۔ کیا آپ حافظ ہیں؟
عارف	:	ہاں۔
استاد	:	منصور! آپ جو کر رہے ہیں میں اس سے غافل نہیں ہوں۔
منصور	:	میں درخواست کرتا ہوں کہ آپ مجھے باہر جانے کی اجازت دے دیں کیونکہ میں زیروکس والے کے یہاں جانا چاہتا ہوں۔
استاد	:	میں آپ کو اس کی اجازت نہیں دوں گا۔ کیا آپ کو معلوم نہیں ہے کہ سبق کے دوران باہر جانا منع ہے۔
منصور	:	استاد! میں معذرت خواہ ہوں۔
استاد	:	کیا آپ کو پچھلے سبق میں آنے والی حدیث یاد ہے؟
منصور	:	ہاں۔ سہل بن سعد سے مروی ہے وہ نبی ﷺ سے روایت کرتے ہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ”میں اور یتیم کی کفالت کرنے والے جنت میں اس طرح ہوں گے۔ اور آپ ﷺ نے شہادت اور درمیانی انگلی سے اشارہ فرمایا اور ان دونوں انگلیوں کو پھیلا یا۔ (متفق علیہ)
استاد	:	بہت خوب منصور! میں امید کرتا ہوں کہ آپ سبق کو سننے والے اور سمجھنے والے ہو جائیں۔

4.5 القواعد المستفادۃ من النص

ينقسم الاسم من حيث الاشتقاق إلى قسمين: (1) الاسم الجامد (2) الاسم المشتق

الاسم الجامد: هو اسم لم يُؤخذ من غيره، مثلاً: رجل، جبل، ظلم

الاسم المشتق: هو اسم ما أُخذ من غيره، مثلاً: عالم، مكتوب، مسجد

وأما الاسم المشتق فأصله المصدر الذي يشتق به ويصاغ منه. وله أقسام شتى، ومن أهمها: (1) المصدر،

مثلاً: كتابة (2) واسم الفاعل، مثلاً: راجل (3) واسم المفعول، مثلاً: مسموع (4) والصفة المشبهة، مثلاً: عليم (5)

صبيغ المبالغة، مثلاً: نقاع (6) واسم التفضيل، مثلاً: أكرم

طلبتي الأعززة! وبما أن النص الوارد في هذه الوحدة لم تذكر فيه الأسماء المشتقة إلا اسم الفاعل واسم المفعول. فإننا نتناولهما بشيء من التفصيل في السطور الآتية. وأما الأسماء المشتقة الأخرى فسوف ندرسها في أماكنها الخاصة لها في المراحل المتقدمة.

4.5.1 اسم الفاعل

درسنا سابقاً عن الفاعل وأحكامه والآن نلقي الضوء على اسم الفاعل وأحكامه.

تعريفه:

هو اسم مشتق يدل على حدوث الفعل وفاعله، مثلاً: الطالب كاتب هذه الرسالة. فكلمة "كاتب" في هذا المثال اسم مشتق من المصدر وهو "كتابة" ويدل على حدوث الفعل وهو الكتابة ويخبر أن الطالب هو الذي قام بفعل الكتابة.

طريقة صياغته:

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على نمطين:

النمط الأول: يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد المعلوم للماضي على وزن "فاعل". فيزداد "الألف" بعد الفاء من الفعل الماضي، مثلاً: فعل- فاعل، خدم- خادم، ذهب- ذاهب، رجع- راجع، دفع- دافع، نصر- ناصر النمط الثاني: يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي على وزن المضارع المعلوم ويبدل حرف المضارعة ميماً مضمومةً ويكسر ما قبل الآخر مطلقاً، مثلاً: يكرم- مُكْرِم، ينفعل- مُنْفَعِل، يقاتل- مُقَاتِل، يستنصر- مُسْتَنْصِر أحكامه وأحواله:

يعمل اسم الفاعل مثل الفعل فيرفع فاعله وينصب مفعوله، مثلاً: الرجل الكاتب رسالةً رجل أمين. ويجر اسم الفاعل مفعوله إذا أضيف إليه. مثلاً: بائع سيارة رجل ثري. وفي هذه الصورة يجوز النصب لكونه مفعولاً به والجر لكونه مضافاً إليه.

ويستخدم اسم الفاعل بصورتين: الأول: مقترن بلام التعريف، والثاني: مجرد من لام التعريف

الأول: إذا كان اسم الفاعل مقترن بلام التعريف فيعمل مطلقاً بدون أي شرط، مثلاً: الرَّجُلُ الشَّاكِرُ رَبَّهُ مُؤْمِنٌ.

الثاني: إذا كان اسم الفاعل مجرد من لام التعريف فلا بد له أن يكون:

- بمعنى الحال أو الاستقبال، مثلاً: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً. (البقرة: 30)
- ويتقدم عليه:

1. الاستفهام، نحو: أَمْ كُرِّمٌ خَالِدٌ أَخَاهُ

2. النفي، نحو: مَا قَارِيٌّ أَخِي الرَّسَالَةَ

3. النداء، نحو: يَا طَالِباً عَلِماً

4. الموصوف، نحو: مَرَزْتُ بِرَجُلٍ مُكْرِمٍ أَبُوهُ أَخَاهُ

5. المسند إليه، نحو: رَاشِدٌ مُكْرِمٌ حَامِدًا.

يعمل اسم الفاعل مثل الفعل مع الشروط السابقة سواء أكان مفرداً أم مثنى أم جمعاً مذكراً سالماً أو

جمعاً مؤنثاً سالماً. وكثيراً ما يستشهد على عمل اسم الفاعل بقول ميمون بن قيس الأعشى (570م-629م):

كَنَاطِحٍ صَخْرَةً يَوْمًا لِيُوهِنَهَا فَلَمْ يَضْرِبْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعِلُ

وفي هذا البيت "ناطح" اسم الفاعل وقع صفتاً لموصوف محذوف وهو "وعل" وأصل العبارة "كوعل ناطح"

و"صخرة" مفعول به، و"يوماً" مفعول فيه لـ "ناطح".

4.5.1 اسم المفعول

إن المفعول لا يعرب إلا بالنصب، وأما اسم المفعول فأحكامه وإعرابه فيما يلي:

تعريفه:

هو اسم مشتق يدل على حدوث الفعل ومفعوله، مثلاً: الحديث مسموع. فكلمة "مسموع" في هذه الجملة اسم مشتق من المصدر وهو "السمع". وهذه الكلمة تدل على أن الحديث لقد سمعه شخص لم يقصد المتكلم بإظهاره بسبب ما. طريقة صياغته:

يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على نمطين:

النمط الأول: يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد على وزن الماضي المجهول "مَفْعُولٌ". فيزداد "الميم المفتوحة" في بداية الصيغة و"الواو الساكن" قبل آخر الحروف، مثلاً: فعل - مَفْعُولٌ، منح - ممنوح، رجح - مرجوح. النمط الثاني: يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن المضارع المجهول، فيبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة ويفتح ما قبل الآخر مطلقاً، مثلاً: يَنْتَزِعُ - مُنْتَزِعٌ، يُكْرِمُ - مُكْرِمٌ، يُشَجِّعُ - مُشَجِّعٌ، يَنْتَصِرُ - مُنْتَصِرٌ. ويعبر عن هذه الصياغة بشكل آخر أيضاً وهو أن يفتح ما قبل الآخر لصيغة اسم الفاعل المصوغ من الفعل غير الثلاثي.

ملحوظة: لا يصاغ اسم المفعول بالفعل اللازم إلا مع الظرف أو الجار والمجرور أو المصدر. وسندرس هذه الصورة في المرحلة المتقدمة في أماكن خاصة لها.

أحكامه وأحواله:

يعمل اسم المفعول عمل الفعل المبني للمجهول فيرفع نائب فاعله، مثلاً: أنت مرفوع رأسك. ففي هذا المثال "مرفوع" اسم المفعول على وزن "مفعول" من الفعل الثلاثي المجرد للماضي و"رأسك" في حالة الرفع لكونه نائب فاعل لـ "اسم المفعول"، و"مرفوع" اسم المفعول مع نائب فاعله خبر لمبتدأ "أنت". والجملة اسمية خبرية. درسنا في بيان اسم الفاعل أنه لا يعمل إلا بالشروط المذكورة هنا. وكذلك لا يعمل اسم المفعول إلا بالشروط التالية وهي نفس الشروط التي تقدمت في عمل اسم الفاعل، وهي:

الأول: إذا كان اسم المفعول مقترنا بلام التعريف فيعمل مطلقاً بدون أي شرط أو قيد، مثلاً: رَأَيْتُ الْمَجْمُوعَ مَالَهُ، ففي هذا المثال "المجموع" اسم المفعول منصوب لكونه مفعولاً به لفعل سابق وهو "رأيت" و"ماله" مرفوع لكونه نائب فاعل لـ "المجموع".

الثاني: إذا كان اسم المفعول مجرداً من لام التعريف فلا بد له:

- أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال، مثلاً: والفلاح الصابر إنسان ممنوح جهده أرضه. ففي هذا المثال لا يوجد معنى الزمن الماضي وتعطي الجملة معنى الحال.

وفي هذه الصورة أي إذا كانت الجملة خالية عن معنى الماضي فلا يعمل اسم المفعول عمل الفعل إلا أن يتقدم عليه الاستفهام، أو النفي، أو النداء، أو الموصوف، أو المسند إليه. ففي المثال نرى أن كلمة "ممنوح" اسم المفعول مرفوع لكونه خبراً لمبتدأ مقدم وهو "الفلاح الصابر"، و"ممنوح" تقع صفة لموصوف مسبوق وهو "إنسان" فيعمل مثل الفعل المجهول فيرفع نائب فاعله وهو "جهده"، وينصب مفعولاً به وهو "أرضه".

- وأن يسبقه أحد الأمور التالية مع كونه بمعنى الحال أو الاستقبال:

1. الاستفهام، نحو: أَمْعَاقُ الْكَسُولِ

2. النفي، نحو: ما ممنوح فرصة النجاح إلا المجتهدُ (فرصة منصوب لكونها مفعول به مجتهد مرفوع لكونه نائب فاعل)

3. النداء، نحو: يَا مَحْمُودُ فَعَلَهُ، أَحْسِنُ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ.

4. الموصوف، نحو: مَرَزْتُ بِرَجُلٍ مُكْرِمٍ أَبُوهُ، رَأَيْتُ غَلاماً مُحْتَفِلاً بِهِ.

5. المسند اليه، نحو: البيت مرفوعٌ بناؤه. المؤمنُ محمودٌ فعلُهُ

والحاصل أن اسم المفعول يعمل عمل الفعل إذا كان مجرداً من لام التعريف ويسبقه أحد من الاستفهام، أو النفي، أو النداء، أو الموصوف، أو المسند إليه وتفيد الجملة معنى الحال أو الاستقبال.

درسنا في بيان اسم الفاعل أنه يعمل عمل الفعل بالشروط والقيود المتصفة بعمله سواء أكان مفرداً أو مثنى أو جمع مذكر سالماً أو مؤنث سالماً. وكذلك يعمل اسم المفعول عمل الفعل مع الشروط المتطلبية له. ولا بد لنا أن نعرف أن جميع الأسماء المشتقة تقبل الإعراب لكونها معربة فتقع مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً حسب محل وقوعه في الجملة، مثلاً:

حالة الرفع	حالة النصب	حالة الجر
المسلوبُ حُفَّهُ جَبَانٌ	رَأَيْتُ جَندياً مرفوعاً رأُسُهُ	سَلَّمْتُ عَلَى رَجُلٍ مَحْمُودٍ فَعَلُهُ

الملحوظة: إن "اسم الفاعل" و"اسم المفعول" من الأسماء المشتقة التي تكون مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة حسب محل وقوعها في الجملة. وأما الفاعل فلا يكون إلا مرفوعاً والمفعول لا يكون إلا منصوباً سواء أكانا اسمين مشتقين أم لا.

ما الحجازية واستعمالها

درسنا أن كلمة "ما" تستخدم لمعان شتى، ومنها الاستفهام، والموصول، والنفي وغيرها. ندرس هنا عن "ما" النافية وتسمى "ما الحجازية" أيضاً لأن الحجازيين يعدونها من أخوات "ليس" النافية التي تدخل على الجملة الاسمية فترفع اسمها وتنصب خبرها، مثلاً: ما خالدٌ قائماً. ففي هذا المثال "خالد" مبتدأ مرفوع و"قائماً" خبر منصوب بـ "ما النافية" لأنها ترفع اسمها وتنصب خبرها.

لا تعمل "ما" النافية عمل "ليس" إلا في الأحوال التالية:

• أن لا يكون خبرها مقدماً على اسمها، مثلاً: ما الرجلُ ذاهباً إلى السوق. فلا يصح القول: "ما ذاهباً زيدٌ إلى السوق" لأن خبر "ما" النافية قد سبق على اسمها.

وإذا كان خبر "ما" النافية شبه الجملة فعمل عمل "ليس" سواء كان خبرها مقدماً أو مؤخراً، مثلاً: ما في المسجد مصليٌ. و"ما مصليٌ في المسجد"، ففي هذين المثالين كلمة "مصليٌ" مرفوع لأنها اسم "ما" وخبرها شبه الجملة منصوب محلاً.

• أن لا تكون بعدها "إن" الزائدة، مثلاً: "ما إن زيدٌ قائمٌ." ولا يصح القول: "ما إن زيدٌ قائماً."

• أن لا يكون خبرها مقترن بكلمة "إلا"، مثلاً: ما محمدٌ إلا رسولٌ. ولا يصح القول: ما محمدٌ إلا رسولاً.

• أن لا يكون معمول خبرها مقدماً على اسمها، مثلاً: ما زيدٌ قارئاً كتاباً. ولا يصح القول: ما كتاباً زيدٌ قارئاً.

وإذا كان معمول الخبر شبه الجملة ومقدماً عليه صح فيه وجهان:

الأول: رفعه، مثلاً: وما للشر أنت ساعٍ. والثاني: نصبه، مثلاً: ما للشر أنت ساعياً.

وكثيراً ما يفتن بخبرها حرف الجر "الباء"، مثلاً: ما أنت بقائمٍ. فيكون خبرها مجروراً بحرف الجر. ويستخدم هذا التعبير كثيراً في اللغة العربية لإخبار عن نفي الخبر كما درسنا مثاله في النصوص: "ما أنا بغافلٍ. وخير مثال قول الله: "وما الله بغافل عما تعملون" (البقرة/ 74)

فعل "اشتري" واستعماله

"اشتري" فعل ماضٍ من باب استفعال ومعناه أخذ الشيء وملكه بالثمن، يعني استبدال الشيء بشيء آخر من الثمن أو النقد وغيرهما بعقد البيع. وفي اللغة العربية تستخدم هذا الفعل لبيان أن شخصاً قد أصبح مالِكاً لشيء بعد إجراء عقد البيع في السلعة أو المال أو الأشياء التي يتاجر بها. مثلاً: اشتري حامد كتاباً بخمسين روبيةً. يعني أصبح حامد مالِكاً لكتاب بعد أن قرر مالِكه أن يبيعه به بدلاً عن خمسين روبيةً.

تأمل الأمثلة التالية وافهم استعمال فعل اشترى ومعناه:

بكم اشتريت هذه الساعة؟ ﴿إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة. (التوبة/ 111)﴾
 ماذا تريد أن تشتري في المكتبة؟ لا تشتري هذا المعجم. اشتر ذلك فإنه أحسن.

اليَد وأسماء أجزاءها

Thumb	انگوٹھا	الإِبْهَامُ
Index	شہادت کی انگلی	السَّبَابَةُ
Middle	درمیانی انگلی	الْوَسْطَى
Ring	کن انگلی	الْبِنْصَرُ
Little	چھوٹی انگلی، چھنگلی	الْخَنْصَرُ
Palm	ہتھیلی	الكف
Wrist	کلائی	الرُّسْغُ



4.6 التمارين وحلها

4.6.1 التمارين

1. أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ماذا أراد الطلاب أن يعرفوا؟

2. أرسب أحد في هذا الفصل؟

3. من الذي قرأ الآية؟ وماذا قال له المدرس؟

4. من الذي أراد أن يخرج من الفصل؟ أسمح له المدرس بالخروج؟

2. "السَّارِقُ" اسم يدل على من قام بالسرقة، وهو مشتق من سَرَقَ يَسْرِقُ، ويسمى "اسم الفاعل". اسم الفاعل

اسم مصوغ لما وقع منه الفعل، وهو على وزن "فَاعِلٍ"، نحو: عَالِمٌ، جَاهِلٌ، ذَاهِبٌ.

استخرج من الدرس أسماء الفاعلين الواردة فيه، واذكر مع كل واحد منها الفعل الذي اشتق منه على النحو

التالي: اسم الفاعل الفعل الذي اشتق منه

سَارِقٌ سَرَقَ يَسْرِقُ

3. صُغِّ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

رقم	الفعل	اسم الفاعل	رقم	الفعل	اسم الفاعل
1.	قَتَلَ يَقْتُلُ	2.	عَلِمَ يَعْلَمُ
3.	جَهَلَ يَجْهَلُ	4.	سَجَدَ يَسْجُدُ
5.	رَكَعَ يَرْكَعُ	6.	رَكَبَ يَرْكَبُ
7.	جَلَسَ يَجْلِسُ	8.	خَدَمَ يَخْدُمُ
9.	شَهِدَ يَشْهَدُ	10.	كَرِهَ يَكْرَهُ
11.	لَعِبَ يَلْعَبُ	12.	عَقَلَ يَعْقِلُ
13.	سَأَلَ يَسْأَلُ	14.	بَرَأَ يَبْرَأُ
15.	أَكَلَ يَأْكُلُ	16.	أَمَرَ يَأْمُرُ

4. عين أسماء الفاعلين فيما يلي:

1. مَنْ قَاتِلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. 2. لَا تَهْتَرُ السَّائِلَ.

3. أَلَدَيْكَ شَاهِدٌ عَلَى مَا تَقُولُ. 4. هُوَ مَجُوبِيٌّ، أَيَّ عَابِدٍ نَارِ.

5. ذَلِكَ الرَّجُلُ الْجَالِسُ أَمَامَ الْمِحْرَابِ عَالِمٌ كَبِيرٌ مِنْ أَفْعَانِسْتَانَ. 6. الْأَعْبُ كُرَّةٍ قَدِمَ أَنْتَ؟

7. ظَنَّ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ يَقِينِ الْجَاهِلِ. 8. فَعَلْتَ ذَلِكَ وَأَنَا كَارِهِ لَهُ.

9. فَاتِحُ الْأَنْدَلُسِ طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ.

10. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ

الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ". رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

11. قَالَ تَعَالَى: "يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا، وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ". (المائدة/ 37)

5. "مَسْرُوقٌ" اسم يدل على ما وقع عليه السرقة، وهو مشتق من "سَرَقَ"، ويسمى "اسم المفعول". اسم المفعول

اسم مصوغ من الفعل المبني للمجهول للدلالة على ما وقع عليه الفعل. وهو على وزن "مَفْعُولٌ" من الفعل

الثلاثي المجرد.

استخرج من الدرس أسماء المفعولين الواردة فيه، واذكر مع كل واحد منها الفعل المشتق منه على النحو

التالي:

اسم المفعول الفعل

مَكْتُوبٌ كُتِبَ يُكْتَبُ

6. صغ أسماء المفعولين من الأفعال الآتية:

الفعل	اسم المفعول	الفعل	اسم المفعول
قُتِلَ		وُلِدَ	
عُلِمَ		كُرِهَ	
سُئِلَ		أُكِلَ	
شُرِبَ		دُفِنَ	
قُرِئَ		غُسِلَ	
وُجِدَ		خُلِقَ	
كُسِرَ		فُصِّلَ	

7. عَيَّنْ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ وَأَسْمَاءَ الْمَفْعُولِينَ فِيمَا يَلِي. ضِعْ خَطَأً وَاحِداً تَحْتَ الْأُولَى وَخَطِّينِ تَحْتَ الثَّانِيَةِ:

1. قال المدير للطالبين: مَنْ منكما الضاربُ وَمَنْ المَضْرُوبُ؟
 2. فَرَّ الْقَاتِلُ وَنُقِلَ الْمَقْتُولُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى.
 3. قَبَضْنَا عَلَى السَّارِقِ، وَلَكِنَّا لَمْ نَجِدْ لَدَيْهِ الْمَالَ الْمَسْرُوقَ.
 4. أَذَانُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ مَسْمُوعٌ فِي جَمِيعِ أَحْيَاءِ الْمَدِينَةِ الْمَنُورَةِ.
 5. قُلْتُ لِلْبَقَالِ: أَيُوجَدُ لَدَيْكَ دُجَاجٌ مَذْبُوحٌ؟
 6. هَذَا الطَّالِبُ مَفْصُولٌ.
 7. لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ.
 8. هَذَا بَيْضٌ مَسْلُوقٌ.
 9. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكِبِي فَقَالَ: "كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ" (رواه البخاري).
 10. قَالَ تَعَالَى: "إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى" (الأنعام/95)
8. "ما أنا بغافلٍ..." هذه ما النافية، وهي من أخوات "ليس" تدخل على الجملة الاسمية، فترفع الاسم وتنصب الخبر، وتسمى "ما الحجازية"، نحو: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ (يوسف:31) ﴿، وقد يقترن خبرها بالباء الزائدة، نحو: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (البقرة:74) ﴿
- اقرأ المثال، ثم أدخل ما الحجازية على الجمل الآتية:

أنت مجتهدٌ	ما أنت مجتهداً	ما أنت بمجتهدٍ
أنا قارئٌ		
نحن تجارٌ		
هو قريبٌ		

9. هات مضارع الأفعال الآتية:

كَفَلَ	أَسْفَ	وَرَدَ	سَبَقَ
غَفَلَ	نَهَرَ	فَرَّ	سَلَقَ
فَلَقَ			عَبَّرَ		

10. هات جمع الأسماء الآتية:

يَتِيمٌ	فُفْلٌ	جِهَةٌ	عَابِدٌ
---------	-------	--------	-------	--------	-------	---------	-------

4.6.2 حل التمارين

1. أجب عن الأسئلة الآتية:

1. أَرَادَ الطُّلَابُ أَنْ يَعْرِفُوا نَتِيجَةَ الإِخْتِبَارِ الشَّهْرِيِّ.

2. لَا، لَمْ يَرَسِبْ أَحَدٌ فِي هَذَا الْفَصْلِ.

3. هُوَ عَارِفٌ وَقَالَ لَهُ الْمُدْرِسُ: مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّكَ قَارِئٌ جَيِّدٌ.

4. الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْفَصْلِ هُوَ مَنْصُورٌ وَلَمْ يَسْمَحْ لَهُ الْمُدْرِسُ بِالْخُرُوجِ.

2. اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ الْوَارِدَةَ فِيهِ، وَادْكُرْ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا الْفِعْلَ الَّذِي اشْتُقَّ مِنْهُ:

رقم	أَسْمَاءُ الْفَاعِلِينَ	الْأَفْعَالُ الْمَشْتَقَّةُ مِنْهَا		رقم	أَسْمَاءُ الْفَاعِلِينَ	الْأَفْعَالُ الْمَشْتَقَّةُ مِنْهَا	
		الماضي	المضارع			الماضي	المضارع
1.	رَاسِبٌ	رَسَبَ	يَرَسِبُ	8.	حَافِظٌ	حَفِظَ	يَحْفَظُ
2.	نَاجِحٌ	نَجَحَ	يَنْجَحُ	9.	غَافِلٌ	غَفَلَ	يَغْفُلُ
3.	كَاتِبٌ	كَتَبَ	يَكْتُبُ	10.	نَاسِخٌ	نَسَخَ	يُنَسِّخُ
4.	ذَاهِبٌ	ذَهَبَ	يَذْهَبُ	11.	أَسِيفٌ	أَسَفَ	يَأْسِفُ
5.	عَارِفٌ	عَرَفَ	يَعْرِفُ	12.	كَافِلٌ	كَفَلَ	يَكْفُلُ
6.	سَارِقٌ	سَرَقَ	يَسْرِقُ	13.	سَامِعٌ	سَمِعَ	يَسْمَعُ
7.	قَارِئٌ	قَرَأَ	يَقْرَأُ	14.	فَاهِمٌ	فَهِمَ	يَفْهَمُ

3. صُغِ أَسْمَاءُ الْفَاعِلِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل
قَاتِلٌ	عَلِمَ يَعْلَمُ	عَالِمٌ	قَاتِلٌ
جَاهِلٌ	سَجَدَ يَسْجُدُ	سَاجِدٌ	جَاهِلٌ
رَاكِعٌ	رَكَبَ يَرْكَبُ	رَاكِبٌ	رَاكِعٌ
جَالِسٌ	خَدَمَ يَخْدِمُ	خَادِمٌ	جَالِسٌ
شَاهِدٌ	كَرِهَ يَكْرَهُ	كَارِهٌ	شَاهِدٌ
لَاعِبٌ	عَقَلَ يَعْقِلُ	عَاقِلٌ	لَاعِبٌ
سَائِلٌ	بَرَأَ يَبْرَأُ	بَارِئٌ	سَائِلٌ
أَكَلٌ	أَمَرَ يَأْمُرُ	أَمِيرٌ	أَكَلٌ

4. عين أسماء الفاعلين فيما يلي:

1.	قَاتِلٌ	2.	سَائِلٌ	3.	شَاهِدٌ	4.	عَابِدٌ
5.	جَالِسٌ وَعَالِمٌ	6.	لَاعِبٌ	7.	عَاقِلٌ، جَاهِلٌ	8.	كَارِهٌ
9.	فَاتِحٌ، طَارِقٌ	10.	مَالِكٌ، صَابِرٌ، قَابِضٌ	11.	خَارِجِيْنٌ		

5. استخرج من الدرس أسماء المفعولين الواردة فيه، واذكر مع كل واحد منها الفعل المشتق منه.

الدرس	أَسْمَاءُ الْمَفْعُولِينَ الْوَارِدَةَ فِي	الْأَفْعَالُ الْمَبْنِيَّةُ لِلْمَجْهُولِ الَّتِي اشْتُقَّتْ مِنْهَا أَسْمَاءُ الْمَفْعُولِينَ
		الماضي
		المضارع

1.	مَسْرُورُونَ	سُرَّ	يُسْرُ
2.	مَكْتُوباً	كُتِبَ	يُكْتَبُ
3.	مَفْتُوحاً	فُتِحَ	يُفْتَحُ
4.	مَكْسُورٌ	كُسِرَ	يُكْسَرُ
5.	مَنْصُورٌ	نُصِرَ	يُنْصَرُ
6.	مَمْنُوعٌ	مُنِعَ	يُمْنَعُ

6. صغ أسماء المفعولين من الأفعال الآتية:

مَقْتُولٌ، مَعْلُومٌ، مَسْؤُولٌ، مَشْرُوبٌ، مَفْرُوءٌ، مَوْجُودٌ، مَكْسُورٌ، مَوْلُودٌ، مَكْرُوهٌ، مَأْكُولٌ، مَدْفُونٌ، مَغْسُولٌ، مَخْلُوقٌ، مَفْصُولٌ.

7. عَيِّنْ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ وَأَسْمَاءَ الْمَفْعُولِينَ فِيمَا يَلِي. ضِعْ خَطأً وَاحِداً تَحْتَ الْأُولَى وَخَطَيْنِ تَحْتَ الثَّانِيَةِ:

الجملة	أسماء الفاعلين	أسماء المفعولين
1. قَالَ الْمُدِيرُ لِلطَّالِبِينَ: مَنْ مِنْكُمْ الضَّارِبُ وَمَنْ الْمَضْرُوبُ؟	الطالِبين، الضارب	المضروب
2. فَرَّ الْقَاتِلُ وَنَقَلَ الْمَقْتُولَ إِلَى الْمُسْتَشْفَى.	القاتل	المقتول
3. قَبَضْنَا عَلَى السَّارِقِ، وَلَكِنَّا لَمْ نَجِدْ لَدَيْهِ الْمَالَ الْمَسْرُوقَ.	السارق	المسروق
4. أَدَانَ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ مَسْمُوعٌ فِي جَمِيعِ أَحْيَاءِ الْمَدِينَةِ الْمَنُورَةِ.		مسموع
5. قُلْتُ لِلْبَقَالِ: أَيُوجَدُ لَدَيْكَ دُجَاجٌ مَذْبُوحٌ؟		مذبوح
6. هَذَا الطَّالِبُ مَفْصُولٌ.	الطالب	مفصول
7. لَا طَاعَةَ لِخُلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ.	الخالق	مخلوق
8. هَذَا بَيْضٌ مَسْلُوقٌ.		مسلق
9. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكَبِي فَقَالَ: "كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ" (رواه البخاري).	عابر	
10. قَالَ تَعَالَى: "إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحُبِّ وَالنَّوَى" (الأنعام/95)	فالق	

8. اقرأ المثل، ثم أدخل ما الحجازية على الجمل الآتية:

أَنْتَ مُجْتَهِدٌ	مَا أَنْتَ مُجْتَهِدٌ	مَا أَنْتَ بِمُجْتَهِدٍ
أَنَا قَارِئٌ	مَا أَنَا قَارِئاً	مَا أَنَا بِقَارِئٍ
نَحْنُ تُجَّارٌ	مَا نَحْنُ تُجَّاراً	مَا نَحْنُ بِتُجَّارٍ
هُوَ قَرِيبٌ	مَا هُوَ قَرِيباً	مَا هُوَ بِقَرِيبٍ

9. هات مضارع الأفعال الآتية:

كفل - يَكْفُلُ	أسف - يَأْسَفُ	ورد - يَرِدُ	سبق - يَسْبِقُ	غفل - يَغْفُلُ
نهر - يَنْهَرُ	فر - يَفِرُّ	سلق - يَسْلُقُ	فلق - يَفْلِقُ	عبر - يَعْبرُ

هات جمع الأسماء الآتية:

يتيم (ج) أَيَتَامٌ وَيَتَامَى	قفل (ج) أَقْفَالٌ	جهة (ج) جِهَاتٌ	عابد (ج) عَابِدُونَ
-------------------------------	-------------------	-----------------	---------------------

4.7 نتائج التعلم

تعلمنا في هذه الوحدة أن:

- اسم الفاعل هو اسم مشتق يدل على حدوث الفعل وفاعله ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن "فاعل"، ومن الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة "ميما" مضمومة وبكسر ما قبل الآخر.
- اسم المفعول هو اسم مشتق يدل على حدوث الفعل ومفعوله ويصاغ من الفعل الثلاثي المجرد على وزن "مَفْعُولٌ"، ومن الفعل غير الثلاثي على وزن المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة "ميما" مضمومة ويفتح ما قبل الآخر.
- اسمي الفاعل والمفعول يعملان عمل فعلهما من دون شروط حينما يكونا معرفين بـ "أل"
- اسمي الفاعل والمفعول يعملان عمل فعلهما حينما يكونا مجردين من "أل" بشرطين: الأول: أن يدلّا على زمن الحال أو الاستقبال، والثاني أن يسبقه الاستفهام، أو النفي، أو النداء، أو الموصوف، أو المسند إليه.
- اسم الفاعل يرفع فاعله وينصب مفعوله واسم مفعول يرفع نائب فاعله وينصب مفعوله.
- اسمي الفاعل والمفعول يعربان حسب موقعهما في الجملة وليس لهما إعراب خاص بهما.
- "ما" النافية تعمل عمل "ليس" حينما لا يكون خبرها مقدماً على اسمها أو لا تكون بعدها "إن" الزائدة، أو لا يكون خبرها مقترن بكلمة "إلا"، أو أن لا يكون معمول خبرها مقدماً على اسمها.
- فعل ""اشترى" يستخدم لبيان الملك بعد عقد البيع، مثلاً: اشترى حامد كتاباً بخمسين روبيةً.

4.8 الكلمات الصعبة ومعانيها

Test, Exam	امتحان	إِخْتِبَارٌ ج اختبارات: اِمْتِحَانٌ
Result, Outcome	رزلٹ، نتیجہ	نَتِيجَةٌ ج نَتَائِج: ثَمَرَةٌ جُهْدٍ
To fail	ناکام ہونا، فیل ہونا	رَاسِبٌ = فا (ن) فِي الامْتِحَانِ: سَقَطَ فِيهِ
To pass	کامیاب ہونا، پاس ہونا	نَاجِحٌ = فا (ف): فَازَ، ظَفَرَ
To be happy, To be glad to	خوش ہونا	مَسْرُورٌ = مف (ن): فَرِحَ
To open	کھولنا	مَفْتُوحٌ = مف (ف) ضِدُّ اَغْلَقَ
To Treat with generosity, To respect	عزت کرنا	مُكْرِمٌ = فا (أفعال): تَعَطَّيْم
To go	جانا	ذَاهِبٌ = فا (ف): مَضَى، اِنْتَقَلَ إِلَى
To steal	چوری کرنا	سَارِقٌ = فا (ض): سَلَبَ، اَخَذَ حُفِيَةً
To read	پڑھنا	قَارِئٌ = فا (ف): تَتَبَعَ الْكَلِمَاتِ نَظْرًا وَنَطَقَ بِهَا
To allow	اجازت دینا	سَمَحَ (ف): اَذِنَ
To take care, To sponsor	کفالت کرنا، دیکھ بھال کرنا	كَافِلٌ = فا (ن): ضَمِنَ، رَعَى

4.9 الأسئلة النموذجية

4.9.1 أسئلة موضوعية:

1. إن اسم الفاعل اسم
a- مشتق b- جامد c- فعل d- حرف
2. يرفع اسم المفعول
a- فاعله b- مفعوله c- نائب فاعله d- فعله
3. "يا قارئاً كتاب الحيوان!" اسم الفاعل "قارئاً" عامل لأنه يدل على الحال أو الاستقبال وتقدمه
a- الاستفهام b- النفي c- الموصوف d- النداء
4. "المؤمنُ محمودٌ فعلُهُ". "فعله" مرفوع لأنه
a- فاعل b- خبر c- نائب فاعل d- مفعول
5. صغ اسم الفاعل من "جلس"
a- جالس b- مجلوس c- مجلس d- جلسة
6. "مسموع" اسم مشتق من "سمع"
a- الفاعل b- المفعول c- الفعل d- جامد
7. يستخدم فعل "....." لبيان استبدال شيءٍ بشيءٍ آخر عوض الثمن أو النقد وغيرهما بعقد البيع.
a- باع يبيع b- اشترى يشتري c- ملك يملك d- أخذ يأخذ
8. كلمة "الإبهامُ" تدل على أحد الأصابع ومعناها في اللغة الإنجليزية والأردية
a- Palm، هَيْهَيْل b- انكوتها، Thumb c- Palm، هَيْهَيْل d- ليس مما ذكر
9. يعمل اسم الفاعل عمل فعله ف..... فاعله.
a- يرفع b- ينصب c- يجر d- يجزم
10. ينقسم الاسم من حيث الاشتقاق إلى
a- جامد، مشتق b- فعل، فاعل c- معرفة، نكرة d- مذكر، مؤنث

4.9.2 أسئلة ذات أجوبة قصيرة:

1. اذكر معنى فعل "اشترى" وطريقة استخدامه بالأمثلة.
2. صغ اسم الفاعل من الأفعال الآتية:
1- قَتَلَ 2- جَهَلَ 3- رَكَعَ 4- جَلَسَ 5- شَهِدَ
3. صغ اسم المفعول من الأفعال الآتية:
1- قُتِلَ 2- وُلِدَ 3- عَلِمَ 4- كُرِيَ 5- شُرِبَ
4. أكتب خمسة أسماء تتعلق بأجزاء اليد
5. عَيِّنْ أسماء الفاعلين وأسماء المفعولين في الجمل الآتية:
قال المدير: مَنْ منكما الضاربُ وَمَنْ المضروبُ؟ فَرَّ القَاتِلُ وَنُقِلَ المَقْتُولُ إِلَى المُسْتَشْفَى. فَبَضْنَا عَلَى السَّارِقِ.

4.9.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة

1. عرف بـ "اسم الفاعل" و"اسم المفعول" اذكر طريقة صياغتهما من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي بالأمثلة.
2. اسمي الفاعل والمفعول يعملان عمل الفعل. اكتبه مفصلاً.
3. ترجم العبارة التالية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية:

البَرَاءُ	:	نُرِيدَ أَنْ نَعْرِفَ نَتِيجَةَ الاختِبَارِ الشَّهْرِيِّ يَا أَسْتَاذُ.
الحَارِثُ	:	كَمْ رَاسِباً فِي فَصْلِنَا يَا أَسْتَاذُ؟
المُدْرِسُ	:	كُلُّكُمْ نَاجِحٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.
خَالِدٌ	:	نَحْنُ مَسْرُورُونَ. هَلْ مِنْ رَاسِبٍ فِي الفُصُولِ الأُخْرَى؟
المُدْرِسُ	:	نَعَمْ. وَلَكِنَّ الرَّاسِبِينَ قَلِيلُونَ. مَنْ كَاتِبٌ هَذَا عَلَى السَّبُورَةِ؟
حَامِدٌ	:	مَا نَدْرِي. وَجَدْنَاهُ مَكْتُوباً عِنْدَمَا دَخَلْنَا الفَصْلَ. يُتْرَكُ الفَصْلُ مَفْتُوحاً فَيَدْخُلُهُ طُلَّابٌ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.

4.10 الكتب الموصى بها

1. دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثالث) ف- عبد الرحيم
2. جامع الدروس العربية مصطفى غلاييني
3. آسان عربي گرامر اساتذة قرآن اكاديكي
4. النحو الواضح علي جارم، مصطفى أمين

الوحدة 5: الدرس الخامس

عناصر الوحدة	
التمهيد	5.0
أهداف الوحدة	5.1
النص	5.2
ترجمة النص	5.3
القواعد المستفادة من النص	5.4
صياغة اسم الفاعل من الأفعال غير الصحيحة و المضعفة	5.4.1
صياغة اسم المفعول من الأفعال غير الصحيحة و المضعفة	5.4.2
صياغة الفعل المبني للمجهول من الأفعال المعتلة	5.4.3
التمارين الواردة في النص وحلها	5.5
نتائج التعلم	5.6
الكلمات الصعبة ومعانيها	5.7
الأسئلة النموذجية	5.8
أسئلة موضوعية	5.8.1
أسئلة ذات أجوبة قصيرة	5.8.2
أسئلة ذات أجوبة طويلة	5.8.3
الكتب الموصى بها	5.9

درسنا في الوحدة السابقة اسم الفاعل واسم المفعول. وتعلمنا أن اسم الفاعل هو: "اسم مشتق يدل على الفعل وَمَنْ قَامَ بِهِ عَلَى سَبِيلِ الْحَدُوثِ"، وأنه يُصَاغُ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ عَلَى وَزْنِ "فَاعِلٌ" دون أن يطرأ أي تغيير على أحد حروفه: مثل: "الْمَطَرُ نَازِلٌ بِغَزَاةٍ" (موسلا دهار بارش هور هي ہے) فكلمة "نازل" على زنة: "فاعل"؛ وهو اسم فاعل مشتق من: "نزل يَنْزِلُ" وهو فعل ثلاثي صحيح. وكذلك في المثال: "الشمسُ طَالِعَةٌ مِنَ الْمَشْرِقِ" (سورج مشرق سے طلوع ہورہا ہے) فكلمة "طالعة" مشتقة من فعل ثلاثي صحيح وهو "طَلَعَ يَطْلَعُ" فهو اسم فاعل يدل على الفعل على سبيل الحدوث.

ومن المشتقات التي تعلمنا في الوحدة السابقة و تناولناها هو اسم المفعول: "وهو اسم مشتق يدل على الحدث ومن وَقَعَ عليه الفعل"، ويُصَاغُ اسم المفعول من الفعل الثلاثي الصحيح على وزن "مَفْعُولٍ" مثل: "الإِحْتِرَامُ مَطْلُوبٌ" (احترام مطلوب ہے)، و"الكَلَامُ مَسْمُوعٌ" (بات سنی جانے والی ہے) فكلمة "مَطْلُوبٌ" اسم مشتق من: "طَلَبَ يَطْلُبُ" على زنة "مفعول" وكذلك كلمة: "مَسْمُوعٌ" اسم مشتق من "سَمِعَ يَسْمَعُ" على زنة "مَفْعُولٌ".

تأتي في اللغة العربية كلمات وأفعال تشتمل أصوله على أحرف العلة وقد تكون أحرف العلة في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها وأحرف العلة هي: (ا-ى-و)، وعلى هذا الأساس ينقسم الفعل المشتق على أحرف العلة إلى ثلاثة أقسام: (1) المثال: وهو ما كانت فاؤه حرف علة نحو: وعد-وَرِثَ- ينع- (2) الأجوف: وهو ما كانت عينه حرف علة نحو: قال-باع- (خاف 3) الناقص: وهو ما كانت لامه حرف علة نحو: رضي- نهي. وهناك نوع آخر من الفعل الذي يُسَمَّى بِالْفِعْلِ الْمُضَعَّفِ وهو كل فعل يكون ثانيه وثالثه من جنس واحد نحو: مدّ- شدّ- حجّ- عفّ. ونحن إذا أردنا أن نصوغ اسمي الفاعل والمفعول من هذه الأفعال المعتلة والمضعفة نحتاج إلى إجراء بعض التغييرات في الصياغة فليس يكون اسمي الفاعل والمفعول من هذه الكلمات على زنة: فاعل "أو" مفعول "على ظاهر شكلهما وإنما يمران بتعليلات وتغييرات نذكر بعضها منها في هذه الوحدة بالتفصيل.

تناول هذه الوحدة كيفية صياغة اسم الفاعل والمفعول من الأفعال المعتلة والمضعفة وما يكون من التغيير والتعليل فيها بالإضافة إلى دراسة صياغة الفعل المبني للمجهول من الأفعال المُعْتَلَّة.

5.1 أهداف الوحدة

تزيد هذه الوحدة التعليمية في رصيد معرفة الطالب أشياء كثيرة تتمثل أهمها في النقاط التالية:

- صياغة اسم الفاعل من الأفعال المُعْتَلَّة والمُضَعَّفَة.
- صياغة اسم المفعول من الأفعال المُعْتَلَّة والمُضَعَّفَة.
- صياغة الفعل المبني للمجهول من الأفعال المُعْتَلَّة.

5.2 النص

في مكتب مدير معهد اللغة العربية

(يُسْمَعُ طَرَقٌ عَلَى الْبَابِ)

المدير : أُدْخِلْ.

(یدخل شابٌ مسلمٌ ویسَلِّمُ)

- المدير : وعلیکم السلام ورحمة الله وبرکاته. أطالب جدید أنت؟
- الشاب : لا. أنا زائرٌ.
- المدير : أهلاً و سهلاً. اجلس. من أين أنت؟
- الشاب : أنا من باكستان، أنا محاضرٌ في مَعَهْدِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بِلَاهُور. جئتُ حاجًّا، فَأَعْتَمْتُ هذه الفرصةَ لزيارةِ معهدكم الشهير. قِيلَ لي إنه أحسنُ معهدٍ لتعليمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لغيرِ الناطقينَ بِهَا، فَأُحِبُّ أَنْ أَطَّلِعَ عَلَى مَنَاهِجِهِ وَكُتُبِهِ.
- المدير : مرحباً بك. ما اسمك؟
- الشاب : اسي مهديُّ بنُ عبدِ الهادي .
- المدير : يدرسُ في معهدنا دَارِسُونَ من مُعْظَمِ بِلَادِ العَالَمِ. يَتَرَاوَحُ عَدَدُهُمْ بَيْنَ أَرْبَعِمِائَةٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. وَمُدَّةُ الدِّرَاسَةِ فِيهِ سَنَتَانِ. هَذِهِ نُسْخَةٌ مِنَ المَنَاهِجِ، وَهِيَ هَدِيَّةٌ لَكَ. وَهَذِهِ بَعْضُ كُتُبِنَا.
- مهدي : أين يُمكنني شراءَ هذه الكتبِ؟
- المدير : هذه الكتبُ لا تُباعُ. يُمكنك الحُصُولُ عَلَيْهَا مَجَّاناً من مركزِ شُؤُونِ الدَّعْوَةِ.
- (يدخل ساقٍ ويصُبُّ لهما القَهْوَةَ)
- مهدي : أَدْعُوكَ لزيارةِ معهدنا. هذه بِطَاقَتِي، وفيها عنوانُ المعهد.
- المدير : أنا مَدْعُوٌّ لِحُضُورِ مُؤْتَمَرٍ في باكستانَ بعدَ أَشْهُرٍ. سَأَنْتَهِرُ هذه الفُرْصَةَ وَأَزُورُ معهدكم إن شاء الله.
- الساقِي : أأَصِبُ لَكَ مَزِيداً من القَهْوَةِ يا شيخُ؟
- مهدي : لا، وشكراً... أَسْتَأْذِنُكَ الآنَ يا فضيلةَ الشيخ. جزاك الله خيراً.
- المدير : إلى اللقاء. صَحِبْتِكَ السَّلَامَةَ فِي الحَلِّ وَالتَّرْحَالِ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتِهِ.

5.3 ترجمة النص

عربی زبان کے ادارے کے پرنسپل صاحب کے آفس میں
(دروازہ کھٹکھٹانے کی آواز آتی ہے)

- پرنسپل : اندر تشریف لائیے
- (ایک مسلم نوجوان اندر داخل ہوتا ہے اور سلام کرتا ہے)
- پرنسپل : وعلیکم السلام ورحمة اللہ وبرکاتہ۔ کیا آپ نئے طالب علم ہیں؟
- نوجوان : نہیں، میں ویزیٹر ہوں
- پرنسپل : خوش آمدید! تشریف رکھیے، آپ کہاں سے ہیں؟

نوجوان : میں پاکستان سے ہوں، میں لاہور کے ایک عربی تعلیمی ادارے میں لکچرر (استاد) ہوں، میں حج ادا کرنے کے لیے آیا تھا، میں نے موقعہ کو غنیمت جانا اور آپ کے مشہور ادارے کو دیکھنے کے لیے حاضر ہوا۔ مجھ سے کہا گیا ہے (مجھے معلوم ہوا ہے) کہ غیر عربی داں حضرات کو عربی سکھانے کا یہ سب سے بہترین ادارہ ہے، لہذا میں نے چاہا کہ اس (مرکز) کے طریقہ کار اور اس کی کتابوں کے بارے میں معلومات حاصل کروں۔

پرنسپل : خوش آمدید! آپ کا نام کیا ہے؟

نوجوان : میرا نام مہدی بن عبدالمہادی ہے۔

پرنسپل : ہمارے مرکز میں دنیا کے بیشتر ملکوں سے تعلق رکھنے والے طلبا پڑھتے ہیں جن کی تعداد 450 سے 500 تک ہے اور اس میں تعلیم کا دورانیہ دو سال ہے۔ یہ ہمارے طریقہ کار کا کتابچہ ہے یہ آپ کے لیے تحفہ ہے اور یہ ہماری بعض کتابیں ہیں۔

مہدی : میں یہ کتابیں کہاں سے حاصل کر سکتا ہوں۔

پرنسپل : یہ کتابیں فروخت نہیں کی جاتی ہیں، آپ ان کتابوں کو بلا معاوضہ ”مرکز شوون الدعوه“ (مرکز تبلیغی امور) سے حاصل کر سکتے ہیں۔

(قہوہ پلانے والا اندر داخل ہوتا ہے اور ان دونوں کے لیے قہوہ (پیالوں) میں ڈالتا ہے)

مہدی : میں آپ کو اپنے تعلیمی ادارے آنے کی دعوت دیتا ہوں، یہ رہا میرا کارڈ اور اس میں ادارے کا پتہ موجود ہے۔

پرنسپل : میں کچھ مہینوں بعد پاکستان میں ایک کانفرنس میں مدعو ہوں۔ اس موقعہ کا میں فائدہ اٹھاؤں گا اور آپ کے ادارے ضرور آؤں گا۔

قہوہ پلانے والا : محترم! کیا میں آپ کے لیے اور قہوہ ڈالوں؟

مہدی : نہیں، بہت بہت شکریہ۔ شیخ محترم! اب آپ مجھے اجازت دیجیے۔ اللہ آپ کو بہترین جزا عطا فرمائے۔

پرنسپل : پھر ملاقات ہوتی ہے۔ سفر و حضر میں سلامتی آپ کے ساتھ رہے (آپ ہمیشہ سلامت رہیں)۔ والسلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔

5.4 القواعد المذكورة في النص

أيها الطلبة الأعزّة! قبل أن نبين لكم طريقة صياغة اسم الفاعل واسم المفعول من الأفعال غير الصحيحة؛ نرى من المناسب أن نذكر لكم أشياء تفيدكم في فهم المراد. فمن الأشياء التي لا بد لنا أن نعرفها بدايةً هو تقسيم الفعل إلى الصحيح والمعتل. وأما الفعل الصحيح فينقسم بدوره إلى السالم والمهموز والمضعف. وأما الفعل المعتل فينقسم إلى المثال والأجوف والناقص واللفيف.

❖ الفعل الصحيح:

فالفعل الصحيح هو كل فعل ليس في حروفه الأصلية حرف من حروف العلة (ا، ي، و). نحو: عَظَّمَ الأَجْرُ (ثواب بڑھ گیا) فكلمة "عظم" فعل صحيح لأنها خالية من أحرف العلة. وكذلك يسهل عليك في الاثنین من الأمثلة الآتية أن تحكم عليهما بأنهما أفعالاً صحيحة لكونهما خالية من أحرف العلة.

(1) سَلِمَ الخَائِفُ (خوف زدہ ہو گیا) (2) كَتَبَ الأُسْتَاذُ الدَّرْسَ عَلَى السُّبُورَةِ (استاد نے بورڈ پر سبق لکھا)

❖ الفعل المضعف في الثلاثي:

وهو كل فعل تكون عينه ولامه من جنس واحد: نحو: مَدَّ، وَصَدَّ، و مَرَّ فالأصل: مَدَدَ، و صَدَدَ، و مَرَر، فأذْغِمَ

المِثْلان لتيسير النطق. نحو: عَمَّ النورُ (نور پھیل گیا).

الفعل الصحيح المهموز: كل فعل كان أحد أصوله حرف همزة سواء أكانت في أول الفعل أم وسطه أم آخره:

نحو: أخذ، أمر، سأل، سأم، ملأ، ذرأ.

❖ الفعل المعتل:

هو ما كان حروفه الأصلية حرف أو حرفان من حروف العلة.

ينقسم الفعل المعتل إلى ثلاثة أقسام:

(1) المثال: ما كان أول حروفه الأصلية حرف علة. نحو: (وعد-وجد)

(2) الأجوف: ما كان ثاني حروفه الأصلية حرف علة. نحو: (قال، باع)

(3) الناقص: ما كان آخر حروفه الأصلية حرف علة. نحو: (رمى-بكى)

5.4.1 صياغة اسم الفاعل من الأفعال غير الصحيحة و المضعفة:

5.4.1.1 صياغة اسم الفاعل من المثال (معتل الفاء أو ما كان أول أحرفه الأصلية حرف علة):

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المعتل الأول على وزن "فَاعِلٌ" دون أن يطرأ تغييرٌ على حرف العلة.

نحو: الطَّالِبُ وَاقِفٌ أَمَامَ الأُسْتَاذِ. (طالب علم استاد کے سامنے کھڑا ہوا ہے)، غُصْنُ الشَّجَرِ يَابِسٌ (درخت کی ٹہنی سوکھی ہوئی ہے).

ويمكن لنا أن نفهم هذا الأمر بوضوح بالجدول التالي:

اسم الفاعل	فعله	نوع فعله	التغيير على حرف العلة
وَائِبٌ	وَنَبَّ	فعل ثلاثي المعتل	بقي حرف العلة على
يَانِعٌ	يَنَعَ	الأول (المثال)	حاله

5.5.1.2 صياغة اسم الفاعل من الأجوف (معتل العين أو ما كان حرف علة في وسطه):

يصاغ اسم الفاعل من الأجوف أو المعتل الوسط على وزن "فَاعِلٌ" بقلب حرف العلة همزة. نحو: قام:

قائم، قال: قائل. زار: زائر، "الطالب قائم لأستاذه احتراماً." (طالب علم اپنے استاد کے احترام میں کھڑا ہوا ہے)

ملحوظة: إذا كان الحرف الأصلي المحذوف واوا نقول الأجوف الواوي وإذا كان ياءً نقول الأجوف اليائي،

وكذلك الأمر في الناقص.

لتوضيح الأمر أكثر ننظر إلى الجدول ونتأمل في صيغ اسم الفاعل وماذا كان أصلها؟ وما التغييرات التي

حدثت عند صياغته؟

اسم الفاعل	فعله	نوع فعله	التغيير على حرف العلة
زائر أصله زاور	زار يزور	قلب حرف العلة همزة	

	فعل ثلاثي معتل الوسط (الأجوف الواوي)	عاد يعود صان يصون	عائد أصله عاود صائن أصله صاون
	الأجوف اليائي	مال يميل	مائل

5.5.1.3 صياغة اسم الفاعل من الناقص (معتل اللام):

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المعتل الآخر (الناقص) على وزن "فاعل" مع قلب حرف العلة ياءً.

نحو: ساعي الخير (بجلائي كي كوشش کرنے والا)، ساعي البريد (پوسٹ مین). داعٍ / الداعي.

أما إذا جاءت نكرة خالية من الألف واللام وغير مضاف إلى اسم آخر فنقول حينئذ: "ساعٍ" في حالة الرفع والجر، ونُبقى الياء في حالة النصب؛ وكذلك نبقمها إذا كان الاسم معرفاً بـ"ال". نحو(في حالة الرفع): حَضَرَ قَاضٍ إِلَى الْمَحْكَمَةِ، وفي حالة الجر: سلمتُ على قاضٍ، وفي حالت النصب نقول بإثبات الياء: رَأَيْتُ قَاضِيًا.

5.5.1.4 اسم الفاعل من الأفعال المضعفة:

يصاغ اسم الفاعل من الأفعال المضعفة على وزن "فاعل" بإدغام الحرفين المتجانسين: نحو: مَرَّ = مَرٌّ

أصله: مَارِرٌ، جَدَّ = جَادُّ أصله جَادِدٌ، حَجَّ = حَاجُّ أصله: حَاجِجٌ.

5.5.2 صياغة اسم المفعول من الأفعال غير الصحيحة و المضعفة:

عرفنا أن اسم المفعول يُصاغُ من الفعل الثلاثي الصحيح وكذلك المعتل الأول على وزن "مَفْعُولٍ" دون أن

يَطْرَأَ تَغْيِيرٌ على أحد حروفه. ومما تعلمنا أيضا أن اسم المفعول يُشْتَقُّ من الفعل المبني للمجهول؛ نحو: ذُكِرَ (فعل ثلاثي صحيح مبني للمجهول) يكون اسم المفعول منه "مَذْكُورٌ"، وكذلك "وَعِدَ" فعل ثلاثي معتل الأول يصاغ على وزن: "مفعول"، فنقول: "مَوْعُودٌ".

5.5.2.1 صياغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المعتل الوسط (الأجوف)

يُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المعتل الوسط (الأجوف الواوي واليائي) على وزن الفعل المضارع

مع قلب حرف المضارعة ميما مفتوحة. نحو: 1. "مَقُولٌ" و2. "مَبِيعٌ" فإنهما مشتقان من:

1. "قَالَ" ← "يَقُولُ" ← مَقُولٌ (الأجوف الواوي) حيث كان أصله مَقُولٌ؛ نُقِلَتْ حركة الواو

الأولى إلى الساكن الصحيح قبلها، فسكنت هذه الواو فالتقى الساكنان (الواوان) فحذفت واو اسم

المفعول فصارت مَقُولٌ على زنة مَفْعُلٍ.

2. بَاعَ ← يَبِيعُ ← مَبِيعٌ. (الأجوف اليائي) حيث كان أصله "مَبِيعٌ"، نقلت حركة الياء إلى الساكن

الصحيح قبلها فسكنت الياء فالتقى الساكنان: الياء والواو، فحذفت الواو ثم قلبت الضمة كسرة لمناسبة

الياء فصارت "مَبِيعٌ"

وكذلك تكون الأفعال من: ذاب يذوب = مَذُوبٌ (الأجوف الواوي) (بقلب حرف المضارعة ميما مفتوحة) و من

صام، يصوم = مَصُومٌ، ومن: ساد يسود = مَسُودٌ، ومن: صاد يصيد = مَصِيدٌ (الأجوف اليائي)، ومن: غاب، يغيب =

مَغِيبٌ، ومن: عاب، يعيب = مَعِيبٌ.

5.5.2.2 صياغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المعتل الآخر (الناقص)

يُصاغ اسم المفعول من الثلاثي المعتل الآخر (الناقص الواوي واليائي) على وزن الفعل المضارع مع قلب

حرف المضارعة ميما مفتوحة وتشديد حَرْفِ الْعِلَّةِ: الواو والياء. نحو: "مدعوٌ" و "مَبْنِيٌّ" فإنهما مشتقان من:

1. "دعا" ← "يَدْعُو" ← مَدْعُو (الناقص الواوي) حيث كان أصله مدعوؤ؛ حذفنا حرف المضارعة وأضفنا مقامها ميمًا مفتوحة.
2. "بنى" ← "يَبْنِي" ← مَبْنِي. (الناقص اليائي) حيث كان أصله "مَبْنُوِي"، اجتمعت الواو والياء، وكانت السابقة ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء، ثم قلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء فصارت: مَبْنِي. وقس على هذا كلمات: "مَرَمِي" من: "رَمَا يَرْمِي"، "مَجْيِي" من: "جَتَى يَجْتِي"، "مَكْوِي" من: "كَوَى يَكْوِي" و مقضي من: "قضى يَقْضِي" و "مَنْبِي" من "نسي يَنْسِي" أصل الكلمة "مَنْسُوِي" فجرى ما جرى لكلمة "مَبْنُوِي".

5.5.3 صياغة الفعل المبني للمجهول من الأفعال المعتلة:

لنعلم جيدا أيها الطلبة أن اللغة العربية تهدف أساسا إلى اليسر والسهولة في النطق، ولذلك نجد فيها كلمات غيرت أو حذفت من حروفها من أجل التسهيل على اللسان بإجراء التعليلات في حين و وضع الكلمات المجانسة لما قبلها في حين آخر. فهناك كلمات تثقل عليها بعض الحركات لعدم مجانستها إياها، من ذلك الكسرة على الواو في الفعل المبني للمجهول من "قال" (الأجوف الواوي): قُول، فنقلت هذه الكسرة إلى ما قبلها و قلبت الواو ياء لأنها تلائم الكسرة فصارت: "قِيلَ"، وكذلك يأتي الفعل المبني للمجهول من باع (الأجوف اليائي): بِنِعَ بإجراء التعليل المذكور. هذا ويصاغ الفعل المضارع المبني للمجهول من الفعل الأجوف بنقل حركة حرف العلة إلى الحرف الصحيح، لأنه أولى بتحمل الحركة من حرف العلة لقوته وضعف إجراء حرف العلة. فالفعل المضارع المبني للمجهول من يقول: "يُقَالُ" وكان أصله يُقُولُ، ومن يَبِيعُ: "يُبَاعُ".

5.5 التمارين الواردة في النص وحلها

5.5.1 التمارين

- 1- أجب عن الأسئلة الآتية:
- (2) من الزائر؟ ما اسمه؟ لِمَ زار المعهد؟
- (3) أتباع كتب المعهد؟ من أين يمكن الحصول عليها؟
- 2- تأمل المثال للفعل الأجوف المبني للمجهول، ثم أكمل الناقص.

المضارع	الماضي	المبني للمجهول	المبني للمعلوم
المبني للمجهول	المبني للمعلوم	المبني للمجهول	المبني للمعلوم
يُقَالُ	يقول	قِيلَ	قَالَ
يُبَاعُ	يَبِيعُ	بِنِعَ	باع
	يسوقُ		سَاقَ
	يزور		زَارَ
	يَزِينُ		زَادَ
	يَخَافُ		خَافَ

3- عين الفعل الأجوف في الأمثلة الآتية:

- (1) بكم بيعت سيارتك يا زبير؟ بيعت بعشرة آلاف ريال.
- (2) هناك تباع الصحفُ والمَجَلَّاتُ

(3) يُقَالُ إِنَّ هَذِهِ الْأَرْضَ سَتُبَاعُ بِالْمَرَادِ.

(4) أَيْكَالُ التَّمْرِ أَمْ يُوزَنُ؟

(5) وَفِي التَّنْزِيلِ: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ) <المرسلات/48>

4- تأمل المثال لاسم الفاعل المَصْوَغِ من الفعل المضعف، ثم أكمل الناقص.

حَجَّ حَجٌّ أصله حَاجِجٌ
ظَنَّ

مَرَّ

ضَلَّ

دَلَّ

5- تأمل المثال لاسم الفاعل المَصْوَغِ من الفعل الأجوف الواوي، ثم أكمل الناقص:

الناقص

قال يقول قائل أصله قائلٌ

زار يزور

صام يصومُ

نام ينامُ (عينه واو وتظهر في المصدر نومٌ)

6- تأمل المثال لاسم الفاعل المَصْوَغِ من الفعل الأجوف اليائي، ثم أكمل الناقص:

بَاعَ يَبِيعُ بائِعٌ أصله بَائِعٌ

مال يميلُ

سارَ يَسِيرُ

عاشَ يَعِيشُ

سألَ يَسْئَلُ

7- تأمل المثل لاسم الفاعل المصوغ من الفعل الناقص الواوي، ثم أكمل الناقص:

دَعَا يَدْعُو داعٍ (الدَّاعِي) أصله دَاعِيٌ

نجا يُنَجِّو

عفا يَغْفُو

تلا يَتْلُو

8- تأمل المثال لاسم الفاعل المصوغ من الفعل الناقص اليائي، ثم أكمل الناقص:

سَقَى يَسْقِي ساقٍ الساقِي

..... هَدَى يَهْدِي

..... رَزَى يَرْزِي

..... بَكَى يَبْكِي

..... نَسِيَ يَنْسَى

9- صُغْ اسما فاعلا من الأفعال الآتية، واذكر نوع كل فعل منها على النحو التالي:

الفعل	نوعه	اسم الفاعل المصوغ منه	أصله
حَجَّ	المُضَعَّف	حَاجٌّ	حَاجِجٌ

جلس. أكل. سأل. قرأ. وقف. شك. تاب. غاب. شفى. رجا.

10- تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الأجوف الواوي، ثم أكمل الناقص:

قيل	(قال يقول)	مَقُولٌ	أصله مَقُوُولٌ
زَيَّرَ	(زَارَ يَزُورُ)		
لَيِّمَ	(لَامَ يَلُومُ)		

11- تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الأجوف اليائي، ثم أكمل الناقص.

الناقص

بَيِّعَ	(بَاعَ يَبِيعُ)	مَبِيعٌ	أصله مَبِئُوعٌ
كَيْلَ	(كَالَ يَكِيلُ)		
زَيْدَ	(زَادَ يَزِيدُ)		

12- تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الناقص الواوي، ثم أكمل الناقص.

دُعِيَ	(دَعَا يَدْعُو)	مَدْعُوٌ	أصله مَدْعُوُوءٌ
تَلِيَّ	(تَلَا يَتَلَوُ)		
رُجِيَ	(رَجَا يَرْجُو)		

13- تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الناقص اليائي، ثم أكمل الناقص:

بُنِيَ	(بَنَى يَبْنِي)	مَبْنِيٌّ	أصله مَبْنُوءِيٌّ
قَلِيَ	(قَالَى يَقْلِي)		
شُويَ	(شَوَى يَشُوِي)		

14- صُغ اسم المفعول من الأفعال الآتية، واذكر نوع كل فعل منها على النحو الآتي:

الفعل نوعه اسم المفعول المصوغ أصله

منه

شَوَى الناقص اليائي مَشُوِيٌّ مَشُوءُوِيٌّ
كُتِبَ. أُخِذَ. سُئِلَ. قُرِيَ. سُرَّ. وُزِنَ. صِينَ (صَانَ يَصُونُ). نُسِيَ.

15- استخراج من الدرس أسماء الفاعلين والمفعولين. واذكر أصل كل واحد منها والفعل الذي اشتق منه،

ونوع هذا الفعل على النحو التالي:

اسم الفاعل / اسم المفعول الفعل الذي اشتق منه نوع الفعل

16- عين اسم الفاعل والمفعول في الجمل الآتية، واذكر أصل كل واحد منها، والفعل الذي اشتق منه ، ونوع

هذا الفعل:

(1) أبي قاضي	(2) ما أجملَ هذا البيتَ المبنيَّ بالحجرِ
(3) أصائم أنت؟	(4) أحبُّ اللحمَ المشويَّ والبيضَ المقليَّ
(5) الدالُّ على الخير كفاعله.	(6) قالت لي أمي: ملابسك مغسولة ومكويَّة.
(7) رجعتُ عائشة من الطائف في الأسبوع الماضي	(8) لا تخفْ فإن سِرِّكَ مَصُونٌ.
(9) أين المسؤول عن الامتحان؟	(10) ألا تزال نائماً؟ فمُ فقد أذِنَ للعصرِ.
(11) لا تُقبَلُ السلعةُ المبيَّعةُ.	(12) أجب عن السؤال التالي.

(13) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ. وفي رواية: "يُسَلِّمُ الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير.	(14) التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ.
(15) قال تعالى: "وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ" (الرعد/7)	(16) وقال: "كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ" (العنكبوت/57)
(17) تنقل صلاة الجمعة بالإذاعتين المسموعة والمرئية.	

-17

تأمل ما يلي:

سَلَّمَ عَلَيْهِ أَي قَالَ لَهُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. سَلَّمَ يُسَلِّمُ. سَلِّمٌ.

اطَّلَعَ عَلَى الْأَمْرِ : عَلِمَهُ. اطَّلَعَ يَطَّلِعُ. اطَّلَعُ.

اسْتَأْذَنَهُ فِي كَذَا : أَي طَلَبَ إِذْنَهُ فِيهِ. اسْتَأْذَنَ يَسْتَأْذِنُ. اسْتَأْذِنٌ.

اغْتَنَمَ الْفُرْصَةَ : أَي انْتَهَزَهَا. اغْتَنَمَ يَغْتَنِمُ. اغْتَنِمَ.

انْتَهَرَ يَنْتَهِرُ. انْتَهَرٌ.

تَرَاوَحَ يَتَرَاوَحُ.

-18 هات مضارع الأفعال الآتية:

طَرَقَ نَطَقَ صَحِبَ

-19 هات جمع الكلمات الآتية:

نَسْخَةٌ- هَدِيَّةٌ- مَرْكَزٌ- فُرْصَةٌ- عُنْوَانٌ- سِرٌّ-

-20 هات مفرد:

شُؤْنٌ- مَنَاهِجٌ.

5.5.2 حل التمارين

-1 أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) الزائر محاضر في معهد اللغة العربية بـلاهور، اسمه مهديُّ بن عبد الهادي. زار المعهد ليطلِّعَ على

مناهجه وكتبه.

(2) لا تُباع كتب المعهد، ويمكن الحصول عليها من مركز شؤون الدعوة.

-2 تأمل المثال للفعل الأجوف المبني للمجهول ثم أكمل الناقص:

المضارع المبني للمجهول	الماضي المبني للمجهول
يُسَاقُ	سِيقَ
يُزَارُ	زِيرَ
يُزَادُ	زِيدَ
يُخَافُ	خِيفَ

3- عين الفعل الأجوف في الأمثلة الآتية:

(1) بِيَعْتُ (2) تُبَاعُ (3) يُقَالُ، تُبَاعُ (4) يُكَالُ (5) قِيلَ.

4- تأمل المثال لاسم الفاعل المَصْوَغ من الفعل المضعف، ثم أكمل الناقص:

أصله	الفعل و اسم الفاعل
ظَانِنٌ	ظَنَّ: ظَانٌّ
مَارِرٌ	مَرَّ: مَارٌّ
ضَالِلٌ	ضَلَّ: ضَالٌّ
دَالِلٌ	دَلَّ: دَالٌّ

5- تأمل المثال لاسم المفاعل المَصْوَغ من الفعل الأجوف الواوي، ثم أكمل الناقص:

أصله	اسم المفاعل
زَائِرٌ	زَارَ: زَائِرٌ
صَائِمٌ	صَامَ: صَائِمٌ
نَائِمٌ	نَامَ: نَائِمٌ

6- تأمل المثال لاسم الفاعل المَصْوَغ من الفعل الأجوف اليائي، ثم أكمل الناقص:

أصله	اسم الفاعل
مَائِلٌ	مَالَ: مَائِلٌ
سَائِرٌ	سَارَ: سَائِرٌ
عَائِشٌ	عَاشَ: عَائِشٌ
سَائِلٌ	سَأَلَ: سَائِلٌ

7- تأمل المثال لاسم الفاعل المصوغ من الفعل الناقص الواوي، ثم أكمل الناقص:

أصله	اسم الفاعل
نَاجٍ	نَجَّ (النَّاجِي)
عَافٍ	عَافَ (العَافِي)
تَالٍ	تَالَ (التَّالِي)

8- تأمل المثال لاسم الفاعل المصوغ من الفعل الناقص اليائي، ثم أكمل الناقص:

اسم الفاعل بدون ال	اسم الفاعل المحلى بـ (ال)
هَادٍ	الهادي
زَانٍ	الزَّانِي
بَانٍ	الْبَانِي
بَاكٍ	الْبَاكِي
نَاسٍ	النَّاسِي

9- صُغِّ اسم الفاعل من الأفعال الآتية، واذكر نوع كل فعل منها على النحو التالي:

الفعل	نوعه	اسم الفاعل المصوغ منه	أصله

جَلَسَ	الصحيح	جَالِسٌ	جَالِسٌ
أَكَلَ	مهموز الفاء	أَكَلٌ	أَكَلٌ
قَرَأَ	مهموز اللام	قَارِئٌ	قَارِئٌ
وَقَفَ	المثال الواوي	وَأَقِفٌ	وَأَقِفٌ
شَكَ	المضعف	شَاكٌ	شَاكِكٌ
تَابَ	الأجوف الواوي	تَائِبٌ	تَاوِبٌ
غَابَ	الأجوف اليائي	غَائِبٌ	غَائِبٌ
شَفَى	الناقص اليائي	شَافٍ/الشافي	شَافِيٌ
رَجَا	الناقص الواوي	رَاجٍ/الراجي	رَاجِيٌ
سَأَلَ	مهموز العين	سَائِلٌ	سَائِلٌ

10- تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الأجوف الواوي، ثم أكمل الناقص:

الفعل الماضي المبني للمجهول	الفعل المبني للمعلوم	اسم المفعول	أصله
زَيَّرَ	زار يَزُرُّ	مَزُورٌ	مَزُورٌ
لَيَّمَ	لام يَلُومُ	مَلُومٌ	مَلُومٌ

11- تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الأجوف اليائي، ثم أكمل الناقص:

الفعل الماضي المبني للمجهول	الفعل المبني للمعلوم	اسم المفعول	أصله
كَيَّلَ	كال يَكِيلُ	مَكِيلٌ	مَكِيلٌ
زَيَّنَ	زاد يَزِينُ	مَزِينٌ	مَزِينٌ

12- تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الناقص الواوي، ثم أكمل الناقص:

الفعل الماضي المبني للمجهول	الفعل المبني للمعلوم	اسم المفعول	أصله
تَلَّى	تلا يَتْلُو	مَتْلُوءٌ	مَتْلُوءٌ
رَجَّى	رجا يَرْجُو	مَرْجُوءٌ	مَرْجُوءٌ

13- تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الناقص اليائي، ثم أكمل الناقص:

الفعل الماضي المبني للمجهول	الفعل المبني للمعلوم	اسم المفعول	أصله
قَلَى	قلَى يَقْلِي	مَقْلِيٌّ	مَقْلِيٌّ
شَوَى	شوى يَشْوِي	مَشْوِيٌّ	مَشْوِيٌّ
كَوَى	كوى يَكْوِي	مَكْوِيٌّ	مَكْوِيٌّ

14- صُغ اسم المفعول من الأفعال الآتية، واذكر نوع كل فعل منها على النحو الآتي:

الفعل	نوعه	اسم المفعول المصوغ منه	أصله
-------	------	---------------------------	------

مَكْتُوبٌ	مَكْتُوبٌ	الصحيح	كُتِبَ
مَأْخُودٌ	مَأْخُودٌ	مهموز الفاء	أُخِذَ
مَسْئُولٌ	مَسْئُولٌ	مهموز العين	سُئِلَ
مَقْرُوءٌ	مَقْرُوءٌ	مهموز اللام	قُرِيَ
مَسْرُورٌ	مَسْرُورٌ	المُضْعَفُ	سُرَّ
مَوْزُونٌ	مَوْزُونٌ	المثال الواوي	وُزِنَ
مَصْوُونٌ	مَصْوُونٌ	الأجوف اليائي	صِيِنَ
مَنْسُوءٌ	مَنْسُوءٌ	الناقص اليائي	نُسِيَ

15- استخرج من الدرس اسم الفاعل والمفعول. واذكر أصل كل واحد منها والفعل الذي اشتق منه، ونوع هذا

الفعل على النحو التالي:

اسم الفاعل	اسم المفعول	الفعل الذي اشتق منه	نوع الفعل
زائرٌ	--	زار يزور	الأجوف الواوي
الناطقين	--	نطق ينطق	الصحيح
الهادي	--	هدى يهدي	الناقص اليائي
ساقٍ	--	سقى يسقي	الناقص اليائي
--	مهدي	هَدِيَ	الناقص اليائي
--	مدعو	دُعِيَ	الناقص الواوي

16- عين أسماء اسم الفاعل والمفعول في الجمل الآتية، واذكر أصل كل واحد منها، والفعل الذي اشتق منه ،

ونوع هذا الفعل:

اسم الفاعل	اسم المفعول	أصله	الفعل الذي اشتق منه	نوع الفعل
قاضي	--	قاضي	قضى	الناقص اليائي
--	المبني	مبنوي	بُنِيَ	الناقص اليائي
صائمٌ	--	صاوم	صام	الأجوف الواوي
--	مشوي	مشوي	شُوي	الناقص اليائي
--	المقلي	مقلوي	قُلِيَ	الناقص اليائي
الدالُّ	--	دال	دلّ	المضعف
فاعل	--	فاعل	فعل	الصحيح
--	مغسولة	مغسولة	غُسِلَ	الصحيح
--	مكوية	مكوية	كُوي	الناقص اليائي
عائشة	--	عائشة	عاش	الأجوف اليائي
الطائف	--	طواف	طاف	الأجوف الواوي
الماضي	--	الماضي	مضى	الناقص اليائي
--	مصون	مصون	صِيِنَ	الأجوف الواوي

مهموز العين	سُنِلَ	مسؤول	مسؤول	--
الأجوف الواوي	نَامَ	ناوِمٌ	--	نائِمٌ
الأجوف الواوي	بِيعَ	مَبِيُوعَةٌ	مَبِيْعَةٌ	--
الناقص الواوي	تلا	التالو	--	التَّالِي
المضعف	مَرَّ	مارِرٌ	--	مارِرٌ
الصحيح	قعد	قاعد	--	قَاعِدٌ
الصحيح	ركب	راكب	--	راكب
الناقص اليائي	مشى	ماشي	--	الماشي
الأجوف الواوي	تاب	تاوبٌ	--	تائبٌ
الناقص اليائي	هدى	هادي	--	هادٍ
الأجوف الواوي	ذاق	ذاوقة	--	ذائقة
الصحيح	سَمِعَ	مسموعة	مَسْمُوعَةٌ	
مهموز العين	رُئِيَ	مرؤوية	مَرِيِيَةٌ	
والناقص اليائي				

18- هات مضارع الأفعال الآتية:

يَطْرُقُ- يَنْطِقُ- يَصْحَبُ

19- هات جمع الكلمات الآتية:

نُسَخٌ- هَدَايَا- مَرَاكِزٌ- فُرُصٌ- عَنَاوِينٌ- أَسْرَارٌ-

20- هات مفرد الكلمتين الآتيتين:

شَأْنٌ- مَنَهَجٌ-

5.6 نتائج التعلم

أعزائي الطلبة! لقد درسنا في هذه الوحدة الحوار المتضمن للأفعال المعتلة والتعليقات التي تطرأ عليها في بناء اسمي الفاعل والمفعول والفعل الماضي والمضارع للمجهول، وقد توصلنا من خلال دراستنا لها إلى مجموعة من نتائج التعلم تتلخص في النقاط التالية:

- أن الفعل ينقسم باعتباره وجود حرف العلة فيه وعدمه إلى قسمين: صحيح ومعتل
- الفعل المعتل هو كل فعل يشتمل على حرف أو حرفان من حروف العلة.
- يصاغ اسم الفاعل من المثال (معتل الفاء) على وزن "فَاعِلٌ" من دون أن يطرأ أي تغيير مثل "واثب".
- يصاغ اسم الفاعل من الأجوف (معتل العين)(الواوي واليائي) على وزن "فاعل" بقلب حرف العلة همزة نحو "زائر" و"مائل" (أصلهما: "زاور"، و"مايل").
- يصاغ اسم الفاعل من المعتل اللام (الناقص: الواوي واليائي) على وزن "فاعل" مع قلب حرف العلة ياءً مثل: الساعي، والداعي (الساعي، والداعو).

- يصاغ اسم الفاعل من الأفعال المضعفة على وزن فاعل مع إدغام الحرفين المتجانسين مثل: مارٌّ، و حاجٌّ ("مارٌّ"، و "حاجٌّ").
- يصاغ اسم المفعول من المعتل الثاني (الأجوف الواوي واليائي) على وزن الفعل المضارع مع قلب حرف المضارعة ميما مفتوحة نحو: مَقُولٌ، مَصُونٌ، مَزِيدٌ.
- يصاغ اسم المفعول من المعتل الآخر (الناقص الواوي واليائي) على وزن الفعل المضارع مع قلب حرف المضارع ميما مفتوحة وتشديد حرف العلة، نحو: مَبِيئٌ، و مَرَجُوٌّ، و مَشْوِيٌّ.
- ومن التعبير المفيد تعلمنا: "أنتهز هذه الفرصة" وهذا التعبير هو من التعبيرات الأكثر استخداما في زمننا الحاضر، وتستخدم للتعبير عن الوَقْتِ المُنَاسِبِ لِلْقِيَامِ بِعَمَلٍ مَّا.

5.9 الكلمات الصعبة ومعانيها

Methods/ Syllabus	طريقه كار	منهج ج المناهج	Lecturer	لكچرار	مُحَاضِر
Learner/Student	پڑھنے والے	دارس ج دارسون	Seize the Opportunity	غنیمت جاننا	اغتنم (افتعال)
To Fluctuate/ To Vary	ما بین	ترواح يَتَرَاوَحُ (التفاعل)	Opportunity	موقعہ	الْفُرْصَةُ (ج) فرص
Free of Cost	بلامعاوضہ	مجانا	Best Centre	بہترین ادارہ	أَحْسَنُ مَعَهَدٍ
Card	کارڈ	بطاقة	Knock (on the door)	کھٹکا	طَرَقَ
Travel	سفر	التَّرحال	To ask permission	اجازت چاہنا	استأذن
Goods	سازوسامان	السِّلَعَةُ	Auction	ہراج	المَزَادُ
Native Arabic Speaker	عربی زباں داں	الناطقون بالعربية	Conference	کانفرنس	مؤْتَمَرٌ ج مؤْتَمَرَات
Non-Native Speakers	غیر عربی داں	غير الناطقين بالعربية	Visitor	ویزیٹر	زائر ج زائرون

5.10 الأسئلة النموذجية

5.10.1 أسئلة موضوعية

- 1- اسم الفاعل من "باع"
(أ) بايع (ب) بائع (ج) باوع
- 2- ينقسم الفعل المعتل إلى..... أقسام
(أ) أربعة (ب) خمسة (ج) ثلاثة
- 3- الأجوف اليائي معناه

(ب) وجود حرف الياء في عين الكلمة

(ا) وجود حرف الواو في عين الكلمة

(ج) وجود الياء في بداية الكلمة

4- "مَوْؤُودٌ" مادته

(ا) أود (ب) أدى (ج) وأد

5- "مَجْنِيٌّ" اسم مفعول وهو

(ا) مثال (ب) أجوف (ج) ناقص

5.10.2 أسئلة ذات أجوبة قصيرة.

1- أكتب عن صياغة اسم الفاعل من الأجوف الواوي واليائي؟

2- ترجم العبارة التالية:

يدرس في معهدنا دارسون من معظم بلاد العالم. يتراوح عددهم بين أربعمئة وخمسين وخمسمئة. ومُدَّةُ الدِّراسة فيه سنتان. هذه نسخة من المناهج، وهي هديَّةٌ لك. وهذه بعضُ كتبنا.

3- اذكر 5 أمثلة لاسم المفعول من المعتل الأجوف والناقص.

4- اكتب معنى كلمة "الحل والترحال" واستخدمها في الجملة المفيدة

5- ماذا سمع الهادي عن مركز اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

5.10.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة.

5- اكتب قاعدة كيفية صياغة اسم المفعول من معتل العين والياء مع الأمثلة.

6- اكتب خلاصة الحوار الذي درسته في هذه الوحدة.

7- اكتب قاعدة كيفية صياغة اسم الفاعل من معتل العين والياء مع الأمثلة.

5.11 الكتب والمراجع الموصى بها

1. فـ. عبد الرحيم، دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثالث)
2. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (الجزء الأول)، بيروت: شركة أبناء الشريف الأنصاري للطباعة والنشر، ط: الثلاثون، 1994
3. علي الجارم، مصطفى أمين، النحو الواضح (الجزء الثاني)، في قواعد اللغة العربية للمدارس الثانوية، مطبعة المعارف
4. عبد العليم إبراهيم، تيسير الإعرال والإبدال
5. د. السيد بدیع الدين الصابري، التصريف الواضح الجزء الثاني

الوحدة 6: الدرس السادس

عناصر الوحدة	
التمهيد	6.0
أهداف الوحدة	6.1
النص	6.2
ترجمة النص	6.3
القواعد المستفادة من النص	6.4
التمارين الواردة في الدرس وحلها	6.5
نتائج التعلم	6.6
الكلمات الصعبة ومعانيها	6.7
الأسئلة النموذجية	6.8
أسئلة موضوعية	6.8.1
أسئلة ذات أجوبة قصيرة	6.8.2
أسئلة ذات أجوبة طويلة	6.8.3
الكتب والمراجع الموصى بها	6.9

أيها الطلبة الأعزّة ! مرحبا بكم في الوحدة التعليمية السادسة. ندرس في هذه الوحدة حوارا يخبرنا عن جماعة تتكون من ثلاثين نفرا ذهبوا لأداء الحجّ والعمرة، وهُم ذَاهِبُونَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَيُعْطِيهِمُ الْمُشْرِفُ عَلَى تِلْكَ الرَّحْلَةِ الْإِزْشَادَاتِ الْمُهِمَّةِ عَنِ الذَّهَابِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ. نَتَعَلَّمُ مِنْ خِلَالِ دِرَاسَةِ الْجَوَارِ الْآتِيَةِ التَّعْبِيرَاتِ الْمُتَعَلِّقَةَ بِالسَّفَرِ وَمَا يَمُتُّ إِلَيْهِ بِصِلَةٍ، كَمَا نَدْرُسُ مِنْ خِلَالِهِ الْقَوَاعِدَ الْعَرَبِيَّةَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِ"أَسْمَاءِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ وَغَيْرِ الثَّلَاثِيِّ وَطَرِيقَةَ صِيَاغَتَهُمَا وَالتَّطْبِيقَ الْعَمَلِيَّ عَلَيْهِمَا".

وإن أسماء الزمان والمكان -أيها الأحبة- من الأسماء المشتقة التي تدل على زمان الفعل أو مكانه، والغرض من الإتيان بها نَوْعٌ مِنَ الْإِيجَازِ وَالْإِخْتِصَارِ، فَإِنَّهُ لَوْلَاهُمَا لَلَزِمَ الْإِتْيَانُ بِلَفْظِ الْفِعْلِ وَلَفْظِ الزَّمَانِ أَوْ الْمَكَانِ فِي كُلِّ وَقْتٍ نَحْوُ: "هَذَا الْمَكَانَ الَّذِي يَسْكُنُ فِيهِ زَيْدٌ" فَبَدَلًا مِنْ أَنْ نَقُولَ هَذِهِ الْجُمْلَةَ كُلَّ مَرَّةٍ نَقُولُ: هَذَا مَسْكَنُ زَيْدٍ، فَاشْتَقَقْنَا اسْمَ الْمَكَانِ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ عَلَى غَرَارِ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ، وَوَضَعْنَا "مِيمًا" مَوْضِعَ حَرْفِ الْمَضَارِعَةِ فَأَصْبَحَ مَسْكَنٌ مِنْ يَسْكُنُ.

ولأسماء الزمان والمكان أوزان خاصة من الفعل الثلاثي والمزيد فيه، نتاولها في الصفحات الآتية بإذن الله.

6.1 أهداف الوحدة

تزيد هذه الوحدة التعليمية في رصيد معرفة الطالب أشياء كثيرة تتمثل أهمها في النقاط التالية:

- معرفة اسمي الزمان والمكان.
- صياغة اسم الزمان من الثلاثي المجرد.
- صياغة اسم المكان من الثلاثي المجرد.
- صياغتهما من الفعل غير الثلاثي
- أسماء الزمان والمكان السماعية

6.2 النص

- المُشْرِفُ : (بَعْدَ التَّحِيَّةِ) أَأَنْتُمْ مُشْتَرِكُونَ فِي رِحْلَةِ الْحَجِّ؟
 أحمد : نعم.
 المشرف : (يَعُدُّهُمْ وَيُنَادِيهِمْ، ثُمَّ يَقُولُ) : أَنْتُمْ الْآنَ ثَمَانِيَةَ عَشْرٍ. أَيْنَ حَامِدٌ وَعَبْدُ الْبَاقِي؟
 البراء : حَامِدٌ فِي الْمَطْعَمِ، أَمَا عَبْدُ الْبَاقِي فَقَدْ ذَهَبَ إِلَى الْمَصْرِفِ. سَيَأْتِيَانِ بَعْدَ عَشْرِ دَقَائِقَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
 المشرف : أَمَسْتَعِدُونَ أَنْتُمْ؟
 الحسن : إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
 على : مَتَى السَّفَرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ؟
 المشرف : فِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بِإِذْنِ اللَّهِ.
 أحمد : أَيْنَ نَلْتَقِي؟

المشرف : نلتقي في موقف السيارات بالجامعة. يجب أن تكونوا هناك قبل موعد السفر بنصف ساعة... هاتوا حقائبكم، وَضَعُوها في السّيارة الواقفة أمام مدخل المهجع.

نائف : لَمَّا يأت زملأونا الساكنون في المهجع الثاني.

المشرف : أولئك سيلحقون بنا عند محطة القطار القديم.

إبراهيم : كم هم؟

المشرف : هم عشرة.

عمرو : نحن ذاهبون في اليوم السابع. أخشى أن يكون الزّحام شديداً في المطاف والمسعى.

المشرف : لا تخف. الله الميسّر... أنا ذاهب إلى مكنتي. لا تنسوا أنّ موعدنا الساعة الثانية والنصف في موقف السيارات إن شاء الله.

6.4 ترجمة النص

مینجر : (دعا، سلام کے بعد) کیا آپ لوگ سفر حج میں ایک ساتھ ہیں؟

احمد : جی ہاں!

مینجر : (ان کو شمار کرتے ہیں اور ان کو آواز دیتے ہیں، پھر کہتے ہیں) آپ لوگ اب اٹھارہ ہیں۔ حامد اور عبد الہادی کہاں ہیں؟

براء : حامد ہوٹل میں ہے اور عبد الہادی بینک گئے ہیں۔ وہ دونوں ان شاء اللہ دس منٹ بعد آجائیں گے۔

مینجر : کیا آپ لوگ تیار ہیں؟

حسن : ان شاء اللہ (اگر اللہ نے چاہا)

علی : سفر کب شروع ہوگا ان شاء اللہ؟

مینجر : ۳ بجے! ان شاء اللہ۔

احمد : ہم کہاں ملیں گے؟

مینجر : ہم یونیورسٹی کے پارکنگ میں ملیں گے۔ آپ لوگ وہاں سفر کے مقررہ وقت سے آدھا گھنٹہ قبل ضرور پہنچ جائیں۔۔۔ اپنے اپنے بیگ لے کر آئیے اور ہاسٹل کے باب الداخلہ کے سامنے کھڑی بس میں رکھ دیجیے۔

نائف : دوسرے ہاسٹل میں رہنے والے ہمارے ساتھی ابھی تک نہیں آئے۔

مینجر : وہ لوگ ہم سے قدیم ریلوے اسٹیشن کے پاس ملیں گے۔

ابراہیم : وہ کتنے لوگ ہیں؟

مینجر : وہ دس (لوگ) ہیں۔

عمرو : ہم لوگ ساتویں دن جانے والے ہیں، مجھے ڈر ہے کہ مطاف اور سعی میں شدید ازدحام ہو!

مینجر : گھبرائیں نہیں۔ اللہ آسانی کرنے والا ہے۔ میں اپنے آفس جا رہا ہوں۔ یہ نہ بھولیں کہ ہم 2:30 بجے پارکنگ کی جگہ ملیں گے۔

نتناول في السطور الآتية أسماء الزمان والمكان وطريقة صياغتهما من الثلاثي الصحيح والمعتل والمزيد فيه.

6.3.1 أسماء الزمان والمكان

إن أسماء الزمان والمكان من الأسماء المشتقة التي تدل على زمان الفعل أو مكانه، وهما مصوغان من المصدر، مثل: "مَخْرَجٌ" للتعبير عن مكان الخروج. والغرض من إتيان هذين الاسمين في الجملة الإيجاز والاقتصار على كلام قليل، مع أنه يوجد طرق كثيرة لتعبير المكان والزمان إلا أن هذه الأسماء تؤدي بكلمة واحدة ما لا يؤديه غيره إلا بكلمات متعددة.

6.3.1.1 تعريف اسم الزمان

اسم الزمان اسم مشتق من الفعل للدلالة على زمان وقوع هذا الفعل، مثل:

- اللَّيْلُ مَوْقِدٌ مَصَابِيحِ الْإِنَارَةِ. (رات روشنی کے چراغوں کو جلانے کا وقت ہے)
- مَبْدَأُ الْعَامِ الْهَجْرِيِّ شَهْرُ الْمُحَرَّمِ. (ہجری سال کے شروع ہونے کا وقت (ابتدا) محرم کا مہینہ ہے)
- مَرْجِعٌ وَالِدِي مِنَ السَّفَرِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ (میرے والد کی سفر سے واپسی کا وقت دو دن کے بعد ہے)
- اسْتَيْقِظْتُ قَبْلَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ (میں سورج طلوع ہونے سے پہلے بیدار ہوا)

إننا نجد بعد التأمل في الأمثلة المذكورة أعلاه أن كلمة "موقد" في المثال الأول اسم مشتق من الفعل "وَقَدَّ" للدلالة على الزمن الذي تُوقَدُ فيه مصابيح الإنارة. وكلمة "مَبْدَأُ" في المثال الثاني اسم مشتق من "بَدَأَ" للدلالة على الزمن الذي يشرع فيه العام الهجري. وكلمة "مَرْجِعٌ" في المثال الثالث فهي اسم مشتق من الفعل "رَجَعَ" للدلالة على زمن رجوع الوالد من السفر، وأما كلمة "مَطْلَعٌ" في المثال الرابع فهي اسم مشتق من الفعل "طَلَعَ" للدلالة على الزمن لطلوع الشمس. نستنتج من الأمور السابقة أننا نستطيع أن نعبر بكلمة واحدة عن زمان وقوع فعل ما باشتقاق اسم الزمان منه.

6.3.1.2 تعريف اسم المكان

اسم المكان اسم مشتق من الفعل للدلالة على مكان وقوع هذا الفعل، نحو:

- مَلْعَبُ الْكُرَّةِ فَسِيحٌ (فُتَالِ گراؤنڈو سبچ ہے)
- كُنْتُ وَاقِفًا عِنْدَ مَوْقِفِ الْبَاصِ. (میں بس اسٹانڈ کے پاس کھڑا ہوا تھا)
- مَكَّةُ الْمَكْرَمَةُ مَهْبِطُ الْوَحْيِ (مکہ مکرمہ وحی کے اترنے کا مقام ہے)
- الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ مَهَجَرُ الرَّسُولِ ﷺ (مدینہ منورہ رسول پاک ﷺ کی ہجرت کا مقام ہے)

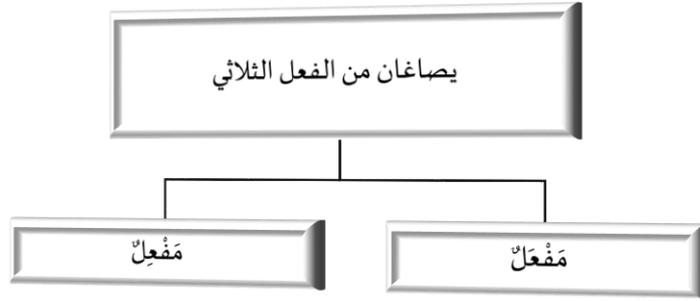
ولو نظرنا إلى الأمثلة المذكورة أعلاه بتمعن لوجدنا أنها كلها مشتقة على كلمات تدل على مكان الفعل، ففي المثال الأول كلمة "مَلْعَبٌ" اسم مشتق من الفعل "لَعِبَ" للدلالة على مكان اللعب، وكذلك كلمة "مَوْقِفٌ" اسم

مشتق من الفعل "وَقَفَ يَقِفُ" للدلالة على مكان الوقوف، وكلمة "مَهْبِطٌ" في المثال الثالث اسم مشتق من الفعل "هَبِطَ يَهْبِطُ" للدلالة على مكان الهبوط، وفي المثال الأخير كلمة "مَهْجَرٌ" اسم مشتق من الفعل "هَجَرَ يَهْجُرُ" للدلالة على مكان الهجرة. إننا نستنتج من الأمور المذكورة أعلاه أننا نستطيع أن نُعَبِّرَ بكلمة واحدة عن مكان وقوع فعل ما باشتقاق اسم المكان منه.

6.5.2 صياغة اسم الزمان والمكان من الفعل الثلاثي المجرد

يصاغ اسم الزمان والمكان من الثلاثي المجرد على وزنين هما:

- (1) مَفْعَلٌ (بفتح العين) (2) مَفْعِلٌ (بكسر العين)



6.3.2.1 وزن مَفْعَلٌ:

يُصاغ اسم الزمان والمكان على وزن "مَفْعَلٌ" في ثلاث أحوال:

1. إذا كان الفعل مضموم العين في المضارع، مثل: "مَرَقَدٌ" مِنْ رَقَدَ يَرُقُدُ، و"مَخْرَجٌ" مِنْ خَرَجَ يَخْرُجُ.
 2. إذا كان الفعل مفتوح العين في المضارع، مثل: "مَلْعَبٌ"، مِنْ لَعِبَ يَلْعَبُ، و مَجْمَعٌ مِنْ جَمَعَ يَجْمَعُ.
 3. إذا كان الفعل معتل الآخر، مثل: مَلْهَى مِنْ لَهَا يَلْهُوُ، وَمَتَوَى مِنْ تَوَى يَتَوَى، وَمَوْفَى مِنْ وَفَى يَفِي.
- ملحوظة: ولا فرق بين أن يكون المعتل الآخر ناقصا (ما كان آخر حرفه حرف علة، نحو: لَهَا يَلْهُوُ)، ك"مَلْهَى" أو ليفي مقرونا (وهو ما اجتمع فيه حرفا علة دون أن يفرق بينهما حرف آخر صحيح نحو: توى يثوى) ك"مَتَوَى" أو ليفي مفروقا (وهو ما كان فيه حرفا علة غير متجاورين بمعنى أن يفرق بينهما حرف صحيح، نحو: ك"مَوْفَى" فوزن هذه الثلاثة واحد أي على زنة "مَفْعَلٌ".

تأمل الأمثلة الآتية:

- | | |
|---|--|
| 1- مَلْعَبُ الكُرَةِ فَسِيحٌ | (كهيل كاميدان وسیع ہے) |
| 2- مَصْنَعُ الرُّجَاجِ قَدِيمٌ | (شیشے کی فیاکٹری قدیم ہے) |
| 3- مَجْرَى النَّهْرِ ضَبِيقٌ | (نہر کے بہنے کی جگہ تنگ ہے) |
| 4- مَنظَرُ الحَدِيقَةِ جَمِيلٌ | (باغ کا منظر خوبصورت ہے) |
| 5- رَأَيْتُ السَّيَّارَةَ عِنْدَ مَدْخَلِ الجَامِعَةِ | (میں نے یونیورسٹی کے باب الداخلہ کے پاس کار دیکھی) |
| 6- مَكْتَبُ المَدِيرِ مَفْتُوحٌ | (پرنسپل صاحب کا آفس کھلا ہوا ہے) |

فإذا تأملنا الأمثلة المذكورة أعلاه نجد كلها تشتمل على أسماء تدل على الزمان أو المكان، فكلمة "مَلْعَبٌ" في المثال الأول اسم مكان على وزن "مَفْعَلٌ" لأن مضارعه مفتوح العين. وكلمة "مَصْنَعٌ" في المثال الثاني اسم مكان من فعل "صَنَعَ يَصْنَعُ". وكلمة "مَجْرَى" في المثال الثالث اسم مكان لأنها معتلة الآخر إذ أصلها "جَرَى يَجْرِي". وكلمة "مَنظَرٌ" في المثال الرابع اسم مكان لأنها مضموم العين في المضارع. وكذلك الأمر في المثالين الأخيرين.

اختبر معلوماتك:

- 1- متى يبنى اسم الزمان والمكان على وزن "مَفْعَل"؟
- 2- استخراج اسمي الزمان والمكان من الجمل الآتية مع بيان العلة:

- استيقظتُ قبل مطلع الشمس.
- منضح الطعام بعد ساعتين.
- أجرى العالمُ تجربته في المعملِ.
- الليل مسرى النبي الشريف
- النهار مسعى البشر
- المدرسة مسعى الطلاب

2.3.2.6 وزن مَفْعَل:

يُصاغ اسم الزمان والمكان على وزن "مَفْعَل" في حالتين:

1. إذا كان الفعلُ صحيح الأول والآخر أي ما ليس في أوله وآخره حرف علة وكان مكسورَ العين في المضارع، مثل: "مَرَجِعُ" من "رَجَعَ، يَرْجِعُ"، "مَجْلِسٌ" من "جَلَسَ، يَجْلِسُ"، و "مَنْزِلٌ" من "نَزَلَ يَنْزِلُ"، و "مَنْبِتٌ" من "نَبَتَ يَنْبِتُ".

2. إذا كان مثال واويا (معتل الأول بالواو) صحيح الآخر، مثل: "مَوْعِدٌ" من "وَعَدَ يَعِدُ"، "مَوْلِدٌ" من "وَلَدَ يَلِدُ"، و "مَوْقِفٌ" من "وَقَفَ يَقِفُ".

تأمل الأمثلة الآتية:

1. مجلسُ العلماء معمورٌ بالفوائد (اهل علم کی مجلس فائدوں سے پُر ہوتی ہے)
2. هذه التربة مغرسُ الشجرة. (یہ مٹی درخت لگانے کی جگہ ہے)
3. موعدُ المؤتمرِ الشهرِ القادمِ في مدينة الرياض. (کانفرنس کا وقت ریاض میں آنے والے مہینہ ہے)
4. مكة مولدُ الرسول ﷺ. (مکہ حضور پاک ﷺ کی جائے پیدائش ہے)

5. أعلنت الجامعة نتائج التعليم عن بعد عبر موقعها الرسمي (یونیورسٹی نے فاصلاتی تعلیم کے نتائج کا اپنی ویب

سائٹ پر اعلان کیا)

إننا إذا تأملنا الأمثلة المذكورة أعلاه نجد الأمثلة كلها تشتمل على كلمات دالة على زمان الفعل ومكانه، فكلمة "مجلس" في المثال الأول اسم مكان على وزن "مفعِل" لأن مضارعه مكسور العين وهو صحيح الآخر. وكذلك كلمة مغرس في المثال الثاني اسم مكان على وزن "مفعِل"، لأن مضارعه "يفرس" مكسور العين وصحيح الآخر. وأما المثالين الأخيرين فهما أيضا تشتمل على كلمات دالة على اسم المكان وهما على وزن "مفعِل" لأن كليهما معتل الواو وصحيح الآخر. فكلمة "موعد" في المثال الثالث اسم زمان على وزن "مفعِل" لأنه معتل الواو فالفعل منه "وَعَدَ يَعِدُ"، وكلمة "مولد" اسم مكان على وزن "مفعِل" حيث إنه معتل الواو وصحيح الآخر.

ملحوظة: ولا فرق بين أن تكون عين المثال الواوي مكسورة في المضارع، كمؤرد من "وَرَدَ يَرِدُ" وأن تكون مفتوحة: كموضِع، من "وَضَعَ يَضَعُ".

ملحوظة: جاء بعض الكلمات على خلاف هذه القواعد وهي شاذة وتلك الكلمات هي: "المطلُع"، و"المغرب"، و"المشرق"، و"المسجد"، و"المنسك" و"المجزر"، و"المنبت"، و"المسقط"، و"المفرق" و"المرفق"، و"المسكن" ويجوز فيها الفتح على القياس والأول أفصح.
اختبر معلوماتك:

- متى يبني اسمي الزمان والمكان على وزن "مفعل"؟
- استخراج اسمي الزمان والمكان من الجمل الآتية:
 - شهرُ ذي الحجة موسم الحج.
 - وضع الإحسان في غير موضعه ظلمٌ.
 - مولدي في شهر يناير.
 - يوجد مواقع عنكبوتية كثيرة توفر دورات اللغة العربية مجاناً.
- ما هي الأسماء السماعية التي تأتي على خلاف القاعدة؟

6.3.3 صياغة اسم الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي

وبعد أن عرفنا صياغة اسمي الزمان والمكان من الفعل الثلاثي تعالوا بنا نتعرف على كيفية صياغتهما من غير الثلاثي.

يُصاغ كل من اسم الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الأخير، نحو: مُجَمَّعٌ من جَمَعَ، و"مُلْتَقَى" من اِلْتَقَى، يَلْتَقِي. تأمل الأمثلة الآتية:

(صحراء معدنيات نكثت كالمقام ہے)	الصحراء مُسْتَخْرَجُ المَعَادِينِ
(یہ کتابیں محفوظ کرنے کی جگہ ہے)	هذا مُسْتَوْدَعُ الكُتُبِ
(موسم بہار پھولوں کے کھلنے کا موسم ہے)	فصلُ الربيع مُتَفَتِّحُ الأزهارِ
(چین بہت سارے مصنوعات کے درآمد کا مقام ہے)	الصينُ مُسْتَوْرَدٌ كَثِيرٌ مِنَ المُنْتَجَاتِ

فإذا نظرنا إلى الأمثلة المذكورة أعلاه بتمعنٍ لوجدنا أنها مشتملة على كلمات تدل على اسمي الزمان والمكان، فكلمة "مُسْتَخْرَجُ" في المثال الأول اسم مكان مشتق من "استخرج" وهو فعل غير ثلاثي وصيغت على زنة صيغة المفعول من غير الثلاثي. وكذلك كلمة "مستودع" في المثال الثاني كلمة تدل على اسم مكان مشتق من فعل "استودع" وهو فعل غير ثلاثي وصيغ اسم المكان منه على زنة صيغة المفعول منه. وكلمتا "متفتح" و"مستورد" اسمان يدلان على مكان وهما مشتقان من "تفتح" و"استورد" على الترتيب.

اختبر معلوماتك

- كيف تبنى أسماء الزمان والمكان من الأفعال غير الثلاثية؟
- استخراج أسماء الزمان والمكان من الجمل الآتية:
 - أُقِيمَ التَّمْثَالُ فِي مُفْتَرَقِ الطَّرِيقِ.
 - منصرف العاملين قبل غروب الشمس.

- هذا مستودع الكتب.
- المكتبة مُلتقى المثقفين

6.3.4 إعراب اسم الزمان والمكان

وقبل أن نبين لكم إعراب أسماء الزمان والمكان نلفت انتباهكم إلى الأشياء التالية:

- يأتي اسم الزمان والمكان مفرداً، مثل: "منبَعٌ، مَوْعِدٌ، مَسْرَى" ومثنى، مثل: "مَصْدَرَانِ، مَخْرَجَانِ، مَصْنَعَانِ" وجمعاً، مثل: "مَوَاقِعَ، مَجَالَاتٌ، مَنَاحٍ"
 - قد يضاف اسم الزمان واسم المكان إلى الضمائر، مثل: "مُوْعِدُنَا، مُسْتَقْبَلُكَ، مَجْرَاهُ"
 - يُعْرَبُ كل من اسم الزمان والمكان بحسب موقعه في الجملة، تأملوا معنا في العبارة التالية:
"كَانَتْ الشَّامُ مَأْوَى التُّجَّارِ، وَمَسْعَاهُمْ إِلَيْهَا فِي الصَّيْفِ، وَيَتَّخِذُونَ مِنْ أَسْوَاقِهَا مَجْمَعًا لَهُمْ"
(ملك شام تاجروں کی رکنے کی جگہ تھی، موسم گرما میں ان کی کوشش کرنے کا مقام تھا اور وہ لوگ شام کے بازاروں میں جمع ہوتے تھے)
 - ولو قمنا بتحليل العبارة المذكورة أعلاه لوصلنا إلى النتائج التالية من ناحية إعراب أسماء الزمان والمكان:
"كانت الشام مأوى التجار"، كلمة "مأوى" اسم مكان من "أوى يأوي" وهي في هذه الجملة تقع منصوباً بكونها خبراً لـ"كان".
 - "وَمَسْعَاهُمْ إِلَى الصَّيْفِ"، "مَسْعَى" اسم زمان من "سعى يسعى" وهو في حالة الرفع بكونها مبتدأً.
 - "وَيَتَّخِذُونَ مِنْ أَسْوَاقِهَا مَجْمَعًا لَهُمْ"، كلمة "مجمع" اسم مكان من "جمع يجمع" وهي في حالة النصب بالفتحة الظاهرة لكونها مفعولاً به للفعل "يتخذون".
- ملاحظة: قد يصاغ اسم مكان من الجامد على وزن مَفْعَلَةٌ مثل: "مأسدة"، و"مسبعة" للدلالة على مكان كثير الأسود السباع، و"مطبخة" لمكان كثير البطيخ، و"مَقْتَأَةٌ" لمكان كثير القثاء.
- اختبر معلوماتك:

- أعرّب كلا من اسم الزمان والمكان في الجمل الآتية:

- بناء مستقبل بلادنا رهن أيدينا
- "الغاز" أصبح مصدراً جديداً لكثير من البلدان.
- رأيتُه مطلع الشمس
- ﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُّبَارَكًا﴾ (المؤمنون: 29)
- ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾ (الأعراف: 24)

- استخراج من الجمل الآتية أسماء الزمان والمكان وبين الإعراب:

- (1) الدنيا دار مجاز والأخرة دار قرار والعاقل من أخذ من ممره لمقره.
- (2) قال تعالى: ﴿والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم، إن عذابها كان غراماً، إنها ساءت مستقراً ومقاماً﴾
- (3) الشرق موطن الديانات السماوية
- (4) قال الشاعر: وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى وفيها لمن خاف القلي متحول
- (5) مجلس الأمم المتحدة هو ملتقى زعماء العالم
- (6) عاد الفلاحون عند مغرب الشمس.

(7) قال تعالى: ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ، أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾

- (8) توفر مديرية التعليم عن بُعد بجامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية المواد الدراسية عبر موقعها للطلاب.
(9) جهزت الشركات في قطر للتعامل مع درجات الحرارة المرتفعة خلال الصيف في بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام 2022، كافة الملاعب ومرافق التدريب والمناطق المخصصة للمشجعين بتكنولوجيا للتبريد بالطاقة الشمسية للحفاظ على درجة الحرارة في مُعدّل 27 درجة مئويةً. وستكون جميع الملاعب صديقةً للبيئة مع إمكانية التّحكّم في درجة الحرارة بها.
(10) وفي الحديث الشريف: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلي في سبع مواطن: في المزبلة، والمجزرة..."

6.6 التمارين الواردة في الدرس وحلها

6.6.1 التمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

- (4) ما عدد المشتركين في رحلة الحج؟
(5) أين ذهب حامد وعبد الباقي؟
(6) متى موعد السفر؟
(7) أين يلتقي الطلاب؟ وفي أي ساعة؟
(8) أين يلحق بهم طلاب المهجع الثاني؟

2- صُغ أسماء الزمان والمكان من الأفعال الآتية:

(ب)

(أ)

سعى يسعى.....	لعب يلعب.....
لها يلهو.....	طعم يطعم.....
رمى يرمي.....	طبخ يطبخ.....
أوى يأوي.....	قعد يقعد.....
نفى ينفي.....	هجع يهجع.....
(ج)	(د)
كان يكون	مرّ يمر
مكان	ممرّ
قام يقوم.....	حلّ يحلّ.....
طاف يطوف.....	قرّ يقرّ.....
زار يزور.....	حطّ يحطّ.....
(هـ)	(ز)
ولد يلد.....	رجع يرجع.....
ورد يرد.....	صرف يصرف.....
وقف يقف.....	عرض يعرض.....
وضع يضع.....	جلس يجلس.....

3- استخراج مما يأتي أسماء الزمان والمكان، واذكر وزن كل واحد منها، والفعل الذي اشتق منه:

- (1) يقال: هو مني بمرأى ومسمع، أي بحيث أراه وأسمع كلامه.
- (2) قال تعالى: ﴿إِنَّ مَوْعِدَكُمْ الصُّبْحُ. أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ (هود/81)
- (3) وقال: ﴿لقد كان لسبأ في مسكنهم آية. جنتان عن يمين وشمال﴾ (سبأ/15)
- (4) وقال: ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبُهُمْ﴾ (البقرة/60)
- (5) وقال: ﴿أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾ (العنكبوت/68)
- (6) وقال: ﴿مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ﴾ (الشورى/47)
- (7) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به" (رواه مسلم)

4- استخراج ما في الدرس من أسماء الزمان والمكان، واذكر وزن كل واحد منها، والفعل الذي اشتق منه.

6.6.2 حل التمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

- (1) عدد المشتركين في رحلة الحج ثلاثون طالباً.
 - (2) حامد في المطعم، أما عبد الباقي فقد ذهب إلى المصريف.
 - (3) موعد السفر في الساعة الثالثة بإذن الله.
 - (4) يلتقي الطلاب في موقف السيارات بالجامعة قبل موعد السفر بنصف ساعة.
 - (5) سيلحقون بهم عند محطة القطار القديمة.
- 2- صُغ أسماء الزمان والمكان من الأفعال الآتية:

أ) (1) مسعى	(2) ملهى	(3) مرمى	(4) مأوى	(5) منقى
ب) (1) ملعب	(2) مطعم	(3) مطبخ	(4) مقعد	(5) مهجع
ج) (1) مكان	(2) مقام	(3) مطاف	(4) مزار	
د) (1) ممر	(2) محل	(3) مقر	(4) محطة	
هـ) (1) مولد	(2) مورد	(3) موقف	(4) موضع	
و) (1) مرجع	(2) مصرف	(3) معرض	(4) مجلس	

3- استخراج مما يأتي أسماء الزمان والمكان واذكر وزن كل واحد منها، والفعل الذي اشتق منه:

رقم الجملة	اسم الزمان	اسم المكان	الوزن	الفعل الذي اشتق منه
1	مرأى، مسمع	مفعَل	رأى، سمع
2	موعد	موعد	مفعِل	وعد
3	مسكن	مفعَل	سكن
4	مشرب	مفعَل	شرب
5	مثنوى	مفعَل	ثنوى
6	ملجأ	مفعَل	لجأ

جَلَسَ	مَفْعِلٌ	مَجْلِسٌ	7
--------	----------	----------	-------	---

4- استخراج ما في الدرس من أسماء الزمان والمكان، واذكر وزن كل واحد منها، والفعل الذي اشتق منه.

اسم الزمان	اسم المكان	الوزن	الفعل الذي اشتق منه
	مَطْعَمٌ	مَفْعَلٌ	طَعِمَ
	مَصْرِفٌ	مَفْعِلٌ	صَرَفَ
	مَوْقِفٌ	مَفْعِلٌ	وَقَفَ
مَوْعِدٌ		مَفْعِلٌ	وَعَدَ
	مَدْخَلٌ	مَفْعَلٌ	دَخَلَ
	مَهْجَعٌ	مَفْعَلٌ	هَجَعَ
	مَحَطَّةٌ	مَفْعَلٌ	حَطَّ
	مَطَافٌ	مَفْعَلٌ	طَافَ
	مَسْعَى	مَفْعَلٌ	سَعَى
	مَكْتَبٌ	مَفْعَلٌ	كَتَبَ

1.9 نتائج التعلم

أعزائي الطلبة! لقد درسنا في هذه الوحدة الحوار المتضمن للأسماء الدالة على الزمان والمكان، وقد توصلنا من خلال دراستنا إياها إلى مجموعة من نتائج التعلم تتمثل مجموعها في النقاط التالية:

- إن أسماء الزمان والمكان من الأسماء المشتقة التي تدل على زمان الفعل أو مكانه، والغرض من الإتيان بذلك
- نَوْعٌ مِنَ الإيجاز والاختصار، فإنه لولاهما لَلَزِمَ الإتيانُ بلفظِ الفعل ولفظِ الزمان أو المكان في كل وقت.
- إن اسمي الزمان والمكان مأخوذان من الفعل للدلالة على زمان وقوعه أو مكانه ويأتي على وزن "مَفْعَلٌ" إذا كانت عين المضارع مفتوحة مثل: ("مَذْهَبٌ" من "ذهب يذهب")، أو مضمومة مثل: ("مَأْكُلٌ" من "أكل يأكل")، أو معتل اللام مثل: (ملهى من لها يلهو).
- يأتي اسم الزمان والمكان على وزن "مَفْعِلٌ" إذا كانت عين المضارع مكسورة مثل (منزل من نزل ينزل) أو معتلّ
- الفاء مثل (موعدٌ من وعد يعدُّ)
- جاء بعض الكلمات على خلاف هذه القاعدة مع أنها مبنية من مضموم العين في المضارع وهي شاذة وتلك الكلمات هي: "المطلّع"، و"المغرب"، و"المشرق"، و"المسجد"، و"المنسك" و"المجزر"، و"المنبت"، و"المسقط"،
- و"المفرق" و"المرفق"، و"المسكن" ويجوز فيها الفتح على القياس والأول أفصح.
- يُصاغ كلٌّ من اسم الزمان واسم المكان من الفعل غير الثلاثي، على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة

- میماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر. (اجتمع، يجتمع، مُجْتَمَعٌ).
 • يُعْرَبُ كُلُّ من اسم الزمان واسم المكان حسب موقعه في الجملة.

6.9 الكلمات الصعبة ومعانيها

Strategic Places	کلیدی مقامات	المواقع الاستراتيجية	Derived	بنانا	يُصَاغُ الفعل المضارع المبني للمجهول
Entrance	داخل ہونے کی جگہ / باب الداخلہ	مدخل: موضع الدخول	Manager	مینیجر / ذمہ دار	المُشْرِفُ
workshop	کارخانہ	المَعْمَلُ: المَصْنَعُ، المَشْغَلُ	Be related to	متعلق ہونا	مَتَّ يَمُتُّ إليه بصيلة
Conference	کانفرنس	المؤتمرات	A statement which gives the main ideas	مختصر الفاظ میں بات کہنا	الإيجاز: أوجز = الاختصار
Free of Cost	بلامعاوضہ	مجانا	Congestion/ Crowded	ازدحام / ٹریفک	الزحام = اكتظاظ المكان بالناس
Armenian cucumber	ککڑی	قِثَاءٌ: نبات عشبيّ حوليّ زراعيّ من فصيلة القرعيات،	Railway Station	ریلوے اسٹیشن	محطة القطار
Dustbin	کوڑا دان	المَرْبَلَةُ: اسم مكان من رَبَلٍ: موضع الرّبال والرّبال	To ask permission	کھیل کا میدان	مَلْعَبٌ: ساحة اللعب.
Mass Slaughters		المَجْرَزَةُ: المذبحة	Auction	ہجرت کی جگہ	مَهْجَرٌ: موضع الهجرة
Important instructions	اہم ہدایات	الإرشادات المهمة	Conference	اترنے کی جگہ	مهبط: مكان الهبوط
Reach/Get	لانا	لِحَقِّ (س)	Visitor	فیکٹری / کارخانہ	مصنع: معمل

6.10 الأسئلة النموذجية

6.10.1 أسئلة موضوعية:

- 1- حدد الجملة التي اشتملت على اسم زمان:
 (a) تغرد الطيور على الأشجار صباحا
 (b) يذهب الناس إلى الشواطئ صيفا
 (c) الشتاء مسقط الأمطار
 (d) يخرج العمال من عملهم عصرا
- 2- لماذا جاء اسم الزمان على وزن "مَفْعِلٌ" في جملة "مَوْعِدُنَا السَّاعَةَ الثَّلَاثَةَ فِي مَوْقِفِ السَّيَّارَاتِ"؟
 (a) لأن فعله معتل الأول صحيح الآخر
 (b) لأن فعله معتل الآخر
 (c) لأن فعله مفتوح العين في المضارع
 (d) لأن فعله مضموم العين في المضارع
- 3- يقول الإنسان يومئذ أين المفر، كالا لا وزر، إلى ربك يومئذ المستقر
 (a) كلاهما اسما مفعول
 (b) كلاهما اسما مكان
 (c) كلاهما اسما زمان
 (d) الأولى اسم مكان والثانية اسم مفعول
- 4- عين الجملة التي ورد فيها اسم زمان من فعل ثلاثي:
 (a) مستقبل أولادنا أمانة في أيدينا
 (b) ملتقى أهل الفكر والمثقفين عصرا
 (c) يتحسن الطقس في مقدم الربيع
 (d) منتهى اليوم الدراسي بعد الظهر
- 5- "كم منزل في الأرض يألفه الفتى *** وحينئذ أبدأ لأول منزل" عين اسم الزمان أو المكان في البيت.
- 6- "تَعَرَّضَتْ سَيَّارَةٌ جَارِنَا لِحَادِثٍ عِنْدَ الْمُتَعَطِّفِ؛ فَنُقِلَ إِلَى الْمَسْتَشْفَى." كلمة "منعطف" اسم مكان:

- (a) على وزن مفعَل
 (b) على وزن مفعِل
 (c) على وزن اسم مفعول من غير الثلاثي
 (d) لا شيء مما سبق
- 7- لماذا جاء اسم المكان على وزن "مَفْعَلٌ" في جملة: "مَصْنَعُ الرَّجَّاجِ مُغْلَقٌ"
 (a) لأن فعله مضموم العين في المضارع
 (b) لأنه فعله مكسور العين في المضارع
 (c) لأن فعله معتل الأول صحيح الآخر
 (d) لأن فعله معتل الوسط
- 8- كل الخيارات التالية أسماء زمان ومكان إلا واحدة هي:
 (a) مسابح (b) أماكن (c) مكاتب (d) مستنقع
- 9- ما اسم المكان من نأى
 (a) منأى (b) نىء (c) منوء (d) نوى
- 10- واحدة من التراكيب الآتية يشمل اسم مكان هو:
 (a) الشبكة اللاسلكية (b) المواقع الاستراتيجية
 (c) الاختبارات السنوية (d) حظر التجوال

6.10.2 أسئلة ذات أجوبة قصيرة.

- 1- عرف اسمي الزمان والمكان بالأمثلة
- 2- أكمل الجمل التالية باسم زمان أو مكان مناسب
- (أ) زرت صديقي قبل سفره إلى
- (ب) حمل المريض إلى في الليل
- (ج) الشمس على الساعة السادسة صباحا.

- 3- اجعل أسماء الزمان والمكان الآتية في جمل مفيدة:
مَشَى- مَوْعِدٌ- مَخَافٌ- مَشْرَبٌ- مَلَهَى- مَرْفِقٌ- مُنْطَلَقٌ.
- 4- استخرج ما في العبارات الآتية من أسماء الزمان والمكان.
(أ) وضع الشيء في غير محله ظلمٌ.
(ب) رأيت الحارس عند مدخل القصر.
(ج) المورد العذب كثير الزحام.
(د) مولد النبي ﷺ في مكة المكرمة.
(هـ) قامت الممرضات بإجراء الفحوصات الطبية في المختبر الطبي.
- 5- اكتب ملخص هذه الوحدة.

6.10.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة.

- 8- اكتب قاعدة كيفية صياغة اسم الزمان والمكان من الأفعال غير الثلاثية مع الأمثلة.
9- متى يُبنى اسمي الزمان والمكان على وزن "مفعَل" وعلى وزن "مفعِل"؟ بينه بالأمثلة.
10- اضبط أسماء الزمان والمكان فيما يأتي وضع كلا منها في جملة تامة.

مجال	مجمع	محط	منزل
مبحث	منهج	مطعم	مرجع
مرصد	موقع	مطلع	ملتقى
مستشفى	مبيت	مفر	مستقر

6.11 الكتب والمراجع الموصى بها

1. ف-عبد الرحيم، دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثالث)
2. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (الجزء الأول)، بيروت: شركة أبناء الشريف الأنصاري للطباعة والنشر، ط: الثلاثون، 1994
3. علي الجارم، مصطفى أمين، النحو الواضح (الجزء الثاني)، في قواعد اللغة العربية للمدارس الثانوية مطبعة المعارف
4. د. السيد بديع الدين الصابري، التصريف الواضح الجزء الثاني

الوحدة 7: الدرس السابع

عناصر الوحدة	
التمهيد	7.0
أهداف الوحدة	7.1
النص	7.2
ترجمة النص	7.3
القواعد المستفادة من النص	7.4
التمارين الواردة في الدرس وحلها	7.5
نتائج التعلم	7.6
الكلمات الصعبة ومعانيها	7.7
الأسئلة النموذجية	7.8
أسئلة موضوعية	7.8.1
أسئلة ذات أجوبة قصيرة	7.8.2
أسئلة ذات أجوبة طويلة	7.8.3
الكتب والمراجع الموصى بها	7.9

أيها الطلبة الأعزّة! مرحبا بكم في الوحدة التعليمية السابعة، ندرس في هذه الوحدة حوارا جرى بين زوج وزوجته، والحوار يدور حول أشياء تتعلق عن السوق وأثاث البيت من ناحية، وعن "اسم الآلة" في القواعد العربية من ناحية أخرى.

أيها الطلبة! يعد اسم الآلة من أقسام المشتقات، وقد تناولنا فيما مضى من المشتقات: "اسم الفاعل" و"اسم المفعول" و"اسمي الزمان والمكان"، وإن اسم الآلة -أيها الأعزّة- من الموضوعات النحوية المهمة، وتزداد أهميته في عصر اتسم بالتقدم في العلوم والصناعات. فاختراع الآلات وابتكار الأدوات، على النحو الذي نراه اليوم -متدفقا متسارعا- يتطلب منا أن نتعرف كيف تتعامل اللغة العربية مع أسماء هذه الآلات وأن نتعلم القواعد المتعلقة بها وكيفية استخدامها حتى نقدر على تعبير الآلات المختلفة بمسمياتها حسب القوانين المتبعة في اللغة العربية.

أما تعريف اسم الآلة فهو اسم يؤخذ غالبا من الفعل الثلاثي المجرد المتعدّي للدلالة على أداة يكون بها الفعل كميّز، ومنشار، ومكنسة. وقد يكون من غير الثلاثي المجرد واللازم والجامد مثل: "مئزر"، و"مزقاة"، و"مخبرة". ولاسم الآلة أوزان خاصة، نتاولها في الصفحات الآتية بإذن الله.

7.1 أهداف الوحدة

تزيد هذه الوحدة التعليمية في رصيد معرفة الطالب أشياء كثيرة تتمثل أهمها في النقاط التالية:

- معرفة اسم الآلة.
- صياغة اسم الآلة.
- أوزان اسم الآلة القياسية والسماعية.

7.2 النص

- هشام : أتريدن شيئاً من السوق يا أم أحمد؟
 أم أحمد : نعم. أريد مِعْرَفَةً وَمِقْلَاةً وَمِكْوَاةً وَمِقْصَاً.
 هشام : ما أَكْثَرَ طَلِبَاتِكَ يا أم أحمد! ألم أَشْتَرِ لِكَ هذه الأشياء في العام الماضي؟
 أم أحمد : بلى، ولكنها من الطَّرَاز القديم. وقد جاءت في السوق الآن أَطْرِزَةٌ حديثة وهي طبعاً أَحْسَنُ وَأَجُودٌ.. نسيت أن أذكر القَمَحَ والعَدَسَ... اسمع إن هذا البَقَالُ الجديد مَطْفِفٌ فلا تشتري منه شيئاً.
 هشام : وَيَلُّ لِلْمُطْفِفِينَ. ولكن كيف عرفت ذلك.
 أم أحمد : إن الجُبْنَ الذي اشتريت منه قبل أيام وزنُّهُ بِمِيزَانِنَا، فَوَجَدْتُهُ ناقصاً. وكذلك كُلُّ البُرِّ، فوجدته ناقصاً. وكذلك كُلُّ البُرِّ، فَوَجَدْتُهُ أيضاً ناقصاً.
 هشام : سَأَنْصَحُهُ وَأَتَلُّوْ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنْفُسُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ﴾ (هود/84) لعل الله يهديه... أتريد أنت شيئاً يا أحمد؟
 أم أحمد : نعم. أريد مِسْطَرَّةً وَمِمْحَاةً وَمِبرَأَةً.
 هشام : هَاتِ مِفْتَاحَ السَّيَّارَةِ مِنْ غَرَفَتِي. أنا لدى بابِ المِصْعَدِ.

- ہشام : ام احمد! کیا آپ کو بازار سے کچھ چاہیے؟
- ام احمد : ہاں! مجھے ایک کف گیر، ایک کڑاہی، ایک استری اور ایک قینچی چاہیے۔
- ہشام : ام احمد! آپ کی مطلوبہ اشیا کی فہرست کتنی طویل ہے! کیا میں نے گزشتہ سال یہ تمام چیزیں آپ کے لیے نہیں خریدی تھی؟
- ام احمد : کیوں نہیں! لیکن وہ تمام (اشیا) قدیم ماڈل کی ہیں اور فی الحال بازار میں نئے ماڈل آچکے ہیں جو بلاشبہ خوبصورت اور (کام کے اعتبار سے) عمدہ ہیں۔ میں گندم اور دال کہنا تو بھول ہی گئی۔۔۔ سنو یہ نیا پرچون فروش ناپ تول میں کمی کرتا ہے لہذا تم اس سے کوئی چیز مت خریدو۔
- ہشام : ناپ تول میں کمی کرنے والوں کے لیے ہلاکت ہے! لیکن آپ کو یہ کیسے معلوم ہوا؟
- ام احمد : چند دن قبل آپ نے جو پینیر اس سے خریدا تھا میں نے اسے اپنے ترازو میں تولا تو وہ وزن میں کم تھا، اسی طرح گیہوں بھی میں نے تولا تو وہ بھی وزن میں کم تھا۔
- ہشام : میں اسے سمجھاؤں گا اور اس کے سامنے اللہ تعالیٰ کا یہ فرمان پڑھ کر سناؤں گا ” ناپ اور تول میں کمی مت کرو“۔۔۔ ہو سکتا ہے کہ اس (آیت) سے وہ راہ راست پر آجائے۔۔۔ ام احمد کیا تمہیں کوئی چیز چاہیے؟
- ام احمد : ہاں! مجھے ایک اسکیل، ایک ربر اور ایک قلم تراش چاہیے۔
- ہشام : میرے کمرے سے کار کی چابی لاؤ، میں لفٹ کے دروازے کے پاس ہوں۔

7.3 القواعد المستفادة من النص

أيها الطلبة الأعززة! نحن نعيش في عصر يسيطر عليه التكنولوجيا والمعلومات، وحياتنا محاطة بكثير من الآلات والأدوات التي تعيننا على إنجاز أعمالنا في حياتنا اليومية، وقد سميت هذه الأشياء بأسماء مختلفة، وأطلقت عليها أسماء في اللغات العالمية الأخرى. واللغة العربية تتميز من غيرها من اللغات بأن لديها قواعد محكمة لكل شيء حتى لتسمية الآلات والأدوات التي يقوم بها الإنسان بإنجاز أعماله. فنجد أن علماء اللغة العربية القدامى قد كتبوا -ولو باقتصار- عن اسم الآلة، وبينوا لنا قواعد عن كيفية صياغة أسماء الآلة من الثلاثي والجماد والمتصرف، وقرروا له أوزاناً.

وأما في عصرنا هذا فقد اتسع البحث حول اسم الآلة وقد تناوله علماء اللغة العربية بشكل مسهبٍ دراسةً وبحثاً، نظراً إلى علاقته المباشرة بحياة الإنسان واكتظاظ العالم بالمخترعات الجديدة والآلات المختلفة المتنوعة حيث تظهر المخترعات الحديثة على أفق العالم كل يوم، فقد أجروا البحث حوله في مختلف مجالس مجامع اللغة العربية وناقشوه، حتى أضافوا إلى الأوزان المقررة في كتب القواعد القديمة بعض الأوزان الأخرى في ضوء ما ذهب إليه العلماء القدامى. ندرس تفاصيل كل هذه الأشياء في السطور الآتية.

7.3.1 اسم الآلة:

إن اسم الآلة هو اسم مشتق للدلالة على الآلة التي يؤدي بها العمل. نحو: "قَطَعَ النَّجَّارُ الخَشَبَ بِالمِنْشَارِ" (بُرِهَتْی نے آرے سے لکڑی کاٹا) ففي هذا المثال كلمة "المِنْشَار" دلت على الآلة التي استخدمها النجار لقطع الخشب، وهي مشتقة من فعل "نَشَرَ".

والسؤال الآتي يُوضِّحُنا اسم الآلة أكثر فلنتأمله ولنجب عليه:

أي الجمل الآتية اشتملت على اسم آلة؟

- (1) حَضُورُكَ مَشْرُوطٌ بِالتِّزَامِ.
- (2) يَسْتَخْدِمُ الطَّبِيبُ المِشْرَطَ فِي عَمَلِيَّاتِهِ.
- (3) لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ شَرْوُطَ المِعَاهَدَةِ عَادِلَةً.
- (4) اشْتَرَطَ البَائِعُ أُمُورًا جَدِيدَةً لِيَبِيعَ سِلْعَتِهِ.

الحل:

ولو نظرنا إلى الخيارات المذكورة أعلاه لوجدنا أن الإجابة الصحيحة هي الجملة الثانية: "يَسْتَخْدِمُ الطَّبِيبُ المِشْرَطَ فِي عَمَلِيَّاتِهِ"; لأن كلمة "المِشْرَطُ (Scalpel)" دلت على الآلة التي يؤدي بها العمل، وهي مشتقة من فعل "مَشَرَطَ". ولا تصح أن تكون الإجابة جملة «لا بد أن تكون شروط المعاهدة عادلة»؛ لأن كلمة «شروط (Conditions)» جمع كلمة شرط، وهي اسم لا يدل على اسم الآلة، ولا تصح أن تكون الإجابة جملة «اشتراط البائع أمورًا جديدة لبيع سلعته»؛ لأن كلمة «اشتراط (Make a Condition)» فعل ماضٍ، وكذلك لا تصح أن تكون الإجابة جملة «حضورك مشروط بالتزامك»؛ لأن كلمة «مَشْرُوطٌ (Depending on)» اسم مفعول وهي لا تدل على آلة.

7.3.2 أنواع اسم الآلة

ينقسم اسم الآلة إلى قسمين هما: سماعي (جامد)، وقياسي (مشتق).

والمشتق ينقسم إلى نوعين هما مشتق قديم و مشتق حديث.

7.3.2.1 اسم الآلة السماعي:

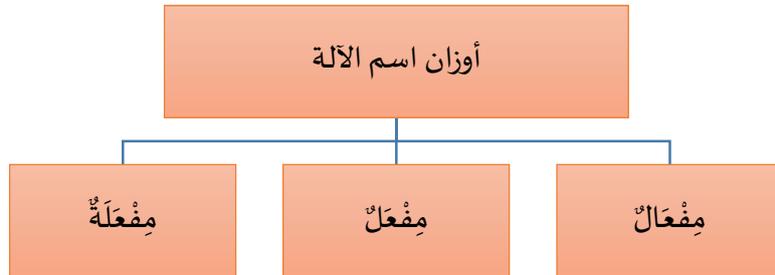
هو اسم جامد ليس مشتقًا من فعل، ولكنه وَرَدَ إلَيْنَا مَسْمُوعًا عن العرب. وفيما يلي بعض الكلمات لاسم

الآلة السماعي:

"سِكِّينٌ، شَوْكَةٌ، إِبْرَةٌ، حِذَاءٌ، لِحْجَامٌ، عَرَبَةٌ، قَوْسٌ، سَهْمٌ، قَلَمٌ، جَرَسٌ، كُؤْبٌ، كَأْسٌ، إِزْمِيلٌ، إِبْرِيْقٌ، سَيْفٌ، رُمْحٌ، فَأْسٌ، قَدُومٌ".

7.3.2.2 اسم الآلة السماعي (المشتق) القديم:

لاسم الآلة ثلاثة أوزان:



1- "مِفْعَالٌ"، مثل: مِنْشَارٌ، وَ مِفْتَاخٌ، وَمِخْرَاثٌ، وَمِصْبَاحٌ. انظر إلى الأمثلة التالية:

1- المِنْشَارُ يُقَطِّعُ بِهِ الخَشَبَ

2- لا يستغني الفلاح عن المِخْرَاثِ

3- كانت الأخبار تُدشَّرُ مِنَ الْمُدْبِيعِ قَبْلَ خَمْسِينَ عَامًا.

4- فَتَحْتُ بَابَ السَّيَّارَةِ بِالْمِفْتَاحِ

5- يَزِنُ الْبَائِعُ الْفَاكِهَةَ بِالْمِيزَانِ

إذا تأملنا الكلمات التي تحتها خط، وجدنا أنها كلها أسماء تدل على الآلة التي يؤدي بها العمل، وتشارك جميعها- من ناحية الصياغة- في كونها مشتقة من الأفعال وفي كونها على وزن "مِفْعَال"، فكلمة "المِنْشَارُ (Saw)" مشتقة من فعل "نَشَرَ"، وكلمة "المِخْرَاطُ (Plough)" مشتقة من فعل "حَرَثَ"، وكلمة "المِذْبِيعُ (Radio)" في المثال الثالث هي أيضا مشتقة من فعل "ذَاعَ"، وكلمة "المِفْتَاحُ (Key)" في المثال الرابع مشتقة من فعل "فَتَحَ"، وأما كلمة "المِيزَانُ (Weight Indicator)" في المثال الأخير فهي مشتقة من "وزن".

2- "مِفْعَلٌ"، مثل: مِبْرَدٌ، مِصْعَدٌ، مِشْرَطٌ وما إلى ذلك. انظر إلى الأمثلة الآتية:

1- المِيزِدُ يُبْرَدُ بِالْحَدِيدِ

2- يَصْعَدُ النَّاسُ الْأَدْوَارَ الْعُلْيَا بِالْمِصْعَدِ

3- قُدْتُ السَّيَّارَةَ بِالْمِقْوَدِ

4- ثَقَبَ النَّجَّارُ الْخَشَبَ بِالْمِثْقَبِ

5- تُعَلِّقُ الْمَلَابِسُ عَلَى الْمَشْجَبِ

إذا تأملنا الكلمات التي تحتها خط وجدناها على وزن معلوم من أوزان اسم الآلة ألا وهو "مِفْعَلٌ"، وكل من هذه الكلمات مشتقة من أفعال، فكلمة "المِيزِدُ (Rasp)" اسم آلة على وزن "مِفْعَلٌ" وهي مشتقة من فعل "بَرَدَ"، وكلمة "المِصْعَدُ (Lift)" اسم آلة على وزن "مِفْعَلٌ" وهي مشتقة من فعل "صَعَدَ"، وكلمة "المِقْوَدُ (Steering Wheel)" اسم آلة على وزن "مِفْعَلٌ" وهي مشتقة من "قَادَ" (أصل الكلمة "قَوَدَ"). وكذلك كلمة "المِثْقَبُ (Drill Machine)" في الجملة الرابعة وكلمة "المِشْجَبُ (Hanger)" في الجملة الأخيرة اسما آلة وهما مشتقتان من "ثَقَبَ" و"مَشَجَبَ" على الترتيب.

3- "مِفْعَلَةٌ"، مثل: مِكْنَسَةٌ، مِخْبَرَةٌ، مِطْرَقَةٌ، مِلْعَقَةٌ وما إلى ذلك. انظر إلى الأمثلة الآتية:

1- نَطَقَتِ الْبِنْتُ الْفِنَاءَ بِالْمِكْنَسَةِ

2- لِلطَّالِبِ مِخْبَرَةٌ وَمِسْطَرَةٌ

3- يَطْرُقُ الْحَدَّادُ الْحَدِيدَ بِالْمِطْرَقَةِ

4- فَرَمَتُ اللَّحْمَ بِالْمِفْرَمَةِ

5- طَحَنَتُ الشَّعِيرَ بِالْمِطْحَنَةِ

ففي الأمثلة المذكورة أعلاه كلمات تحتها خط كلها أسماء تدل على آلة تؤدي بها العمل، وكل هذه الكلمات على وزن "مِفْعَلَةٌ"، فكلمة "المِكْنَسَةُ (Sweeper Broom)" اسم آلة على وزن "مِفْعَلَةٌ" وهي مشتقة من فعل "كَنَسَ"، وكذلك الكلمات "مِسْطَرَةٌ (Scale)"، و"مِخْبَرَةٌ (inkwell)"، و"مِطْرَقَةٌ (Hammer)"، و"مِفْرَمَةٌ (Meat Chopper)"، و"مِطْحَنَةٌ (Grinder/Mill)" كلها أسماء مشتقة للدلالة على الآلة التي تؤدي بها العمل، وهي مشتقة من "سَطَرَ" و"حَبَرَ" و"طَرَقَ" و"فَرَمَ" و"طَحَنَ" على الترتيب.

7.2.2.3 اسم الآلة من الفعل الناقص

يُصاغ اسم الآلة من الفعل الناقص على وزن "مِفْعَلَةٌ" مثل: "مِقْلَاةٌ" الأصل فيها "مِقْلِيَةٌ" لكن تحركت الياء وفُتِحَ ما قبلها فقلبت ألفا، فصارت "مِقْلَاةٌ" على وزن مفعلة. انظر إلى المثال الآتي:

1. تَسْتُخْدِمُ رَبَّةُ الْبَيْتِ فِي أَدَاءِ وَاجِبَاتِهَا الْمَنْزِلِيَّةِ الْمِعْرِفَةَ، وَالْمِقْلَاةَ، وَالْمِشْوَاةَ وَالْمِكْنَسَةَ، وَالْمِكْوَاةَ.

ففي المثال المذكور دُكرت كلماتٌ تدلّ على الآلات التي استخدمتها ربة البيت للقيام بأعمالها، فكلمة "المقلاة" و"المشواة" و"المكواة"، كلها أسماء تقع على وزن "مَفْعَلَةٌ" وكلها تدل على آلة، ولكنها توافق مع بعضها بعضاً في كونها من الناقص، فكلمة "مقلاة" أصلها "مَقْلِيَةٌ" من فعل قلى، و"مشواة" أصلها "مِشْوِيَةٌ" من فعل "شوى"، و"مكواة" أصلها "مِكْوِيَةٌ" من فعل "كوى".

7.2.2.4 اسم الآلة السماعي (المشتق) الحديث:

لقد قلنا إن موضوع اسم الآلة من الأبحاث النحوية المهمة ولا سيما في عصرنا الحاضر الذي هيمنت عليه كثرة الآلات والماكينات والذي يحتاج إليها الإنسان في كل وقت وحين في حياته اليومية، فنظراً إلى كثرة احتياج الناس إلى استخدام هذا النوع من النحو اهتم بها اللغويون المعاصرون وناقشوا هذه المسألة في المجامع اللغوية العربية ومن ثم أضاف مجمع اللغة العربية بالقاهرة أربع صيغ أخرى إلى أوزانها القياسية المقررة في كتب الأقدمين، وفيما يلي نص قرار المجمع.

" يضاف إلى الصيغ الثلاث المشهورة في اسم الآلة، (وهي: مَفْعَلٌ - مَفْعَلَةٌ - مَفْعَالٌ، وكذا: "فَعَالَةٌ" التي أقر مجلس المجمع قياسيتهما من قبل)... صيغ أخرى؛ وهي:

أ- فِعَالٌ؛ مثل: إِرَاتٌ (لما تَوَرَّتْ به النار، أي تُوقَد)

ب- فَاعِلَةٌ؛ مثل: سَاقِيَةٌ

ج- فَاعُولٌ؛ مثل: سَاطُورٌ

وهذا تصبح الصيغ القياسية لاسم الآلة سبع

(مجلة المجمع اللغوي ص: 250 نقلا عن: النحو الوافي ج:3، ص 337)

ويمكن لنا أن نترسخ ما أضافه المجمع اللغوي من أوزان اسم الآلة من الجدول الآتي:



انظر إلى الأمثلة الآتية:

- 1- يحسب الحاسوب الحسبات المُعَقَّدَة بِسُرْعَةٍ فائقة.
- 2- قَلَقَ أَمْرِيكِيُّ بَعْدَ إِطْلَاقِ كُورِيَا الشَّمَالِيَةِ بِنَجَاحٍ صَارُوقًا جَدِيدًا طَوِيلَ المَدَى مِنْ طِرَارِ "كُرُوز".
- 3- اشترت شَوَابِيَةً.
- 4- سَقَطَتْ رَافِعَةٌ كَبِيرَةٌ فِي الحَرَمِ المَكِّيِّ سَنَةَ 2015م مِمَّا أَدَّى إِلَى مَقْتَلِ 107 أَشْخَاصٍ.
- 5- يَسْقِي الفَلاَحُ الأَرْضَ الزراعيَّةَ بِالسَّاقِيَةِ.
- 6- أَنَارَ الكَشَّافُ المَكَانَ.

إذا تأملنا في الأمثلة المذكورة أعلاه وجدنا كلا منها مشتملة على الكلمة التي تدل على الآلة التي أدت بها الفعل، ففي المثال الأول كلمة "حاسوب" (Computer) على وزن "فاعول" تدل على الآلة التي تؤدي بها عملية الحساب وكذلك كلمة "الصاروخ" (Rocket) في المثال الثاني تدل على آلة تستخدم لهدف أماكن العدو في الحرب. وأما كلمة "شَوَايَة" (Grill) في المثال الثالث فهي على وزن "فَعَالَة" تدل على آلة تشوي بها اللحم، وكلمة "رافعة" (Crane) في المثال الرابع تدل على آلة تستعمل في بناء المباني والشوارع وهي على وزن "فاعلة"، وكذلك الأمر في كلمة "الساقية" في المثال الخامس وهي أيضاً على وزن "فاعلة"، وأما كلمة "الكشاف" (Detector) في المثال السادس فهي على وزن "فَعَالٌ"، وهي تدل على آلة تستخدم لكشف الأماكن.

7.3.4 أسماء الآلة الشاذة:

وقد جاء في كلام العرب أسماء للآلات مشتقة من الفعل على غير هذه الأوزان شذوذاً، وذلك: "المُنْخَل" (Sieve) و"المُسْعَط" (Anatomical snuff-box)، و"المُدْق" (small Hammer) و"المُدْهَن" (Small hammer) و"المُكْحَلَة" (Jar of Khul) و"المُحْرَضَة" (Jar of Khul).

7.3.4 إعراب اسم الآلة

اسم الآلة في حالته الإعرابية مثل اسمي الزمان والمكان، فهو تابع لعامله ويعرب حسبه، فيرفع في حالة الرفع بالضممة الظاهرة، وينصب بالفتحة الظاهرة، ويجر بالكسرة الظاهرة. اختبر معلوماتك

1. عين اسم الآلة فيما يلي مبينا وزنه:

- الطائرة إربص من أكبر الطائرات سعة، تنقل ما بين (538) و (615) راكباً.
- في الشتاء نستعمل المدفأة لنخفف من وطأة البرد وفي الصيف نستعمل المِرْوَحَة لنخفف من حرارة الجو.

○ هذه المنشأة حادّ الأسنان كأنها سكين قصاب.

○ أهديت أخي محفظة جميلة.

○ تبدو النجوم البعيدة واضحة حينما نراها بالمِقْرَابِ.

2. استخراج من النصوص التالية اسم الآلة ثم بين نوعه وإعرابه:

أ. قال حسان بن ثابت رضي الله عنه (م: حوالي 40 هـ):

لِسَانِي وَسَيْفِي صَارِمَانِ كِلَاهُمَا وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السَّيْفُ مِنْوَدِي

ب. قال جرير (م: 110 هـ):

وَلَوْ وَزَنْتَ حَلُومَ بَنِي نَمِيرٍ عَلَى الْمِيزَانِ مَا وَزَنْتَ ذُبَابَا

ج. قال المتنبي (م: 303 هـ):

الْحَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ

3. اقرأ النص الآتي، ثم أجب:

"كَانَتْ الرَّقَّةُ بَلَدَةً صَغِيرَةً، أَوْ قَرْيَةً كَبِيرَةً، يَعِيشُ أَهْلُهَا بَدْوِيَّةً أَوْ نِصْفَ حَضْرِيَّةً، فَمِنْهُمْ مَنْ يَعْمَلُ بِرِعْيِ الْأَغْنَامِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْمَلُ بِزِرَاعَةِ الْأَرْضِ، وَكَانَ الْفَلَّاحُ يَجْرِفُ التُّرْبَةَ بِالْمِجْرَفَةِ، وَيَحْرَثُهَا بِالْمِخْرَاطِ، وَإِذَا مَا تَثَلَّمَتْ سِكَّةُ الْمِخْرَاطِ كَانَ يَبْرُدُهَا بِالْمِبْرَدِ، وَكَانَ يَدْرُسُ سَنَابِلَ الْقَمْحِ بِالنُّورِجِ بَعْدَ حِصَادِهَا

بالمِنْجَلِ، أمَّا اليومَ فقد حَلََّ الْجَرَارَ مَحَلَّ المِحْرَاثِ، وَحَلَّتِ الحَصَادَةُ وَالدِّرَاسَةُ مَحَلَّ المِنْجَلِ وَالنَّوْجِ.

السؤال:

- ما أشهر الآلات التي كان يستخدمها الفلاح قديماً، وماذا حلَّ محلها اليوم؟
- اكتب معنى الكلمات: الدراسة، والحصاد، والمنجل، والمجرفة.
- بأي آلة كان الفلاح يجرف التربة؟
- املأ الجدول في ضوء النص الذي قرأته

اسم الآلة	وزنه	الفعل الذي صيغ منه

7.6 التمارين الواردة في الدرس وحلها

7.6.1 التمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(9) ماذا طلبت أم أحمد من السوق؟

(10) وماذا طلب أحمد؟

(11) أي آية يريد هشام أن يتلو على البقال الجديد؟ ولماذا؟

2- كلمة "مفتاح" مأخوذة من مصدر فتح يفتح للدلالة على آلة الفتح، وتسمى (اسم آلة). اسم الآلة مصوغ من الفعل الثلاثي للدلالة على ما وقع الفعل بواسطته. لاسم الآلة ثلاثة أوزان: مَفْعَالٌ، وَمِفْعَلٌ، وَمِفْعَلَةٌ، نحو: مِفْتَاحٌ، ومِبْرَدٌ، مِكْنَسَةٌ.

3- صغ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن (مِفْعَالٌ):

فتح يفتح.....

نشر ينشرُ.....

حرث يحرثُ.....

زَلَجَ يَزْلُجُ.....

قاسَ يَقيِسُ.....

كَالَ يَكِيلُ.....

أصله: مِوزَانٌ

مِيزَانٌ

وَرَنَ يَرِنُ

4- صغ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن (مِفْعَلٌ):

بَرَدَ يَبْرُدُ.....

حَلَبَ يَحْلُبُ.....

صَعِدَ يَصْعَدُ.....

قَبِضَ يَقْبِضُ.....

قَادَ يَقُوذُ.....

قَصَّ يَقْصُ مَقْصٌ

حَكَ يَحْكُ حَكٌّ

5- صُغِّ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن (مَفْعَلَةٌ)

كَنَسَ يَكْنُسُ.....

لَعِقَ يَلْعَقُ.....

طَرَقَ يَطْرُقُ.....

سَطَرَ يَسْطُرُ.....

عَصَرَ يَعْصُرُ.....

غَرَفَ يَغْرِفُ.....

أصلها: مَقْلَبَةٌ

مَقْلَبَةٌ

قَلَى يَقْلِي

أصلها: مَمْحَوَةٌ

مَمْحَاةٌ

مَحَا يَمْحُو

كَوَى يَكْوِي.....

بَرَى يَبْرِي.....

صَفَا يَصْفُو.....

رَأَى يَرَى.....

رَقِيَ يَرْقِي.....

6- عين أسماء الآلة فيما يأتي، واذكر وزن كل واحد منها:

(1) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "المؤمن مرآة المؤمن" (رواه أبو داود).

(2) في حديث: "نزل رسول الله ﷺ مرقاة من المنبر" (رواه أحمد)

(3) في حديث: "طاف النبي عليه الصلاة والسلام في حَجَّةِ الْوَدَاعِ على بعيرٍ يَسْتَلِمُ الركنَ بِالْمِحْجَنِ. (متفق عليه)

(4) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: "نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السباع، وعن كل ذي مخلبٍ من الطير" (رواه مسلم)

7- استخراج ما في الدرس من أسماء الآلة، واذكر وزن كل واحد منها، والفعل الذي اشتق منه.

8- بين نوع كل من المشتقات الآتية:

(أ) مَرِيٌّ - مَرَأَى - مِرَاءٌ

(ب) مَكْبَالٌ - مَكَيْلٌ

(ج) فَاتِحٌ - مِفْتَاحٌ - مَفْتُوحٌ

(د) مَوْلِدٌ - مَوْلُودٌ

9- هات جمع الأسماء الآتية:

طالِبَةٌ طَارِزٌ مُطَقِّفٌ

7.6.2 حل التمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) طلبتُ مَعْرِفَةً ومَقْلَبَةً ومِكْوَاةً ومَقْصًا.

(2) طلب مُسَطَّرَةً وَمِمْحَاةً وَمِبْرَاةً.

(3) يريد هاشم أن يتلوا على البقال الجديد قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْقَسُوا الْمِكْيَاوَ وَالْمِيزَانَ﴾ لأن هذا البقال مطفف.

3- صُغِّ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن "مِفْعَالٌ"

مفتاح، منشار، محراث، مزلاج، مقياس، مكيال، ميزان (أصله: مِوزَانٌ)

4- صُغِّ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن "مِفْعَلٌ"

مِبْرَدٌ، مِخْلَبٌ، مِصْعَدٌ، مَقْبِضٌ، مِقْوَدٌ، مِقْصٌ، مِحْكٌ.

5- صُغِّ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن "مِفْعَلَةٌ"

مِكَدْسَةٌ، مِلْعَقَةٌ، مِطْرَقَةٌ، مِسْطَرَةٌ، مِعْصَرَةٌ، مِعْرَفَةٌ، مِقْلَاةٌ (أصلها: مِقْلَيْةٌ)، مِمْحَاةٌ (أصلها: مِمْحَوَةٌ)، مِكْوَاةٌ، مِبْرَاةٌ، مِصْفَاةٌ (أصلها: مِصْفَوَةٌ)، مِرَاةٌ (أصلها: مِرَايَةٌ)، مِرْقَاةٌ (أصلها: مِرْقِيَةٌ).

6- عين أسماء الآلة فيما يأتي واذكر وزن كل واحد منها:

وزنه	اسم الآلة	
مِفْعَلَةٌ	مِرَاةٌ	1
مِفْعَلَةٌ	مِرْقَاةٌ	2
مِفْعَلٌ	مِحْجَنٌ	3
مِفْعَلٌ	مِخْلَبٌ	4

7- استخرج ما في الدرس من أسماء الآلة واذكر وزن كل واحد منها والفعل الذي اشتق منه:

اسم الآلة	وزنه	الفعل الذي اشتق منه
مِعْرَفَةٌ	مفعلة	غرف
مِقْلَاةٌ	مِفْعَلَةٌ	قَلَى
مِكْوَاةٌ	مِفْعَلَةٌ	كوى
مِقْصٌ	مفعل	قَصَّ
مِسْطَرَةٌ	مِفْعَلَةٌ	سَطَرَ
مِمْحَاةٌ	مفعلة	محا
مِبْرَاةٌ	مفعلة	برى
مفتاح	مفعال	فتح
مصعد	مفعل	صعد

8- بين كل نوع من المشتقات الآتية:

أ	مَرْئِيٌّ: اسم مفعول مشتق من فعل "رأى"	مِرَاةٌ: اسم الآلة على وزن "مِفْعَالٌ" مشتق من "رأى"
ب	مِكْيَالٌ: اسم آلة على وزن "مِفْعَالٌ" مشتقة من فعل كال يكيل	مِكْيَالٌ: اسم مفعول من "كَالَ يَكِيلُ"

ج	فَاتِحٌ: اسم فاعلٍ مشتق من "فتح"	مِفْتَاحٌ: اسم آلة على وزن "مفعَل" مشتق من "فتح"	مَفْتُوحٌ: اسم مفعول مشتق من "فَتَحَ"
د	مَوْلُودٌ: اسم مكانٍ على وزن "مفعِل" مشتق من "وُلِدَ"	مَوْلُودٌ: اسم مفعول مشتق من فعل: "ولد"	

9- هات جمع الأسماء الآتية:

طالبة ج طالبات	طِرَارٌ ج أَطْرَارٌ	مُطَقِّفٌ ج مُطَقِّفُونَ
----------------	---------------------	--------------------------

1.10 نتائج التعلم

أعزائي الطلبة! لقد درسنا في هذه الوحدة الحوار المتضمن للأسماء الدالة على الآلة، وقد توصلنا من خلال دراستنا إياها إلى مجموعة من نتائج التعلم تتمثل مجموعها في النقاط التالية:

- إن اسم الآلة من الأسماء المشتقة التي تدل على الآلة التي يؤدي بها العمل.
- يُصاغ اسم الآلة من الفعل الثلاثي المتعدي على أوزان أشهرها: «مِفْعَال، وَمِفْعَل، وَمِفْعَلَةٌ، وفَعَّال، وفَعَّالَةٌ، وفَاعُول، و فَاعِلَةٌ».
- جاء بعض الكلمات على خلاف هذه القاعدة : وهي: "المنخُل"، و"المُسْعُط"، و"المُدَق"، و"المُدْهِن" و"المُكْحَلَة"، و"المُحْرَضَة".
- اسم الآلة السماعي هو اسمٌ جامدٌ ليس مشتقًا من فعل، ولكنه وَرَدَ إلينا مَسْمُوعًا عن العرب، مثل: سِكِّينٌ، شَوْكَةٌ، إِبْرَةٌ، حِدَاءٌ، لِحَامٌ، عَرَبَةٌ، قَوْسٌ، سَهْمٌ، قَلَمٌ، جَرَسٌ، كُوبٌ، كَأْسٌ، إِزْمِيلٌ، إِبْرِيْقٌ، سَيْفٌ، رُمْحٌ، فَأْسٌ، قَدُومٌ.
- يصاغ اسم الآلة من الفعل الناقص على وزن "مِفْعَلَةٌ" مثل: "مقلاة" (أصلها: مِقْلَبَةٌ)، و"مِكْوَاةٌ" (أصلها: مِكْوَيْةٌ) وما إلى ذلك.
- يُعْرَب اسم الآلة حسب موقعه في الجملة؛ فيأتي مرفوعًا، أو منصوبًا، أو مجرورًا.

7.9 الكلمات الصعبة ومعانيها

المِشْرَطُ	جراحی نثر	Scalpel	بشكْلِ مُسَهَّبٍ: على وجه التفصيل	تفصیلی طور پر	Elaborately/In detail
سَيَطَّرَ عَلَيَّ: تَسَلَّطَ عَلَيْهِ	غالب ہونا / چھاجانا	Dominate	ناقش يناقِشُ (مفاعلة): بَحَثَ، درسَ	مباحثہ	To Discuss
مُحَاطَةٌ بِ: مطوَّق بـ	گھیرا ہوا ہونا	Surrounded with	الْمِنْشَارُ: آلَةٌ لِئَنْشْرِ الخشبِ	آرا	Saw
قَوَاعِدٌ مُحَكَّمَةٌ	محکم قاعدے	Firmed Laws			

Options	اختیارات	الخيارات	Congestion/ Crowded	ازدحام / ٹریفک	الزحام = اكتظاظ المكان بالناس
Commodity/ Commercial Goods	(تجارتی) سامان	سِلْعَةٌ ج سِلْعٌ	Railway Station	ریلوے اسٹیشن	محطة القطار
Radio	ریڈیو	المذياع	Unroofed area enclosed by walls	صحن	فِنَاءٌ - : ساحة، صحن الدار
Plough	ہل	المحراث: أداة الحَرْث	Elevator	لفٹ	المصعد
Scales	ترازو	الميزان: آلة يوزنُ بها	Steering Wheel	اسٹیرنگ وہیل	المِقْوَد: عَجَلَةٌ الْقِيَادَة
Detector	زمینی چیزوں کی دریافت کرنے کے لیے استعمال کیا جانے والا آلہ	الكَشَّافُ: جهاز للاستطلاع يحتوي على مصدر للضوء وعاكس ليظهر خصائص الكثافة العالية لشعاع الضوء	Drill machine	ڈرل مشین	المِثْقَبُ: خَرَّامَةٌ، مِبْرَل
Broom	جھاڑو	المِكنَسَة	Clothes hook	ہینگر / کپڑے آویزاں کرنے کے لیے لگائے جانے والی چیز	المِشْجَب ج مَشَاجِب
Inkwell	دوات	المِخْبَرَةُ	Ruler	اسکیل	المِسْطَرَّةُ: أداة للتسطير
Grinder	چکی / گرائنڈر	المِطْحَنَةُ: طاحونة	Mincing Machine	قیمہ کرنے والی مشین	المِفْرَمَة
The heater	گرمی کا آلہ	المِدْفَأَة: مَوْقِدٌ	Long Range	طویل فاصلہ کا حامل	طويل المَدَى

Mattock	پھاوڑا	المِجْرَفَة	Enterprise	انٹرپرائز	المِنْشَأَة
Sickle	دراقتی / گھانس کاٹنے کا اوزار	المِنْجَل	Small town	چھوٹا گاؤں	بلدَة صَغِيرَة
Duster	ڈھول صاف کرنے کا آلہ / جھاڑو	المِنْقِضَة	Threshing Machine	گاٹنے کی مشین	النَّوْج

7.10 الأسئلة النمذجية

7.10.1 أسئلة موضوعية:

- 1- أيُّ الجمل الآتية تشتمل على اسم آلة؟
(a) يستخدم الطبيب المشروط في عملياته.
(b) حضورك مشروط بالتزامك.
(c) لا بد أن تكون شروط المعاهدة عادلة.
(d) اشترطَ البائع أمورًا جديدة لبيع سلعته.
- 2- ما أوزان أسماء الآلة للكلمات الآتية على الترتيب: «مصباح، منجل، مبراة»؟
(a) فَعَال، مَفْعَل، مَفْعَلَة
(b) مِفْعَال، مَفْعَل، مَفْعَلَة
(c) مِفْعَال، مَفْعَل، مَفْعَلَة
(d) مَفْعَال، مَفْعَل، مَفْعَلَة
- 3- ما نوع المشتقات في الجملة الآتية: «عَلِمْتُ أَنَّ الحَفْلَ مُدَاعِجٌ عَبْرَ المِذْيَاعِ»؟
(a) اسم فاعل
(b) اسم آلة
(c) صيغة مبالغة
(d) اسم مفعول، اسم آلة
- 4- حدد الأفعال التي صِيغَتْ منها أسماء الآلة التالية وبين أنواعها (الفعل- نوعه)
(a) مَحَكَّ (b) مِرْقَاةً (c) صَارُوخٌ (d) رَافِعَةٌ
- 5- ما عدد أسماء الآلة الواردة في البيت الآتي؟
«الْحَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ نَعْرِفُنِي ... وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالْقِرطَاسُ وَالْقَلَمُ»
(a) سبعة أسماء (b) أربعة أسماء (c) ستة أسماء (d) خمسة أسماء
- 6- "يَكْبُرُ المَجْهَر الكائنات الدقيقة" حدِّد وزن اسم الآلة في الجملة السابقة.
(a) مِفْعَل (b) مَفْعُول (c) مَفْعَل (d) مَفْعَلٌ
- 7- ما أنواع أسماء الآلة الآتية على الترتيب: «سكين، شاكوش، محراث»؟
(a) جامد، قياسي، قياسي.
(b) قياسي، جامد، قياسي.
(c) جامد، قياسي، جامد.
(d) جامد، جامد، قياسي.
- 8- ما هي الأوزان القياسية لاسم الآلة؟
- 9- ضع خطأ تحت الاسم الذي يدل على الآلة فيما يأتي:
(a) رأيت السيارة مسرعة.
(b) ظل المحرك يعمل لفترات طويلة.
(c) أزالنا العاملة الغبار بالمنقضة.
(d) كان صديقي مشغولاً بالهاتف أثناء المباراة.
- 10- ما اسم الآلة من فعل "قاد"؟
(a) مَقْوَد (b) مِقْوَد (c) قِيَادَةٌ (d) قَائِدٌ

7.10.2 أسئلة ذات أجوبة قصيرة.

- 1- عرف اسم الآلة بالأمثلة
- 2- أكمل الجمل التالية باسم آلة مناسب
(أ) هات لنبدأ الحصاد .
(ب) يستعين العلماء ب..... لرصد حركة النجوم .
(ج) يستحب استعمال لتطهير الفم .
- 3- استخدم أسماء الآلة الآتية في جمل مفيدة من عندك:
ساقية- مِصْبَاحٌ- ميزان-مكنسة- مِصْفَاة- مذياع- صاروخ.
- 4- استخراج ما في العبارات الآتية من اسم الآلة.
(أ) المبراة والقلم والمسطرة من أهم الأدوات المدرسية.
(ب) لا يستغني أحد في العصر الحاضر عن الغسالة والمكنسة والمكواة.
(ج) الطالب يرسم بالمنقلة كما يستخدم المحبرة.
(د) المؤمن مرآة المؤمن.
(هـ) إن اختراع الطائرات أغنانا عن كثير من وسائل النقل القديمة.
- 5- اكتب ملخص هذه الوحدة.

7.10.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة.

- 11- اكتب قاعدة كيفية صياغة اسم الآلة وما هي أوزانها القياسية؟ اشرحها مع الأمثلة.
- 12- ما هي الأوزان السماعية وما هي الأوزان من الجامد اكتبها مفصلاً بالأمثلة.
- 13- هات عشر جمل من عندك تشتمل كل منها على اسم الآلة القياسية وترجمها إلى اللغة الأردنية أو الانكليزية.

7.11 الكتب والمراجع الموصى بها

1. ف-عبد الرحيم، دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثالث)
2. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (الجزء الأول)، بيروت: شركة أبناء الشريف الأنصاري للطباعة والنشر، ط: الثلاثون، 1994
3. علي الجارم، مصطفى أمين، النحو الواضح (الجزء الثاني)، في قواعد اللغة العربية للمدارس الثانوية مطبعة المعارف
4. د. السيد بديع الدين الصابري، التصريف الواضح الجزء الثاني

الوحدة 10 : الدرس الثاني (مَسْجِدُ الْقَلْعَةِ)

عناصر الوحدة	
التمهيد	10.0
أهداف الوحدة	10.1
النص (مَسْجِدُ الْقَلْعَةِ)	10.2
ترجمة النص	10.3
تحليل النص	10.4
10.4.1 التحليل اللغوي	
10.4.2 التحليل الأدبي	
تمارين	10.5
نتائج التعلم	10.6
الكلمات الصعبة ومعانيها	10.7
الأسئلة النموذجية	10.8
10.8.1 أسئلة موضوعية	
10.8.2 أسئلة ذات أجوبة قصيرة	
10.8.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة	
الكتب والمراجع الموصى بها	10.10

قد تميزت الحضارة الإسلامية بأثارها التاريخية الخالدة، فكان الخلفاء والأمراء المسلمون مؤلعيين ببناء المباني الشامخة، وشيّدوا المساجد والقلاع والقصور والمكتبات والأضرحة في مختلف أنحاء البلاد الإسلامية. فكل بلد حكّمه المسلمون نجد فيه عشرات من روائع الفن المعماري الإسلامي. وكثيرٌ منها قد أصابها الخراب والدمار بسبب تصاريف الدهر وتقلبات الزمان، بينما بقيت كثيرٌ منها لتدلّ على العصور الذهبية لتاريخ الإسلام وعظمة الحضارة الإسلامية.

وتفتخر مصرُ بثروتها القيمة من الآثار التاريخية، فكانت عاصمتها "القاهرة" من أرقى المدن الإسلامية لقرون طويلة منذ قيام دولة الفاطميين فيها، فتحضن مصرُ عددا كبيرا من الآثار التاريخية الرائعة، وهذه هي المدينة التي تقع فيها أقدم جامعة عربية وإسلامية، تُعرف باسم الجامع الأزهر، كان قد أسسها الفاطميون في القرن الرابع الهجري. ومن الآثار التاريخية الرائعة التي تقع في هذه المدينة العريقة قلعة شيدّها القائد الإسلامي العظيم السلطان صلاح الدين الأيوبي على جبل المقطم.

ولما جاء العصر الحديث واعتلى محمد علي باشا عرش مصر في مطلع القرن التاسع عشر الميلادي، اتخذ هذه القلعة كمركزه الإداري، ونقل إليها كلّ الدواوين الحكومية. وبنى فيها مسجدا شامخا وعظيما يُعرف باسم مسجد القلعة، حيث كان يصلى مؤظّفو تلك الدواوين.

وتشتمل هذه الوحدة على قطعة أدبية مُوجزة حول هذا المسجد الذي يقع داخل قلعة صلاح الدين الأيوبي في مدينة القاهرة. وقد تحدث الكاتب في هذه القطعة الأدبية حول موقع المسجد وسبب بنائه داخل القلعة على يد محمد علي باشا، كما أشار إلى حسنه وبهائه ورونقه وجماله في مختلف أركانه وأجزائه. وأشار كذلك إلى عادة الحكومة في عقد احتفالات دينية بمناسبةات مختلفة داخل هذا المسجد. وهذه المقالة مأخوذة من الجزء الثالث لكتاب "القراءة الرشيدة".

10.1 أهداف الوحدة

أهداف هذه الوحدة تتلخص في النقاط التالية:

- اكتساب مفرداتٍ وتعبيراتٍ جديدة وتعلّم طريقة صحيحة وسليمة لاستخدامها.
- فهم القطعة الأدبية (مسجد القلعة) بلغتها وتعبيراتها ومعانيها ومفاهيمها الجميلة.
- توضيح الخصائص الأدبية والميزات الفنية الموجودة في هذه القطعة.
- بيان عظمة الحضارة الإسلامية وروعة الأثارة التاريخية التي خلفتها تلك الحضارة العظيمة.

10.2 النص

نَظَمَ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ بَاشَا دَوَاوِينَ الْحُكُومَةَ، وَجَمَعَهَا بِأَسْرَهَا فِي الْقَلْعَةِ الشَّهِيرَةِ الْقَائِمَةِ عَلَى جَبَلِ الْمُقَطَّمِ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِينَةِ الْقَاهِرَةِ، وَبَنَى فِيهَا مَسْجِدًا كَبِيرًا يُؤَمُّهُ الْمُسْتَحْدِمُونَ كُلَّمَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ؛ لِكَيْ يَجْمَعَ الْإِنْسَانُ بَيْنَ عَمَلِ الدُّنْيَا وَعَمَلِ الْآخِرَةِ.

بُنِيَ هَذَا الْمَسْجِدُ عَلَى هَيْئَةِ الْمَسَاجِدِ فِي الْأَسْتَانَةِ فِي رِحَابٍ وَاسِعٍ يَكْنِفُهُ مِنْ غَرْبِيهِ، وَضُرِبَتْ عَلَيْهِ قُبَّةٌ كَبِيرَةٌ أَحَاطَتْ بِهَا مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهَا قِبَابٌ أُخْرَى صَغِيرَةٌ، وَأَقِيمَتْ عَلَى رَأْسِهِ مِئْدَتَانِ فِي غَايَةِ الْإِرْتِفَاعِ وَحُسْنِ الْمُنْظَرِ؛ حَتَّى يَرَاهُمَا الْإِنْسَانُ مِنْ أَيَّةِ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْقَاهِرَةِ.

وَقَدْ فَرِشَتْ أَرْضُ هَذَا الْمَسْجِدِ الْفَخْمِ بِالرُّحَامِ، وَدُهِنَتْ جُدْرُهُ وَأَسْفُفُهُ بِالْأَلْوَانِ الرَّاهِيَةِ وَالْأَشْكَالِ الْجَمِيلَةِ، وَنُقِشَتْ عَلَيْهَا آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، مُمَوَّهَةٌ بِالذَّهَبِ الْخَالِصِ، فَتَأَلَّفُ بِذَلِكَ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْجَمَالِ، وَنَاهِيكَ بِمَا فِي هَذَا الْمَسْجِدِ مِنْ فَاخِرِ الْأَنْثَاءِ وَعَالِي الرِّيَاشِ مِمَّا صَارَ بِهِ آيَةً فِي الرَّؤْفِ وَحُسْنِ الْإِبْدَاعِ.

وَقَدِ اعْتَادَتِ الْحُكُومَةُ أَنْ تُقِيمَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ عَدَدًا مِنَ الْحَفَلَاتِ كَلَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَلَيْلَةِ الْمَعْرَاجِ وَذِكْرَى مِيلَادِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ بَاشًا، فَيُضَاءُ الْمَسْجِدُ بِأَنْوَارِ الْكَهْرُبَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ الْأَلْوَانِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، وَتَتَأَلَّفُ أَضْوَاءٌ مُنْدَنْتِيهِ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ كَأَنَّهَا نُجُومٌ تَجَمَّعَتْ لِتُشَارِكَ النَّاسُ فِيهَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْأَفْرَاحِ.

10.3 الترجمة

محمد علی پاشا نے سرکاری محکموں کو تشکیل دیا، اور ان تمام محکموں کو اُس مشہور قلعہ کے اندر جمع کر دیا جو قاہرہ شہر کے جنوب مشرق میں مُعْتَمَد نامی پہاڑ کے اوپر واقع ہے۔ اور اس میں ایک عظیم الشان مسجد بھی تعمیر کروائی۔ ان محکموں میں کام کرنے والے لوگ اذان کی آواز بلند ہوتے ہی اس مسجد کا رخ کرتے تھے، تاکہ انسان دنیاوی امور کے ساتھ ساتھ امورِ اسخرت کا بھی حق ادا کر سکے۔

یہ مسجد آستانہ (قسنطنیہ، حالیہ استنبول) کی مساجد کے طرز پر ایک وسیع صحن میں مغرب کی جانب تعمیر کی گئی ہے، اور اس کے اوپر ایک بہت بڑا گنبد بنایا گیا ہے جس کو چاروں طرف سے چھوٹے چھوٹے گنبد اپنے احاطے میں لئے ہوئے ہیں۔ اس کے اوپر دو نہایت دیدہ زیب اور فلک بوس مینار بنائے گئے ہیں جنہیں انسان قاہرہ شہر کے کسی بھی گوشے سے دیکھ سکتا ہے۔

اس عظیم الشان مسجد کا فرش سنگ مرمر سے بنایا گیا ہے، اس کی دیواروں اور چھتوں کو خوش نما رنگوں اور خوبصورت شکلوں کے ذریعہ پالش کیا گیا ہے، اس پر قرآنی آیات کو نقش کیا گیا ہے، اور اس کے اوپر خالص سونے کی قلعی چڑھائی گئی ہے، تاکہ اس طرح عبادت اور حسن و جمال کے درمیان ایک تال میل قائم ہو سکے۔ اس کے علاوہ اس مسجد میں جو بہترین ساز و سامان اور بیش قیمت فرنیچر موجود ہے وہ بھی بے مثال ہے جس کی وجہ سے یہ مسجد رونق و رعنائی اور حسن تخلیق کی ایک بہترین نشانی بن گئی ہے۔

حکومت اس مسجد میں مختلف قسم کے جشن منعقد کرتی رہتی ہے جیسے نصف شعبان کی رات (شب براءت) کا جشن، شب معراج کا جشن، یا محمد علی پاشا کے یوم پیدائش کا جشن، چنانچہ ان مواقع پر مسجد کے اندرونی و بیرونی حصوں کو مختلف رنگوں کے برقی قہقہوں سے روشن کیا جاتا ہے، اور اس کے دونوں مینار آسمان کی بلندیوں پر یوں جگمگاتے ہیں گویا تاروں کا کوئی جھرمٹ ہو جو لوگوں کی خوشیوں میں ان کے ساتھ شریک ہو۔

10.4 تحلیل النص

10.4.1 التحليل اللغوي

المعاني بالإنكليزية	المعاني بالأردنية	المفردات
To set up, to establish	قائم کرنا، بنیاد رکھنا	نظم ينظم تنظيمًا
Government Departments	سرکاری محکمے و ادارے	دَوَاوِينُ الْحُكُومَةِ (دواوین+الحكومة) دواوین: جمع دیوان
All together	تمام، سبھی	بِأَسْرِهِا: بکلیا و جمیعہا (ب+أسر+ها) الضمیر ها يرجع إلى دواوین الحكومة
Fort	قلعہ	الْقَلْعَةُ: بفتح القاف في العربية وبكسرهما في الأردنية، جمعها: قلاع

North east	جنوب مشرق	الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ: مركب من (الجنوب) و(الشرقي)، ويقابله: الجنوب الغربي، وهكذا يقال: الشمال الشرقي والشمال الغربي
To head to, to travel to	تصد و اراده کرنا	يُؤْمُهُ: من: أَمَّ يَوْمٌ: (من باب نصر) بمعنى: قصد يقصد وتوجه ويتوجه إلى مكان أو شخص. ومنه الإمام
Staff, employees	عمله، اسٹاف	الْمُسْتَحْدَمُونَ: اسم المفعول من استخدم يستخدم، بمعنى: الموظفون
To call	پکارنا	نُودِيَ: الفعل الماضي المجهول من نادى ينادي
Tomb	گنبد	قُبَّةٌ: جمعها قِباب وقُبُبٌ
To build, to construct	تعمیر کرنا	وَضُرِبَتْ عَلَيْهِ قُبَّةٌ: ضرب هنا بمعنى بُيِّتٌ
Minaret of the mosque	مسجد کا مینار	مِنْدَنَتَانِ: جمع مندنة، وهي منارة المسجد التي يؤذن فيها المؤذن
Very high, towering	بلند قامت، بے انتہا بلند، فلک بوس	فِي غَايَةِ الارتفاعِ: غاية+الارتفاع غاية: حد الارتفاع: العلو، أي: مرتفع جدا
To spread	بچھانا، پھیلاتا	فُرِشَتْ: الفعل الماضي المجهول من: فَرَشَ يَفْرِشُ (من باب ضرب ونصر)، أي بسط يبسط (أمثلة: فرش السجادة، فرش الطائر جناحيه)
Marble	سنگ مرمر	الرُّخَامُ: نوع من الحجر الثمين تُفْرِشُ به أرضُ البيوت وغيرها
To paint	رنگنا	دُهِنْتُ: الفعل الماضي المجهول من دَهَنَ يَدُهْنُ (من باب نصر): أي: طلى بالألوان أو لَوَّنَ
Wall	دیوار	جُدُرٌ وجُدُرَانِ جمع جدار، أي: الحائط
Roof	چھت	أَسْقُفٌ جمع سقف، ويجمع أيضا: سُقُوفٌ وسُقُوفٌ
Bright, shining	خوش نما، بارونق، روشن	الرَّاهِيَّةُ: اسم الفاعل المؤنث من زهى يزهو، أي: صفا وأضاء (أمثلة: زهت أنوار المدينة، زها السراج)
To polish	پالش کرنا، قلعی چڑھانا	مُمَوَّهَةٌ بِالذَّهَبِ الْخَالِصِ: مموهة اسم المفعول من موه يموه تموهها، أي: طلى بفضة أو ذهب. (أمثلة: موه الكأس بفضة أو ذهب، موه أنية)

To become familiar with something or someone	مانوس ہونا	تَأَلَّفُ: من أَلَفَ يَأْلَفُ (من باب سمع)، أي: أَنَسَ (أمثلة: أَلَفَ فُلَانًا، أَلَفَ المَكَانَ، أي: استأنَسَ به) ومنه هذه العبارة: فَتَأَلَّفُ بِذَلِكَ بَيْنَ العِبَادَةِ وَالْجَمَالِ: أي تجمع بينهما
Ultimate, unmatched	آپ کے لئے کافی ہے، بے مثال	وَنَاهِيكَ بِمَا فِي هَذَا الْمَسْجِدِ: ناهيك: الناهي اسم الفاعل من نهى، ينهاه، أي: منع يمنع، ومنه: ناهيك من، أي: كافيك عن طلب سواه (مثال: هذا شاعر ناهيك من شاعر، أي أنه كافيك عن طلب سواه)
Furniture	فرنیچر، گھر کا سامان	الرِّيشَاتُ: جمع ريشة، ويُجْمَع: ريشات وریش أيضا: ريش الطائر، وأيضا لباس أو أثاث فاخر
Function	تقریب	الْحَفَلَاتُ: جمع حفلة، أي: اجتماع الناس للاحتفال بمناسبة فرح أو نجاح أو غيره
High in the sky, towering	آسمان کی بلندی پر	فِي كِبِدِ السَّمَاءِ: أي في وسط السماء، ومنه يقال: أصاب كبد الحقيقة، أي: معظمها، والشمس في كبد السماء، أي: في وسطها. والمقصود هنا: العلو والارتفاع
Happy moments	خوشیاں	الأَفْرَاحُ: جمع فَرَحٍ، من فرح يفرح (من باب سمع)

10.4.2 تحليل النص

10.5.2.1 التعريف بالكتاب والمؤلف:

هذا النص مأخوذ من الجزء الثالث لكتاب "القراءة الرشيدة" من تأليف: عبد الفتاح صبري بك، المفتش بوزارة المعارف العمومية بمصر، وعلي عمر بك، ناظر مدرسة دار العلوم بمصر. وقد طُبِعَ هذا الكتاب عدة طبعات، وهذا النص مأخوذ من طبعته السادسة التي ظهرت في عام 1923 م. وقد قررت وزارة المعارف العمومية المصرية استعمال هذا الكتاب بمدارسها الابتدائية.

10.5.2.2 تحليل النص وبيان ميزاته وخصائصه

أبها الطلبة الأعزة! كما تعرفون أن مصر خَضَعَتْ للاحتلال الفرنسي الذي قَادَهُ نابليون في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي وبالتحديد سنة 1798 م، ولكن سيطرة الفرنسيين على مصر لم تَدُم طويلا بحيث أن المصريين قاوموا الاحتلال أشدَّ المقاومة، حتى اضْطُرَّ الْمُخْتَلُونَ الفرنسيون إلى مغادرة البلاد في 1801 م. وفي 1805 م اعتلى محمد علي باشا عرشَ مصرَ باتفاق أعيان مصر وزعمائها. واستمر حُكْمُهُ لِمَا يقرب نصفَ قرن من الزمان. وكان عهده في الحقيقة نقطة تحول في تاريخ مصر الحديث، بحيث أن مصر

شهدت تطورا ملموسا وتقدما ملحوظا في كل شعبة من شعب الحياة. فلم يترك محمد علي باشا مجالاً من مجالات الحياة إلا وحاول النهوض به. وبجانب اتخاذه المبادرات في شتى المجالات، شَيَّدَ العديدَ من المباني والعمارات في مصر. ومن تلك المباني الرائعة التي بناها محمد علي باشا في مصر مسجدُ القلعة الذي يقع داخل قلعة صلاح الدين الأيوبي على جبل المُقَطَّم في مدينة القاهرة.

والحقيقة أن بناء محمد علي لهذا المسجد الفخم يدل في جانب على اهتمامه بالدين، وحرصه على خدمة الإسلام، ورغبته الصادقة في تأسيس مجتمع إسلامي عمل. وفي جانب آخر يدل هذا العمل المعماري المتميز على ذوقه الرفيع، وحبه وولوعه لفن البناء والعمارة، فالمسجد كما قرأنا في هذه القطعة الأدبية الجميلة يُعدُّ أيَّةَ معماريةٍ بسبب حسنها وجمالها وروعها ورونقها.

وهذا النص أيها الطلبة الأعززة يتحدث حول سبب بناء المسجد كما يتحدث حول ميزاته الجمالية وخصائصه الفنية. فمحمد علي لما أنشأ الدواوين والدوائر الحكومية داخل قلعة صلاح الدين الأيوبي، كانت الحاجة ماسَّةً إلى مسجد واسع يتسع لجميع الموظفين العاملين في تلك الدواوين والدوائر الحكومية، فبنى محمد علي باشا هذا المسجد لتلبية هذه الضرورة المُلِحَّة. ولكن محمد علي أُوِّلى اهتمامه البالغ تجاه الجوانب الجمالية والفنية للمسجد. وأهم ميزة لهذا المسجد أن محمد علي بناه على هيئة المساجد الموجودة في العاصمة العثمانية آستانة أو القسطنطينية، نظرا إلى ما كان للخلافة العثمانية من مكانة سامية في قلوب المسلمين جميعا على الرغم مما أصابها من ضعف وانحطاط.

ومما يدل عليه هذا النص أن المسجد لم يكن يُستعمل لأداء الصلاة في أوقاتها الخمسة فقط، بل كانت الحكومة تقيم فيه الحفلات بمناسبات مختلفة مثل الاحتفال بليلة النصف من شعبان وليلة المعراج وذكرى ميلاد محمد علي باشا. فالمسجد لم يكن مجردَ مصلى للمسلمين، بل كان مركزا مهما للنشاطات الدينية الأخرى أيضا. والحقيقة أن المسجد كان مركزا دينيا وتعليميا للمسلمين في العهد النبوي أيضا.

وأما أسلوب هذا النص، فلا شك أنه قد أُلِّفَ بأسلوب رائع وجذاب، واستُعملت فيه مصطلحات وتعبيرات جميلة، فيمكن لنا حفظُ هذه المصطلحات والتعبيرات واستعمالها في كتاباتنا. فمن المصطلحات الجميلة التي استعملها المؤلف في هذا النص: "جَمَعَهَا بِأَسْرَهَا"، "على هيئة المساجد في الآستانة"، "ضُرِبَتْ عليه قبة كبيرة"، "أحاطت بها من جميع جوانبها"، "أُقيمتُ على رأسه مئذنتان"، "في غاية الارتفاع"، "الألوان الزاهية"، "مُموَّهة بالذهب الخالص"، "وناهيك بما في هذا المسجد"، "صار به أيَّةُ في الرونق"، "اعتادت الحكومة أن"، "ظاهرا وباطنا"، "في كبد السماء" وغيرها من المصطلحات. فعليكم أيها الطلبة الأعززة أن تحفظوا هذه المصطلحات والتعبيرات الجميلة وتستعملوها في كتاباتكم.

10.5 تمارين

10.5.1 شكّل العبارة الآتية وترجمها إلى الأردية أو الإنجليزية.

بنى هذا المسجد على هيئة المساجد في الآستانة في رحاب واسع يكتفه من غربيه، وضربت عليه قبة كبيرة أحاطت بها من جميع جوانبها قباب أخرى صغيرة، وأقيمت على رأسه مئذنتان في غاية الارتفاع وحسن المنظر؛ حتى يراهما الإنسان من أية ناحية من نواحي القاهرة.

وقد فرشت أرض هذا المسجد الفخم بالرخام، ودهنت جدره وأسقفه بالألوان الزاهية والأشكال الجميلة، ونقشت عليها آيات من القرآن الكريم، مموهة بالذهب الخالص، فتألَّف بذلك بين العبادة

والجمال، وناهيك بما في هذا المسجد من فاخر الأثاث وغالي الرياش مما صار به آية في الرونق وحسن الإبداع.

10.5.2 املِ الفراغ بالكلمة المناسبة.

1. نَظَّم بَاشَا دَوَاوِينِ الحُكُومَةِ
2. القَلْعَةُ الشَّهِيرَةُ القَائِمَةُ عَلَى جَبَلِ المُقَطَّمِ فِي الجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِينَةِ
3. بُني هَذَا المَسْجِدُ عَلَى هَيْئَةِ المَسَاجِدِ فِي
4. وَأُقِيمَتُ عَلَى رَأْسِهِ فِي غَايَةِ الإرتِفَاعِ
5. وَقَدْ فُرِشَتْ أَرْضُ هَذَا المَسْجِدِ الفَخْمِ بـ
6. وَقَدْ اعتَادَتِ الحُكُومَةُ أَنْ تُقِيمَ فِي هَذَا المَسْجِدِ عَدَدًا مِنَ الحَفَلَاتِ كَلَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ
7. وَنَاهِيكَ بِمَا فِي هَذَا المَسْجِدِ مِنْ فَآخِرٍ وَغَالِي
8. وَتَتَلَأَلُ أضْوَاءٌ مُنْدَنْتِيهِ فِي كَبِدٍ
9. مِمَّا صَارَ بِهِ فِي الرُّونْقِ وَحُسْنِ الإِبْدَاعِ
10. حَتَّى يَرَاهُمَا الإِنْسَانُ مِنْ أَيَّةِ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاجِي

10.5.3 أجب عن الأسئلة الآتية:

1. من هو محمد علي باشا ومتى حَكَمَ على مصر؟
2. لماذا بنى محمد علي باشا هذا المسجد داخل القلعة؟
3. ما الذي يُمَكِّنُ الإِنْسَانَ مِنْ رُؤْيَةِ هَذَا المَسْجِدِ مِنْ أَيِ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاجِي القَاهِرَةِ؟
4. كيف زُيِّنَتْ أَرْضُ هَذَا المَسْجِدِ وَجُدُرُهُ وَأَسْفُفُهُ؟
5. ما هي الاحتفالات المختلفة التي كانت تُقام في هذا المسجد؟

10.5.4 رتب الكلمات الآتية لتكون منها عبارة مفهومة كما في المثال:

1. الحُكُومَةُ، مُحَمَّدٌ، نَظَّم، بَاشَا، دَوَاوِينِ، عَلِيٍّ

.....
2. كَلَّمَا، كَبِيرًا، لِلصَّلَاةِ، وَبَنَى، يَوْمُهُ، فِيهَا، المُسْتخْدَمُونَ، نُودِيَ، مَسْجِدًا

.....
3. الإِنْسَانُ، الدُّنْيَا، وَعَمَلِ، يَجْمَعُ، بَيْنَ، الأَخِرَةِ، لِكَيْ، عَمَلِ

.....
4. عَلَى، بُنِيَ، هَذَا، الأَسْتَانَةِ، هَيْئَةِ، فِي، المَسَاجِدِ، المَسْجِدِ

.....
5. قُبَّةً، مِنْ، قِبَابٍ، وَضُرِبَتْ، بِهَا، جَوَانِيهَا، أَحَاطَتْ، أُخْرَى، جَمِيعِ، عَلَيْهِ، كَبِيرَةٌ

.....
6. وَحُسْنِ، رَأْسِهِ، المُنْظَرِ، الإرتِفَاعِ، غَايَةِ، مُنْدَنْتَانِ، وَأُقِيمَتُ، عَلَى، فِي

.....
7. بِالرَّخَامِ، هَذَا، الفَخْمِ، أَرْضُ، فُرِشَتْ، المَسْجِدِ، وَقَدْ

8. عَلَمَهَا، آيَاتُ، الْقُرْآنِ، الْخَالِصِ، مُمَوَّهَةٌ، وَنُقِشَتْ، بِالذَّهَبِ، مِنْ، الْكَرِيمِ،

9. الْحَفَلَاتِ، تُقِيمَ، الْمَسْجِدِ، وَقَدِ، اعْتَادَتْ، أَنْ، فِي، هَذَا، عَدَدًا، مِنْ، الْحُكُومَةِ

10. السَّمَاءِ، أَضْوَاءً، كَبِيدٍ، وَتَتَلَأَلُ، فِي، مِثْدَنْتَيْهِ

10.5.5 ترجم الجمل الآتية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية

1. وأقيمت على رأسه مئذنتان في غاية الارتفاع
2. وقد اعتادت الحكومة أن تقيم في هذا المسجد عددا من الحفلات
3. وقد فرشت أرض هذا المسجد الفخم بالرخام
4. فيضاء المسجد بأنوار الكهرياء المختلفة الألوان
5. زرنا جامعات المدينة بأسرها أثناء إقامتنا في حيدر آباد
6. تقع ولاية النيجاب في الجنوب الغربي من الهند
7. تحيط بمدينة دلهي من جميع جوانبها مدن أخرى كبيرة
8. يعد التاج محل آية للجمال والإبداع كما يعد من عجائب الدنيا
9. أقيمت في جامعتنا حفلات ثقافية متنوعة بمناسبة يوم التأسيس
10. اشترينا أثاثا جديدا لبيتنا بمناسبة عيد الفطر في العام الماضي

10.5.6 كون عشر جملٍ مستخدما الأفعال التي قرأتها في النص:

1. 2.
3. 4.
5. 6.
7. 8.
9. 10.

10.5.7 اكتب معاني الكلمات الآتية ثم استخدمها في الجمل المفيدة..

- | المعنى | الجملة |
|--------------|--------|
| 1. نَظَّم | |
| 2. على هيئة | |
| 3. ناحية | |
| 4. ناهيك بما | |
| 5. فاخر | |

6. رحاب واسع
7. يكنف
8. اعتاد على
9. غالي
10. غاية

10.5.8 صل بين المفرد وجمعه:

- | | |
|-----------|----------|
| أ- رياش | 1- ديوان |
| ب- أشكال | 2- قبة |
| ج- أفراح | 3- جانب |
| د- ألوان | 4- ضوء |
| هـ- جوانب | 5- حفلة |
| و- حفلات | 6- فرح |
| ز- قباب | 7- سقف |
| ح- دواوين | 8- لون |
| ط- أضواء | 9- شكل |
| ي- أسقف | 10- ريشة |

10.5.9 اقرأ الجمل وضع علامة (✓) للصواب وعلامة (✗) للخطأ ثم صحح الخطأ:

الصواب

- | | | |
|-------|--------------------------|---|
| | <input type="checkbox"/> | 1- جمع محمد علي باشا بعض الدواوين الحكومية في القلعة. |
| | <input type="checkbox"/> | 2- تقع القلعة على جبل المقطم. |
| | <input type="checkbox"/> | 3- تقع القلعة في الجنوب الغربي من مدينة القاهرة. |
| | <input type="checkbox"/> | 4- بني هذا المسجد على هيئة المساجد في دمشق. |
| | <input type="checkbox"/> | 5- أقيمت فوق المسجد ثلاث مآذن. |

10.6 نتائج التعلم

درسنا، عزيزي الطالب، في هذه الوحدة قطعة أدبية ممتعة ورائعة حول مسجد القلعة التي تقع على جبل المقطم في مدينة القاهرة، وكان النص مأخوذاً من كتاب "القراءة الرشيدة"، ومن خلال دراستنا لهذه القطعة الأدبية توصلنا إلى النتائج التالية:

- تعلمنا المصطلحات والتعبيرات الجميلة التي كثيراً ما يحتاج إليها دارس اللغة العربية من وقت لآخر
- تعلمنا مجموعة من الكلمات والتعبيرات الخاصة بفن البناء والعمارة مثل: هيئة، رحاب واسع، أحاطت بها، قبة، مثذنة، فرش، الرخام، دهن، الألوان الزاهية، الأشكال الجميلة، مموهة بالذهب الخاص، فاخر الأثاث، غالي الرياش، حسن الإبداع وغيرها.

- تعرّفنا على اهتمام الأمراء والخلفاء المسلمين بفن العمارة وبناء المباني الشامخة وبخاصة المساجد الفخمة
- تعرّفنا على عنايتهم بالنواحي الجمالية والفنية لتزيين المباني بما فيها المساجد
- تعرّفنا على اهتمام محمد علي باشا بوجه خاص بتشييد المباني الفخمة وتزيينها
- قرأنا حول استعمال المساجد لأغراض دينية أخرى بمناسبة مختلفة علاوةً على أداء الصلاة فيها

10.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

المعنى باللغة الإنكليزية	المعنى باللغة الأردية	الكلمات
To be distinguished	ممتاز هونا، نماياں هونا	تَمَيَّزَ يَتَمَيَّزُ (من باب التفاعل)
Civilization	تهذيب	حَضَارَةٌ ح حضارات
Fond of something	ولداده، شوقين	مُوَلِّعٌ بـ (وَلَعٌ يُوَلِّعُ من باب سمع)
High, towering	بلندوبالا	شامخ (شَمْخٌ يَشْمَخُ من باب فتح)
To construct	تعمير کرنا	شَيَّدَ يَشَيِّدُ (من باب التفعيل)
Palace	محل	قَصْرٌ ح قُصور
Mausoleum, tomb, grave	مقبره	ضَرْحٌ ح أضْرَحَةٌ
Masterpiece	فن پاره	رائعةٌ ح روائع
Architecture	فن تعمير	فن العِمارة
Ruin, destruction	تباہی، اجڑھنا، ویرانہ	حَرَابٌ
Ruin, destruction	تباہی، اجڑھنا، ویرانہ	دَمَارٌ
Hardships of the time	مصائب زمانہ، مشکلات زمانہ	تَصَاريف الدهر
Difficulties of the time	مصائب زمانہ، مشکلات زمانہ	تَقَلُّباتُ الزمان
Golden periods	سنہری ادوار	العصور الذهبية
Wealth, resource	سرمایہ، دولت	ثَرْوَةٌ

To be proud of something	فخر کرنا	افْتَحَّرَ يَفْتَحِّرُ (من باب الافتعال)
Capital	دار السلطنت، راجدھانی	عاصِمة
Century	صدی	قَرْنٌ ج قرون
To include, to encompass, to accommodate	گود لینا، واقع ہونا	اِحْتَضَنَ يَحْتَضِنُ (من باب الافتعال)
Establish	بنیاد ڈالنا، نیور کھنا	أَسَسَ يُوَسِّسُ (من باب التفعیل)
Deep rooted	قدیم، راسخ	عَرِيقٌ
Commander	قائد، رہنما	قائد ج قواد
To ascend the throne	حکومت کی باگڈور سنبھالنا	اِعْتَلَى العَرْشَ (من باب الافتعال)
Administrative center	انتظامی مرکز	مرکز إداري
Magnificence, glory	حسن وجمال	بهاء
Splendor	حسن وجمال	رَوْقٌ
Corner	گوشہ	رُكْنٌ ج أركان
Function	تقریب، جشن	احتفال ج احتفالات
To come under	ماتحت ہونا، تابع ہو جانا	خَضَعَ يَخْضَعُ ل (للاحتلال)
Occupation	قبضہ، تسلط	سَيْطَرَة
Did not last long	مختصر وقت کے لئے قائم رہا	لم يَدُم طويلا من دام يدوم (باب نصر)
To resist	مزاہمت کرنا	قاوَمَ (من باب المُفاعلة)
Occupation	قبضہ	احتلال
Occupiers	قابضین	مُحْتَطِلُون

To leave	چل دينا، روانه هونا، رخت سفر باندھنا	غادرَ يغادر (من باب المفاعلة)
Turning point	ايك اهم موڑ	نقطةُ تحوّل
Remarkable	نماياں	مَلْمُوس
Remarkable	نماياں	مَلْحُوظ
To uplift, promote, develop	ترقي دينا	نَهَضَ بـ (من باب فتح)
High taste	اعلى ذوق	الذوق الرفيع
Virtue, characteristic	خصوصيت، خوبی	مِيزَة ج ميزات
Dire need	سخت ضرورت	الحاجة الماسّة
Department	شعبه	دائرة ج دوائر
Urgent requirement	فوری ضرورت	الضرورة المُلِحّة

10.8 الأسئلة النموذجية

10.8.1 أسئلة موضوعية

1. جمع محمد علي باشا دواوين الحكومة في:
(a) المسجد (b) القاهرة (c) القلعة (d) الأستانة
2. على أي جبل تقع القلعة الشهيرة التي بنى فيها محمد علي باشا المسجد؟
(a) جبل المنظم (b) جبل المفخم (c) المعظم (d) جبل المقطم
3. في أي ناحية من نواحي القاهرة تقع القلعة؟
(a) الجنوب الغربي (b) الشمال الشرقي (c) الجنوب الشرقي (d) الشمال الغربي
4. بنى محمد علي باشا هذا المسجد على هيئة المساجد في؟
(a) القاهرة (b) دمشق (c) الأستانة (d) المدينة
5. كم مئذنة أقيمت على رأس المسجد:
(a) 3 مآذن (b) 4 مآذن (c) مئذنة واحدة (d) مئذنتان
6. بأي شيء فرش أرض هذا المسجد الفخم:
(a) بالطين (b) بالرخام (c) بالأجر (d) لا شيء
7. ما الذي نُقِشَ على جدران المسجد؟
(a) الأحاديث (b) الأزهار (c) الآيات القرآنية (d) كلها

8. كانت تقام في المسجد احتفالات بمناسبة:

(a) النصف من شعبان (b) ليلة المعراج (c) كلاهما (d) لا شيء

9. كيف كان يُضاء المسجد بمختلف المناسبات؟

(a) ظاهراً فقط (b) باطناً فقط (c) ظاهراً وباطناً (d) لا ظاهراً ولا باطناً

10. كانت نقوش المسجد مموهة:

(a) بالفضة (b) بالذهب (c) بهما (d) لا شيء

10.8.2 أسئلة ذات أجوبة قصيرة

1- اقرأ العبارة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

نَظَّمَ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ بَاشَا دَوَاوِينَ الْحُكُومَةَ، وَجَمَعَهَا بِأَسْرِهَا فِي الْقَلْعَةِ الشَّهِيرَةِ الْقَائِمَةِ عَلَى جَبَلِ الْمُقَطَّمِ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِينَةِ الْقَاهِرَةِ، وَبَنَى فِيهَا مَسْجِدًا كَبِيرًا يُؤَمُّهُ الْمُسْتَحْدِمُونَ كُلَّمَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ؛ لِكَيْ يَجْمَعَ الْإِنْسَانَ بَيْنَ عَمَلِ الدُّنْيَا وَعَمَلِ الْآخِرَةِ.

بُنِيَ هَذَا الْمَسْجِدُ عَلَى هَيْئَةِ الْمَسَاجِدِ فِي الْأَسْتَانَةِ فِي رَحَابٍ وَاسِعٍ يَكْنِفُهُ مِنْ غَرْبِيهِ، وَضُرِبَتْ عَلَيْهِ قُبَّةٌ كَبِيرَةٌ أَحَاطَتْ بِهَا مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهَا قِبَابٌ أُخْرَى صَغِيرَةٌ، وَأُقِيمَتْ عَلَى رَأْسِهِ مِئذِنَتَانِ فِي غَايَةِ الْإِرْتِفَاعِ وَحُسْنِ الْمَنْظَرِ؛ حَتَّى يَرَاهُمَا الْإِنْسَانُ مِنْ أَيَّةِ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْقَاهِرَةِ.

(1) أين جمع محمد علي باشا دواوين الحكومة؟

(2) أين تقع القلعة التي جمع فيها محمد علي باشا دواوين الحكومة؟

(3) من الذين كانوا يصلون في مسجد القلعة؟

(4) على أي هيئة بني هذا المسجد؟

(5) كم مئذنة أقيمت على رأس المسجد؟

2- اكتب معاني الكلمات التالية واستخدمها في الجمل المفيدة.

(أ) نَظَّمَ (ب) الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ (ج) ظَاهِرًا وَبَاطِنًا
(د) عَلَى هَيْئَةٍ (هـ) أَحَاطَتْ بِهَا (و) غَايَةِ الْإِرْتِفَاعِ
(ذ) مِنْ أَيَّةِ نَاحِيَةٍ (ح) بِالْأَلْوَانِ الرَّاهِيَةِ (ط) الْأَشْكَالِ الْجَمِيلَةِ
(ي) حُسْنِ الْإِنْدَاعِ

3- اكتب عشر جمل من عندك مستخدماً التعبيرات التي قرأتها في النصوص.

10.8.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة

(1) تحدث عن مختلف أجزاء هذا المسجد كما جاء ذكرها في هذا النص.

(2) كيف زُين هذا المسجد؟ تحدث في ضوء هذا النص.

(3) اكتب ملخص البحث بكلماتك وأسلوبك.

(4) تحدث عن مسجد أو قلعة أو أي أثر تاريخي زرته، ووصفه على منوال وصف المسجد في هذا النص.

(5) شكّل ثم ترجم العبارة الآتية إلى الأردية أو الإنكليزية:

بني هذا المسجد على هيئة المساجد في الأستانة في رحاب واسع يكنفه من غربيه، وضربت عليه قبة كبيرة أحاطت بها من جميع جوانبها قباب أخرى صغيرة، وأقيمت على رأسه مئذنتان في غاية الارتفاع وحسن المنظر؛ حتى يراها الإنسان من أية ناحية من نواحي القاهرة. وقد فرشت أرض هذا المسجد الفخم

بالرخام، ودهنت جدره وأسقفه بالألوان الزاهية والأشكال الجميلة، ونقشت عليها آيات من القرآن الكريم، مموهة بالذهب الخالص، فتألف بذلك بين العبادة والجمال، وناهيك بما في هذا المسجد من فاخر الأثاث وغالي الرياش مما صار به آية في الرونق وحسن الإبداع . وقد اعتادت الحكومة أن تقيم في هذا المسجد عددا من الحفلات كليلة النصف من شعبان وليلة المعراج وذكرى ميلاد محمد علي باشا، فيضاء المسجد بأنوار الكهرباء المختلفة الألوان ظاهرا وباطنا، وتتألأ أضواء منذنتيه في كبد السماء كأنها نجوم تجمعت لتشارك الناس فيما هم فيه من الأفراح.

10.9 الكتب والمراجع الموصى بها

1	عبد الفتاح صبري بك وعلي عمر بك، القراءة الرشيدة - الجزء الثالث، وزارة المعارف العمومية المصرية ، 1923م
2	المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس والآخرين، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 2011م
3	أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، القاهرة، 1429هـ / 2008م

الوحدة 11 : الدرس الثالث

(سِكَّةُ الْحَدِيدِ)

عناصر الوحدة	
التمهيد	11.0
أهداف الوحدة	11.1
النص (منظومة سكة الحديد)	11.2
ترجمة النص	11.3
تحليل النص	11.4
11.4.1 التحليل اللغوي	
11.4.2 التحليل الأدبي	
تمارين	11.5
نتائج التعلم	11.6
الكلمات الصعبة ومعانيها	11.7
الأسئلة النموذجية	11.8
11.8.1 أسئلة موضوعية	
11.8.2 أسئلة ذات أجوبة قصيرة	
11.8.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة	
الكتب والمراجع الموصى بها	11.10

لا يخفى على أحد ما شهده العصر الحديث من تطور ملُوس ومُدْهش في مختلف العلوم والفنون، وما أنتجه العلماء والباحثون من مخترعات علمية جديدة خلال القرون الأخيرة. فلا يوجد مجال من مجالات الحياة إلا ونجد أنه قد استفاد من هذا التطور العلمي أيما استفادة. وتيسرت حياة الإنسان بفضل هذه المخترعات العلمية. فعلى سبيل المثال لا الحصر كان الإنسان يسافر في القرون الخالية بمختلف وسائل النقل التقليدية وبخاصة بالحيوانات مثل الخيل والجمال والحمير والأفيال، وكان السفر يستغرق وقتاً طويلاً حال كونه مُوجَّهاً إلى وجهات بعيدة وبلاد نائية، فلم يكونوا بالغية إلا بشق الأنفس. وكان الناس يخافون من وُعْثاء السفر وشدته. حتى جاء العصر الحديث مع كثير من اختراعاته وإبداعاته، وجاءت معها وسائل نقل جديدة مثل القطار والسيارة والطائرة وغيرها. فتيسر للإنسان السفر وطُويَت المسافات البعيدة، فالرحلة التي كانت تأخذ أياماً وأسابيع أصبح قطعها ممكناً في دقائق وسُويَعاتٍ. وُخِّفَت المعاناة، فأصبح السفر سهلاً ومريحاً بل ممتعاً وشيقاً بسبب وسائل الراحة والتسليّة المتوفرة في كثير من وسائل النقل الحديثة.

ومع أن البلدان العربية كلها تأخرت في الاستفادة من هذه التطورات العلمية في مطلع العصر الحديث، إلا أن مصر كانت في طليعتها جميعاً بسبب احتكاكها وتفاعلها المبكر مع المستعمرين الفرنسيين الذين احتلوها في 1798م، ومع أن سيطرتهم على مصر لم تدم طويلاً، إلا أنها كانت بداية عهد جديد في تاريخ العالم العربي عامة وفي تاريخ مصر بوجه خاص. فمعظم التطورات العلمية التي وصلت إلى العالم العربي في العصر الحديث وصلت عن طريق مصر ولبنان التي هي الأخرى كانت على علاقة بالدول الغربية المتقدمة عن طريق البعثات التعليمية والتبشيرية.

وتشتمل هذه الوحدة على منظومة للشاعر نجيب الحداد حول مظهر من مظاهر التطور الحديث في وسائل النقل، ألا وهو سكة الحديد بعد أن تم نصبها وإنشاؤها في مصر. فكان من عادة الشعراء منذ مطلع العصر الحديث أنهم كانوا يتخذون مثل هذه المخترعات العلمية موضوعاتٍ لقصائدهم، وكانوا يصفونها معبرين عن حيرتهم منها وإعجابهم بها مشيرين إلى جوانبها الإيجابية والسلبية. فالشاعر في هذه المنظومة أيضاً يتحدث عن القطار وسكة الحديد التي يجري عليها. فكان القطار شيئاً جديداً لم يعهده المصريون من قبل، فوصفه الشاعر وأشار إلى منافعه من تنقل الناس بها ونقل أرزاقهم عليها من مكان إلى آخر. وقد قرض الشاعر هذه المنظومة بعد أن طلبت الحكومة المصرية من الشعراء نظم أبيات تُكْتَبُ على محطة القاهرة بعد بنائها، فكتب نجيب هذه المنظومة، فكتبت على المحطة.

وهذه المنظومة تُدَكِّرنا بما جاء من حيرة المصريين وإعجابهم تجاه بعض التجارب العلمية التي قام بها العلماء الفرنسيون أمام المصريين بعد سيطرتهم على مصر في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي، كما نجد في بعض المراجع التاريخية مثل كتاب "عجائب الآثار في التراجم والأخبار" في وصف مصر زمن الحملة الفرنسية للكاتب والمؤرخ المصري عبد الرحمن الجبرتي. فهذه المنظومة تقدم أمامنا مدى تأثير تلك المخترعات العلمية المدهشة لا في حياة الناس فحسب، بل في نفوس الشعراء والأدباء أيضاً من ذلك العصر.

11.1 أهداف الوحدة

أهداف هذه الوحدة تتلخص في النقاط التالية:

- اكتساب مفرداتٍ وتعبيراتٍ جديدة وتعلُّم طريقة صحيحة وسليمة لاستخدامها.
- فهم المنظومة (سكة الحديد) بلغتها وتعبيراتها ومعانيها ومفاهيمها الجميلة.

- توضیح الخصائص الأدبية والميزات الفنية الموجودة في هذه المنظومة.
- بيان تأثر الأدباء والشعراء في العصر الحديث بالمخترعات العلمية الحديثة.
- التعرف على الشاعر نجيب الحداد.

11.2 النص

سِكَّةُ الْحَدِيدِ
طَرَائِقُ فِي ضَوَاجِي الْقَطْرِ تُبَلِّغُنَا
أَفْصَى الْبِلَادِ وَلَمْ نَنْقُلْ بِهَا قَدَمًا
مِصْرُ كَصَفْحَةِ قِرْطَاسٍ بِثُرَيْتِهَا
غَدَا الْقِطَارُ عَلَيَّهَا الْخَطَّ وَالْقَلَمَا
أَرْضُ بِهَا كَانَ مِنْ خِصْبِ التَّيْلِ مُنْتَثِرًا
حَتَّى أَتَاهَا قِطَارُ النَّارِ فَانْتَضَمًا
لَنَا غَيٌّ عَنِ قِطَارِ السُّحْبِ مُدْسَجِمًا
وَلَا غَيٌّ عَنِ قِطَارِ النَّارِ مُضْطَرِمًا
يَجْرِي بِهَا الرِّزْقُ فِي جِسْمِ الْبِلَادِ كَمَا
يَجْرِي دَمٌ فِي عُرُوقِ الْجِسْمِ مُنْتَضِمًا
مَحَطَّةٌ هِيَ قَلْبٌ وَالْخُطُوطُ بَدَتْ
مِثْلَ الشَّرَايِينِ فِيهَا وَالْقِطَارُ دَمًا
مَعَ السَّلَامَةِ يَا مَنْ سَارَ مُرْتَجِلًا
عَنَّا وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِاللَّيْلِ قَدَمًا

11.3 الترجمة

ریلوے لائن

ٹرین کی یہ پٹریاں ملک کے مختلف حصوں میں پھیلے ہوئے وہ راستے ہیں جو ہمیں ملک کے ان دور دراز علاقوں تک پہنچاتے ہیں جہاں ہم پایادہ نہیں پہنچ سکتے تھے۔

مصر کی سرزمین ایک ایسے صفحہ قرطاس کی مانند نظر آتی ہے کہ جب اس پر ٹرین چلتی ہے تو ایسا معلوم ہوتا ہے جیسے کسی قلم سے کوئی لکیر کھینچی جا رہی ہو۔

ایک ایسی سرزمین جس پر نیل ندی کی وجہ سے ہر طرف زرخیزی و شادابی ہوتی تھی، اس سرزمین پر اس گ سے دوڑنے والی ٹرین آسپدگی ہے، اور پورے نظم و ضبط کے ساتھ چلتی ہے۔

ہم صف بستہ بادلوں کے جھنڈے سے تو بے نیاز ہو سکتے ہیں، لیکن ہم آگ کے شعلوں سے دوڑنے والی اس ٹرین سے بے نیاز نہیں ہو سکتے۔

کیوں کہ اس ٹرین کے ذریعہ لوگوں کا رزق ملک کے مختلف اطراف و جوانب تک ایسے ہی پہنچتا ہے جیسے خون پورے نظم و ضبط کے ساتھ انسانی جسم کے مختلف حصوں تک پہنچتا ہے۔

ریلوے اسٹیشن ایک دل کی طرح ہے، پٹریاں رگوں کی مانند ہیں، اور ٹرین ان پٹریوں پر ایسے ہی دوڑتا ہے جیسے خون ان رگوں میں دوڑتا ہے۔

ہر وہ شخص سلامت رہے جو اس ٹرین کے ذریعہ ہمیں چھوڑ کر سفر پر نکلتا ہے، اور خوش آمدید ہے ہر اس شخص کے لئے جو اس کے ذریعہ اپنا سفر پورا کر کے ہم تک پہنچتا ہے۔

11.4 تحلیل النص

11.4.1 التحليل اللغوي

المعاني بالإنكليزية	المعاني بالأردنية	المفردات
Way, road	طريقه، راسته	طرائق: مفرد: طريقة، على وزن فعائل، ممنوعة من الصرف مثل مساجد. واستعملت هنا في معنى طرق
Corner, suburbs, vicinity	گوشہ، کنارہ، اطراف و جوانب	ضواحي: مفرد: ضاحية، أي: طرف وناحية، يقال: في ضواحي المدينة أو القرية، أي: في أطرافها ونواحيها.
Country, land, region	ملک، علاقہ، خطہ	قُطْرٌ: جمع: أقطار، أي: البلد، يقال: الأقطار العربية، أي: البلدان العربية
Deliver, serve, notify	پہنچانا	تُبلغنا: من أبلغ يبلغ إبلاغاً، أي: أوصل يوصل إيصالاً، وضمير المؤنث الغائب في "تبلغنا" يعود إلى "طرائق"
Maximum, extreme, farthest	دور دراز، آخری حد	أقصى: جمع: أقاص، والمؤنث: قُصوى، أي: أكثر بعداً، عكسه أدنى، يقال: في أقصى سرعة، إلى أقصى حد، بلغ الحد الأقصى، الضرورة القُصوى.
Faraway places of the country	ملک کے دور دراز علاقے	أقصى البلاد: المفعول به الثاني لفعل "تبلغنا" ومفعوله الأول ضمير المتكلم للجمع: "نا".
We could not reach there on foot	جہاں ہم پیدل نہیں جاسکتے تھے	"ولم نقل بها قدماً": الواو حالية.
To move, shift, transfer, travel	منتقل ہونا	ننقل: من نقل ينقل من باب نصر، أي: انتقل وتنتقل وتحرك من مكان إلى آخر.
On foot	پا پیادہ، پیدل	قدماً: أي: مشياً على الأقدام

Egypt	مصر	مصر: بلاد مصر من البلدان العربية، عاصمتها القاهرة، تقع في شمال شرق قارة أفريقيا، ومعناها اللغوي: مدينة أو بلد
Page	صفحة	صفحة: جمع: صفحات: أي: أحد وجهي الورقة.
Sheet of paper, piece of paper, leaf	قرطاس	القرطاس، جمع: قرطاس: صحيفة، ما يُكتب فيه من ورق وغيره، قال تعالى: (ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس) أي: صحيفة مكتوبة، وقال تعالى: (تجعلونه قرطاس تبديونها وتخفون كثيرا).
Soil, surface of the earth	مِثْ، زَمِين	"بترتها": ضمير المؤنث الغائب "ها" يرجع إلى مصر. وتربة، جمع: تربات وتُرب: جزء الأرض السطحي
Fertility	سر سبزی وشادابی	"خصب النيل"، الخصب من خصب يخصب من باب فتح، يقال: خصبت الأرض: أي كثر فيها العشب والكلأ والخير، ويقال: واد خصب.
Nile River	نهر نیل	النيل: نهر النيل، أهم أنهار أفريقيا، ومن أطول أنهار العالم، يجري حوالي 6677 كم. يقال إن مصر هبة النيل بسبب اعتمادها عليه كمصدر مائي رئيسي.
To be dispensed with	بے نیاز ہونا	"لنا غنى عن"، يقال: لا غنى عنه، أي: لا بد منه، ويقال: هو في غنى عنه وله غنى عنه، أي: لا يحتاج إليه.
Cloud	بادل	السُّحب، مفرد: سحابة، وتجمع أيضا سحائب، أي: غيم، سواء أكان فيه ماء أم لم يكن، وسمي بذلك لانسحابه في الهواء.
To shift, transport	پہنچنا	"يجري بها الرزق": جرى يجري جريا، أي: سار يسير، ومنه المتعدي مع حرف الجرب، فيقال: جرى به، أي: سار به.
Station	اسٹیشن	محطة، جمع: محطات: من حط يحط، أي: أنزل ووضع، ومنه قول امرئ القيس: "كجلمود صخر حطه السيل من عل" ومنه المحطة وهي مكان معين لوقوف القطار ووسائل النقل الأخرى، فيقال:

		محطة الأوتوبيس، ومحطة القطار، ومنه محطة وقود وبنزين حيث يباع البنزين والغاز.
Arteries	وہ رگ جس کے ذریعہ دل سے خون نکل کر جسم کے مختلف اعضاء تک پہنچتا ہے۔	شرايين، مفرد: شَرِيَان: وعاء دموي يحمل الدم الصادر من القلب إلى أنسجة الجسم.
Goodbye, farewell	خدا حافظ، فی امان اللہ	"مع السلامة"، عبارة تقال للمغادر.
Leaving us	ہم سے رخصت ہو کر	"مرتحلا عنا"، من ارتحل يرتحل ارتحالا، أي: سار ومضى، ومنه ارتحل عن، أي: غادر ومضى، ومنه ارتحل إلى رحمة الله، أي: مات
Well Come	خوش آمدید	"أهلا وسهلا"، مخفف للعبارة: جئت أهلا ونزلت سهلا، تقال في الترحيب بشخص عند استقباله. وأيضا يقال: أهلا بك.

11.4.2 تحليل النص

11.5.2.1 التعريف بالكتاب والشاعر:

هذه المنظومة مأخوذة من الجزء الثالث لكتاب "القراءة الرشيدة" من تأليف: عبد الفتاح صبري بك، المفتش بوزارة المعارف العمومية بمصر، وعلي عمر بك، ناظر مدرسة دار العلوم بمصر. وقد طُبع هذا الكتاب عدة طبعات، وهذه المنظومة مأخوذة من الطبعة السادسة للكتاب والتي ظهرت في عام 1923 م. وقد قررت وزارة المعارف العمومية المصرية استعمال هذا الكتاب بمدارسها الابتدائية.

وقد قرض هذه القصيدة الشاعر اللبناني الأصل نجيب بن سليمان الحداد. وكان نجيب بن سليمان الحداد صحافيا وأديبا وشاعرا ومترجما. وهو ابن أخت الشيخ إبراهيم اليازجي. ولد في بيروت في الخامس والعشرين من شهر فبراير سنة 1867 م، وتعلم بها وبالإسكندرية التي انتقلت إليها أسرته في 1873 م وكان صغيرا آنذاك.

وعمل كاتبا لجريدة "الاهرام" ومجلة "أنيس الجليس"، وأصدر مع شقيقه أمين الحداد جريدة "لسان العرب" اليومية ثم الأسبوعية بالقاهرة عام 1894 م. وعاد إلى الإسكندرية فتوفي بها في 1899 م.

وكان نجيب رائدا من رواد النهضة الأدبية، وعَلِمَا من أعلام المسرح العربي، قد برز في أدب المقالة والقصة والمسرحية والشعر. ومن مؤلفاته: "تذكار الصبا" وهو ديوان شعره، وله قصص وروايات تمثيلية تبلغ الثلاثين ما بين مؤلفة ومترجمة مزج فيها الشعر بالنثر منها: رواية "صلاح الدين الايوبي" و"السيد" و"الفرسان الثلاثة" و"الرجاء بعد اليأس" و"شهداء الغرام" و"غصن البان". وله مقالات كثيرة زود بها الصحف وجمع له منها بعد وفاته "منتخبات" في كتاب. وأنتج عددا من المسرحيات منها: "حلم الملوك" و"حمدان". وقد كتب في سيرته وأدبه عادل الغضبان كتابه "الشيخ نجيب الحداد" والدكتور محمد يوسف نجم كتابه "نجيب حداد".

11.5.2.2 تحليل الأبيات وشرحها:

يقول الشاعر في البيت الأول لهذه القصيدة:

طَرَائِقُ فِي ضَوَاجِي الْقَطْرِ تُبْلِغُنَا
أَفْصَى الْبِلَادِ وَلَمْ نَنْقُلْ بِهَا قَدَمًا

يتحدث الشاعر في هذا البيت حول سكة الحديد بأنها تشبه طرقا منتشرة في مختلف الأطراف والنواحي لبلادنا، وقد أصبح بمستطاعتنا أن نتقل عن طريقها إلى الأطراف البعيدة والمناطق النائية من البلد. فهذا تأكيد من الشاعر على أهمية سكة الحديد في تيسير السفر والتنقل إلى أماكن بعيدة، لأننا إن لم تتوفر لنا هذه الوسيلة من وسائل النقل الحديثة، لم نستطع الوصول إلى هذه الأماكن البعيدة مشيا على الأقدام. والحقيقة أن الشاعر مُصِيب في رأيه، فإن الناس كانوا يعانون مشاق السفر ومتاعبه في ماضي الأيام ما جعل السفر صعبا ومحفوفًا بكثير من المخاطر والمهالك؛ إلى أن اخترع الإنسان وسائل جديدة للنقل مثل القطار وغيره، فأصبح بفضلها السفر سهلا وميسرا وأكثر أمنا وسلامة من قبل.

ثم يقول الشاعر:

مِصْرٌ كَصَفْحَةٍ قِرْطَاسٍ بِتُرْتِيهَا
عَدَا الْقِطَارُ عَلَيْهَا الْخَطَّ وَالْقَلَمَا

إن أرض مصر بأراضيها الواسعة الشاسعة تظهر بعد أن أُنْشِئَتْ عليها سكة الحديد وجرى عليها القطارُ مثلَ صفحة القِرطاس. فشَبَّهَ الشاعر أرضَ مصرَ بصفحة القِرطاسِ أولاً، ثم شبه القطار الذي أخذ يجري عليها بخط يخطه القلمُ على صفحة القِرطاس. فما أجمل هذا التشبيه. فالقطار في نظر الشاعر يجري على أرض مصر كما يجري القلم على صفحة القِرطاس. والحقيقة أن الشاعر المبدع دائما يأتي بتشبيهات رائعة للتعبير عن خياله وتصوره كما فعل الشاعر نجيب الحداد في هذا البيت الجميل.

ثم يقول الشاعر:

أَرْضٌ بِهَا كَانَ مِنْ خِصْبِ النِّيلِ مُنْتَبِئًا
حَتَّى أَتَاهَا قِطَارُ النَّارِ فَانْتَبَهًا

يصف الشاعر في هذا البيت أولاً أرض مصر بأنها أرض خَصْبَةٌ بسبب نهر النيل، والخصوبة منتشرة في مختلف جوانبها. وقد أشار الشاعر بهذا إلى حقيقة مهمة وهي أهمية نهر النيل بالنسبة لمصر، فإن مصر منذ قديم الزمان تعتمد في ري حقولها على هذا النهر، فلولا النيل لما كان للمصريين أن ينتجوا ما ينتجونه من المنتجات الزراعية، فَلْتَعْلَمُ أيها الطالب العزيز أن معظم أراضي مصر مغطاة بالصحاري القاحلة التي لا تنتج شيئاً من الحبوب والفاواكه والخضراوات، إلا الأماكن التي تقع قرب نهر النيل، فَتُسَقَى الحقول بمائه. ولذلك أشار الشاعر في الشطر الأول من هذا البيت إلى خصوبة مصر وإلى أن هذه الخصوبة يعود فضلها إلى نهر النيل، وإلى أن هذه الخصوبة منتشرة حيثما يمر نهر النيل من أقصى جنوب مصر إلى أقصى شمالها.

ثم أشار الشاعر إلى قدوم القطار إلى هذه الأرض المصرية الخصبة، وهذا القطار يجري بالنار، لأن القطار في مراحلها البدائية كانت تجري بالفحم والنار، إلا أن التطور العلمي يَسَّرَ له التحرك بالبنزين وبالتالي بالكهرباء والمغناطيس.

وأخيرا يشير الشاعر في هذا البيت إلى أن القطار انتظم في أرض مصر، أي أنه وصل إلى مختلف المدن المصرية وربطها ببعضها ببعض، حتى قامت بها شبكة من سكة الحديد في كل نواحي الديار المصرية.
ثم يقول الشاعر:

لَنَا غَيٌّ عَن قِطَارِ السُّحْبِ مُنْسَجِمًا
وَلَا غَيٌّ عَن قِطَارِ النَّارِ مُضْطَرِمًا
يَجْرِي بِهَا الرِّزْقُ فِي جِسْمِ الْبِلَادِ كَمَا
يَجْرِي دَمٌ فِي عُرُوقِ الْجِسْمِ مُنْتَظِمًا

يشير الشاعر في هذا البيت إلى حاجة الناس إلى هذا القطار مع أنه يجري بالنار، فيقول إننا نستطيع أن نستغني عن السحب، ولكننا لا نستطيع أن نستغني عن هذا القطار الذي يجري بالنار. ثم يبين الشاعر سبب عدم استغناء الناس عن هذا القطار، فيقول إن رزق العباد ينتقل عن طريقه إلى أطراف البلاد. فكان من الصعب نقل المواد الغذائية وغير الغذائية بكمية هائلة إلى أماكن بعيدة، فلما جاء القطار تيسر نقلها به، وهذا من أهم المنافع التي جناها الإنسان عن طريق هذه الوسيلة الجديدة للنقل. فنرى في بلادنا أيضا القطارات التي تحمل السلع والبضائع من المواد الغذائية والمواد الخام مثل الخشب والحديد والفولاذ وغيرها من الأشياء فتنقلها من ولاية إلى أخرى ومن مدينة إلى أخرى. هذا إضافة إلى تنقل الناس من مكان إلى آخر داخل كل بلد. وعلى هذا قد أصبح القطار شيئا لا غنى عنه للإنسان، وهذا ما أشار إليه الشاعر في هذا البيت، ثم شبه الشاعر القطار بالعروق في جسم الإنسان وشبه الرزق الذي ينقله القطار إلى أماكن مختلفة بالدم الذي يجري داخل تلك العروق في الجسم ويصل عن طريقه إلى أعضاء الجسم المختلفة. وكل ذلك يحصل بانتظام كامل. فمثلما ينتقل الدم بالعروق في جسم الإنسان بكل انتظام تنتقل السلع والبضائع أيضا بالقطار في أجزاء البلاد بكل انتظام. فهذا تشبيه جميل ورائع استعمله الشاعر في هذا البيت.

ثم يقول الشاعر:

مَحَطَّةٌ هِيَ قَلْبٌ وَالْخُطُوطُ بَدَتْ
مِثْلَ الشَّرَايِينِ فِيهَا وَالْقِطَارُ دَمًا

استعمل الشاعر في هذا البيت تشبيها جميلا آخر، بحيث أنه شبه محطة القطار بالقلب في جسم الإنسان وشبه خطوط سكة الحديد بالشرايين أو العروق التي تنبغ من القلب لتوصيل الدم إلى أجزاء الجسم المختلفة، وشبه القطار بالدم الذي يجري في تلك العروق مثلما يجري القطار على تلك الخطوط. فالحقيقة أن الشاعر جمع في هذا البيت ثلاثة تشبيهات جميلة. فشبه المحطة بالقلب أولا، بحيث أن المحطة هي التي ينطلق منها القطار ثم يعود إليها بعد قطع مسافة معينة، وهكذا القلب الذي ينطلق منه الدم فيجري في العروق ويعود إلى القلب بعد إكمال دورته. ثم شبه الخطوط بالشرايين، فخطوط سكة الحديد هي التي يجري عليها القطار فتكمل رحلتها إيابا وذهابا، وهكذا الشرايين التي يجري فيها الدم إيابا وذهابا. وأخيرا شبه القطار بالدم، فالقطار هو الذي يجري على خطوط سكة الحديد، وهكذا الدم الذي يجري في الشرايين. فما أروع هذه التشبيهات الثلاثة التي جمعها الشاعر في بيت واحد.

وهذا النوع من التشبيه يطلق عليه في علم البلاغة التشبيه المفروق حيث يجتمع كل مشبه به مع ما شبه به مثل قول الشاعر:

النشر مسك والوجوه دنا	نير وأطراف الأكف عنم
-----------------------	----------------------

ثم يقول الشاعر:

مَعَ السَّلَامَةِ يَا مَنْ سَارَ مُرْتَجِلًا
عَنَّا وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِاللَّيْلِ قَدِيمًا

ختم الشاعر القصيدة بكلمات الدعاء لكل من يستخدم هذه الوسيلة من وسائل النقل الحديثة. فالحقيقة أن الإنسان كان يصيبه الخوف في ركوب وسائل النقل الجديدة بعد اختراعها، فلما بدأ استخدام القطار في مختلف بلاد العالم، خاف كثير من الناس من ركوبه، وكان ذلك الخوف طبيعياً بسبب عدم خبرة الناس لمثل هذه الآلات القوية. وإضافة إلى ذلك، كانت التكنولوجيا في مراحلها البدائية زمن اختراع هذه الوسائل الجديدة للنقل، فكان السفر محفوفاً بالمخاطر في بداية الأمر؛ إلى أن تم التغلب تلك الأخطار أو تم تخفيفها، وزال خوف الناس شيئاً فشيئاً. فدعاء الشاعر لمن يرتحل بالقطار كان متوافقاً مع تلك المرحلة البدائية لنشأة القطار وسكة الحديد. فأولاً يدعو الشاعر بالسلامة لمن يخرج في السفر بالقطار، ثم يرحب بكل من يعود إليه بعد استكمال رحلته بالقطار.

11.5 تمارين

11.5.1 شكّل واشرح الأبيات الآتية باللغة العربية:

طرائق في ضواحي القطر تبلغنا
أقصى البلاد ولم ننقل بها قدما
مصر كصفحة قرطاس بتربتها
غدا القطار عليها الخط والقلم
أرض بها كان من خصب النيل منتثرا
حتى أتاها قطار النار فانتظما
لنا غنى عن قطار السحب منسجما
ولا غنى عن قطار النار مضطربا
يجري بها الرزق في جسم البلاد كما
يجري دم في عروق الجسم منتظما

11.5.3 أجب عن الأسئلة الآتية:

1. من كتب منظومة "سكة الحديد"؟
2. بأي مناسبة كتب الشاعر هذه القصيدة؟
3. ما الذي ننتقل به إلى أقصى البلاد حسب هذه المنظومة؟
4. كيف يجري الدم في جسم الإنسان؟
5. متى تقال عبارة "مع السلامة"؟

11.5.4 رتب الكلمات الآتية لتكوّن منها شطرا صحيحا من الأبيات التي قرأتها:

1. ضَوَاحِي، تُبْلِغُنَا، الْقُطْرُ، فِي، طَرَائِقُ

2. بِهَا، أَفْصَى، قَدَمَا، وَلَمْ، الْبِلَادِ، نَنْقُلُ

3. بِئْرَتَيْهَا، كَصَفْحَةٍ، مِصْرُ، قِرطَاسٍ

4. الْخَطَّ، وَالْقَلَمَا، الْقِطَارُ، غَدَا، عَلَيَّهَا

5. كَانَ، مُنْتَثِرَا، مِنْ، النَّيْلِ، خِصْبِ، أَرْضِ، بِهَا

6. قِطَارُ، فَاثْتِظَمَا، حَتَّى، النَّارِ، أَتَاهَا

7. قَلْبُ، هِيَ، وَالْخُطُوطُ، بَدَتْ، مَحَطَّةُ

8. فِيهَا، دَمًا، مِثْلَ، وَالْقِطَارُ، الشَّرَايِينِ

9. مُرْتَجِلًا، يَا، السَّلَامَةَ، سَارَ، مَعَ، مَنْ

10. وَسَهْلًا، قَدِيمًا، عَنَّا، وَأَهْلًا، بِالَّذِي

11.5.5 ترجم الأبيات الآتية إلى اللغة الأردية أو الإنكليزية وشرح الكلمات التي تحتها خط:

يَجْرِي بِهَا الرِّزْقُ فِي جِسْمِ الْبِلَادِ كَمَا
يَجْرِي دَمٌ فِي عُرُوقِ الْجِسْمِ مُنْتَظَمًا
مَحَطَّةٌ هِيَ قَلْبٌ وَالْخُطُوطُ بَدَتْ
مِثْلَ الشَّرَايِينِ فِيهَا وَالْقِطَارُ دَمًا
مَعَ السَّلَامَةِ يَا مَنْ سَارَ مُرْتَجِلًا

11.5.6 كون عشر جملٍ مستخدما الأفعال التالية التي قرأتها في النص:

1. أبلغ يبلغ
2. نَقَلَ يَنْقُلُ
3. غدا يغدو
4. انتظم ينتظم
5. جرى يجري
6. بدا يبدو
7. سار يسير
8. ارتحل يرتحل
9. انتثر ينتثر
10. قَدِيمَ يَقْدَمُ

11.5.7 اكتب معاني الكلمات الآتية ثم استخدمها في الجمل المفيدة..

الجملة	المعنى
.....	1. طرائق
.....	2. ضواحي
.....	3. القُطر
.....	4. قرطاس
.....	5. تربة
.....	6. مضطرب
.....	7. عروق
.....	8. محطة
.....	9. خطوط
.....	10. شرايين

11.5.8 صل بين المفرد وجمعه:

- | | |
|----------|----------|
| أ- صفحات | 1- طريق |
| ب- عروق | 2- ضاحية |
| ج- خطوط | 3- قطر |
| د- محطات | 4- بلد |

5- قدم	ه- ضواحي
6- صفحة	و- طرائق
7- خط	ز- أقطار
8- سحب	ح- سحب
9- عرق	ط- بلاد
10- محطة	ي- أقدام

11.5.9 اقرأ الجمل وضع علامة (✓) للصواب وعلامة (✗) للخطأ ثم صحح الخطأ:

الصواب

.....	<input type="checkbox"/>	1- القطار لا يُبلغنا إلى أقصى البلاد.
.....	<input type="checkbox"/>	2- مصر خَصبة بفضل نهر النيل.
.....	<input type="checkbox"/>	3- لا يصل الرزق إلى أجزاء البلاد بالقطار.
.....	<input type="checkbox"/>	4- الشرايين عروق تنبع من الدماغ.
.....	<input type="checkbox"/>	5- تقال عبارة "أهلا وسهلا" لمن يغادر ويرتحل.

11.6 نتائج التعلم

درسنا، عزيزي الطالب، في هذه الوحدة منظومة رائعة وجميلة بعنوان "سكة الحديد"، وكانت المنظومة مأخوذة من كتاب "القراءة الرشيدة"، وقد قرضها الشاعر المرموق من بداية العصر الحديث نجيب الحداد، ومن خلال دراستنا لهذه المنظومة النفيسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- تعلّمنا العديد من الكلمات والتعابير الجميلة التي يمكن أن نستعملها أثناء الكتابة باللغة العربية.
- تعلّمنا مجموعة من التشبيهات الرائعة، مثل تشبيه مصر بصفحة قرطاس، وتشبيه القطار بالخط، وتشبيه نقل الرزق بنقل الدم في جسم الإنسان، وتشبيه محطة القطار بالقلب في الجسم، وتشبيه خطوط سكة الحديد بالشرايين، وتشبيه القطار بالدم. فهذه تشبيهات رائعة وجميلة في الحقيقة.
- تعرّفنا على اهتمام الشعراء والأدباء بوصف المخترعات العلمية الجديدة في قصائدهم وكتاباتهم وبخاصة في مطلع العصر الحديث.
- تعرّفنا على تعبيرهم بمشاعرهم وخواطرهم حول التطور العلمي الحديث.
- تعرّفنا على الشاعر نجيب الحداد وعلى عنايته بوصف المظاهر العلمية الجديدة
- قرأنا حول بلاد مصر وحول نهر النيل، وحول أهمية نهر النيل البالغة في حياة المصريين.

11.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

المعنى باللغة الإنكليزية	المعنى باللغة الأردنية	الكلمات
Remarkable, noticeable	نماياا	ملموس
Wonderful, marvellous, astonishing, remarkable	حيرت انگيز	مدهش

To produce, generate	پیدا کرنا	أنتج ينتج من باب التفعيل
Invention	ایجاد	مخترع، ج: مخترعات
Field	میدان	مجال، ج: مجالات
To become easy, accessible	آسان ہونا	تيسر
Thanks to	کے ذریعہ	بفضل
Past centuries	گزشتہ صدیاں	القرون الخالية
Conventional transportation means	روایتی ذرائع نقل	وسائل النقل التقليدية
Destination	منزل	وجهة، ج: وجهات
Faraway countries	دور دراز کے علاقے	بلاد نائية
With great difficulty	مشقت اور دشواری کے ساتھ	بشق الأنفس
Difficulty, inconvenience of travelling	سفر کی مشقت	وعناء السفر
Innovation	نئی چیز، انوکھی چیز	إبداع، ج: إبداعات
To cover the distance	فاصلہ طے کرنا	طوى المسافة
Little while, short duration	مختصر پل، چھوٹے پل	سُويعة، ج: سويعات
Hardship, difficulty	مشقت و پریشانی	المعاناة
Comfortable	آرامدہ	مُرِح
Interesting	دلچسپ	مُمتع
Interesting	دلچسپ	شَيِّق
Amenities	اسباب راحت	وسائل الراحة
Amusement	تفریح	التسلية

Available	ميسر، موجود	المتوفرة
Scientific developments	علمي ترقى	التطورات العلمية
Dawn of the modern era	جديد دور كا آغاز	مطلع العصر الحديث
Interaction	اختلاط، باہمی تال ميل	احتكاك
Interaction	اختلاط، باہمی تال ميل	تفاعل
Colonist	سامراج، نو آباد كار	المستعمرون
To occupy, capture	قابض ہونا	احتلَّ
Occupation	قبضہ، تسلط	سيطرة
Especially	بطور خاص	بوجه خاص
Phenomenon	مظہر	مظہر
Positive and negative aspects	مثبت و منفی پہلو	الجوانب الإيجابية والسلبية
To compose (poetry)	شعر کہنا	قَرَضَ يَقْرِضُ (المنظومة)
To earn	کمانا، حاصل کرنا	اكتسب يكتسب
Inspector	انسپکٹر	المفتش
Director, manager	نگراں، ناظم	ناظر المدرسة
Edition	ايڈيشن	الطبعة
Full brother	سگابھائی	شقيق
Pioneer, flag bearer	علمبردار	رائد
Eminent person, prominent person	نمایاں شخصیت	عَلَمٌ
Drama	ڈرامہ	المسرحية

Theatrical	ڈرامائی	تمثیلی
On foot	پا پیادہ	مشیا علی الأقدام
Correct, faultless	حق بجانب	مُصیب
Difficulties of travelling	سفر کی مشقتیں	مشاق السفر
Dangerous, risky	پر خطر	محفوف بالمخاطر
Dangerous places, dangerous situation	مہلک مقامات و صورت حال	المہالك
Risk, danger, peril	خبرات	المخاطر
Network	جال	شبكة
Agricultural produce	زرعی پیداوار	المنتجات الزراعية
Barren and arid deserts	بے آب و گیاہ صحراء	الصحاري القاحلة
Covered	ڈھکے ہوئے	مغطاة
One line of a couplet	شعر کا ایک مصرعہ	شطر البيت
Gasoline, fuel	گیس	بنزين
Magnet	مقناطیس	مغناطیس
Goods, commodities	سامان	السِّلَع
Goods, commodities	سامان	البضائع

11.8 الأسئلة النموذجية

11.8.1 أسئلة موضوعية

6. من كتب منظومة "سكة الحديد":
 (a) نجيب محفوظ (b) نجيب الحداد (c) عباس العقاد (d) أحمد شوقي
7. في أي جزء من أفريقيا تقع مصر؟

- (b) جنوب شرق (b) شمال غرب (c) جنوب غرب (d) شمال شرق
8. في أي بلد يقع نهر النيل؟
(b) لبنان (b) الأردن (c) مصر (d) ليبيا
9. ما معنى "أقصى البلاد"؟
(b) الأماكن القريبة (b) الأماكن البعيدة (c) الأول والثاني (d) لا شيء
10. بأي شيء شبه الشاعر محطة القطار:
(a) بالدماغ (b) بالوجه (c) بالرأس (d) بالقلب
6. بأي شيء شبه الشاعر خطوط سكة الحديد:
(a) باليدين (b) بالرجلين (c) بالشعر (d) بالشرايين
7. بأي شيء شبه الشاعر القطار؟
(a) بالأصابع (b) بالخلايا (c) بالعروق (d) بالدم
8. متى تقال عبارة "مع السلامة":
(a) عند المغادرة (b) عند الاستقبال (c) عند الفرح (d) عند الحزن
9. ما هو جمع بلد؟
(a) بلدان (b) بلاد (c) كلاهما (d) لا شيء
10. ما هو جمع نار:
(a) أنوار (b) نيران (c) نارات (d) لا شيء

11.8.2 أسئلة ذات أجوبة قصيرة

- 1- اقرأ الأبيات الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

يَجْرِي بِهَا الرِّزْقُ فِي جِسْمِ الْبِلَادِ كَمَا
يَجْرِي دَمٌ فِي عُرُوقِ الْجِسْمِ مُنْتَظِمًا
مَحَطَّةٌ هِيَ قَلْبٌ وَالْخُطُوطُ بَدَتْ
مِثْلَ الشَّرَايِينِ فِيهَا وَالْقِطَارُ دَمًا
مَعَ السَّلَامَةِ يَا مَنْ سَارَ مُرْتَجِلًا
عَنَّا وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِاللَّيْلِ قَدِمًا

- 1) اشرح التشبيهات التي استعملها الشاعر في البيتين الأول والثاني من هذه الأبيات؟
2) عين نوع التشبيه الذي استعمله الشاعر في البيت الثاني من هذه الأبيات؟
3) لماذا يدعو الشاعر بالسلامة لمن يرتحل بالقطار في البيت الثالث؟
4) أي نوع من العروق في جسم الإنسان تُقصد بالشرايين؟
- 2- اكتب معاني الكلمات التالية واستخدمها في الجمل المفيدة.

(أ) طَرَائِقُ	(ب) أَقْصَى	(ج) الْقِطَارُ
(د) خِصْبٌ	(هـ) مُنْتَبِثٌ	(و) غِيٌّ عَنُ
(ذ) السُّحْبُ	(ح) مُنْسَجِمٌ	(ط) مُضْطَرِمٌ

ي) الرُّزُق

3- اكتب عشر جمل من عندك مستخدماً الكلمات والتعبيرات التي قرأتها في النصوص.

11.8.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة

- 1) تحدث عن التطور العلمي الذي شهده العصر الحديث.
- 2) أكتب بنّدة مختصرة عن الشاعر نجيب الحداد.
- 3) اكتب ملخص المنظومة بكلماتك وأسلوبك.
- 4) اشرح التشبيهات التي استعملها الشاعر في هذه المنظومة.
- 5) سَكِّلْ ثم ترجم الأبيات الآتية إلى الأردية أو الإنكليزية:

طرائق في ضواحي القطر تبلغنا
أقصى البلاد ولم ننقل بها قدما
مصر كصفحة قرطاس بتريتها
غدا القطار عليها الخط والقلم
أرض بها كان من خصب النيل منتثرا
حتى أتاها قطار النار فانتظما

11.9 الكتب والمراجع الموصى بها

1	عبد الفتاح صبري بك وعلي عمر بك، القراءة الرشيدة – الجزء الثالث، وزارة المعارف العمومية المصرية ، 1923م
2	المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس والآخرين، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 2011م
3	أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، القاهرة، 1429هـ / 2008م
4	الشيخ نجيب الحداد، عادل الغضبان، دار المعارف بمصر، القاهرة.

الوحدة 12

(ترنيمة الليل والطائر)

عناصر الوحدة	
التمهيد	12.0
أهداف الوحدة	12.1
النص (منظومة "ترنيمة الليل" و"الطائر")	12.2
ترجمة النص	12.3
تحليل النص	12.4
التحليل اللغوي	12.4.1
التحليل الأدبي	12.4.2
تمارين	12.5
نتائج التعلم	12.6
الكلمات الصعبة ومعانيها	12.7
الأسئلة النموذجية	12.8
أسئلة موضوعية	12.8.1
أسئلة ذات أجوبة قصيرة	12.8.2
أسئلة ذات أجوبة طويلة	12.8.3
الكتب والمراجع المُوصَى بها	12.10

يحتوي هذا الدرس على منظومتين قصيرتين رائعتين وجميلتين. أولاهما "ترنيمة الليل"، والثانية قصيدة "الطائر". وقد كُتبتا للأطفال بوجه خاص، ولهذا السبب لغتهما سهلة وواضحة، وكلماتهما وتراكيبهما قريبة المنال. وهاتان القصيدتان من أدب الأطفال، الذي هو نوع من الأدب يُكْتَب بوجه خاص للأطفال، ويهدف إلى تربية الجيل الناشئ وغرس المُثل العليا والأخلاق الكريمة في نفوسهم. وأدب الأطفال ليس جديداً في اللغة العربية، بل كانت تُكْتَب للأطفال قصائد وقصص في العصور السابقة أيضاً. وقد تطور هذا النوع من الأدب في العصر الحديث في الأدب العربي بوجه خاص وفي آداب اللغات العالمية الأخرى بشكل عام.

أما القصيدة الأولى التي عنوانها "ترنيمة الليل" قد كتبها الشاعر لكي تُقرأ أمام الأطفال وقت الليل حتى يناموا عند استماعهم لها. وقد بدأها الشاعر بالفراش الناعم الذي ينام عليه الأطفال في بيوتهم. وكأنَّ الشاعر يريد أن يقول للأطفال: لماذا لا تنامون وقد تيسر لكم النوم على هذا الفراش الناعم المُريح، فعليكم اغتنام هذه الفرصة والشكر على هذه النعمة، فينبغي لكم أن تناموا.

ثم يشير الشاعر إلى انصراف النهار وانقطاع الأعمال اليومية عند اقتراب الليل. وكأنه يريد لفت انتباه الأطفال إلى أن الله عز وجل قد جعل النهار للعمل وجعل الليل للاستراحة حيث تنقطع الأعمال اليومية عند اقترابها، ويستريح فيه الإنسان لكي يستعيد قوته للعمل في اليوم التالي.

ثم يشير الشاعر إلى أن المخلوقات الحية الأخرى مثل العصافير وغيرها بأنها هي أيضاً تنام وقت الليل. وكلها تنام في حفظ الله وأمانه. والليل هو الوقت الذي يأمن فيه الإنسان من كل ضيم وظلم وإرهاق وإزعاج. فالليل نعمة عظيمة من نعم الله التي لا يستطيع أن يحصيها أحد.

والمنظومة الثانية تتحدث عن عواطف الطائر الذي لا يرضى أبداً أن يُحبس في القفص. بل يتمنى أن يستمتع بحريته. والحقيقة أن الحرية هي الرغبة الفطرية الموجودة في نفس كل كائن حي، سواء أكان إنساناً أم كان حيواناً. فكل حيوان مثل الإنسان يريد أن يعيش حياته بالحرية. فلا يجد الطائر أي لذة أو متعة في مطعمه أو مشربه حال احتباسه في قفصه، ولا يطيب له عيشه ولا يروق له مشربه إلا في الهواء الطلق الموجود في الحدائق والغابات حيث يستطيع أن يستسقي بماء عذب من العيون الصافية، ويغرد فيها ويغني حيث يشاء، ويطيّر في أجوائها الرحبة أينما يشاء. فلا شك أن هذه النعم لا تتوفر له داخل القفص؛ حيث يشعر بالضيق والضجر. وهكذا الإنسان، فإنه دائماً يريد أن يعيش حياته متحرراً من أغلال العبودية والذلِّ والصغار. وفي هذه القصيدة رسالة لكل إنسان، وهي أن الحرية هي مبعث العزة والكرامة والطمأنينة والراحة في حياة كل إنسان وكل حيوان، بينما الرق والعبودية يجلب الذلَّ والمهانة والقلق والاضطراب. فلا بد للإنسان أن يسعى دائماً إلى نيل الحرية والاستقلال في حياته.

12.1 أهداف الوحدة

أهداف هذه الوحدة تتلخص في النقاط التالية:

- اكتساب مفرداتٍ وتعابيرٍ جديدة وتعلُّم طريقة صحيحة وسليمة لاستخدامها.
- فهم المنظومتين (ترنيمة الليل والطائر) بلغتهما وتعابيرهما ومعانيهما ومفاهيمهما الجميلة.
- توضيح الخصائص الأدبية والميزات الفنية الموجودة في هاتين المنظومتين.
- بيان اهتمام الأدباء والشعراء بأدب الأطفال، وبخاصة في العصر الحديث.
- التعريف بالكتاب وصاحبه.

(1)

ترنيمة الليل
إِنَّ الْفِرَاشَ النَّاعِمًا
فِيهِ تَنَامُ دَائِمًا
نَمْ يَا حَبِيبِي أَمِنًا
نَمْ يَا حَبِيبِي أَمِنًا
رَاحَ النَّهَارُ وَاحْتَجَبَ
مَعَهُ الْعَنَاءُ وَالتَّعَبُ
وَاللَّيْلُ بِالْأَمْنِ اقْتَرَبَ
نَمْ أَمِنًا نَمْ أَمِنًا
بَاتَتْ عَصَافِيرُ الْعَرْدِ
فِي جَفْظِ مَوْلَانَا الصَّمَدِ
مَنْ لَيْسَ يَغْفُلُ عَنْ أَحَدٍ
نَمْ فِي جِمَاهُ أَمِنًا
نَمْ أَمِنًا حَتَّى السَّحَرِ
مِنْ كُلِّ ضَيْمٍ أَوْ كَدَرٍ

(2)

الطائر
الْحَبْسُ لَيْسَ مَذْهَبِي
وَلَيْسَ فِيهِ طَرِيبِي
فَلَسْتُ أَرْضَى قَفْصًا
وَإِنْ يَكُنْ مِنْ ذَهَبِ
غَابَاتُ رَبِّي غَايَتِي
وَالْعَيْشُ فِيهَا مَطْلَبِي
قَدْ طَابَ فِيهَا مَطْعَمِي
وَرَأَقَ فِيهَا مَشْرَبِي
أَذْهَبُ فِيهَا أَسْتَقِي
مِنْ مَاءِ نَبْعِ أَعْدَبِ
أَصْدَحُ فِيهَا مُطْلَقًا
فَالْحَبْسُ لَيْسَ مَذْهَبِي

(1)

لوری

یہ ایک نرم و ملائم بستر ہے جس پر تم ہمیشہ سوتے ہو۔
 اے میرے پیارے تم سلامتی کے ساتھ سو جاؤ، اے میرے پیارے تو سلامتی کے ساتھ سو جاؤ۔
 دن ڈھل چکا ہے، اور اس کے ساتھ تمام دوڑ دھوپ اور تھکان بھی منقطع ہو چکی ہے۔
 اور رات اپنے سکون کے ساتھ قریب آپہنچی ہے۔ اب تم سلامتی کے ساتھ سو جاؤ، اب تم سلامتی کے ساتھ سو جاؤ۔
 چہچہانے والی چڑیاں بھی ہمارے اس مولیٰ کے حفظ و امان میں سو چکی ہیں جو ہر شی سے بے نیاز ہے۔
 جو کبھی کسی بھی چیز سے غافل نہیں ہوتا، تم اس کی پناہ میں سلامتی کے ساتھ سو جاؤ۔
 تم ہر طرح کے ظلم و ستم اور رنج و الم سے محفوظ ہو کر سو جاؤ یہاں تک کہ سحر ہو جائے۔
 تم تمام انسانوں کے پالنے والے کے حفظ و امان میں سو جاؤ، تم اس کے حفظ و امان میں پوری سلامتی کے ساتھ سو جاؤ۔

(2)

پرندہ

قید و بند میرا شیوہ نہیں ہے، اور نا ہی مجھے اس میں کوئی راحت محسوس ہوتی ہے۔
 میں پنجرے کو قطعاً پسند نہیں کرتا، اگرچہ وہ سونے ہی کا کیوں نابنا ہوا ہو۔
 میرے رب کے بنائے ہوئے جنگل ہی میری منزل ہے، اور انہی میں زندگی گزارنا میرا اصل مقصد ہے۔
 انہی جنگلوں میں مجھے کھانے پینے کی لذت محسوس ہوتی ہے۔
 وہاں رہ کر میں بیٹھے پانی کے چشمے سے خود کو سیراب کر پاتا ہوں۔
 وہاں میں پوری آزادی کے ساتھ چہچہاتا ہوں، قید و بند میرا شیوہ نہیں ہے۔

12.4 تحلیل النص

12.4.1 التحليل اللغوي

المعاني بالإنكليزية	المعاني بالأردنية	المفردات
Bed, mattress, couch	بستر، گدا	فِرَاشٌ: جمع: فُرُشٌ، وهو ما يُفْرَشُ وَيُنَامُ عَلَيْهِ، وَتُسْتَعْمَلُ فِي مَعْنَى الْعُشِيِّ وَالْبَيْتِ، فَيُقَالُ: فِرَاشُ الطَّائِرِ، أَي: عُشُّهُ. وَقَدْ شُيِّبَتِ الْأَرْضُ بِالْفِرَاشِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حَيْثُ جَاءَ فِيهِ: (الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً).

Soft, comfortable	نرم و ملائم	ناعِم: اسم الفاعل من نَعُم ينعُم من باب كرم، بمعنى: لَانَ وطَاب، وجاء هنا في معنى مُرِيح. ومنه يقال: منذ نعومة أظفاره، أي: منذ طفولته وصباه.
To sleep	سونا	نام ينام نوما من باب فتح، واسم الفاعل نائم، والجمع: نيام ونوَام ونائمون. والأمر: نَم.
To go away, depart, leave (at night), to start	رات کے وقت جانا یا آنا، کوئی کام شروع کرنا	راح يروح رَوْحاً من باب نصر: ذهب أو جاء أو سار وقت العشي، ومنه: راح يفعل كذا، أي: أخذ في العمل وشرع فيه
To be hidden, be concealed, to disappear	چھپ جانا، پس پردہ چلے جانا	احتجب: من باب الافتعال، أي: استتر، والأصل: حَجَب يَحْجُبُ من باب نصر، أي: ستر وأخفى
Tiredness, exhaustion	تھکن، جھیلنا	العَنَاء: مصدر عَنِيَ يَعْنِي من باب سمع أي: تعب، والعناء والمعاناة: التَّعَب والمشقة. ومنه: عانى الآما، أي: قاساها وكابدها.
Turn into, come to, become, to spend the night	ہو جانا، رات گزارنا	بات يبيت: فعل ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر بمعنى صار أو أصبح، يقال: بات الأمر معلوماً، وبات يفعل كذا: صار يفعله ليلاً. وبات فلان: أدركه الليل، نام أو لم ينم. قال تعالى: (والذين يَبِيئُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا).
Chant, tweet	چچھانا	الغَرْد: مصدر غَرِدَ يَغْرِدُ من باب سمع، غرد الطائر أو الإنسان: رفع صوته بالغناء، ويأتي من باب الإفعال والتفعيل أيضاً بنفس المعنى. ومنه تغريدة بمعنى Tweet وهي الرسالة التي تُدَاع عن طريق تويتر Tweeter.
Lord, protector, head, chief	مالک، آقا	مولانا: مولى+نا (ضمير المتكلم للجمع)، والمولى: المالك، والسيد، والولي، والشريك، واسم من أسماء الله الحسنى، ومعناه: المأمول منه النصر والمعونة، فقال تعالى: (ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم). وأيضاً يأتي بمعنى: العبد
The Eternal	بے نیاز	الصمد: من صمد يصمد صَمَدًا، وصُموداً من باب نصر، بمعنى: قصد،

		وقاوم، ووقف وثبت في الحرب. ومنه الصمد: من أسماء الله الحسنى، أي: عظيم الجلالة الدائم الخالد، ومنه قوله تعالى: (قل هو الله أحد، الله الصمد).
Fail to notice, neglect, to overlook or forget	غافل هو جانا	غَفَلَ يَغْفُلُ غُفُولًا وَغَفْلَةً مِنْ بَابِ نَصْرٍ، غفل عنه: تركه وسها عنه إهمالا من قلة التيقظ، ومنه: تغافلَ عنه: تظاهر أنه غافلٌ عنه وليس كذلك، مثل تمارض أي: تظاهر بالمرض وليس به.
Safe shelter	محموظ جگه	الجِئى من حى يحمي حماية من باب ضرب بمعنى: نصر وصان وحفظ ودافع عنه، والجئى: هو الموضع الذي يُحِى وَيُدَافِعُ عنه كالدار والمرعى وما إلى ذلك. يقال: أنا في حماك، أي: في حفظك وأمانك، ومنه: حى الله، أي في حفظه كما في هذه المنظومة، أو ما حرّمه الله من المحارم، كما جاء في الحديث: ألا إن حى الله محارمه.
Oppression, insult	ظلم، ذلت	الضيم: ضام يضيف ضيما من باب ضرب بمعنى: ظلم وقهر وأذل، والضيم: الظلم والقهر، يقال: نزل به الضيم أي: الظلم، ولا ترضى نفسه الضيم، أي: الظلم والإذلال.
Muddiness, worry, grief, distress	گدلاین، حزن والم، مصائب	الكَدْرُ من كَدُرَ يَكْدُرُ من باب كرم بمعنى: عكِرَ وفقد صفاءه، يقال: كدر الماء، وكدرت حياته، أي: أصابها الهموم والمتاعب، والكَدْرُ: الغم والحزن والكآبة، يقال: يعيش في كدر.
The Creator	خالق بشر	باري البشر: الباري من: برأ الله الخلق يبرأ براء وبروءا من باب فتح، أي: خلقهم، فهو باريء. والبشر: جنس الإنسان (يُستخدَم للواحد والجمع وللذكر والمؤنث وقد يُثَنَّى على بَشْران ويجمع على أبشار)، قال تعالى: (وما جعلنا لبشر من قبلك الخُلْدَ) وقال: (فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا). وأبو البشر هو آدم عليه السلام

Cheerfulness, happiness, joy, merriment, singing	جھومنا، گانا	الطَّرْب: من طَرِبَ يَطْرِبُ طَرِبًا من باب سَمِعَ: خَفَّ من فَرَحٍ أو حَزَنٍ، وَيُطْرِبُ لِلغِنَاءِ أو الشَّعْرِ، أي: يَرْتاح وَيَهْتزُّ فَرِحًا وَسُرورًا. ومنه المَطْرِبُ، أي: المَغَنِّي الذي يُطْرِبُ السامِعِينَ بحسن صوته وَغِنائِهِ.
Claim, request, problem	مقصد، مسائل علم	المَطْلَب من طَلَب يَطْلُبُ طَلِبًا وَطَلابًا وَطَلابَةً من باب نَصَرَ بِمعنى: سَعَى لِلحَصُولِ على شَيْءٍ وَتَوَخَّاهُ وَتَشَدَّه. والمَطْلَب: ما يُطْلَبُ من حَقِّ وَغَيْرِهِ، وَهَدَفٌ يُسْعَى إلى تَحْقِيقِهِ وَمَسْأَلَةٌ من مَسائِلِ العِلْمِ.
To feel or seem suitable or good	بہتر اور خوش گوار ہونا یا لگنا	طاب يَطِيبُ طِيبًا وَطِيبَةً فَهُوَ طَيِّبٌ من باب ضَرَبَ: حَسُنَ وَزَكَا، يُقال: طاب العيشُ، وَطابت الأَرْضُ، وَطابت نَفْسُهُ: أي أَصْبَحَ راضِيًا، وَطاب قلبه، أي: خَلِيَ من حَقْدٍ وَضغِينَةٍ، ومنه يُقال: طاب نَهْأُكَ أو لَيْلُكَ، أي: أتمنى أن يَكُونَ نَهْأُكَ وَلَيْلُكَ حَسَنًا وَطِيبًا، وَهِيَ عِبارةٌ تَهْنِئَةٌ.
To be clear, to be pure, to please, to delight	خالص ہونا، پسند آنا، راس آنا	راق يَرُوقُ رَوْقًا وَرَوْقَانًا فَهُوَ رَاقٍ وَالْمَفْعُولُ مِنْهُ مَرُوقٌ: أي صَفاً وَطاب، يُقال: راق الشَّرابُ، أي صَفاً، وَراق الشَّيْءُ فلانًا: أَعْجَبَهُ وَسَرَّهُ، وَراقني هَذَا المَنْظَرُ وَراقني هَذِهِ القَصِيدَةُ. ومنه يُقال: ما يَرُوقُ لَكَ قَدْ لا يَرُوقُ لغيرِكَ، أي: ما تَحِبُّهُ وَتَسْتَحْسِنُهُ قَدْ لا يَحِبُّهُ أو يَسْتَحْسِنُهُ غَيْرُكَ.
Tasty, delicious	خوش ذائقہ، لذیذ، شیریں	نَبَعٌ أَعْدَبُ: التَّبَعُ عَيْنُ المَاءِ. وَالأَعْدَبُ من عَدْبٍ يَعْدُبُ عَذوبَةً من باب كَرَمَ، بِمعنى: سَاغَ وَطاب، وَيُقال عَذَبُ الطَّعامِ وَالشَّرابِ، إِذا كان طِيبًا سائِغًا.
To chant, sing	چڑیوں کا چچھانا	صَدَحَ الطَّائِرُ يَصْدَحُ صَدْحًا وَصَداحًا من باب فَتَحَ: غَرَّدَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ فَأَطْرَبَ، وَيُقال: صَدَحَ البَلْبَلُ وَالديكُ وَصَدَحَتِ العَصافِيرُ، وَيُقال: صَدَحَتِ المَغْنِيَةُ. ومنه: المِصْدَحُ بِمعنى مِكَرْفونٍ وَهُوَ جِهازٌ لِلكَلَامِ أو الغِناءِ يُصَحِّمُ بِواسطَتِهِ الصَوْتُ.

12.4.2 تحليل النص

12.5.2.1 التعريف بالمنظومتين:

هاتان المنظومتان مأخوذتان من الجزء الأول لكتاب "القراءة الراشدة" للعلامة أبي الحسن علي بن عبد الجي الحسيني الندوي الذي لا تخفى على أحد مكانته العلمية والأدبية في الأوساط العربية والإسلامية. فله مآثر جليلة وجهود جبارة في خدمة اللغة العربية ونشرها والتهوض بها في الهند وخارجها. ونالت مؤلفاته العربية قبولا حسنا في العالم العربي، ونالت كثير منها شهرة واسعة؛ حتى اعترف بمكانته الأدبية السامية العرب العرباء من أدباء وكتاب ومفكرين وباحثين.

ولد العلامة الندوي في 6 محرم 1333هـ الموافق 1914م بقرية "تكية كلان" الكائنة قرب مديرية رائني بريلي بولاية أترا براديش في شمال الهند. وتلقى تعليمه في دار العلوم لندوة العلماء وجامعة لكانا. ثم قدّم خدماته كمدرس في ندوة العلماء. ودُعِيَ أستاذا زائرا في كلية الشريعة بجامعة دمشق. واختير عضوا في مجامع ولجان مختلفة على مستوى العالم.

له مؤلفات جليلة وكثيرة بالعربية والأردية من أهمها وأشهرها "ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين" و"قصص النبيين" و"القراءة الراشدة" و"رجال الفكر والدعوة في الإسلام" وغيرها من الكتب. وهاتان المنظومتان كما قلنا مأخوذتان من كتابه "القراءة الراشدة" الذي جمع فيه النصوص في موضوعات أدبية وإسلامية وتاريخية مختلفة، وألفه بوجه خاص لتربية الجيل الناشيء تربية صالحة.

12.5.2.2 تحليل الأبيات وشرحها:

(1)

ترنيمة الليل

يقول الشاعر في البيت الأول لهذه القصيدة:

إِنَّ الْفِرَاشَ النَّاعِمًا
فِيهِ تَنَامُ دَائِمًا
نَمْ يَا حَبِيبِي أَمِنًا
نَمْ يَا حَبِيبِي أَمِنًا

أي: أيها الحبيب! قد يسر الله لك النوم ومنحك هذا الفراش الناعم الذي تستطيع أن تنام فيه نوما مريحا، فكثير من الناس في هذه الدنيا لا يتوفر لهم مثلُ هذا الفراش الناعم، ويضطرون إلى النوم على سطح الأرض حيث لا يقيمهم شيءٌ من غلظتها وخشونتها، فلا يوجد ثمة أيُّ مانع لك من النوم، فعليك أن تشكر الله على هذه النعمة وتنعم.

ثم يقول الشاعر إن ساعات الليل هي ساعات الأمن والاستقرار والسلامة والطمأنينة، حيث لا يوجد أي إزعاج أو خلل أو مضايقة من قِبَل الآخرين، لأن الناس كلهم نيام، والصمت قد عمَّ كلَّ مكان في هذه الساعات من الليل. فسنحت لك فرصة النوم آمنا وسالما من كل هم وغم ومن كل قلق واضطراب ومن كل مضايقة وإزعاج. فعليك أن تغتنم هذه الفرصة وهذه الساعات، وتنعم.

ثم يقول الشاعر:

رَاحَ النَّهَارُ وَاحْتَجَبَ
مَعَهُ الْعَنَاءُ وَالتَّعَبُ
وَاللَّيْلُ بِالْأَمْنِ اقْتَرَبَ
نَمَّ آمِنًا نَمَّ آمِنًا

فالليل يأتي بعد انصراف النهار، حين تتوقف جميع الأعمال. فالإنسان يظل مشغولا بأعماله اليومية طول النهار، حيث يؤدي مهامه ويقوم بنشاطاته سواء تعلقت بمهنته ووظيفته أو بحاجاته ومسؤولياته الأخرى، فيجهد مستخدما قواه الجسدية والنفسية والعقلية، مما يتسبب إلى إصابته بالتعب والإرهاق في آخر النهار. فبعد كل هذا العناء والتعب يتطلب منه جسده أن يُريحه قليلا لكي يستردَّ قواه المُنهكة وتُنشِطَ أعضاؤه المتعبة. وبعد انصراف النهار يقترب الليل، بالأمن والسلام، ليحتضنه مع عطف وسكينة، ويُربَّتَ على ظهره برفق وحنان. وإذا كان هذا السكون قد عمَّ كل مكان عند اقتراب الليل، فعليك أن تنام آمنا، وعليك أن تنام سالما.

ثم يقول الشاعر:

بَاتَتْ عَصَافِيرُ الْغَرْدِ
فِي حِفْظِ مَوْلَانَا الصَّمَدِ
مَنْ لَيْسَ يَغْفُلُ عَنْ أَحَدٍ
نَمَّ فِي حِمَاةِ آمِنَا

أي إذا نظرت أيها الحبيب إلى هذا الكون، فإنك ستجد أن كل كائن حي يستريح وينام في ساعات الليل. فانظر إلى هذه العصافير التي تطير وتغرد وتغني طول النهار، ولكنها إذا جاء الليل هي أيضا تتوقف وتصمت وتنام في حفظ ربنا ومولانا الصمد. فمع أن الليل بالنسبة للإنسان وقت النوم والراحة والغفلة، فالإنسان يغفل عن الدنيا وما فيها عندما ينام، فلا يعرف ماذا يحدث حوله وماذا يجري في الكون حالَ نومه، ولكن الله عز وجل لا يغفل عن أحد أبدا أيا كان الوقت وأيا كان المكان. فهو العليم الخبير وهو علام الغيوب. فلا يخفى عليه شيء في السماوات والأرض. فإذا نام الإنسان وغفل عن كل شيء حتى عن نفسه، فإن الله عز وجل الذي لا تأخذه سنة ولا نوم هو الذي يحفظه ويحميه من كل سوء وشر. فعليك أيها الحبيب أن تتوكل على الله الحي القيوم حين تنام وأن لا تخاف من أي شيء بعد أن تتوكل عليه.

ثم يقول الشاعر:

نَمَّ آمِنًا حَتَّى السَّحَرِ
مِنْ كُلِّ ضَيْمٍ أَوْ كَدَرٍ

فيختم الشاعر قصيدته مشيرا إلى أنه يحسن بك أن تنام حتى يأتي السحر، حين يستيقظ هذا الكون بما فيه من الإنسان والحيوان، حين تُسبِّح كل المخلوقات بحمده وتُقَدِّس له عز وجل. فعليك أن تنام آمنا من كل ظلم واعتداء، فإن الناس ينامون في الليل والظالمون يتوقفون عن ظلمهم وعتدائهم. فالإنسان يأمن الظلم والاعتداء في

ساعات الليل. وكذلك يأمن كلَّ كدر أي كل قلق وإزعاج، فوقت الليل وقت الأمن والسكون والراحة، ولكنك إذا نمت في الليل، عليك أن تصحو وقت السحر؛ لكي تشكر ربك على هذه النعمة الجليلة العظيمة وهي نعمة النوم.

(2)

الطائر

قرض الشاعر هذه المنظومة على لسان الطائر الذي لا يحب أن يُحبس في القفص، بل يريد ويتمنى أن يعيش حياته حراً وطليقاً، فإن الحياة الحرة هي التي تعجبه وتسوغه ولا تعجبه حياة القفص التي يتضايق فيه ويختنق.

الْحَبْسُ لَيْسَ مَذْهَبِي
وَلَيْسَ فِيهِ طَرِي

قال الشاعر في البيت الأول على لسان الطائر بأن الحبس في القفص ليس غايته وهدفي وبُعيتي وأمنيته في حياتي، لأنني لا أشعر بأي فرح وسعادة وأنا في القفص، بل أشعر بالحزن والألم والضيق والضجر حال احتباسي فيه. فالطائر لا يمكن أن يتستمع بحياته وهو محبوس، بل الهواء الطلق هو الذي يستلذ به ويطيب فيه عيشه.

فَلَسْتُ أَرْضَى بَعِيداً
وَإِنْ يَكُنْ مِنْ ذَهَبٍ

يقول الطائر إنني لا أرضى أبدا العيش في القفص بعيداً عن الهواء الطلق، وإن كان هذا القفص مصنوعاً من الذهب. فما الفائدة من كون القفص مصنوعاً من الذهب، إن كان الطائر محروماً من حرية طيرانه في السماء. وهكذا كل مخلوق ذي ضمير حي من الإنسان ومن الحيوان، فإنه لا يمكن أن يتخلى عن حريته وعزته وكرامته في حياته في مقابل أي شيء آخر في هذه الدنيا.

غَابَاتُ رَبِّي غَايَتِي
وَالْعَيْشُ فِيهَا مَطْلَبِي

ثم يقول الطائر إن هذا القفص هو ليس هدفي وغايته بل الحقيقة بل غايته هي غابات ربي، فهي التي أريد أن أعيش فيها، وهي التي أتطلع إلى أن أطيح فوقها، حيث لا يمتنعني شيء من الطيران حسب رغبتني وإرادتي، ولا يحول شيء دون انتقالي من مكان إلى آخر حسب مشيئتي وحاجتي، حيث أستطيع أن أجلس على غصون الأشجار، وأشم روائح الأزهار، وألعب مع أصحابي وأصدقائي، وأناجي أهلي وأقربائي، فأشعر بأنني في وطني العزيز، وأما القفص فأشعر فيه بأنني غريب وسجين وأنني بعيد من كل صاحب وقرين.

قَدْ طَابَ فِيهَا مَطْعَمِي
وَرَأَقَ فِيهَا مَشْرَبِي
أَذْهَبُ فِيهَا أَسْتَقِي
مِنْ مَاءٍ نَبْعٍ أَعْدَبِ

وفي الغابات أستطيع أن أكل ما أشاء مما خلقه الله من طعامي، وأستطيع أن أشرب ما أشاء من ينابيعها العذبة وأنهارها الصافية. فهذه النعم هي التي أريد أن أستمتع بها في حياتي، وهي التي ترتاح بها نفسي، وهي التي تجعلني

فرحاً وسعيداً. وهذه النعم لا تتوافر أبداً داخل القفص، فأشعر بالحرمان الشديد حال كوني فيه. والحقيقة أن الطبيعة وما في حضانها من نعم الله عز وجل لا بديل لها في حياة الإنسان والحيوان. ولذلك يشواق الإنسان إلى قضاء بعض الوقت في حضن الطبيعة بعيداً عن ضجيج الحياة وغوغائها.

أَصْدَحُ فِيهَا مُطْلَقاً
فَالْحَبْسُ لَيْسَ مَذْهَبِي

ويختتم الشاعر هذه القصيدة بهذا البيت الذي يشير فيه إلى أن الطائر يغرد ويغني في الغابات وهو حر طليق، ولكن لا ترغب نفسه حتى في التغريد والغناء إذا كان في القفص، فإنه لا يستلذ به بل يشعر بالحزن والألم وهو في القفص، ثم يُعيد الشاعر أمنية الطائر وغايته بأنه لا يحب الحبس في القفص، بل يريد ويتمنى أن يعيش حراً طليقاً في غابات ربه.

12.5 تمارين

12.5.1 شكّل واشرح الأبيات الآتية باللغة العربية:

إن الفراش الناعما
فيه تنام دائماً
نم يا حبيبي أمنا
نم يا حبيبي أمنا
راح النهار واحتجب
معه العناء والتعب
والليل بالأمن اقترب
نم أمنا نم أمنا
باتت عصافير الغرد
في حفظ مولانا الصمد
من ليس يغفل عن أحد
نم في حماه أمنا
نم أمنا حتى السحر
من كل ضميم أو كدر
نم في حسي باري البشر
نم في حماه أمنا

12.5.3 أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما الذي يستنكره الطائر في هذه المنظومة؟
2. ما هي غاية الطائر حسب هذه المنظومة؟
3. كيف يستمتع الطائر بحياته خارج القفص؟

4. لماذا يُعَدُّ الشاعر الليلَ نعمةً من نعم الله عز وجل؟

5. ما الذي يتميز به النهار حسب الشاعر؟

12.5.4 رتب الكلمات الآتية لتكوّن منها شطرا صحيحا من الأبيات التي قرأتها:

1. دَائِمًا، النَّاعِمًا، تَنَامُ، الْفِرَاشَ، إِنَّ،

2. حَبِيبِي، حَبِيبِي، أَمِنَا، أَمِنَا، يَا، يَا، نَمُ، نَمُ

3. وَالتَّعَبُ، مَعَهُ، النَّهَارُ، الْعِنَاءُ، وَاحْتَجَبَ، رَاحَ

4. مَوْلَانَا، فِي، الْغَرْدُ، الصَّمَدُ، حِفْظِ، عَصَافِيرُ، بَاتَتْ

5. طَرِبِي، لَيْسَ، فِيهِ، وَلَيْسَ، مَذْهَبِي، الْحَبْسُ

6. مِنْ، يَكُنْ، ذَهَبِ، وَإِنْ، أَرْضِي، قَفْصًا، فَلَسْتُ

7. غَايَتِي، مَطْلَبِي، فِيهَا، رَبِّي، وَالْعَيْشُ، غَابَاتُ

8. مَشْرَبِي، مَطْمَعِي، طَابَ، وَرَاقَ، فِيهَا، فِيهَا، قَدْ

9. مِنْ، أَعْدَبِ، نَبْعِ، فِيهَا، أَذْهَبُ، مَاءِ، أَسْتَقِي

10. نَمُ، نَمُ، فِي، فِي، الْبَشَرُ، حَيَّ، حِمَاهُ، أَمِنَا، بَارِي

12.5.5 ترجم الأبيات الآتية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية وشرح الكلمات التي تحتها خط:

غَابَاتُ رَبِّي غَايَتِي
وَالْعَيْشُ فِيهَا مَطْلَبِي
قَدْ طَابَ فِيهَا مَطْمَعِي
وَرَاقَ فِيهَا مَشْرَبِي
أَذْهَبُ فِيهَا أَسْتَقِي
مِنْ مَاءِ نَبْعِ أَعْدَبِ
أَصْدَحُ فِيهَا مُطْلَقًا

12.5.6 كون عشر جملٍ مستخدما الأفعال التالية التي قرأتها في النص:

1. رَاخَ يَرُوحُ
2. اِحْتَجَبَ يَحْتَجِبُ
3. اقْتَرَبَ يَقْتَرِبُ
4. غَفَلَ يَغْفُلُ
5. طَابَ يَطِيبُ
6. رَاقَ يَرُوقُ
7. صَدَحَ يَصْدَحُ
8. اسْتَقَى يَسْتَقِي
9. بَاتَ يَبِيتُ
10. نَامَ يَنَامُ

12.5.7 اكتب معاني الكلمات الآتية ثم استخدمها في الجمل المفيدة..

الجملة	المعنى
.....	1. الفراش
.....	2. الناعم
.....	3. العناء
.....	4. التعب
.....	5. عصافير
.....	6. حى
.....	7. ضميم
.....	8. كدر
.....	9. غابات
.....	10. أعذب

12.5.8 صل بين المفرد وجمعه:

- | | |
|-----------|----------|
| أ- عصافير | 1- فراش |
| ب- أفضاص | 2- ليل |
| ج- غايات | 3- نهار |
| د- فرش | 4- عصفور |

- 5- سحر
6- مذهب
7- قفص
8- غاية
9- مطلب
10- مشرب
هـ- مطالب
و- ليال
ز- مشارب
ح- أنهار
ط- أسحار
ي- مذاهب

12.5.9 اقرأ الجمل وضع علامة (✓) للصواب وعلامة (✗) للخطأ ثم صحح الخطأ:

الصواب

- 1- الطائر يحب القفص.
2- يحتجب التعب والنهار حين يأتي الليل.
3- يذهب الأمن عندما يقترب الليل.
4- الغابات غاية الطائر في المنظومة.
5- يحب الطائر القفص إذا كان من الذهب.
-
.....
.....
.....
.....

12.6 نتائج التعلم

درسنا، أيها الطالب العزيز، في هذه الوحدة منظومتين رائعتين وجميلتين أولاهما بعنوان "ترنيمه الليل"، والثانية بعنوان "الطائر". وكانت المنظومتان مأخوذتين من كتاب "القراءة الراشدة" للعلامة أبي الحسن علي الندوي، ومن خلال دراستنا لهاتين المنظومتين الرائعتين توصلنا إلى النتائج التالية:

- تعلمنا مجموعة من الكلمات والتعبيرات الجميلة التي نستطيع استعمالها عند الكتابة باللغة العربية.
- تعرّفنا على اهتمام الشعراء والأدباء بأدب الأطفال في قصائدهم وكتاباتهم وبخاصة في العصر الحديث.
- تعرّفنا على اهتمام الشعراء باستخراج الوعظ والنصيحة من الحيوانات كما تحدث الشاعر عن الطائر في المنظومة الثانية ليؤكد على أهمية الحرية والاستقلال.
- تعرّفنا على الأديب العلامة أبي الحسن الندوي وعلى اهتمامه البالغ بأدب الأطفال وبخاصة في كتابه القراءة الراشدة.

12.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

المعنى باللغة الإنكليزية	المعنى باللغة الأردية	الكلمات
Generation	نسل	جيل
Young	نوجوان	ناشيء
To plant	اگانا، بونا	غرس يغرس
Ideal, role model	مثال، نمونہ	مُثل، مفرد: مثال
To develop	پروان چڑھنا، ترقی کرنا	تطور يتطور

Hymn, chant	لورى	ترنيمه
To become easy	آسان ہونا	تيسر يتيسر
Happiness, pleasure, enjoyment	مزے، موج مستی	مُتعة
To seize or grab an opportunity	موقع سے فائدہ اٹھانا	اغتنم يغتتم (الفرصة)
To draw attention	توجہ مائل کرنا	لَفَتَ يَلْفِتُ (الانتباه)
Rest	راحت	استراحة
To retain	بازیاب کرنا	استعداد يستعيد
Fatigue, tiredness, exhaustion, weariness, stress	تھکن	إرهاق
Annoyance, irritation, disturbance	البحن، خلل	إزعاج
To count	شمار کرنا	أحصى يحصي
Feelings, sentiments	جذبات	عواطف، مفرد: عاطفة
To hope, desire, wish	خواہش کرنا	تمنى يتمنى
Detention, arrest	قید و بند	احتباس
Open air	کھلی ہوا	الهواء الطلق
To be available	مہیا ہونا، فراہم ہونا	توافر يتوافر
Narrowness	تنگی	ضيق
Boredom, annoyance	بیزاری	ضجر
Shackle, chain	بیڑیاں	أغلال، مفرد: غُلٌّ
Degradation, humiliation	زلت	صغار
Source, cause, motive	باعث، سبب	مبعث
Dignity, pride	حزمت	كرامة
Slavery	غلامی	رِقٌّ
Unrest, turmoil, turbulence	بے چینی	اضطراب

12.8 الأسئلة النموذجية

12.8.1 أسئلة موضوعية

11. من ألف كتاب "القراءة الراشدة":

(a) عبد العلي الحسيني (b) محمد الرابع الحسيني (c) أبو الحسن علي الحسيني (d) محمد الحسيني

12. أين تقع دار العلوم لندوة العلماء؟

(c) مدينة بنارس (b) مدينة دلهي (c) مدينة ديوبند (d) مدينة لكاناو

13. من مؤلفات الشيخ أبي الحسن الندوي:

(c) قصص النبيين (b) ما خسر العالم بانحطاط المسلمين (c) كلاهما (d) لا شيء

14. استعمل الشاعر من أسماء الله الحسنى في منظومة "ترنيمة الليل":

(c) الصمد (b) البايء (c) كلاهما (d) لا شيء

15. ما هي غاية الطائر في المنظومة:

(a) الجبال (b) الميادين (c) الأنهار (d) الغابات

12.8.2 أسئلة ذات أجوبة قصيرة

1- اقرأ الأبيات الآتية ثم أجب على الأسئلة التالية:

باتت عصافير الغرد
في حفظ مولانا الصمد
من ليس يغفل عن أحد
نم في حماه آمنة
نم آمنة حتى السحر
من كل ضميم أو كدر
نم في حى باري البشر
نم في حماه آمنة

1) ما الذي يتميز به الليل حسب هذه المنظومة؟

2) اشرح أسماء الله عز وجل وصفاته المذكورة في هذه المنظومة.

3) لماذا وصف الشاعر النهار بالعناء والتعب؟

4) أكتب خلاصة هذه الأبيات بأسلوبك الخاص؟

2- اكتب معاني الكلمات التالية واستخدمها في الجمل المفيدة.

(أ) النَّهَارُ (ب) حَبِيب (ج) الْعَنَاءُ
(د) التَّعَب (هـ) عَصَافِير (و) السَّحَر
(ذ) ضَمِيم (ح) كَدْر (ط) قَفْص
(ي) غَايَة

3- اكتب عشر جمل من عندك مستخدماً الكلمات والتعبيرات التي قرأتها في النصوص.

12.8.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة

1) أكتب خلاصة منظومة ترنيمة الليل بكلماتك وأسلوبك.

2) أكتب خلاصة منظومة الطائر مع إبداء رأيك حول أهمية الحرية في حياة الإنسان والحيوان.

3) ما الذي يجعل الطائر يتمنى ويشتاق إلى التحرر من القفص.

4) أكتب مقالة حول أعمالك ونشاطاتك اليومية التي يصيبك بسببها التعب، فتستريح حين يقترب الليل.

5) شكّل ثم ترجم الأبيات الآتية إلى الأردية أو الإنكليزية:

غابات ربي غايي
والعيش فيها مطلي
قد طاب فيها مطمي
وراق فيها مشربي
أذهب فيها أستقي
من ماء نبع أعذب
أصدح فيها مطلقا
فالحبس ليس مذهبي

12.9 الكتب والمراجع الموصى بها

1	القراءة الراشدة، أبو الحسن علي الحسيني الندوي، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة السابعة عشر، 2000م.
2	المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس والآخرين، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 2011م
3	أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، القاهرة، 1429هـ / 2008م

الوحدة : 13 – المفعول به

عناصر الوحدة

- 13.1 التمهيد
- 13.2 أهداف الوحدة
- 13.3 المفعول به
 - 13.3.1 تعريف المفعول به
 - 13.3.2 أنواع المفعول به
 - 13.3.3 المفعول به معرباً ومبيناً
 - 13.3.4 تعدد المفعول به
- 13.4 إعراب المفعول به
- 13.5 تقديم المفعول به وجوباً وجوازاً
 - 13.5.1 وجوب تقديم المفعول به على الفاعل
 - 13.5.2 وجوب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل معاً
 - 13.5.3 جواز تقديم المفعول به على الفاعل والفعل
- 13.6 عوامل المفعول به
- 13.7 التدريبات
- 13.8 نتائج التعلم
- 13.9 الكلمات الصعبة ومعانيها
- 13.10 الأسئلة
 - 13.10.1 أسئلة ذات خيارات متعدد
 - 13.10.2 أسئلة ذات أجوبة قصيرة
 - 13.10.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة
- 13.11 الكتب الموصى بها

أيها الطلبة الأعززة! مرحباً بكم في هذه الوحدة الثالث عشر من الفترة الثالثة، فهذه الوحدة تتعلق بالموضوع المهم في علم النحو، ألا! وهو المفعول به، كما أنتم تعرفون معرفة جيدة أن الجملة تنقسم إلى قسمين: الأولى: الجملة الاسمية و الثانية: الجملة الفعلية، الجملة الاسمية تتكون من المبتدأ والخبر، والجملة الفعلية يحتاج إلى الفاعل والمفعول، إذ كان الفعل لازماً يحتاج إلى الفاعل فقط، وإذا كان الفعل متعدياً يحتاج إلى الفاعل والمفعول معاً، فيعد المفعول به أحد الأجزاء الرئيسية للجملة الفعلية. إن المباحث النحوية من حيث الإعراب والبناء تدور حول محاور ثلاثة: الأول: المرفوعات، الثاني: المنصوبات، الثالث: المجرورات. فالمفعول به ينتهي في اللغة العربية إلى عائلة المنصوبات، لكونه دائماً ما يأتي منصوباً في الجملة مهما تعددت أشكاله أو أنواعه أو اختلف موقعه في الجملة الفعلية، فلا بد لكل من له علاقة باللغة العربية أن يطلع على تعريف المفعول به وأقسامه وإعرابه، وعوامله بكل دقة وعناية ليكي لا يقع في أخطاء فاحشة.

في هذه الوحدة سندرس -إن شاء الله- المفعول به فقط؛ وهو أول المفاعل الخمسة وأكثرها استخداماً، وأن المفعول به يأتي بعد الفاعل إذا كان الفعل يكون متعدياً، وفي الفعل المتعدي لا تتكون الجملة بدون المفعول به، فهذا الشأن لا بد لنا أن نطلع على المفعول به اطلاعاً دقيقاً، يعني يجب علينا أن نتعلم تعريف مفعول به، أقسامه وإعرابه ونفهمه جيداً بالأمثلة المتنوعة والتدريبات المختلفة.

13.2 أهداف الوحدة

عزيزي الطلبة! بعد أن تفرغوا من قراءة هذه الوحدة يُتوقع منكم أن تكونوا قادرين على الأشياء التالية:

- تعريف المفعول به: أقسامه وإعرابه
- استخراج المفعول به محددًا علامته الإعرابية تحديداً صحيحاً
- أحكام المفعول به
- تقديم المفعول به وجوباً وجوازاً
- عوامل اسم المفعول به

13.3 المفعول به

طلبتي الأعززة! كما عرفنا من قبل أن المباحث النحوية والصرفية تدور حول محاور ثلاثة: المعرفات، المنصوبات، المجرورات، فالمنصوبات تكون على ضربين: الأول: الأصل في النصب، وهي المفاعل الخمسة، الثاني: محمول عليها، وهو ما عدا المفاعل الخمسة. والمنصوبات محصورة في خمسة عشر نوعاً، وبدأت منها بالمفاعيل الخمسة، لأنها الأصل، وغيرها محمول عليها، ومشبه بها، فهنا سندرس "المفعول به" الذي يعد من المفاعيل الخمسة.

13.3.1 تعريف المفعول به

هو الاسم المنصوب الذي وقع عليه فعل الفاعل، والمراد بوقوع فعل الفاعل عليه هو تعلقه بفعل الفاعل به، من علامات نصب المفعول به الفتحة، نحو:

- رَفَعَ الْوَلَدُ الْعِلْمَ (لڑکے نے جھنڈا بلند کیا)
- حفظت أمانة القرآن الكريم (آمنہ نے قرآن کریم یاد کیا)
- يحب الطلاب الرياضة (طلبہ جسمانی ورزش پسند کرتے ہیں)

طلبتي الأعزة! نلاحظ في المثال الأول أنه وقع فعل الفاعل على "العَلَم"، فهو مفعول به، أي إنَّ فعلَ الرفع وقع على "العَلَم"، فيعرب العَلَم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وكذا في المثال الثاني وقع فعل الفاعل على "الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ"، فصار القرآن الكريم مفعولاً به، يعني فعلُ الحفظِ وقع على "الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ"، فيعرب الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. أما في المثال الثالث وقع فعل الفاعل على "الرِّيَاضَةَ"، فهو مفعول به، لأنَّ فعلَ الحبِّ يقع على "الرِّيَاضَةَ"، فيعرب الرِّيَاضَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

13.3.2 أنواع المفعول به:

المفعول به نوعان: 1- صريح، 2- غير صريح

1- المفعول به الصريح: يكون اسماً ظاهراً أو ضميراً متصلاً أو منفصلاً.
أ- الأصل في المفعول به أن يكون اسماً ظاهراً، نحو قوله تعالى:

- لَا تَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا
 - الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا
- (ہم اس کے عوض کوئی نفع لینا نہیں چاہتے)
(جس نے تمہارے لیے زمین کو فرش بنایا)

فالكلمات المخطوطة: ثَمَنًا، الْأَرْضَ وَ فِرَاشًا، جاءت مفعولاً به وهي أسماء ظاهرة.

ب- يجئ المفعول به ضميراً إما متصلاً أو منفصلاً، نحو قوله تعالى:

- مثال الضمير المتصل: عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي (مجھے امید ہے کہ میرا رب مجھے سیدھی راہ لے چلے گا)
- أَدَّبَنِي الْأُسْتَاذُ (استاد نے مجھے ادب سکھایا)
- الطَّلَابُ نَصَحْتُكُمْ بِالْخَيْرِ (طلبہ! میں نے تم کو اچھی نصیحت کی)
- مثال الضمير المنفصل: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (ہم صرف تیری ہی عبادت کرتے ہیں اور تجھی سے مدد چاہتے ہیں)
- إِيَّاكُمْ نَصَحَ الْأُسْتَاذُ (استاد نے صرف تم سب کو نصیحت کی)

مَا هَدَبَ الْعِلْمُ إِلَّا إِيَّاكُمْ (علم نے صرف تم دونوں کی تربیت کی)

2- المفعول به غير الصريح: وهو ثلاثة أقسام:

- مؤول بمصدر بعد حرف مصدری، نحو: عَلِمْتُ أَنَّكَ مُجْتَهِدٌ (میں جانتا ہوں کہ تم محنتی ہو) في هذا المثال "أَنَّ"
- حرف مصدری، فيؤول بمصدر، و تقول: عَلِمْتُ اجْتِهَادَكَ، في هذا المثال "اجْتِهَادَكَ" المصدر المؤول من قول "أَنَّكَ مُجْتَهِدٌ"، ولو اردنا إعراب هذه الجملة لقلنا إنها في محل النصب مفعول به لـ "عَلِمْتُ".

● جملہ مؤولہ بمفرد، نحو: ظَنَنْتُكَ تَجْتَهِدُ (میرا گمان ہے کہ آپ محنتی ہیں)، اٰی ظَنَنْتُكَ مُجْتَهِدًا، فی ہذا المثل "تَجْتَهِدُ" فعل یؤول بمفرد "مُجْتَهِدًا"، معنی ذلک أن جملة "تَجْتَهِدُ" تقع فی محل النصب مفعول به مؤول لـ "ظَنَنْتُكَ".

● جار مجرور، نحو: اُمْسَكْتُ بِیَدِكَ (میں نے آپ کا ہاتھ پکڑا)، فی ہذا المثل "بیدک" جار ومجرور فی محل النصب مفعول به، ولکن إذا سقط حرف الجر فإنه (یدک) یكون منصوباً بنزع الخافض، ویمکن أن تقول: اُمْسَكْتُ یَدَكَ.

13.3.3 المفعول به معرباً ومبنيّاً:

وقد ذكر بعض علماء اللغة العربية تقسيم آخر للمفعول به من حيث الإعراب والبناء، لأن الأسماء في اللغة العربية تنقسم إلى قسمين: الأول: المعرب، والثاني: المبني، فالاسم المعرب تتغير حركة آخره حسب موقعه من الجملة، والاسم المبني لن تتغير حركة آخره بل يلزم حركة واحدةً معهما تغير موقعه الإعرابي، والمفعول به في بعض المواضع يأتي معرباً، و في مواضع أخرى يقع مبنيّاً، فلا بد لنا أن نميز بين ما هو المفعول به المبني وما هو المفعول به المعرب.

أ- المفعول به المعرب: هو الذين يكون اسماً ظاهراً سواء كانت مفرداً أو مثنى، أو جمعاً، نحو:

● تَعَلَّمْتُ دُرُوسًا كَثِيرَةً: (میں نے بہت سارے سبق پڑھے) فی ہذا المثل كلمة "دُرُوسًا" هي اسم ظاهر، وقع عليه فعل الفاعل، فهو مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

ب- المفعول به المبني: فيكون من أسماء الإشارة أو الأسماء الموصولة أو أسماء الشرط أو أسماء الاستفهام، مثل:

● تَعَلَّمْتُ هَذِهِ الدُّرُوسَ الكَثِيرَةَ: (میں نے یہ بہت سارے سبق یاد کیے) فی ہذا المثل يقع المفعول به مبنيّاً هو اسم الإشارة "هذه"، وهو مبني في محل نصب مفعول به.

● أَحَبُّ الَّذِي يُكْرِمُ الضُّيُوفَ: (میں اس کو پسند کرتا ہوں جو مہمانوں کی عزت کرتا ہے) فی ہذا المثل اسم موصول "الذي" هو المفعول به، وهو مبني حل محل نصب مفعول به.

13.3.4 تعدد المفعول به:

يتعدد المفعول به إذا كان الفعل متعدياً إلى أكثر من مفعول به واحد، وقد يكون متعدياً إلى مفعولين أو إلى

ثلاثة مفاعل، وهي في ثلاثة صور تالية:

➤ إما مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، نحو: ظَنَنْتُ الدَّرْسَ سَهْلاً (میں نے سبق کو آسان گمان کیا)

➤ أو ليس أصلهما المبتدأ والخبر، نحو: أَعْطَيْتُ الْفَقِيرَ مَالاً (میں نے فقیر کو مال دیا)

➤ و إما ثلاثة مفاعل، نحو: أَعْلَمْتُ مُحَمَّدًا الصِّدْقَ مُنْجِيًا (میں نے محمد کو سکھایا کہ سچائی نجات دلاتی ہے)

ولا يتعدى الفعل إلى أكثر من ثلاثة مفاعل.

أ- إذا تعدى الفعل إلى مفعولين أصلها المبتدأ والخبر؛ فالأصل تقديم ما أصله المبتدأ، وتأخير ما أصله الخبر، نحو:

● ظَنَنْتُ الدَّرْسَ سَهْلًا

(میں نے سبق کو آسان گمان کیا)

- ظننتُ: فعل ماضي معروف، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا".
 - الدرس: مفعول به أول، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو في الأصل مبتدأ، والخبر له "سهلاً"، فيجب تقديمه على خبره، لأن الأصل في المبتدأ أن يكون متقدماً على الخبر.
 - سهلاً: مفعول به ثانٍ لـ (ظننتُ)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو في الأصل خبر لـ "درساً"، والأصل في الخبر أن يكون مؤخراً.
- ب- وإذا تعدى الفعل إلى مفعولين الثاني منهما ليس خبراً في الأصل، فالأصل تقديم ما هو فاعل في المعنى، نحو:

● أَعْطَيْتُ زَيْدًا دِرْهَمًا

(میں نے زید کو درہم دیے)

- أعطيتُ: فعل ماضي معروف، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا".
 - زيداً: مفعول به أول، مقدماً منصوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو فاعل في المعنى.
 - درهماً: مفعول به ثانٍ لـ (أعطيتُ) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مؤخر عن "زيداً"، لأنه ليس خبراً في الأصل، فينبغي أن يتقدم ما هو فاعل في المعنى، فقد تم تقديم "زيداً" على "درهماً"، لأنه فاعل في المعنى؛ لكونه الأخذ للدرهم.
- ج- وقد يجب تقديم ما ليس فاعلاً في المعنى، وتأخير ما هو فاعل في المعنى، نحو:

● أَعْطَيْتِ الْكِتَابَ صَاحِبَهُ

(میں نے صاحب کتاب کو کتاب دیدی)

- أعطيت: فعل ماضي معروف، والفاعل ضمير مستتر وجوباً وهو "أنا".
- الكتاب: مفعول به ثانٍ لـ (أعطيت) مقدم وجوباً منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- صاحبه: صاحب: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، و"ه" ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. فلا يجوز تقديم "صاحبه"، وإن كان فاعلاً في المعنى، لئلا يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبةً.

13.4 إعراب المفعول به

عزيزي الطلبة! تحدثنا عن المفعول به: تعريفه، وأنواعه وأقسامه، وبالإضافة إلى تقديم المفعول به على الفاعل، وكذا على الفعل والفاعل معنا، و ههنا سندرس إعراب المفعول به. كما تعلمنا سابقاً أن المفعول به يكون منصوباً دائماً، ولكنه يكون في أحوال مختلفة، فينبغي لنا أن نعرف جميع أحوال النصب للمفعول به، وهي فيما يلي:

1- الفتحة الظاهرة: إذا كان المفعول به صحيح الآخر، أو معتلاً بالواو أو الياء أو جمع التكسير، مثل:

● قَطَفَ الْفَلَّاحُ الثَّمَارَ، (كسان نے پھل توڑا) فيكون إعرابها:

- قطف: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
- الفلاح: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- الثمار: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

● شاهدتُ الشرطيَّ، (میں نے پولس کو دیکھا) فيكون إعرابها:

- شاهدتُ: فعلٌ ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمِّ في محل رفع فاعل.
- الشرطيّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

• يَحْمِلُ الطَّالِبُ الْكُتُبَ: (طالب علم کتابیں اٹھاتا ہے) يكون إعرابها

○ يحمل: فعل مضارع

○ الطالبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

○ الكتب: جمع التوكسير، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

-2 الفتحة المقدرة للتعذر، إذا كان المفعول به معتل الآخر بالألف، مثل:

• ساعدتُ الفتى (میں نے جوان کی مدد کی)

○ ساعدت: فعل ماض مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

○ الفتى: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر.

-3 ينصب المفعول به بالياء والنون في حالة التثنية والجمع، مثل:

• حَفِظَ الطَّالِبُ الْقَصِيدَتَيْنِ (طالب علم نے دو قصیدے یاد کیے) (مثنى)

○ حفظ: فعل ماض مبني على الفتح

○ الطالبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

○ الْقَصِيدَتَيْنِ: مفعول به منصوب بالياء والنون لأنه مثنى.

• صافح المدير الْمُتَفَوِّقِينَ (مدیر نے ممتاز طلبہ سے مصافحہ کیا) (مثال للجمع)

○ صافح: فعل ماض مبني على السكون.

○ المدير: فاعل اسم ظاهر يقع في محل رفع.

○ المتفوقين: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

-4 ينصب المفعول به بالألف في الأسماء الخمسة، وهي: أب- أخ- حم- فو- ذو، مثل:

• قابلتُ أَخَاكَ (میں نے آپ کے بھائی سے ملاقات کی)

○ قابلتُ: فعل ماض مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

○ أَخَاكَ: مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح

في محل جر بالإضافة.

-5 ينصب المفعول به بالكسرة في جمع المؤنث السالم، مثل:

• ركبَ الطلابُ الحافلاتِ (طلبہ بسوں میں سوار ہو گئے)

○ ركبَ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

○ الطلابُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

○ الحافلاتِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابةً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

فعصارة القول: أن المفعول به يكون منصوباً دائماً، ولكن تكون علامة نصبه أو إعرابه حسب نوع الاسم، مثلاً: إذا كان المفعول به مفرداً أو جمع التوكسير تكون علامة نصبه أو الإعراب "الفتحة"، وإذا كان المفعول به جمع المؤنث السالم يكون علامة نصبه "الكسرة"، (وهي هنا علامة فرعية) وإذا كان المفعول به من الأسماء الخمسة تكون علامة نصبه "الألف"، وأما إذا وقع المفعول به مثنى أو جمع المذكر السالم تكون علامة نصبهما "الياء والنون". لمزيد من التوضيح والتفصيل، أنظر في الجدول التالي لكي يتضح لك المفعول به وعلامة نصبه في صورة مختلفة:

علامہ نصبہ	نوع الاسم المفعول به	(الأمثلة) الجمل الفعلية
الفتحة	المفرد	عَرَسَ الْفَلَّاحُ الشَّجَرَةَ (کسان نے درخت لگایا)
الفتحة	جمع التکسیر	يَحْمِلُ الطَّالِبُ الْكُتُبَ (طالب علم کتابیں اٹھاتا ہے)
الكسرة	جمع المؤنث السالم	عَلَّقَ مُحَمَّدٌ اللَّوْحَاتِ (محمد نے تختی / چارٹ لٹکایا)
الألف	الأسماء الخمسة	أَطْعَمَ أَبَاكَ (آپ کے والد کی فرمانبرداری کرو)
الياء والنون	المثنى	حَفِظَ الطَّالِبُ الْقَصِيدَتَيْنِ (طالب علم نے دو قصیدے یاد کیے)
الياء والنون	جمع المذكر السالم	كَافَأْتُ الْمُتَفَوِّقِينَ (میں نے ممتاز طلبہ کو انعام دیا)

نلاحظ في هذه المجموعة من الأمثلة أن المفعول به اسمٌ ظاهرٌ، ويكون علامة نصبه حسب نوع الاسم، في المثالين الأولين علامة نصب المفعول به "الفتحة"، لأن المفعول به هنا الاسم المفرد و جمع التکسیر، وفي المثال الثالث علامة نصب المفعول به "الكسرة"، لوقوع المفعول به جمع المؤنث السالم، وفي المثال الرابع علامة نصبه "الألف"، لأن المفعول به هنا من الأسماء الخمسة، أما في المثال الخامس والسادس علامة نصب المفعول به "الياء"، لوقوع المفعول به مثنى وجمع المذكر السالم.

13.5 تقديم المفعول به

عزيزي الطلبة! درسنا من قبل تعريف المفعول به وأنواعه، وفهمنا جيداً أن المفعول به يأتي بعد الفعل و الفاعل، ثم يأتي المفعول به مؤخراً، هذا هو الأصل في ترتيب الجملة الفعلية، ولكن ربما يتقدم المفعول به على الفعل والفاعل، وهذا التقديم قد يكون وجوباً وقد يكون جوازاً، وهو فيما يلي:

13.5.1 وجوب تقديم المفعول به على الفاعل:

1- يجب تقديم المفعول به على الفاعل، إذا كان الفاعل محصوراً بـ "ما" أو "إنَّما" كقوله تعالى:

- وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ
 - إِنَّمَا يَخْتَسِي اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ
- (اور تیرے رب کے لشکر کو اس کے سوا کوئی نہیں جانتا)
(اللہ تعالیٰ سے اس کے وہی بندے ڈرتے ہیں جو علم رکھتے ہیں)

2- إذا كان المفعول به ضميراً متصلاً بالفعل، والفاعل اسماً ظاهراً، نحو قوله تعالى:

- يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ
- (اس دن ان کے اوپر عذاب ڈھانپ رہا ہوگا)

3- إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به، لأن الضمير لا يعود على متأخر، قوله تعالى:

- وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ
- (جب ابراہیم کو ان کے رب نے آزمایا)

"إبراهيمَ" مفعولٌ به، والفاعل: "رَبُّ". وقد قُدِّمَ المفعول على الفاعل كما ترى، وتقديمه هنا واجب، لاتِّصال الفاعل بضمير المفعول.

13.5.2 وجوب تقديم المفعول به على الفاعل والفعل معاً:

1- يجب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل إذا كان ضميراً منفصلاً، نحو قوله تعالى:

- إِيَّاكَ نَعْبُدُ ("إيا" ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به)
 - إِيَّايَ فَارْهَبُونِ ("إيا" ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به)
- 2- إذا كان المفعول به من الأسماء والأدوات التي لها الصدارة في الكلام، من ذلك أسماء الشرط وأسماء الاستفهام، قوله تعالى:

- مَنْ يُضِلِلِ اللَّهَ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (جس کو اللہ گمراہ کر دے اس کو راہ دکھانے والا کوئی نہیں)

"مَنْ": اسم شرط، وهو مفعولٌ به لفعل: "يضلل". إنَّ تقديمه على الفعل والفاعل واجبٌ هاهنا، لأنَّ أسماء الشرط لها الصدارة.

- مَنْ تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ (تو جسے جہنم میں ڈالے یقیناً تو نے اسے رسوا کیا)

"من" اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم

- فَأَيَّ كِتَابٍ قَرَأْتَ (آپ نے کونسی کتاب پڑھی)

فإنَّ كلمة: "أَيَّ" اسم استفهام، وهو مفعولٌ به لفعل: "تنكرون"، و هو منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فتقديمه على الفعل والفاعل واجبٌ هاهنا، لأنَّ أسماء الاستفهام لها الصدارة.

3- إذا كان المفعول به كَمٍّ أو أَيْنَ الخبريتين، نحو قوله تعالى:

- أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (کیا انھوں نے نہیں دیکھا کہ ان کے پہلے بہت سی قوموں کو ہم نے غارت کر دیا کہ وہ ان کی طرف لوٹ کر نہیں آئیں گے)

- وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ (اور ہم نے اگلے لوگوں میں کتنے ہی نبی بھیجے)

ف "كم" في الآيتين المذكورتين في موضع نصب على المفعولية، الأولى للفعل "أهلكنا"، والثانية "أرسلنا".

4- إذا جاء المفعول به بعد "أما"، كقوله تعالى:

- فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (پس یتیم پر سختی نہ کیا کرو، اور سائل کو مت جھڑکو)

"اليتيم" مفعول به متقدم – كما ترى- على الفعل والفاعل، لأنه وقع بين "أما" وجوابها؛ وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، فحق أن يتقدم وجوباً، "تقهر" فعل، فاعله ضمير مستتر تقديره "أنت". والشيء نفسه في آية "و أما السائل فلا تنهر"، فإن المفعول "السائل" وقع بين "أما" و جوابها "فلا تنهر"، فكان تقديمه على الفعل والفاعل واجباً.

- فَأَمَّا الْجَائِعِ فَاطْعَمِ وَأَمَّا الْغَرِيبِ فَأَكْرَمِ (پس بھوکے کو کھانا کھلاؤ اور غریب کا اکرام کرو)

("الجائع" و "الغريب" كلاهما مفعولان بهما متقدمان، لأنهما وقعا بين "أما" و جوابها، فالواجب أن يكونا متقدما على الفعل والفاعل، وهما منصوبان وعلامة نصبهما الفتحة الظاهرة)

13.5.3 جواز تقديم المفعول به على الفاعل والفعل معاً:

أيها الطالب العزيز / الطالبة العزيزة! لقد سبقنا من قبل أن المفعول به يكون متقدماً وجوباً على الفاعل أحياناً وعلى الفعل والفاعل معاً في بعض الأحيان، وهنا سندرس أن المفعول به قد يكون متقدماً على الفاعل أو الفعل والفاعل معاً جوازاً، وهو في الأمور التي فيما يلي:

1- يتقدم المفعول به على الفاعل جوازاً في حالةٍ واحدةٍ وهي إذا كان الجملة ما يميز الفاعل عن المفعول به، كقوله تعالى في إحدى الآيات:

• وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانٍ (اوراس کے ساتھ دو اور نوجوان بھی جیل میں داخل ہوئے)

إذا تأمنا في هذا المثال لا نجد فيه أي غموض ولا لبس في المعنى، أما "السجن" مفعول به يتقدم على الفاعل "فتيان" ولا علاقة بين السجن وفتيان، كلاهما مختلفان، معنى ذلك الفاعل في هذا المثال مميز عن المفعول به، فمثل هذه الصورة جائز أن يكون المفعول به مقدماً على الفاعل.

13.6 عوامل المفعول به

أيها الطالب العزيز! كما تعلمنا من قبل أن المفعول به يكون منصوباً دائماً، ولكن لا بد لنا أن نعرف أنه لماذا يكون منصوباً؟ وما هو العامل الذي يسبب المفعول به منصوباً؟، فهنا سنبحث عن العوامل التي تؤدي بالمفعول به إلى النصب، فيكون المفعول به منصوباً. قد يكون العامل في المفعول به واحداً مما يلي:

1- الفعل المتعدي: هذا أول عامل من عوامل النصب لمفعول به، ينصب الفعل المتعدي مفعولاً به واحداً أو مفعولين أو ثلاثة مفعولات، لأن الجملة لا تكمل بدون الفعل، و لا يكون المفعول به بدون الفعل المتعدي، نحو: سَاعَدَ مُحَمَّدٌ الْفَقِيرَ (محمد نے فقیر کی مدد کی) في هذا المثال "الفقير" مفعول به منصوب بالفتحة لـ "سَاعَدَ"، وهو عامل لنصب المفعول به، لأن فعل "ساعد" فعل متعدي، والفعل المتعدي يحتاج إلى مفعول به.

2- المصدر الصريح: هو الذي يعمل في المفعول به أن يكون منصوباً، نحو: تُعْجِبُنِي مُسَاعَدَتُكَ الْفَقِيرَ (آپ کا غریب کی مدد کرنا مجھے پسند آیا)، في هذا المثال كلمة "الفقير" مفعول به منصوب بالفتحة، وقد عملت في نصبها كلمة "مُسَاعَدَتُكَ"، وهو المصدر الصريح.

3- اسم الفاعل: هو يعمل عمل الفعل المتعدي فينصب المفعول به، نحو: أَنْتَ الْعَارِفُ قَدَّرَ الْإِنْصَافَ (آپ انصاف کی اہمیت جاننے والے ہیں)، العامل هنا "العارف" وهو اسم الفاعل، وهو يعمل عمل الفعل المتعدي، وتقديره "أَنْتَ تَعْرِفُ قَدَّرَ الْإِنْصَافَ".

4- صيغة المبالغة: هي أيضاً من إحدى العوامل لنصب المفعول به، نحو: العاقل تَرَكَ صَحْبَةَ الْأَشْرَارِ (عقل مند بروں کی صحبت بہت زیادہ گریز کرتا ہے)، العامل في هذا المثال هو "ترک" وهي صيغة المبالغة، وكلمة "صحبة الأشرار" مفعول به منصوب بالفتحة.

5- اسم الفعل : هو يعمل الفعل المتعدي، وينصب المفعول به، نحو: حذارِ الكذب (جھوٹ سے پرہیز کیجیے)، فکلمة "حذار" اسم الفعل هو العامل لنصب كلمة "الكذب"، وقد جاءت كلمة "حذار" في محل كلمة "عليك أن تحذر".

لمزيد من التوضيح والتفصيل أنظر في الجدول التالي، لكي تفهم جيداً:

العامل في المفعول به	المفعول به	الجملة
الفعل المتعدي (يفيد)	نا	يفيدنا العلم في مجالات الحياة المختلفة
المصدر الصريح (قراءة)	التاريخ	قرائتك التاريخ واجبة
المصدر الصريح (تقدير)	النابعين	تقدير الدولة النابعين موقف حضاري
الفعل المتعدي (تحبون)	أن يغفر (مصدر مؤول)	ألا تحبون أن يغفر الله لكم
مفعول به لفعل محذوف	الإهمال	إياك الإهمال

13.7 التدريبات

1- حدد المفعول به في الجمل التالية واكتبها في القوسين:

- أ- أعدت الأم الطعام لأبنائها { }
- ب- شرب المريض الدواء في الصباح { }
- ت- تعلم الأبناء الصدق من أستاذهم { }
- ث- حركت الريح الأغصان وأوراق الأشجار { }
- ج- رسمت البنت لوحة جميلةً { }

2- املأ الفراغ في الجمل الآتية بمفعول به مناسب مع الضبط:

أ- يقرأ الأب في المساء

ب- قاد السائق بهدوءٍ

ت- يذاكر التلميذ بعد العصر

ث- أبصرت فوق الشجرة

ج- ينظم الشرطي.....

3- اقرأ الجمل الآتية، ثم استخراج الفعل والفاعل والمفعول به، وأكمل الجدول التالي:

المفعول به	الفاعل	نوع الفعل	الجملة الفعلية
			يركب الولد اللعبة
			ساعد الرجل الفقير
			يقبل الولد رأس أبيه
			رتبت الفتاة الغرفة
			أنشد الطلاب نشيد الوطن

4- استخدم الكلمات التالية كمفعول به في جمل مفيدة من إنشائك:

أ- الأشجار

- ب- الوطن
ت- الكتاب
ث- النحل
ج- الدراجة
ح- البناء

5- بين الإعراب للجمل التالية مع ذكر معانيها:

- 1- اعط الأمانةَ صاحبها
2- إنما يخشى الله من عباده العلماء
3- تخطط البنت الملابس
4- حملت النملة الطعام
5- يحب الله الصابرين

6- استخراج مما يأتي كل مفعول به ثم بين علامة إعرابه:

الجملة الفعلية	المعاني	المفعول به	علامته إعرابه
ينظم المدير العمل			
يحترم التلاميذ المعلمين			
يسقي البستاني الأشجار			
اشترت فاطمة تفاحات			
طهر فاك بالسواك			
قطفت البنات زهرات			
زرت المستشفى			

7- كون جملاً مفيدة باستخدام أحد الاسمين اللذين بين قوسين فاعلا والاسم الآخر مفعولاً به:
(الناس، الصادق)، (المهندس، البناء)، (الرسالة، الخادم)، (الغزال، الأسد)، (المعلم، التلاميذ)، (البقر، حليبا).

8- اقرأ الفقرة التالية بدقة، وحدد كل مفعول به، و اذكر علامة إعرابه:
امتأ التاريخ بالكثير من النماذج التي خدمت وطنها؛ فهذا صلاح الدين يحقق انتصاراته على الصليبيين، وتلك باحثة البادية التي نذرت نفسها للدفاع عن المرأة و تعليمها، فكانت تحث الآباء على تعليم بناتهم، وتعلم الفتيات كيفية الاعتناء بأنفسهن.

9- استخراج المفعول به في الجمل التالية مع بيان ضبطه.

الجملة	المفعول به	العامل في المفعول به
حرت الفلاح الأرض		
إغاثتك الضيف واجبة		
عمر راكب دراجة		
الله غفارُ الذنوب		
الفائز ممنوحُ جائزة		

13.8 نتائج التعلم

عزيزي الطلبة ! بنهاية هذه الوحدة قد استنبطنا مما تقدم عن المفعول به الأشياء التالية:

- المفعول به هو الاسم النصب الذي يقع عليه فعل الفاعل، و ينقسم المفعول به إلى نوعين: 1- المفعول به الصريح: هو أن يكون اسماً ظاهراً أو ضميراً متصلاً أو منفصلاً. 2- المفعول به غير الصريح : هو ثلاثة أقسام: الأول: أن يكون مؤولاً بمصدر بعد حرف مصدري، والثاني: أن يكون جملةً مؤولةً بمفرد، والثالث: أن يكون المفعول به جاراً ومجروراً.
- إذا كان الفعل متعدياً فيتعدى المفعول به إلى مفعول واحد، أو إلى مفعولين، أو إلى ثلاثة مفاعل، ولا يتعدى الفعل إلى أكثر من ثلاثة مفاعيل. وإذا تعدى الفعل إلى مفعولين فيكون أولها المبتدأ والثاني الخبر.
- أما الإعراب أو علامة نصبه تكون مختلفة: إذا كان المفعول به مفرداً أو جمع التكسير تكون علامة نصبه أو الإعراب "الفتحة"، وإذا كان المفعول به جمع المؤنث السالم يكون علامة نصبه "الكسرة"، (وهي هنا علامة فرعية) وإذا كان المفعول به من الأسماء الخمسة تكون علامة نصبه "الألف"، و أما إذا وقع المفعول به مثنى أو جمع المذكر السالم تكون علامة نصبهما "الياء و النون"
- يجب تقديم المفعول به على الفاعل في ثلاثة مواضع: 1- إذا كان الفاعل محصوراً بـ "ما" أو "إنّما"، 2- إذا كان المفعول به ضميراً متصلاً بالفعل، والفاعل اسماً ظاهراً. 3- إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به، لأن الضمير لا يعود على متأخر.
- يجب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل معاً، وهي في أربعة مواضع: 1- إذا كان المفعول به ضميراً منفصلاً، 2- إذا كان المفعول به من الأسماء والأدوات التي لها الصدارة في الكلام، من أمثال: أسماء الشرط وأسماء الاستفهام، 3- إذا كان المفعول به كم أو أين الخبريتين، 4- إذا جاء المفعول به بعد "أما".
- يجوز تقديم المفعول به على الفاعل في حالةٍ واحدةٍ وهي إذا كان الجملة ما يميز الفاعل عن المفعول به.
- عوامل المفعول به خمسة وهي: الفعل، المصدر، واسم الفاعل، وصيغة المباغة، واسم الفعل.

13.9 الكلمات الصعبة ومعانيها

Sports, workout	جسماني و ورزش، كهيل	الرِّياضةُ = تمارين تخصّ جسم الإنسان وتكسبه قوّة ومرونة
Flag	جھنڈا	العَلَمُ = الراية
To take hold of, catch, grip	تھامنا، پکڑنا، دبوچنا	أَمْسَكَ يُمْسِكُ (أفعال) إمساكاً = قبض عليه، أخذه بيده
Fruits	پھل	ثَمَرٌ ج ثَمَارٌ = الفواكه
Distinguished, outstanding	ممتاز، کامياب	مُتَّفَوِّقٌ ج مُتَّفَوِّقُونَ = فاعل من تفوّق: متقدم في دراسته

Bus, Four-wheeler	گاڑی	حَافِلَةٌ ج حَافِلَاتٌ = باص، عربة، سيارة كبيرة لنقل الركاب داخل المدينة
Board, Sheet, Chart	تنختی، بورڈ	لوحةٌ ج لَوْحَاتٌ = صحيفة عريضة من خشب أو معدن
To hide , to place over	ڈھانپنا، پردہ ڈالنا	أغشى يغشي إغشاءً (إفعال) = غطى يغطى تغطية
To examine	آزمائش میں پڑجانا	ابتلى يبتلي (افتعال) ابتلاءً = اختبره أو امتحنه
Hungry , Famine	بھوکا	الجانُّ ج جوعانٌ = خلو المعدة عن الطعام
Skilled workman who practices a craft	ماہر صنعت کار	صَنَّاعٌ = الماهر في الصناعة

13.10 الأسئلة

13.10.1 أسئلة ذات خيارات متعددة.

1. "ومن يضلل الله فما له من هاد"، هذا مثال ل:
 - أ- جواز تقديم المفعول به على الفاعل
 - ب- وجوب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل
 - ج- وجوب تقديم المفعول به على الفاعل
 - د- جواز تقديم الفاعل على المفعول به
- 2- في جمع المؤنث السالم ينصب المفعول به ب...
 - أ- الكسرة
 - ب- الضمة
 - ج- الفتحة
 - د- الياء والنون
- 3- في حالة التثنية ينصب المفعول به ب...
 - أ- الياء والنون
 - ب- الألف والنون
 - ج- الواو والنون
 - د- السكون
- 4- إذا كان المفعول به جمع التكسير يكون إعرابه:
 - أ- الفتحة المقدره
 - ب- الألف والتاء
 - ج- الفتحة الظاهرة
 - د- الياء والنون
- 5- يجب تقديم المفعول به على الفاعل، إذا كان الفاعل محصوراً...
 - أ- إلا
 - ب- إما
 - ج- إنَّ
 - د- إنَّمَا
- 6- ليس من عوامل المفعول به:
 - أ- المصدر
 - ب- صيغة المبالغة
 - ج- اسم الفعل
 - د- اسم الآلة
- 7- إعراب المفعول به ...
 - أ- أربعة
 - ب- خمسة
 - ج- اثنان
 - د- ثلاثة
- 8- لا يتعدى الفعل إلى أكثر من ...
 - أ- مفعول واحد
 - ب- مفعولين
 - ج- أربعة مفاعل
 - د- ثلاثة مفاعيل
- 9- كم قسماً لمفعول به غير الصريح:
 - أ- ثلاثة
 - ب- أربعة
 - ج- اثنان
 - د- لا شيء

10- يعد المفعول به من ...

أ- المجرورات ب- المرفوعات ج- النصبوات د- لاشيء

13.10.2 أسئلة ذات أجوبة قصيرة

1- اقرأ الجمل الآتية، ثم استخراج الفعل والفاعل والمفعول به، وأكمل الجدول التالي:

المفعول به	الفاعل	نوع الفعل	الجملة الفعلية
			افترس الأسد الغزال
			يبسط النسر جناحيه عند الطيران
			يحترم الناس العلماء
			يدرس المعلمون التلاميذ
			فأى آيات الله تنكرون
			كم كتابا قرأت
			أكرم محمد أباه

2- حدد المفعول به من الجمل الآتية ثم بين علامة إعرابه:

الجملة الفعلية	المعاني	المفعول به	علامته إعرابه
فحص الطبيب المريض			
ساعدت اليتامى			
الله يحب المتطهرين			
إياك يطلب المدير			
أريد أن أزورك			
سلم المدير الفائزين الجوائز			
الأب استقبله المدير			

3- استخراج المفعول به من الجمل الآتية و اكتبه في القوسين :

- 1- مَرَقَ النورُ الظلامَ. { }
- 2- نَظَفَتُ السعاد البيتَ. { }
- 3- أنشأتُ الحكومةُ المصانعَ. { }
- 4- وسعتُ البلديةُ الطرُقَ. { }
- 5- وَعَظَ الإمامُ الناسَ. { }
- 6- زَرَعَ الفلاح الأرضَ. { }

4- ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل واحد منها مفعولاً به.

(المحسنين - الحديقة - الفرس - قلما - كرسيًا - الثمر - سيفاً)

5- هات خمسة جمل مفيدة يكون المفعول به فيها مقدماً على الفاعل.

6- ابحث عن المفعول به في الأمثلة الآتية و اكتبها في القوسين:

أ- يرحمك الله { }

- ب- الدرس شرحه المعلم { }
 ت- عالجنى الطبيب { }
 ث- رزقنا الله { }
 ج- الله رزقكم من الطيبات { }

13.10.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة

- 1- متى يجب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل معاً؟ أكتب بكل شرح وبسط.
- 2- كم قسماً للمفعول به؟ ضبطها بالأمثلة.
- 3- ما تعرف عن إعراب المفعول به، وضح بالأمثلة.
- 4- أكتب إعراب الأمثلة التالية:
 - (1) كرمت الشركة المهندسين
 - (2) يضم المستشفى طبيبات ماهرات
 - (3) كلفني المعلم عمل بحث
 - (4) حفظ الولد سورتين من القرآن
 - (5) طهر فاك بذكر الله عزو جل
 - (6) أم حسبتم أن تدخلوا الجنة
 - (7) ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير
 - (8) وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات
 - (9) إنما ينفع المرء العمل الصالح
 - (10) ويستلونك ماذا ينفقون قل العفو

13.11 الكتب الموصى بها

- 1- شرح الأجرومية محمد بن العثيمين
- 2- جامع الدروس العربية الشيخ مصطفى الغلاييني
- 3- محاضرات في النحو العربي د. سميرة حيدا
- 4- تهذيب شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض
- 5- النحو العربي، ج: 2 إبراهيم إبراهيم بركات
- 6- آسان عربي گرمى لطف الرحمن خان

الوحدة: 14 – المفعول المطلق

عناصر الوحدة

- 14.1 التمهيد
- 14.2 أهداف الوحدة
- 14.3 المفعول المطلق
 - 14.3.1 تعريف المفعول المطلق
 - 14.3.2 أنواع المفعول المطلق
- 14.4 العامل في المفعول المطلق
- 14.5 تقديم المفعول به وجوباً وجوازاً
 - 14.5.1 العامل الأول: الفعل
 - 14.5.2 العامل الثاني: المصدر
 - 14.5.3 العامل الثالث: اسم الفاعل
 - 14.5.4 العامل الرابع: اسم المفعول
 - 14.5.5 العامل الخامس: الصفة المشبهة
- 14.6 ما ينوب عن المفعول المطلق
- 14.7 حذف عامل المفعول المطلق جوازاً ووجوباً
- 14.8 التدريبات
- 14.9 نتائج التعلم
- 14.10 الكلمات الصعبة ومعانيها
- 14.11 الأسئلة
- 14.12 الكتب والمراجع الموصى بها

14.1 التمهيد

أيها الطلبة الأعززة! تعرفنا على أحكام المفعول به سابقاً، وفي هذه الوحدة سندرس موضوعاً جديداً، ألا! وهو المفعول المطلق، حيث سنتعرف على قواعده وأحكامه مع أمثلة واضحة ومبسطة. المفعول المطلق أيضاً يعد من المفاعيل الخمسة التي لها أهمية بالغة في قواعد اللغة العربية، والمفعول المطلق يتنبي إلى عائلة المنصوبات في اللغة العربية كمفعول به، وقد سُمي هذا المفعول بـ"المطلق" لأنه مطلق عن القيود، أي غير مقيد، بخلاف المفعولات الأخرى، فإنها مقيدة بحروف الجر ونحوها، فالمفعول به مقيد بالباء، والمفعول فيه مقيد بـ"في"، أي حصل فيه الفعل، والمفعول معه مقيد بالمصاحبة، والمفعول له مقيد بـ"اللام" أي حصل حصل لأجله الفعل، أما المفعول المطلق فهو غير مقيد.

يعتبر المفعول المطلق أولى من جميع المفاعيل بالتقديم والصدارة،..... وهناك وجه خاص لتقديم المفعول المطلق على غيره من المفاعيل؛ أن صيغة الفعل تدل عليه، وجميع الأفعال تتعدى إليه، سواء في ذلك الأفعال التي تتعدى إلى المفعول به نحو: ضربت زيداً، أو الأفعال التي تقتصر على فاعلها ولا تتعدى إلى المفعول به، نحو: "قمت"، فإنها جميعاً تتعدى إلى المفعول المطلق، فيمكن لنا أن نقول: "ضربت زيداً ضربياً"، و"قمت قياماً". ولكننا درسنا منذ ما بدأنا تعلم اللغة العربية وقواعدها أن المفعول به هو مفعول مقدم عن جميع المفاعيل، ولكن هذا التقديم لم يكن على سبيل القصد؛ بل على سبيل الاستطراد والتبعية، إذ تكلم النحاة عن الفعل والفاعل، ثم احتاجوا إلى الحديث عن تعدي الفعل ولزومه، فجاء حديثهم بعد ذلك تابعاً لحديثهم عن تعدي الفعل. هذا هو التفصيل الوجيز عن المفعول المطلق، ففي هذه الوحدة - إن شاء الله - سنعالج جميع قواعده وأقسامه وأحكامه مع الأمثلة المتنوعة الواضحة، لكي لا تبقي غلةً لدينا في هذا الموضوع.

14.2 أهداف الوحدة

عزيزي الطلبة! بعد الفراغ عن قراءة هذه الوحدة، سنطلع على الأمور التالية:

- تعريف المفعول المطلق: أقسامه وإعرابه
- أغراض المفعول المطلق
- عوامل المفعول المطلق
- حذف عامل المفعول المطلق وجوباً وجوازاً

14.3 المفعول المطلق

طلبتني الأعززة! إن المفعول المطلق هو المفعول الحقيقي كما ذهب إليه بعض علماء اللغة، ومن بينهم: ابن الخباز، فهو يقول: "إن المفعول المطلق هو المفعول الحقيقي؛ لأن فاعله يخرج من العدم إلى الوجود"، ويرى ابن العباس المبرد: "المفعول به هو المفعول الحقيقي؛ لأن عامله أقوى من عامل غيره..."، وهناك أقوال عديدة للنحاة، ولكن لانستهدف إليها في هذه الوحدة؛ بل ندرس هنا تعريف المفعول المطلق: أنواعه وأحكامه وما يتعلق بها المعلومات المهمة التي تحتاج إليها طلبة اللغة العربية.

14.4.1 تعريف المفعول المطلق

هو مصدر منصوب يُذكر بعد الفعل، ويشترك مع فعله في اللفظ أي في حروفه، أو ما في معناه، ويأتي ليؤكد الفعل أو يبين نوعه أو عدده، نحو:

(اور اللہ نے موسیٰ سے گفتگو کی جس طرح گفتگو کی جاتی ہے)

○ ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ (النساء: 164)

○ ﴿صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (الأحزاب: 56) (ان پر درود و سلام بھیجو جیسا کہ بھیجنے کا حق ہے)

○ يَشْرَبُ الطِّفْلُ اللَّبْنَ شُرْبًا (بچہ دودھ پیتا ہے دودھ پینا)

ایہا الطلبة الأعزّة! إذا تأملنا في الأمثلة السابقة التي تتضمن بفعل وفاعل ومفعول، وجدنا أن فيها أسماء تحتها خط؛ وهي: تكليماً، وتسليماً وشرباً- كلها منصوبة، ونرى أنها تشتمل على حروف الفعل، معنى ذلك أنها تشترك مع أفعالها في اللفظ والمعنى معاً. فهذه الأسماء كلها وقعت في الجمل السابقة مفعولاً مطلقاً. فإعرابها: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والمفعول المطلق في هذه الأمثلة هو مؤكد للفعل. لأنه جاء في نهاية الجملة ولم يأتي بعده شيء.

14.4.2 أنواع المفعول المطلق:

يأتي المفعول المطلق ثلاثة أنواع؛ وهي:

➤ الأول: يأتي المفعول المطلق لتأكيد الفعل، وهو مصدر الفعل، نحو:

• انْطَلَقَ الصَّارُوخُ انْطِلَاقًا (ميزائل داغا گیا اچھی طرح)

• نَجَحَ التَّلْمِيذُ الْمُجْتَهِدُ نَجَاحًا (مخنتی طالب علم کامیاب ہوا)

• نَامَ الطِّفْلُ نَوْمًا (بچہ اچھی طرح سویا)

نلاحظ في هذه الأمثلة أن الأسماء المخطوطة هي: "انطلاقاً ونجاحاً ونوماً"، وردت كمفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة، وجاءت في نهاية الجملة ولم يُذكر بعدها شيء، ففي هذه الأمثلة المفعول المطلق يكون مؤكداً للفعل. نلاحظ إعراب المفعول المطلق فيما يلي:

انْتَصَرَ الْحَقُّ انْتِصَارًا: (حق اچھی طرح غالب آگیا)

○ انْتَصَرَ: فعل ماضي.

○ الْحَقُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

○ انْتِصَارًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مؤكد للفعل.

الملاحظة: في هذا النوع من أنواع المطلق الذي يكون مؤكداً للفعل، لا يجوز جمعه ولا تثنيته، مثلاً: لا يجوز أن نقول: سَافَرْتُ اسْفَارًا، وَهَرَبْتُ هَرَبَيْنِ أو هَرَبْتُ هَرُوبَاتٍ. وكذا لا يجوز لهذا النوع من أنواع المطلق أن يكون موصوفاً أو مضافاً، وكذا ولا يأتي مختوماً بتاء الوحدة.

➤ الثاني: قد يأتي المفعول المطلق ليُبين نعت الفعل أو نوع الفعل، وهو المصدر الذي يليه وصف أو إضافة، نحو:

• انْطَلَقَ الصَّارُوخُ انْطِلَاقًا سَرِيعًا (ميزائل بہت تیز داغا گیا)

• نَجَحَ التَّلْمِيذُ الْمُجْتَهِدُ نَجَاحًا بَاهِرًا (مخنتی طالب علم نے زبردست کامیابی حاصل کی)

• جَلَسْتُ جُلُوسَ الْأَمِيرِ (میں امیر کی طرح بیٹھا)

إذا تأملنا في هذه الأمثلة نرى أن المفعول المطلق المنصوب بالفتحة الظاهرة متصف بصفة، مثلاً في المثال الأول: "انطلاقاً" هو المفعول المطلق موصوف، و"سريعاً" صفة للمفعول المطلق، حينما نقول "انطلق الصاروخ" ونسكت، لا يفهم السامع إلى حصول انطلاق الصاروخ، ولكن إذا قلنا بعد ذلك "انطلاقاً سريعاً" يفهم السامع نوع هذا الانطلاق، فهذا الاسم المنصوب يُبين نوع الفعل أو نعت الفعل. وكذا في المثال الثاني: حينما

نقول: "نجح التلميذ المجتهد"، لا يفهم السامع كيف نجح التلميذ المجتهد؟، ولكن حينما نُضيف "نجاحاً باهراً" يفهم السامع نوع هذا النجاح، فهذا الاسم المنصوب بالفتحة يبين نوع الفعل أو نعت الفعل، وكذا في المثال الثالث: وقع فيه المفعول المطلق مضافاً إلى "الأمير" الذي هو المضاف إليه، فهنا جاء المفعول المطلق بشكل الإضافة الذي يبين نوع الجلوس. أنظر وتدبر في الأمثلة التالية لكي تفهم إعراب المفعول المطلق:

✓ سَافَرْتُ سَفَرًا طَوِيلًا: (میں نے بہت لمبا سفر کیا)

○ سَافَرْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضمة في محل الرفع فاعلٌ.

○ سَفَرًا: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

○ طَوِيلًا: نعت للمفعول المطلق، وهو تابع منعوته في نصبه، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مبین لنوع الفعل.

✓ أَكَلَّ الضَّيْفُ أَكْلَ الْجُوعَانِ: (مہمان نے بھوکے کی طرح کھانا کھایا)

○ أَكَلَّ: فعل ماضي.

○ الضَّيْفُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

○ أَكَلَّ: مفعول مطلق وهو مصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف إلى ما بعده.

○ الْجُوعَانِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة تحت آخره. وهذا يدل على نوع الفعل، يعني: أَكَلَّ الضَّيْفُ مِثْلَ الْجُوعَانِ.

الملاحظة: هذا النوع من المفعول المطلق يبين نوع الفعل، ويجوز فيه التثنية والجمع، نحو: "جَلَسْتُ

جُلُوسِي أَحْمَدَ وَصَابِرَ" (میں احمد اور صابر کی طرح بیٹھا) معناه أني جلست مرةً مثل جلوس أحمد، ومرة أخرى مثل جلوس صابر.

➤ الثالث: قد يأتي المفعول المطلق ليدل على العدد، وهو الكلمة التي تحتوي أحرف الفعل نفسها، ولكنها تبين عدد مرات وقوع الفعل، مثل:

● سَجَدَ الرَّجُلُ سَجْدَةً (آدمی نے ایک سجدہ کیا)

● سَجَدَ الرَّجُلُ سَجْدَتَيْنِ (آدمی نے دو سجدے کیے)

● سَجَدَ الرَّجُلُ سَجْدَاتٍ (آدمی نے کئی سجدے کیے)

نلاحظ في هذه الأمثلة أن المفعول المطلق المبين للعدد أي الذي يدل على عدد مرات وقوع الفعل، ففي

المثال الأول: "سَجَدَ" مفعول مطلق وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مختوم بتاء الوحدة، أي يدل على مرة

واحدة. وفي المثال الثاني: "سَجَدَتَيْنِ" مفعول مطلق، وعلامة نصبه الياء، وهو يدل على مرتين، لأنه مثنى. وفي المثال

الثالث: "سَجْدَاتٍ" مفعول مطلق وعلامته نصبه التاء المكسرة، وهي علامة الجمع، أي يدل على مرات عديدة. يمكن

لنا أن نفهم إعراب هذا النوع في الأمثلة التالية:

✓ قَرَأْتُ الْكِتَابَ قِرَاءَةً (میں نے ایک مرتبہ کتاب پڑھا)

○ قَرَأْتُ: فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل الرفع فاعل.

○ الْكِتَابَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

○ قِرَاءَةً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو يدل على مرة واحدة.

✓ قَرَأْتُ الْكِتَابَ قِرَاءَتَيْنِ (میں نے دو مرتبہ کتاب پڑھا)

- قَرَأْتُ: فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل الرفع فاعل.
- الْكِتَابَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- قِرَاءَةً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء، لأن المفعول المطلق هنا مثنى.

✓ قَرَأْتُ الْكِتَابَ قِرَاءَاتٍ (میں نے کئی مرتبہ کتاب پڑھی)

- قَرَأْتُ: فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل الرفع فاعل.
 - الْكِتَابَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
 - قِرَاءَاتٍ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه التاء المكسرة، لأنها علامة جمع المؤنث السالم.
- الملاحظة: وفي هذا النوع يأتي المفعول المطلق مثنى أو جمعاً، كما يتضح لنا جيداً بالأمثال التي ذكرناها آنفاً. لمزيد من الشرح والتفصيل، أنظر في الجدول التالي لكي يتضح لك المفعول المطلق: أنواعه وعلامة نصبه في صورة مختلفة:

علامة نصبه	نوع المفعول المطلق	(الأمثلة) الجمل الفعلية
الفتحة الظاهرة	مؤكد للفعل	﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ (النساء: 164) (اور اللہ نے موسیٰ سے گفتگو کی جس طرح گفتگو کی جاتی ہے)
الفتحة الظاهرة تابعاً لمنعوته	مبين لنوع الفعل	﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ (الفتح: 1) (بیشک ہم نے آپ کو کھلم کھلا فتح دی)
الكسرة	دال على العدد	رَكَعَ الْإِمَامُ رُكْعَاتٍ (امام نے چند رکوع کیے)
الفتحة الظاهرة	مؤكد للفعل	أَحْسِنُ إِلَى الْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا (والدین کے ساتھ خوب حسن سلوک کرو)
الفتحة الظاهرة	مبين لنوع الفعل	فَقَدْ رَبَّيَانِي تَرْبِيَةَ الصَّالِحِينَ (پس انھوں نے میری نیک لوگوں جیسی تربیت کی)

14.4 العامل في المفعول المطلق

أيها الطلبة الأعززة! لقد تعلمنا سابقاً تعريف المفعول المطلق وأنواعه أقسامه بكل شرح وتفصيل، وفهمنا جيداً أن المفعول المطلق هو اسم منصوب يقع بعد الفعل في الجملة، ويشترك مع الفعل لفظاً ومعنى، ويأتي لتوكيد الفعل، أو لبيان نوعه وعدده. وههنا سندرس ما هو العامل الذي يعمل في المفعول المطلق؟، ويجعله منصوباً دائماً، حينما نتصفح كتب علم النحو أو الصرف نجد أن هناك بعض العوامل التي تعمل في المفعول المطلق، وينتصبه دائماً؛ والأصل في عامل المفعول المطلق أن يكون فعلاً، وقد يكون المفعول المطلق معمولاً لعامل يعمل عمل الفعل، كاسم الفاعل، واسم المفعول، والمصدر، والصفة المشبهة... وهي فيما يلي:

14.4.1 العامل الأول: الفعل:

الفعل يعمل في المفعول المطلق، هذا هو الأصل، ويجب أن يكون متصرفاً تاماً، نحو قوله تعالى:

﴿وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا﴾ (الأحزاب: 23) (اور انھوں نے ذرا سی بھی تبدیلی نہیں کی)

في هذا المثال "تبديلاً" مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة، و"بدلوا" فعل يعمل فيه لكونه منصوباً.

14.4.2 العامل الثاني: المصدر :

يعمل المصدرُ النصب في المفعول المطلق، سواء أكان ذلك لفظاً ومعنى، نحو قوله تعالى:

﴿فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا﴾ (الإسراء: 63) ﴿تو پھر جہنم ہی تم سب کی پوری پوری سزا ہے﴾

ففي هذا المثال "جزاءكم" مصدر عامل يعمل في "جزاء" هو مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو موصوف في الجملة، وصفته جاءت ما بعده وهي "موفوراً"، ونحن نرى في هذا المثال الاشتراك بين المصدر والمفعول المطلق لفظاً ومعنى.

وقد يكون المصدر عاملاً في المفعول المطلق معنى لا لفظاً نحو:

أَعَجَبَنِي إِيمَانُكَ تَصَدِيقًا (مجھے آپ کا توثیق شدہ ایمان پسند آیا)

نلاحظ في هذا المثال أن "إيمانك" مصدر عامل لكي ينتصب المفعول المطلق هو "تصديقاً"، نرى أن هناك عمل المصدر باعتبار المعنى لا باعتبار اللفظ، لأن ليس هناك أي الاشتراك بين المصدر والمفعول المطلق من حيث اللفظ؛ بل يجد الاشتراك من حيث المعنى فقط.

الأمثلة الإضافية وإعرابها:

✓ إِنَّ التَّوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ تَوَكُّلاً حَقِيقِيًّا (بیشک اللہ پر توکل حقیقی توکل ہے)

○ إن: حرف مشبه بالفعل

○ التوكل: اسمُ إن منصوب، وهو مصدر، وهو العامل في المفعول المطلق

○ توكلًا: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة، والعامل في المصدر (التوكل)

○ حقيقياً: صفة للمفعول المطلق، وهي منصوبة بالفتحة الظاهرة.

✓ لِأَحْظَتْ قِيَامَكَ وَقُوفًا (میں نے دیکھا آپ کا کھڑا ہونا)

○ لا حظت: فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل حل في محل الرفع فاعل.

○ قيامك: مصدر منصوب متصل بضمير متصل، وهو مفعول به لفعل "لا حظت".

○ وقوفاً: مصدر منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو المفعول المطلق والعامل فيه مرادفه (قيام)، وهذا

المصدر مماثلاً للمفعول المطلق في المعنى دون اللفظ.

14.4.3 العامل الثالث: اسم الفاعل

اسم الفاعل يعمل في المفعول المطلق حيث أن يجعله منصوباً، نحو:

أَنَا قَارِئٌ قِرَاءَةً نَافِعَةً (میں ایک مفید پڑھنے والا قاری ہوں)

دعنا نتأمل في هذا المثال: "أنا" ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ، و"قارئٌ" خبر مرفوع، و"قراءةً" مفعول

مطلق منصوب، والعامل فيه اسم الفاعل (قارئ) و"نافعةً" صفة منصوبة للمفعول المطلق (قراءة).

14.4.4 العامل الرابع: اسم المفعول

وقد يكون العامل في المفعول المطلق هو اسم المفعول، مثلاً:

هَذَا الرَّجُلُ مَحْبُوبٌ حُبًّا شَدِيدًا بَيْنَ قَوْمِهِ (یہ شخص اپنے لوگوں میں بہت محبوب ہے)

في هذا المثال: "هذا" اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ، و"الرجل" بدل مرفوع، و"محبوبٌ" خبر مرفوع،

و"حُبًّا" مفعول مطلق منصوب، والعامل فيه اسم المفعول (محبوب)، و"شديداً" صفة منصوبة للمفعول المطلق

(حُبًّا)، و"بينَ" ظرف مكان منصوب، وهو مضاف، و"قومه" مضاف إليه مجرور...

14.4.5 العامل الخامس : الصفة المشبهة

الصفة المشبهة أيضاً تعد من العوامل التي تنصب المفعول المطلق، نحو:

هَذَا حَزِينٌ حُزْنًا شَدِيدًا (یہ بہت زیادہ غمگین ہے)

إذا تأملنا في هذا المثال: أن "هذا" اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ، و"حزينٌ" خبر مرفوع، و"حزنا" مفعول مطلق منصوب، والعامل فيه الصفة المشبهة (حزينٌ)، و"شديداً" صفة منصوب للمفعول المطلق (حزنا)...

14.5 ما ينوب عن المفعول المطلق

عزيزي الطالب/الطالبة! لقد درسنا عوامل المفعول المطلق سابقاً، وفهمنا جيداً بالأمثلة العديدة الواضحة، والآن نتوجه إلى الأشياء التي تنوب عن المفعول المطلق. وقد وردت بعض الألفاظ التي تذكر بعد الفعل لِتُؤَكِّدَهُ أو تُبَيِّنَ نَوْعَهُ أو عَدَدَهُ، ولكنها غير مشتقة من لفظه، لذلك عدّها النحاة مما ينوب عن المفعول المطلق، فهذه الألفاظ التي تنوب عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق، وهي أشياء عديدة ولكن نحن نكتفي هنا أهم بعض منها، هي فيما يلي:

ينوب عن المفعول المطلق في النصب على المصدرية ما يأتي:

14.5.1 المرادف: ينوب عن المفعول المطلق مرادفه يعني ما يساوي المصدر في المعنى، نحو:

• قُمْتُ وَقُوفًا سَرِيْعًا (میں بہت تیزی سے کھڑا ہوا)

• قَعَدْتُ جُلُوسًا حَسَنًا (میں اچھی طرح بیٹھا)

إذا تأملنا في هذين المثالين نجد في المثال الأول أن الكلمة التي تحتها خط؛ هي "وقوفاً" يقع نائباً عن المفعول المطلق، لأنه مرادف للفعل في المعنى وهو "قُمْتُ". وكذا في المثال الثاني كلمة "جلوساً" المخططة نائب عن المفعول المطلق، لكونه مرادفاً للفعل في المعنى وهو "قَعَدْتُ".

✓ ﴿أْمَهْلُهُمْ رُؤَيْدًا﴾ (الطارق: 17) ﴿الْبَيْتِ كَسَىٰ أَحَدًا﴾ (النساء: 129)

○ أمهل: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل محذوف وجوباً.

○ هم: ضمير متصل للجمع، مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

○ رويداً: نائب المفعول المطلق منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، وهو نائب عن المفعول المطلق لكونه مرادفاً للفعل هو "أمهلهم".

14.5.2 "كُلٌّ" و"بَعْضٌ" مضافين إلى المصدر

"كُلٌّ" و"بَعْضٌ" ينوبان عن المفعول المطلق إذا كانا مضافين إلى المصدر، وهو مضاف إليه، هذا هو المصدر للعامل السابق، مثلاً: قوله تعالى: ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾ (النساء: 129) ﴿الْبَيْتِ كَسَىٰ أَحَدًا﴾ (النساء: 129) ففي هذا المثال لفظ "كُلٌّ" مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب مضاف، و"الميل" مضاف إليه مجرور.

✓ أَكْرَمْتُ زَيْدًا بَعْضَ الْإِكْرَامِ (میں نے زید کا کچھ اکرام کیا)

في هذا المثال: "بعض": مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب مضاف، و"الإكرام": مضاف إليه مجرور.

الملاحظة: كل- بعض- جميع- غاية- تمام ... وكذا كل ما كان على وزن "أفعل": أحسن- أعظم- أطف ... إذا جاءت

هذه الألفاظ بين الفعل ومصدره تعرب نائباً عن المفعول المطلق.

14.5.3 اسم المصدر

ينوب عن المفعول المطلق اسم المصدر أيضاً، ومفهوم اسم المصدر: هو ما دل على معنى المصدر، ولكن حروفه أقل منه، (مثلاً: التَّوَضُّؤُ مصدرٌ والْوَضُؤُ اسمٌ مصدر، التَّقْبِيلُ مصدرٌ، والقَبْلَةُ اسمٌ مصدر) نحو قوله تعالى: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾ (آل عمران: 37) ﴿چنانچہ اس کے رب نے اس (مریم) کو بطریق احسن قبول کیا﴾

إذا تأملنا في هذا المثال نجد أن "تَقَبَّلَ" فعل ماضي، ومصدرها القياسي "تَقَبَّلًا"، ولكن جاء هنا مصدر آخر وهو "قَبُولًا"، وهو اسم مصدر، وحروفه أقل من المصدر القياسي.

○ تَقَبَّلَ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر، وتقديره (هو) يعود على الله عزوجل.

○ هاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

○ رَبُّهَا: المضاف والمضاف إليه، فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره.

○ الباء: حرف جر زائد.

○ قَبُولٍ: هو اسم مصدر ونائب عن المفعول المطلق، مجرور لفظاً ومنصوب محلاً.

○ حَسَنٍ: نعت، والنعت يتابع المنعوت، مجرور لفظاً ومنصوب محلاً.

14.5.3 صفة المصدر

ينوب عن المفعول المطلق صفته، حيث يحذف المفعول المطلق، وتبقي صفته حاملة علامته الإعرابية،

نحو: فَهَمَّتُ الدَّرْسَ جَيِّدًا (میں نے سبق اچھی طرح سمجھا).

في هذا المثال "جيداً" نائب عن المفعول المطلق، حيث حُذِفَ المصدرُ هو "فهماً"، وبقيت صفته النائية

عنه وهو "جيداً". أصل العبارة هي: "فَهَمَّتُ الدَّرْسَ فَهْمًا جَيِّدًا".

قوله تعالى: ﴿وَأذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (الأحزاب: 41) ﴿كثرت سے اللہ کا ذکر کیا کرو﴾

في هذا المثال "كثيراً" مفعول مطلق نائب عن المفعول المطلق، لأنه صفة المصدر المحذوف، والأصل:

﴿وَأذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ (الأحزاب: 41) ﴿، ثم حُذِفَ المصدرُ، وناب عنه صفته "كثيراً".

14.5.4 اسم الإشارة

قد ينوب عن المفعول المطلق اسم الإشارة، ذلك نحو: سِرْتُ ذَلِكَ السَّيْرِ (میں اس جیسا چلا)، أَتَسْتَقْبِلُنِي هَذَا

الِاسْتِقْبَالَ؟ (کیا تم میرا استقبال کرتے ہو). فكلّ من اسى الإشارة (هذا، وذلك) مبني في محلّ النصب، ونائب عن

المفعول المطلق.

✓ أَجَلُ الْمُحْتَرَمِ هَذَا الْإِجْلَالِ (میں باعزت آدمی کا ایسا احترام کرتا ہوں)

○ أَجَلُ: فعل مضارع مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، وتقديره أنا.

○ الْمُحْتَرَمِ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

○ هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب نائب عن المفعول المطلق، الإجلال: بدل والبدل يتبع

المبدل منه، منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

14.5.5 ضمير المصدر

ينوب عن المفعول المطلق الضمير الذي يعود على المصدر، نحو: ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَيُّ أَعْدَابُهُ عَذَاباً لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ (المائدة: 115) ﴿تو میں اس کو ایسی سزا دوں گا جو دنیا جہاں کے کسی بھی شخص کو نہیں دوں گا﴾ ای: لا أعذب هذا التعذيب أحدًا. فالضمير هنا عائد إلى مصدر الفعل "أعذب"، وهو "تعذيب"، فهولا يعود إلى العذاب السابق، حيث لا يكون مصدراً للفعل (عذب) المضعف العين.

المثال الثاني: عبد الله أظنُّه جالسًا (عبداللہ میں نے اسے بیٹھا ہوا گمان کیا) بنصب "عبد"، ف"عبد" مفعول أول ل"أظنُّ"، و"جالسًا" مفعول ثان، أما الضمير في "أظنُّه" فهو راجع إلى المصدر (الظن)، فيكون الضمير مبنيًا في محل نصب؛ لأنه نائب عن المفعول المطلق.

14.5.6 عدد المصدر

قد ينوب عن المصدر العدد المضاف إلى المصدر، فينصب نائباً عن المفعول المطلق، نحو: زرتہ ثلاث زياراتٍ (میں نے اس کی تین مرتبہ زیارت کی) والأصل: زرتہ زوراً (أو زيارةً) ثلاث زيارات، فحذف المصدر (زوراً) وأنيب عنه عدده (ثلاث).

وكذلك قوله تعالى: ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ (النور: 4) ﴿تو ماروان کو اسی کوڑے﴾، حيث يعرب "ثمانين" نائباً عن المفعول المطلق منصوباً، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. هكذا فافهم أمثلة أخرى.

14.5.7 آلة المصدر

وقد ينوب عن المصدر آلة التي حدث بها الفعل، فيحذف المصدر، وتقوم الآلة مقامه، ويكون منصوباً نائباً عنه، نحو: ضَرَبْتُهُ سَوْطًا (میں نے اس کو کوڑے سے مارا)، والأصل: ضربه ضرباً بسوط، فحذف المصدر (ضرباً) ويُقام مقامه آلة المصدر، وتأخذ إعرابه. وكذا يمكن أن تأتي آلة المصدر مفرداً أو تثنيةً أو جمعاً، مثلاً: ضَرَبْتُهُ سَوْطَيْنِ وَأَسْوَاطًا، أي: ضَرَبْتُهُ ضَرَبَتَيْنِ بِسَوْطٍ، أو ضَرَبَاتٍ بِسَوْطٍ.

✓ ضَرَبَ اللَّاعِبُ الكُرَّةَ رَأْسًا (کھلاڑی نے گیند کو سر سے مارا)

○ ضَرَبَ: فعل ماضي مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

○ اللَّاعِبُ: فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره.

○ الكُرَّةَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

○ رَأْسًا: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو الآلة على وزن "ضربة".

14.5.8 هيئة المصدر

قد ينوب عن المفعول المطلق هيئة المصدر، والمقصود بها الهيئة التي يتم بها الفعل أثناء إحداثه، نحو:

يَمُوتُ الكَافِرُ مَيِّتَةً سَوْءًا (کافر بری موت مرتا ہے)

في هذا المثال كلمة "مَيِّتَةً" على وزن (فعلة) اسم هيئة، وهو منصوب على المصدرية، ونائب عن المفعول

المطلق، لأنه هيئة الكافر أثناء حدوث الفعل له.

14.6 حذف عامل المفعول المطلق جوازاً ووجوباً

طلبي الأعزة! إننا تناولنا في السابق عوامل المفعول المطلق التي تعمل عمل النصب فيه، والآن ههنا

سندرس حذف عامل المفعول المطلق إما جوازاً وإما وجوباً، والتفصل فيما يلي:

14.6.1 حذف عامل المفعول المطلق جوازاً

أ- يجوز حذف عامل المفعول المطلق إذا وقع جواباً عن سؤال، أو إذا أمكن تقديره من سياق الجملة، مثلاً: إذا سئلك: أَيَّ تَجْوِيدٍ جَوَّدْتَ الْقُرْآنَ؟ (كس کی تجوید سے آپ نے قرآن کو سیکھا)، فنقول: تَجْوِيدَ عَبْدِ الْبَاسِطِ (میں نے عبد الباسط صاحب کی تجوید سے قرآن سیکھا). في هذا المثال حُذِفَ العامل وهو "جَوَّدْتُ". وكذا في المثال الثاني: حينما يقال "أي سير سار زيد"؟، نقول: سير الصالحين، فحذف الفعل، وتقديره "سار زيد سير الصالحين"؛ لكن لما اشتمل السؤال على الفعل استغنياً بذكره عن إعادته، فحذف للدلالة عليه.

ب- يحذف العامل (الفعل) إن دل عليه دليل لفظي أو حالي، كقولك لمن قدم من السفر "قُدُومًا مُبَارَكًا"، فقد حذفت الفعل "قَدِمْتَ"، وهو عامل حقيقي لتنصيب المفعول المطلق، وتقدير الكلام: "قَدِمْتَ قُدُومًا مُبَارَكًا"، وكان هذا الحذف جائزاً لدلالته حال القادم من السفر، وكلمة "قُدُومًا" مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف وهو "قَدِمْتَ".

14.6.2 حذف عامل المفعول المطلق وجوباً

طلبتني الأعزة! هناك مواضع يحذف فيها عامل المفعول المطلق وجوباً، وينوب فيها المصدر عن عامله المحذوف، ويمكن عرضها في النقاط التالية:

أ- إذا وقع المصدر بدلاً من فعله وهو مقيس في الأمر والنهي والدعاء. مثلاً: قِيَامًا لَا قُعُودًا، والتقدير هو: قُمْ قِيَامًا وَلَا تَقْعُدْ قُعُودًا. ف"قِيَامًا وَقُعُودًا" مفعولان مطلقان لفعلين محذوفين وجوباً، أما "قِيَامًا" فلأنه مفعول مطلق دالٌّ على الأمر؛ والتقدير: قُمْ قِيَامًا، لكنه حذف وجوباً لإنابة مصدره عنه في الدلالة، وكذا في "قُعُودًا" لأنه مفعول مطلق دالٌّ على النهي، والتقدير لَا تَقْعُدْ قُعُودًا، فحذف الفعل وجوباً وناب عنه مصدره في الدلالة.

مثال للدعاء: سُقِيًا لِلْأُمَّةِ: في هذا المثال "سُقِيًا" مفعول مطلق لفعل محذوف وجوباً، تقديره: "سَقَى اللَّهُ الْأُمَّةَ" (اللهم امتك كوسير اب كرس)، لأنه دالٌّ على الدعاء، وعامله "سقى" حذف هنا وجوباً، الذي يعمل في تنصيب المفعول المطلق، وكلمة "سُقِيًا" قامت مقام المفعول المطلق.

ب- إذا جاء المفعول المطلق مفصلاً لجمل قبله، نحو: سَأَجْهَدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِمَّا فَوْزًا وَإِمَّا شَهَادَةً (میں اللہ کے راستے میں جہاد کرتا ہوں گا پس یا تو کامیاب ہو جاؤں گا یا شہید ہو جاؤں گا)، ففي هذا المثال جاء المصدران "فَوْزًا" و"شَهَادَةً" للإيضاح والتفصيل والبيان لما قبله، وكل منهما وقع مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف وجوباً، والتقدير: فَإِمَّا أَفُوزُ فَوْزًا وَإِمَّا أَشْتَشْهَدُ شَهَادَةً. ولا بد أن يكون المصدر مسبقاً بـ"إما" وهي حرف تفصيل مبني على السكون.

ج- يحذف عامل المفعول المطلق مع بعض المفاعيل المطلقة التي تداولت على ألسنة الناس، وأصبحت أحدى في كل نادٍ ومجلسٍ، وصارت كالأمثال؛ نحو: صَبْرًا عَلَى الْمَكَارِهِ . وَشُكْرًا لِلَّهِ وَحَمْدًا . وَسَمْعًا وَطَاعَةً، وَعَفْوًا . والتقدير: إِصْبِرْ صَبْرًا، وَأَشْكُرْ اللَّهَ شُكْرًا، وَأَحْمَدُهُ حَمْدًا، وَأَسْمَعُكَ سَمْعًا، وَأُطِيعُكَ طَاعَةً.

د- يحذف عامل المفعول المطلق وجوباً في الحصر بـ"ما وإلا": نحو: مَا يُؤَسِّفُ إِلَّا إِتْكَالًا . والتقدير: إِلَّا يَتَكَلَّمُ إِتْكَالًا. وكما ذكرنا سابقاً فإن المصدر "اتكالا" لا يصلح أن يكون خبراً للمبتدأ "يوسف" إلا على سبيل المجاز، إذ لا يقال على وجه الحقيقة ما يوسف إلا اتكالا، لأن يوسف ليس الاتكال، وإنما هو صاحبه.

14.7 التدریبات

6- حدد أنواع المفعول المطلق في الجمل التالية واكتبها في القوسين:

ح- تطورت البلاد تطوراً سريعاً { }

خ- رجفت المدينة رجفةً { }

- د- ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى { }
 ذ- ضحك الرجل ضحكتين { }
 ر- وكل شيء فصلناه تفصيلاً { }

7- املأ الفراغ في الجمل الآتية بفعل مناسب للمفعول المطلق:

- خ- الفارس مشية الأسد.
 د- الطبيب المريض عيادتين.
 ذ- الناس إلى أعمالهم اندفاعاً.
 ر- الله حمداً كثيراً.
 ز- عن الشر ابتعاداً كاملاً.

8- اقرأ الجمل الآتية، ثم استخراج الفعل والفاعل والمفعول المطلق ونوعه، وأكمل الجدول التالي:

المفعول المطلق ونوعه	الفاعل	نوع الفعل	الجمله الفعلية
			أطلق الصياد اطلاقاً على فريسته
			تلمع النجوم في السماء لمعاً شديداً
			تغردت العصفور تغريدةً واحدةً
			مر القطار مر السحاب
			وقف الشرطي وقوف النشاط

9- اجعل كل اسم من الأسماء التالية مفعولاً مطلقاً في جمل مفيدة من إنشائك:

- خ- إكراماً
 د- حفظاً جيداً
 ذ- خوفاً عظيماً
 ر- ضربتين
 ز- وثوب الأسد
 س- اجتهاداً

10- بين الإعراب للجمل التالية مع ذكر معانيها:

- 10- ضربت اللص ضربتين
 11- ﴿ورتل القرآن ترتيلاً﴾ (النور:4)
 12- حرص الطالب على العلم حرصاً شديداً
 13- فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر
 14- قرأ أحمد الدرس قراءة فاهم

15- كون جملاً مفيدة باستخدام الفعل والمصدر اللذين بين قوسين مفعولاً مطلقاً:

(أكرم، إكراماً)، (أطلق، إطلاقاً)، (تعلم، تعلماً)، (أعجب، إعجاباً)، (تزكي، تزكياً)، (أعاد، إعادة).

16- ضع في المكان الخالي نائباً عن المفعول المطلق

1- أذكروا الله

2- خدمتك الخدمة

- 3- حلف الرجل
- 4- تعبنا التعب
- 5- فليحضكوا ولييكوا
- 6- لا تميلوا الميل
- 7- أكرمت الضيف ذلك الإكرام

14.8 نتائج التعلم

عزيزي الطلبة! بنهاية هذه الوحدة قد استنبطنا مما تقدم عن المفعول المطلق الأشياء التالية:

- المفعول المطلق هو مصدر منصوب يذكر بعد الفعل، وله ثلاثة أنواع: 1- مؤكداً للفعل، 2- مبين للفعل، 3- مبين لنوع الفعل وعدده.
- المفعول المطلق يكون منصوباً دائماً، ويعمل في انتصابه بعض العوامل؛ وهي: 1- الفعل، 2- المصدر، 3- اسم الفاعل، 4- اسم المفعول، 5- الصفة المشبهة وما إذا ذلك.....
- أحياناً يُحذف المفعول المطلق من الجملة، وينوب عنه بعض الألفاظ التي تنوب عن المفعول المطلق في الانتصاب على المفعول المطلق، وهي: 1- مرادفه، 2- "كل" و"بعض" مضافين إلى المصدر، 3- اسم المصدر، 4- صفة المصدر، 5- اسم الإشارة، 6- الضمير العائد إليه، 7- عدد المصدر، 8- آلة المصدر، 9- هيئة المصدر.
- يحذف عامل المفعول المطلق جوازاً في مواقعين: الأول: يجوز حذف عامل المفعول المطلق إذا وقع جواباً عن سؤال، والثاني: إن دل عليه دليل لفظي أوحالي.
- يحذف عامل المفعول المطلق وجوباً في مواقع شتى: منها: 1- أن يكون المصدر المؤكد النائب عن فعله دلاً على الأمر والنهي والدعاء، 2- إذا جاء المفعول المطلق مفصلاً لجمل قبله، 3- يحذف عامل المفعول المطلق مع بعض المفاعيل المطلقة التي كثر جريانها على الألسنة؛ نحو: شكرًا لله وحمدًا. وسمعًا وطاعةً وما إلى ذلك..... 4- أن يكون عامل المفعول المطلق خبراً لمبتدأ اسم معين، 5- إذا كان عامل المفعول المطلق محصوراً بـ"ما" و"إلا".

14.9 الكلمات الصعبة ومعانيها

Missile, Rocket	ميزائل، راکٹ	الصاروخ = قَذِيْقَةٌ أُسْطُوَانِيَّةٌ تُقْدَفُ بتأثير انفجار الوقود
Continuing , Digression	اضافه کرنا، تفصیل - ایک جگہ سے دوسری جگہ منتقل ہونا	الاستطراد = الإضافة التفصيلية\ الانتقال من موضوعٍ لآخر
Great Success	بڑی کامیابی	نجاح باهر = فوز كبير
depending on; resting on	بھروسہ کرنا، اعتماد کرنا	التوکل = الاعتماد
deliberately; leisurely; slowly	رفقہ رفتہ، آہستہ	رويداً = مهلاً
Explain or make something clear by giving details	واضح کرنا، پھیلانا	بسط يبسط بسطاً = شرح يشرح شرحاً، عرض يعرض عرضاً

14.10 الأسئلة

14.10.1 أسئلة موضوعية.

2. "استبشر الناس استبشاراً"، هذا مثال "استبشاراً" مفعول مطلق :
- (a) مبين للنوع (b) مؤكد للفعل (c) مبين للعدد (d) محذوف الفعل
- 2- "وقف المؤمن بين يدي الله ذلك الوقوف"، نائب المفعول المطلق هو:
- (a) ذلك (b) الوقوف (c) يدي (d) المؤمن
- 3- "يحب العاقل وطنه كل الحب" في هذا المثال "كل" نائب عن :
- (a) المفعول فيه (b) الفعول به (c) المفعول المطلق (d) المفعول له
- 4- كل الجمل تشتمل على نائب المفعول المطلق ما عدا:
- (a) سجد المصلي أربعاً (b) انتشر الإسلام انتشاراً (c) قرأت هذه القراءة (d) نمت عميقاً
- 5- المفعول المطلق اسم
- (a) منصوب (b) مجرور (c) مرفوع (d) ساكن
- 6- ما هو المفعول المطلق؟
- (a) اسم مرفوع يذكر في الجملة الفعلية (b) اسم منصوب يذكر في الجملة الفعلية
- (c) اسم مرفوع يذكر في الجملة الإسمية (d) لا شيء
- 7- اختر الجملة التي تتضمن مفعول مطلق لتأكيد معنى الفعل :
- (a) تعلم الأساتذة الأطفال تعليماً (b) نجح الطفل في الامتحان
- (c) أكل الطفل أكلاً سريعاً (d) فاجلدوهم ثمانين جلدة
- 8- التلميذ في دروسه اجتهاداً كبيراً، أكمل الجملة:
- (a) يقرأ (b) يجهد (c) يجد (d) يجتهد
- 9- يعاقب الله الكافرين شديداً
- (a) عقاباً (b) عقوبةً (c) عذاباً (d) جزاءً
- 10- "أقبلت المتطوعة إقبالاً شديداً" هذا مثال للمفعول المطلق :
- (a) مبين للنوع (b) مبين للعدد (c) مؤكد للفعل (d) لا شيء

14.10.2 أسئلة ذات أجوبة قصيرة

- 7- عين المفعول المطلق في الأمثلة التالية، واكتب أصل العبارة.
- (a) حمداً لله على نعمه
- (b) رفقا بالضعفاء
- (c) سعياً مشكوراً
- (d) حمداً كثيراً
- (e) أهلاً وسهلاً
- 8- اقرأ الأمثلة الآتية بالدقة، وعين المفعول المطلق، ووضح الخط تحهه.
- أ- تتطور الحياة العصرية سريعاً
- ب- تدور الأرض دروة واحدة في اليوم
- ت- ربيتك تلك التربية الحسنة.
- ث- مر القطار مرور السهم

ج- أذيع النبأ خمس مرات

9- املا الفراغ بالمصدر المناسب:

أ- تشق السفينة البحر

ب- ضرب اللاعب الكرة

ت- يحرض المعلم على تلميذه

ث- يحفظ الطلاب الدرس

ج- أستخدم الحاسوب

10- ما تعرف عن المفعول المطلق الذي يؤكد الفعل؟ هات خمسة أمثلة.

11- إشرح المفعول المطلق المبين للنوع والعدد، و هات خمسة أمثلة لكل منهما.

14.10.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة

5- أذكر ما ينوب عن المفعول المطلق مع ذكر الأمثال لكل واحد منها.

6- كم قسماً للمفعول المطلق؟ إشرح بالأمثلة.

7- سلط أضواء على حذف عامل المفعول المطلق وجوباً وجوازاً، وضح بالأمثلة.

8- أكتب إعراب الأمثلة التالية:

(11) رميت العدو قذيفة

(12) ساعدت المحتاج تلك المساعدة

(13) أحب عملي كل الحب

(14) أكره الإهمال غاية الكره

(15) سعيت إلى أقاربي ذلك السعي

14.11 الكتب الموصى بها

7- شرح الأجرومية

محمد بن العثيمين

8- جامع الدروس العربية

الشيخ مصطفى الغلاييني

9- محاضرات في النحو العربي

د. سميرة حيدا

10- تهذيب شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

11- النحو العربي، ج: 2

إبراهيم إبراهيم بركات

12- آسان عربي گرمي

لطف الرحمن خان

الوحدة 15 المفعول فيه (الظرف)

15.0	التمهيد
15.1	أهداف الوحدة
15.2	المفعول فيه: تعريفه وأقسامه
15.2.1	تعريف المفعول فيه
15.2.2	تقسيم المفعول فيه
15.2.3	أقسام الكلمات للظرف
15.3	العامل في المفعول فيه
15.3.1	العامل الأول: المصدر
15.3.2	العامل الثاني: الفعل
15.3.3	العامل الثالث: الوصف
15.4	ما ينوب عن المفعول فيه
15.4.1	لفظتا "كل وبعض" إذا أضيفتا إلى الظرف
15.4.2	صفة المصدر
15.4.3	اسم الإشارة
15.4.4	العدد: إذا كان المعدود اسم زمان واسم مكان
15.4.5	المصدر المتضمن معنى الظرف
15.5	حذف عامل المفعول فيه جوازاً ووجوباً
15.5.1	حذف عامل المفعول فيه جوازاً
15.5.2	حذف عامل المفعول فيه وجوباً
15.6	التدريبات
15.7	نتائج التعلم
15.8	الكلمات الصعبة ومعانيها
15.9	الأسئلة النموذجية
15.10	الكتب والمراجع الموصى بها

15.0 التمهيد

أيها الطلبة الأعزّة! لقد درسنا من قبل المفعول المطلق: أحكامه وأقسامه بكل شرح وتفصيل. وفي هذه الوحدة سندرس القسم الثالث من المفاعِل الخمسة؛ وهو "المفعول فيه". وهذا المفعول يعد من أهم المفاعِل

الخمسة، وهو يُستخدم كثيراً في الكتابة والمحادثة. وقد سُمى المفعول فيه بـ"الظرف" أيضاً، الذي يتضمن معنى ظرفي الزمان والمكان. والظرف في الأصل ما كان وعاء الشيء. تسمى الأواني ظرفاً، لأنها أوعية لما يجعل فيها. وسميت الأزمنة والأمكنة "ظرفاً"، لأن الأفعال تحصل فيها، فصارت كأوعية لها.

في هذه الوحدة سنتناول المفعول فيه مع أقسامه وأحكامه بشكل بسيط. وسنُحيط بجمع ما يتعلق به من القواعد المختلفة.

15.1 أهداف الوحدة

أغزائي الطلبة! تستهدف هذه الوحدة إلى أن تكونوا قادرين على الأمور التالية:

- المفعول فيه: تعريفه وأنواعه وأحكامه
- معرفة العوامل في المفعول فيه
- ما ينوب عن المفعول فيه
- حذف عامل المفعول فيه جوازاً ووجوباً

15.2 المفعول فيه: تعريفه وأقسامه

عزيزي الطالب/الطالبة! إن الإنسان حينما يعمل عملاً ما، يحدث عمله أو فعله إما في زمان أو مكان، فهذا الزمان والمكان يسمى "ظرفاً". ففي المفعول فيه يوجد معنى الظرف تماماً سواء أكان الظرف زماناً أم مكاناً، وبدون معنى الظرف لن يتحقق هذا المفعول مفعولاً فيه إطلاقاً. دعنا نبحث عن تعريف المفعول فيه، وأنواعه وأحكامه في السطور التالية.

15.2.1 تعريف المفعول فيه:

المفعول فيه اسم منصوب يدل على زمان حدوث الفعل أو مكان وقوع الفعل متضمناً معنى "في"، أي يكون ظرف الزمان أو المكان بمعنى "في". نحو:

- تُشرق الشمس صباحاً (سورج صبح سویرے روشن ہوتا ہے)
- سأقابلك مساءً عند بيتي (شام کو میرے گھر کے پاس آپ سے ملاقات کروں گا)

إذا تأملنا في المثال الأول أن كلمة "صباحاً" اسم منصوب مبني على الفتحة الظاهرة لكونه مفعولاً فيه، وهو يدل على زمان وقوع الفعل، وهو ينتصب على تقدير حرف "في"، فتقدير الجملة: "تشرق الشمس في الصباح". وإذا تأملنا في المثال الثاني فكلمة "مساءً" اسم مفعول فيه منصوب مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، وهو يدل على زمان وقوع الفعل، وكلمة "عند" تدل على مكان وقوع الفعل، فكلاهما تنتصبان على تقدير "في"، فتقدير الجملة: "سأقابلك في المساء في بيتي".

➤ وإذا لم يتضمن الظرف معنى "في" يُعرب حسب موقعه في الجملة؛ لذلك لو قلنا:

- يومٌ الجمعة يومٌ مباركٌ (جمعہ کا دن مبارک دن ہے)

في هذا المثال: "يوم" اسمٌ متبداً مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، وكلمة "الجمعة" اسم مجرور مضاف إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، و"يومٌ" خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و"مباركٌ" صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخره. وقد تم إعراب كلمة "يوم" حسب موقعها في الجملة، ولم نعرّبها ظرف زمان، لأننا لو سبقنا بكلمة "في" ليقع الخلل في المعنى؛ إذ لا نستطيع أن نقول: في يوم الجمعة في يوم مبارك.

والآن نقدم إليكم بعض الأمثلة التي تدل على ظرفي الزمان والمكان، لكي نفهم هذه القاعدة جيداً، فلننظر في الأمثلة التالية:

- | | |
|---|-----------------------------------|
| ○ شَرِبَ الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ صَبَاحًا | (بہار نے صبح دوا پی) |
| ○ مَكَثْتُ بِالْقَاهِرَةِ شَهْرًا | (میں قاہرہ میں ایک مہینہ ٹھہرا) |
| ○ جَلَسْتُ مَعَ صَدِيقِي لِحُظَّةٍ | (میں چند لمحے دوست کے ساتھ بیٹھا) |

إذا تأملنا في هذه الأمثلة الثلاثة، نجد أنه هناك بعض الكلمات التي تحتها خط (صباحا، شهرا، لحظة) نلاحظ أنها أسماء منصوبة مبنية على الفتحة الظاهرة، لكونها مفعولاً فيه (ظرف الزمان)، وهذه الكلمات كلها تدل على زمن وقوع الفعل .

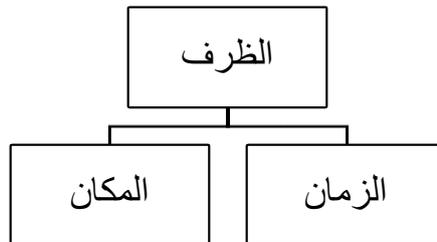
- | | |
|--|-------------------------------|
| ○ وَقَفْتُ أَمَامَ الْمِرَاةِ | (میں آئینے کے سامنے کھڑا ہوا) |
| ○ اِخْتَبَأَ الطِّفْلُ خَلْفَ الْبَابِ | (بچہ دروازے کے سامنے چھپا) |
| ○ قَفَزْتُ فَوْقَ السُّورِ | (میں فصیل کے اوپر سے کودا) |

أما إذا لاحظنا الكلمات الثلاثة التي تحتها خط (أمام، خلف، فوق) نجد أنها تدل على مكان حدوث الفعل، فالوقوف حصل أمام المرآة، والاختباء خلف الباب، والقفز فوق السور، وهذا ما يسمى ظرف المكان، ويسمى كل من ظرف الزمان وظرف المكان مفعولاً فيه.

ويسمى المفعول فيه ظرفاً، لأنه بمثابة الوعاء الذي يجعل فيه الشيء، فالأزمنة والأمكنة أوعية تحصل فيها الأفعال، فسميت ظرفاً.

15.2.2 تقسيم المفعول فيه (الظرف):

ينقسم الظرف إلى قسمين: 1- ظرف الزمان ، 2- ظرف المكان



- 1- ظرف الزمان: اسم منصوب يُبيّن زمان وقوع الفعل. أي يدل على زمان وقوع الفعل.
- 2- ظرف المكان: اسم منصوب يُبيّن مكان وقوع العفل.

15.2.3 أقسام الكلمات للظرف

1- كلمات تأتي لظرف الزمان:

يوم	شهر	أسبوع	عام	ليلة
نهاراً	صباحاً	مساءً	وقت	زمن
مدة	عشاء	ساعة	فجراً	ظهراً
غداً	بكرةً	الآن	حينما	زماناً
سنة	سنوات	وقتاً	أبداً	قط
ثانية	دقيقة	أسماء الأيام	اسماء الشهور	أسماء الفصول

2- كلمات تأتي لظرف المكان: وهي نوعان:

أ- أسماء الجهات:

أمام	خلف	قدام	وراء	فوق
تحت	أعلى	أسفل	شمال	يسار
بين	حول	طر	حذاء	إزاء
تلقاء				

ب- أسماء مقادير المساحات:

الباع	المتر	الميل	الفرسخ	البريد
-------	-------	-------	--------	--------

3- كلمات مشتركة بين الزمان والمكان:

عند	قبل	بعد	مع
-----	-----	-----	----

4- الظروف المبنية:

إذ	مبني على السكون
إذا	مبني على السكون
أمس	مبني على الكسر في محل النصب
الآن	مبني على الفتح
قط	مبني على الضم
حيث	مبني على الضم

15.4 العامل في المفعول فيه

أيها الطلبة الأعزة! لقد تناولنا سابقاً تعريف المفعول فيه وأنواعه أقسامه بالتفصيل، وفهمنا جيداً أن المفعول فيه اسم منصوب يدل على زمان حدوث الفعل أو مكان وقوع الفعل متضمناً معنى "في"، وهو ينقسم إلى قسمين: ظرف الزمان وظرف المكان. وكما تعلمنا الكلمات التي تأتي لظرفي الزمان والمكان، والكلمات التي تشترك

بینہما۔ وہہنا سندرس ما هو العامل الذي يعمل في المفعول فيه؟، ويجعله منصوبًا دائمًا. إن هناك بعض العوامل التي تعمل في المفعول فيه، وينتصبه دائمًا؛... وهي فيما يلي:

15.4.1 العامل الأول: المصدر

يعمل المصدرُ النصب في المفعول فيه، نحو:

○ الْمَشْيُ يَمِينِ الطَّرِيقِ أَسْلَمُ (راستے کے بائیں جانب سے چلنا محفوظ ہے)

في هذا المثال: "المشي": مصدر مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره، و"يمين": مفعول فيه (ظرف المكان) منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، و"الطريق": مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره. العامل في المفعول فيه (يمين) هنا المصدر وهو "المشي".

15.4.2 العامل الثاني: الفعل

الفعل يعمل في المفعول فيه هذا هو الأصل، ويجب أن يكون متصرفاً تاماً، نحو:

○ أَنْجَزْتُ عَمَلِي مَسَاءً (میں نے شام کو اپنا کام ختم کیا)

في هذا المثال: "أنجزت": فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، و"التاء": ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و"عملي": مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على ما قبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف، و"الیا": ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، و"مساءً": مفعول فيه (ظرف الزمان) منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره. العامل في المفعول فيه (مساءً) الفعل وهو "أنجزت".

15.4.3 العامل الثالث: الوصف

الوصف (الأسماء المشتقة التي تعمل عمل فعلها) أيضاً يعد من العوامل التي تنصب المفعول فيه، نحو:

○ الطَّيَّارَةُ مُرْتَفِعَةٌ فَوْقَ السَّحَابِ (طیارہ بالوں سے بلند ہے)

في المثال الأول: "الطيارة": مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره، و"مرتفعة": خبر مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره، و"فوق" مفعول فيه (ظرف المكان) منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، و"السحاب": مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره. العامل في المفعول فيه الوصف وهو اسم الفاعل "مرتفعة".

15.5 ما ينوب عن المفعول فيه

ينوب عن المفعول فيه (الظرف) كلمات بنوعيه الزماني والمكاني، فتعرب بإعرابه، أي تأخذ حكمه الإعرابي، منها:

15.5.1 لفظتا "كل وبعض" إذا أضيفتا إلى الظرف نحو:

○ بَقِيَتْ كُلُّ اللَّيْلِ مُسْتَيْقِضَةً (میں ساری رات جاگتا رہا)

○ سَهَرْتُ بَعْضَ اللَّيْلِ (میں رات کا کچھ حصہ جاگا)

في المثال الأول: "بقيتُ": فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، و"التاء": ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و"كَلَّ": نائب المفعول فيه (ظرف الزمان) منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، و"الليل": مضاف إليه بالكسرة الظاهرة على آخره، و"مستيقظةً": حال منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره. ناب عن المفعول فيه (ظرف الزمان) وهو (الليل) المضاف إلى الظرف وهو (كل).

وفي المثال الثاني: "سهرتُ": فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، و"التاء": ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و"بعض": نائب المفعول فيه (ظرف الزمان) منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، و"الليل": مضاف إليه مجرور بالكسرة. ناب عن المفعول فيه (ظرف الزمان) وهو (الليل) المضاف إلى الظرف وهو (بعض).

الملاحظة: ويفرق بين "كل وبعض" في النيابة عن الظرف أو المفعول المطلق، بحسب ما تضاف إليه، فإن كان ظرفاً كانت (كل أو بعض) نائب عن الظرف نحو: سرتُ كلَّ الصباح، ف(كل) هنا نابت مناب ظرف الزمان، لأنها مضافة إلى الظرف (الصباح)، وإن أضيفت (كل أو بعض) إلى المصدر أعربت نائبة عن المفعول المطلق نحو: سرتُ كلَّ السير، ف(كل) هنا: نائبة عن المفعول المطلق لأنها أضيفت إلى المصدر.

15.5.2 صفة المصدر نحو:

○ اِنْتَضَرْتُكَ طَوِيلًا (میں نے آپ کا لمبا انتظار کیا)

في هذا المثال: "انتظرتُ": فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، و"التاء": ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و"كَلَّ": ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، و"طويلاً": نائب المفعول فيه (ظرف الزمان) منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، والتقدير: (انتظرتك وقتاً طويلاً). ناب عن المفعول فيه وهو "وقتاً" صفته وهي "طويلاً".

15.5.3 اسم الإشارة، نحو:

○ مَشَيْتُ هَذَا الْيَوْمَ مَشْيًا مُتَّبِعًا (میں اس دل گاتا چلتا رہا)

في هذا المثال: "مشيتُ": فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، و"التاء": ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و"هذا" اسم إشارة في محل نصب نائب المفعول فيه (ظرف الزمان)، و"اليوم" بدل، والبدل يتبع المبدل منه، وهو منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، و"مشياً": مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة وهو موصوف في الجملة، وصفته جاءت ما بعده وهي "متبعاً". فناب عن المفعول فيه (ظرف الزمان) وهو "اليوم" اسم الإشارة وهو "هذا".

في هذا المثال كلمة "هذا" اسم إشارة للقريب، وهو نائب عن الظرف في محل نصب، و"اليوم" بدل منه

15.5.4 العدد: إذا كان المعدود اسم زمان واسم مكان، نحو:

○ عَمِلْتُ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ (میں نے تین گھنٹے کام کیا)

○ مَشَيْتُ أَرْبَعَةَ أَمْيَالٍ (میں چار میل چلا)

في المثال الأول: "عملتُ": فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، و"التاء": ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و"ثلاث": نائب عن المفعول فيه (ظرف الزمان) منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، و"ساعات": مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره. ناب عن المفعول فيه وهو "ساعات" عدده وهو "ثلاث".

وفي المثال الثاني: "مشيتُ": فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، و"التاء": ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و"أربعة": نائب عن المفعول فيه (ظرف المكان) منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، و"أميال": مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره. ناب عن المفعول فيه (ظرف المكان) وهو "أميال" عدده وهو "أربعة".

15.5.5 المصدر المتضمن معنى الظرف، وذلك بأن يكون الظرف مضافاً إلى مصدر، فيحذف الظرف المضاف، ويقوم المصدر (وهو المضاف إليه) مقامه. تقلّ نيابة المصدر عن ظرف المكان، وتكثر نيابته عن ظرف الزمان، نحو:

○ جَلَسْتُ قُرْبَ الْمَدْفَأَةِ (میں ہیٹر کے پاس بیٹھا)

○ أَفْطَرْتُ غُرُوبَ الشَّمْسِ (غروب آفتاب کے وقت میں نے کھانا کھایا)

في المثال الأول: "جلستُ" فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، و"التاء": ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و"قرب": نائب المفعول فيه (ظرف المكان) منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، والتقدير (مكانَ قُرْبِ المدفأة)، حذف المضاف وهو "مكان" وقام مقامه المضاف إليه وهو "قرب"، فأخذ حكمه الإعرابي فصار "قرب"، وهو منصوب على الظرفية المكانية. ناب المصدر وهو "قرب" عن المفعول فيه وهو "مكان".

وفي المثال الثاني: "أفطرتُ": فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، و"التاء": ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و"غروب": نائب المفعول فيه (ظرف المكان) منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، والتقدير (وقتَ غروبِ الشمس). ناب المصدر وهو "غروب" عن المفعول فيه وهو "وقت"، فأخذ حكمه.

15.6 حذف عامل المفعول فيه جوازاً ووجوباً

أيها الطلبة الأعزة! لا بد لنا أن نعرف أن العامل في المفعول فيه (الظرف) يكون مذكوراً في الجملة، و قد يحذف أيضاً، وحذف العامل للمفعول فيه إما يكون جائزاً وإما واجباً. فقد ذكرنا حالة ذكر العامل في المفعول فيه سابقاً، ونقتصر الآن على ذكر حالات حذفه جوازاً ووجوباً.

15.6.1 حذف عامل المفعول فيه جوازاً

أ- يجوز حذف عامل المفعول فيه لوجود قرينة تدل عليه، أو حين يدل عليه دليل، مثلاً: إذا سئل: متى حضرت؟، فيجاب: يوم الجمعة، التقدير: حضرت يوم الجمعة. وإذا سئل: متى وصلت يوم الجمعة؟، فيجاب: وصلت مساءً، والتقدير: وصلت يوم الجمعة مساءً.

15.6.2 حذف عامل المفعول فيه وجوباً

أ- يحذف عامل المفعول فيه وجوباً إذا وقع خبراً، المراد بالعامل هنا "الْمُتَعَلِّقُ"، نحو:

○ أَلْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأُمَمَاتِ (ماؤوں کے قدموں کے نیچے جنت ہے)

في هذا المثال: "الجنة": مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، و"تحت": مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، ومتعلقٌ بمحذوف خبر، تقديره: (موجودَةٌ)، و"أقدام": مضاف إليه ثم مضاف، و"الأممات": مضاف إليه. فتقدير الجملة هو (الجنة موجودةٌ تحت أقدام الأممات). وجب حذف عامل المفعول فيه لوقوعه خبراً عن المبتدأ.

ب- إذا وقع صفة، نحو:

○ وَجَدْتُ طَالِباً أَمَامَ الْمَدْرَسَةِ (میں نے ایک طالب علم کو مدرسے کے سامنے پایا)

في هذا المثال: "وجدتُ": فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، و"التاء": ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و"طالباً": المفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، و"أمام": المفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف متعلق بصفة محذوفة، تقديره: (وجدت طالباً كبيراً أمام المدرسة). وجب حذف العامل في المفعول فيه، لأنه جاء صفةً لموصوف وهو "طالباً".

ج- إذا وقع حالاً، نحو:

○ وَجَدْتُ عَلِيًّا أَمَامَ الْمَلْعَبِ (میں علی کو گراؤنڈ کے سامنے پایا)

انظر في هذا المثال: "وجدتُ" فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، و"التاء": ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و"عليًّا" مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، و"أمام": مفعول فيه مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية، وهو مضاف ومتعلقٌ بمحذوف حال، تقديره: (وجدت عليًّا واقفاً أمام الملعب)، و"الملعب": مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره. يجب حذف عامل المفعول فيه لكونه حالاً.

د- إذا وقع صلة الموصول، نحو:

○ جَاءَ التِّلْمِيذُ الَّذِي عِنْدَكَ (وہ طالب علم آیا جو آپ کے پاس ہے)

في هذا المثال: "جاء": فعل ماضي، و"التلميذ": فاعل، و"الذي": اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة لـ "التلميذ"، و"عنده": عند: مفعول فيه (ظرف المكان) متعلقٌ بمحذوف صلة، تقديره: (كان) جاء التلميذ الذي كان عندك، منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف، و"ك": ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. وجب حذف عامل المفعول فيه، لكونه صلة اسم الموصول وهو "الذي".

ح- مشتغلاً عنه: معنى ذلك أن العامل المتأخر متشغلاً بالعمل في ضمير المفعول فيه (الظرف) عن

المفعول فيه. نحو:

○ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يُفْطِرُ فِيهِ النَّاسُ (جمہ کے دن لوگ کھانا کھلاتے ہیں)

في هذا المثال: "يومٌ": مفعول فيه (ظرف الزمان) منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، و"الجمعة": مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره، و"يُفْطِرُ": فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، و"فيه": في: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر اسم مجرور، و"الناس": فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره. وجب حذف العامل في المفعول فيه، لأن العامل المذكور وهو (يُفْطِر) مشغول عنه بالعمل في ضميره وهو (الهاء) في (فيه).

15.7 التدریبات

السؤال الأول: ضع ظرف زمان أو مكان مناسب في كل جملة من الجمل الآتية:

1. وقف المعلم السبورة.
2. تناولت طعامي
3. النشاطُ مفيدٌ.
4. السير الرصيف فيه الأمان.
5. يظهر القمر

السؤال الثاني: عيّن كل مفعول فيه في الجمل التالية وبين نوعه (ظرف زمان أم ظرف مكان) بعد أن تستخرج الفعل والفاعل وذلك بحسب الجدول:

الجملة	الفعل	الفاعل	المفعول فيه	نوعه
شرب الطفل الحليب صباحًا				
يرتفع العلم فوق المبنى				
وقفت أمام المعلم هادئًا				
قفز الكلب فوق الجدار				
عاد المسافر صباحاً إلى بيته				
نامت الهرة فوق المائدة				
وقفت أمام المرأة				

السؤال الثالث: بين الإعراب للجمل التالية:

1. وصل محمد المدرسة قبل أسامة
2. وقف المعلم أمام الصف
3. مضى يوم العطلة بسرعة
4. استوقفتني الممرضة عند الفكر
5. تقد المدرسة وسط القرية

السؤال الرابع: عين ظروف المكان وظروف الزمان الواردة في القطعة التالية، وبين أنواعها.

رَنَّ جرسُ البابِ، فإذا هو صديقي القديمُ، قال: لقد فَرَقْتُ اشتغالَ الحياةِ بيننا، وانقَطَعَتْ أخبارُكَ عَنِّي، وهما أنا قد جئْتُ الآنَ بعدَ هذه السَّنَوَاتِ، كنتُ أَقِفُ أمامَه مُبْتَسِماً، قال: أودُّ لَوْ نُقاسِمُنِي طَعَامِي غداً ظهراً، قلتُ: وأين؟ فقال: أرى مِنَ الأَثَسِبِ أن أستقبلكَ في دارِي بينَ أهلي، أنا ما زِلْتُ أُسْكِنُ في داري التي تعرفُها خلفَ مَعْمَلِ القُطْنِ، قلتُ: ستجدني عندك قبلَ الظهرِ.

						ظرف مكان
						ظرف زمان

السؤال الخامس: اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً فيه في جمل تامة.

سنة	دهراً
عاماً	بين
خلف	ليلة
أسبوعاً	غداً
حيناً	تلقاء
إزاء	أمام
فوق	تحت
بعد	قبل
يوماً	عند

15.8 نتائج التعلم

طلبي الأعزة! بنهاية هذه الوحدة لقد وصلنا إلى النتائج التالية:

- المفعول فيه اسم منصوب يدل على زمان حدوث الفعل أو مكان وقوع الفعل متضمناً معنى "في"، أي يكون ظرف الزمان أو المكان بمعنى "في".
- ينقسم الظرف إلى قسمين: 1- ظرف الزمان، 2- ظرف المكان. ظرف الزمان: اسم منصوب يُبيِّن زمان وقوع الفعل. أي يدل على زمان وقوع الفعل. ظرف المكان: اسم منصوب يُبيِّن مكان وقوع الفعل.
- وهناك بعض العوامل التي تنصب المفعول فيه؛ وهي: الأول: المصدر، الثاني: الفعل، الثالث: الوصف يعني الأسماء المشتقة التي تعمل عمل فعلها مثلاً: اسم فاعل، اسم مفعول ...
- يحذف عامل المفعول فيه جوازاً ووجوباً. يجوز حذف عامله حين يدل عليه دليل. ويحذف عامل المفعول فيه وجوباً في بضعة مواضع: 1- إذا وقع خبراً، 2- إذا وقع صفة، 3- إذا وقع حالاً، 4- إذا وقع صلة الموصول، 5- مشتغلاً عنه.
- أحياناً ينوب عن المفعول فيه بعض الأشياء وهي: 1- لفظتا "كل وبعض" إذا أضيفتا إلى الظرف، 2- صفة المصدر، 3- اسم الإشارة، 4- العدد: إذا كان المعدود اسم زمان واسم مكان، 5- المصدر المتضمن معنى الظرف.

15.9 الكلمات الصعبة ومعانيها

Range of the outstretched arms	دو ہاتھ کے پھیلاؤ کا فاصلہ	الباع = مقدار امتداد ما بین الیدین بمحاذاة الصدر
Mile	میل	المیل = مقدار ألف باع؛ أي ثلاث مائة ذراع
three- mile distance	ایک قدیم پیمانہ مسافت مساوی تین میل انگریزی	الفرسخ = مقدار ثلاثة أميال؛ أي ثلاث آلاف باع
	راستہ کی دو منزلوں کا درمیانی فاصلہ	البرید = مقدار أربعة فراسخ؛ أي إثني عشرة ألف باع
To be hidden	چھپنا، پوشیدہ ہونا	اختبأ يختبأ اختباءً = استتر، اختفى
To Complete	پورا کرنا، تکمیل کو پہنچانا	انجز ينجز انجازاً = قَضَى، أتمَّ
Heater	ہیٹر	المدفأة = اسم آلة من دفع من: دَفَّأَيْتِ، آلة توقد بالفحم أو الكهرباء وغيرهما تشيع الدفء في المكان لشدة إحساسه بالبرد
little jar, small pot	برتن، ہر وہ حسی یا معنوی شے جس میں کوئی چیز محفوظ کی جائے	الأوعية = (واحد) وعاء = إناء / الظرف ما يُجمَع فيه الشيء، ويُحفظ
To stay, to stop	ٹھہرنا، رک جانا	مكث يمكث مكثاً = أقام به وسكنه
Surrounded or protected with a wall	احاطہ، چہار دیواری	السور (ج) أسوار، الحائط ونحوه الذي يحيط بالأرض
To jump	کودنا، اچھلنا	قفز يقفز =
before; face; front	سامنے، آگے، پہلے	قُدَّام = ظرف مكان بمعنى أمام
Facing, regarding, towards	مقابل، سامنے	إزاء = مصدر أزي، مُقابل وأمام، مُحاذٍ، تجاه
Towards, facing, in front of	ملاقات، سامنا	تلقاء = إِسْمٌ مِنَ الْإِقَاءِ، جَلَسَ تِلْقَاءَهُ: أي مُقَابِلًا لَهُ، تُجَاهَهُ

15.10 الأسئلة النموذجية

15.10.1 الأسئلة الموضوعية

1. اسم منصوب يدل على زمان حدوث الفعل:

أ- المفعول به ب- ظرف المكان ج- ظرف الزمان د- المفعول معه

2. اسم منصوب يدل على مكان حدوث الفعل:
- أ- ظرف الزمان ب- المفعول معه ج- المفعول به د- ظرف المكان
3. يسمى ظرفا الزمان والمكان
- أ- مفعولاً به ب- مفعولاً معه ج- مفعولاً لأجه د- مفعولاً فيه
4. الظرف يأتي غالباً:
- أ- مرفوعاً ب- مجروراً ج- منصوباً د- مجروراً
5. هذا الحمل فوق ما أطيع - "فوق":
- أ- متصرف ب- زمان ج- مكان د- معرب
6. قال تعالى: لله الأمر من قبل ومن بعد:
- أ- زمان ب- مكان ج- معرب د- متصرف
7. ذهبْتُ مع الأسرة إلى دلهي:
- أ- ظرف مكان منصوب بالفتحة ب- ظرف زمان منصوب بالفتحة ج- ظرف مكان مبني على التفتح د- ظرف زمان مبني على الفتح
8. ظرف الزمان يدل على؟
- أ- مكان وقوع الفعل ب- الحدث ج- زمان حدوث الفعل د- جميع الإجابة صحيحة
- 9- من ظروف الزمان؟
- أ- صباحاً ب- مساءً ج- قبل د- جميع الإجابات صحيحة
- 10- "الجنة تحت أقدام الأمهات": الكلمة الدالة على المفعول فيه:
- أ- تحت ب- الجنة ج- الأمهات د- أقدام

15.10.2 أسئلة ذات أجوبة قصيرة

- 1- كون عشرة جمل تشتمل على ظروف مكان.
- 2- استخدم كل ظرف مما يلي في جملة مناسبة له:
1. وراء 2. ند
 3. ميلاً 4. وسط
 5. يوم 6. شهر
 7. مساءً 8. قط
 9. الآن 10. تلقاء
- 3- اسْتَخْرِجِ الظُّرُوفَ مِنَ الْفِئْرَةِ التَّالِيَةِ، ثُمَّ صَنِّفْهَا إِلَى زَمَانٍ وَمَكَانٍ.
- خَرَجْنَا يَوْمًا لِمُشَاهَدَةِ الْأَهْرَامِ، فَسَارَ بِنَا الْمَرْكَبُ الْكَهْرُبَائِي سَاعَةً، وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَيْهَا ظَهَرْنَا، وَقَفْنَا أَمَامَهَا، وَمَشِينَا حَوْلَهَا، وَصَعَدْنَا فَوْقَهَا، فَشَاهَدْنَا النَّيْلَ يَجْرِي تَحْتَهَا، ثُمَّ جَلَسْنَا مُدَّةً طَوِيلَةً، وَلَمَّا قَلَّتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ عَصُرًا رَجَعْنَا عَلَى الْأَقْدَامِ، فَوَصَلْنَا إِلَى بُيُوتِنَا مَسَاءً، وَنَحْنُ مَسْرُورُونَ.

						ظرف مكان
--	--	--	--	--	--	----------

						ظرف زمان
--	--	--	--	--	--	----------

- 4- ما هي الكلمات التي تأتي لظرف المكان؟ أكتب خمسة منها مع الأمثلة.
- 5- ما هي الكلمات التي تأتي لظرف الزمان؟ أكتب خمسة منها مع الأمثلة.
- 6- بين إعراب الجمل التالية:
 أ- تتجه الهند نحو الاهتمام بالتعليم العالي.
 ب- جلس القائد مع الجنود في المعسكر.
 ت- إنما الصبر عند الصدمة الأولى.
 ث- جاء زيدٌ بعد الظهر.
 ج- وفوق كل ذي علم عليم.
- 7- ما أقسام المفعول فيه؟ وما المقصود بكل منها.
- 8- ما الفرق بين ظرفي المكان والزمان؟ اشرح بالأمثلة.

15.10.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة

1. ماذا تعرف عن المفعول فيه؟ وما هي أقسامه؟
2. ما هي عوامل المفعول فيه؟
3. متى يحذف عامل المفعول فيه وجوباً وجواباً؟
4. ما هي الأشياء التي تنوب عن المفعول فيه؟

15.11 الكتب والمراجع الموصى بها

1. الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، 1900م.
2. عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف مصر، الطبعة الثالثة: 2007م.
3. د- سميرة حيدا، محاضرات في النحو العربي ، شبكة الألوكة، الطبعة الأولى: 2015م.
4. إبراهيم إبراهيم بركات، النحو العربي، ج: 2.
5. يوسف الحمادي، محمد الشناوي، القواعد الأساسية في النحو والصرف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1995م.